

نور العاين

في المشي الى زيارة قبر الحسين

تأليف

الشيخ محمد حسين الاطميناني

مصدّق الطبع

على أكبر النجاشي



مكتبة الصادق

طهران



32101 077921219

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*


PR 15-1-16

نور العین

فی امشی الی زیارة قبر الحسین علیہ السلام

تالیف

الشیخ محمد حسن الاضطهبائی

تصدیق الطبع

علی اکبر نقاری

مکتب الصدوق

طهران - بانك سراجی اندر بهشت

ش ۱۳۶۳ - ش

نفس ۵۳۶۵۱۳

الطبعة الأولى

۱۴۰۵ - ق

(RECAP)

BP187

.55

I72K372

1984

✽ نام کتاب : نورالعین فی المشی الی زیارة الحسین (ع)

✽ مؤلف : الشیخ محمد حسن اصطهباناتی

✽ ناشر : کتابخانه صدوق

✽ تیراژ : ۴۰۰۰

✽ نوبت چاپ : اول

✽ تاریخ انتشار : زمستان ۱۳۶۳

✽ آدرس ناشر : تهران بازار سرای اردیبهشت کتابفروشی صدوق

✽ چاپ از چاپخانه اسلامیة

الإهداء

إلى سيد شباب أهل الجنة أبي عبدالله الحسين عليه السلام .

إلى الفرد المتفرد في الكمال من نوع البشر في عصره الشريف .

إلى من سكن دمه في القلبد ، واقتسمت ^(١) له أظلة العرش ^(٢) ، وبكت له عيون جميع الخلائق .

إلى من سفك في طاعة الله دمه .

إلى الدم الذي لا يدرك ثأره أحد من أهل الأرض ولا يدركه إلا الله وحده .

إليك يا من إرادة الرب في مقادير الأمور تهبط إليكم وتصدر عن بيوتكم ، يا أيها العزيز مشنا و أهلنا الضر وجثنا يضاغة مزجاة و اوف لنا الكيل و تصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين .

(١) القشعريرة منوية باعتبار الشعر والدم الذي يحصل لهم على نبي آدم .

(٢) أي ما فوق العرش أو الروحانيين المطيعين به والعاملين له .

من أبي بصير عليه السلام
قال : من أتى قبر الحسين
عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل
خطوة وبكل قدم يرفعها
و يضعها عتق رقبة من
ولد اسماعيل .

كامل الزيارات ص ١٢٢

عن جعفر بن محمد عليه السلام
أنه سئل عن الزائر لقبر
الحسين عليه السلام ، فقال : من
اغتسل في الفرات ثم مشى
إلى قبر الحسين عليه السلام كان له
بكل قدم يرفعها و يضعها
حجة متقبلة بمناسكها .

التهذيب ج ٦ ص ٥٣

دعاء الإمام الصادق عليه السلام لزوار الحسين عليه السلام

عن معاوية بن وهب قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو في مصلاه فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهو يناجي ربه ويقول : يا من خصنا بالكرامة ، و وعدنا الشفاعة ، و حملتنا الرسالة ، و جعلنا ورثة الانبياء ، و ختم بنا الأمم السالفة ، و خصنا بالوصية ، و أعطانا علم ما مضى و علم ما بقي و جعل اقنعة من الناس تهوي إلينا ، اغفر لي ولأخواني وزوار قبر أبي الحسين ابن علي صلوات الله عليهما ، الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم في برنا ، و رجاء لما عندك في صلتنا ، و سروراً أدخلوه على نبيك محمد وآله ، و إجابة منهم لأمرنا ، و غيظاً أدخله على عدونا ، أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنا بالرؤوفان ، و اكلامهم بالليل و النهار ، و اخلف على أهاليهم و أولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف و أصبحهم و اكفهم شر كل جبار عنيد ، و كل ضعيف من خلقك أو شديد ، و شر شياطين الأيس و الجن ، و أعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم .

اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينهم ذلك عن التهنؤ و الشفوع إلينا خلافاً عليهم ، فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس ، و ارحم تلك الغدود التي تقلبت على قبر أبي عبدالله عليه السلام ، و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا ، و ارحم تلك القلوب التي جزعت و احترقت لنا ، و ارحم تلك الصرخة التي كانت لنا ، اللهم إني استودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان حتى تروهم من الحوض يوم العطش .

فما زال صلوات الله عليهم يدعوا بهذا الدعاء وهو ساجد ، قلماً انصرف

قلت له : جعلت فداك لو أنَّ هذا الذي سمعته منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أنَّ النَّارَ لا تطعم منه شيئاً أبداً ، و الله لقد تميّنت أني كنتُ زوّاره ولم أجد أحجاً ، فقال لي : ما أقربك منه ^(١) فما الذي يمنعك عن زيارته يا معاوية ؟ ولم تدع ذلك ؟ قلت : جعلت فداك لم أدر أنَّ الأمر يبلغ هذا كله ، فقال : يا معاوية ومن يدعو لزوّاره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض ، لا تدعه لخوفٍ من أحدٍ ، فمن تركه لخوفٍ رأى من الحسرة ما يتمنى أنَّ قبره كان بيده .

أما تحبُّ أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ ؟

أما تحبُّ أن تكون غداً فيمن يصافحه الملائكة ؟

أما تحبُّ أن تكون غداً فيمن يأتي و ليس عليه ذنب فينبع به ؟

أما تحبُّ أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله ﷺ ؟ ^(٢)

بيان قوله : « ما يتمنى أن قبره كان بيده » أي يتمنى أن يكون زاره ^(٣) متيقناً للموت حافراً قبره بيده ، أو يكون كناية عن أن يكون سبباً لقتل نفسه من جهة زيارته ^(٤) ، أو المعنى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر باختياره فيخرج و يزور ^(٥) .

(١) وفي بعض النسخ ما أقربه منك .

(٢) نواب الاعمال ص ١٢١ ط طهران سنة ١٣٩١ .

(٣) البحار ج ١٠١ ص ٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى
أهل بيته الطاهرين :

أمّا بعد فقد تعارف في زماننا هذا أن تسيّر الجماهير المؤمنة على شكل
أفراد و جماعات متبياً على الأقدام لزيارة سيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله
الحسين صلوات الله عليه في مناسبات عديدة بحاصة زيارة الأربعين لذا
أحببت أن أجمع الروايات الواردة في هذا الباب و جوامع ما ورد من العمل
والتوابع في زيارته عليه السلام و نوادرها في هذا الكتاب ليكون الزائر على بصيرة ،
وقد أوردت ذلك في خمس أبواب لثلاث يملأ السطر فيه والقارئ له و المستمع
لقراءته ، و سمّيته بتور المين في المشي الى زيارة الحسين ، و أمتدّ من الله
التوفيق لإتمامه .



❦ (الباب الأول) ❦

❦ (في استحباب المشي الى زيارته صلوات الله عليه) ❦

١- عن الحسين بن نويرة بن أبي هاشم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حسين أتت من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ، ومعا عنه سيئة ، وإن كان راكباً كتب الله له بكل حافر حسنة ، وحط بها عنه سيئة حتى إذا صار في الحضر كتبه الله من الفلحين المنجحين . حتى إذا قضى مساسكه كتب الله من العائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى ^(١).

وفي التهذيب وحتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : أود رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقرئك السلام ويقول لك . استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى ^(٢).

٢- عن مشير الدقمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام وله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة ذنوبه ، ثم لم يزل بقدره بكل خطوة حتى يأتيه فيها أتاه فاجاء الله تعالى فقال : عبدي سألني أعطيت ، ادعني أجبت ، اطلب مني أعطتك ، سألني حاجة أفصيتها لك ، قال وقال أبو عبد الله عليه السلام : وحق على الله أن يعطي ما يذل ^(٣).

٣- عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل [بزيارته] أعطاهم الله دنومه إذا خطا معوها ، ثم إذا خطا معافوا له حسناته ، فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة - الحديث ^(٤).

(١) ثواب الاعمال ص ١١٧ ، كامل الزيارات ص ١٣٢ ، الوسائل ح ١٠ ص ٣٢٢ .

(٢) التهذيب ح ٦ ص ٢٣ .

(٣) و(٤) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، ثواب الاعمال ص ١١٧ .

٤- عن جابر " خوف عن أبي الصامت قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة ، ورفع له ألف درجة - الحديث ^(١) .

٥- عن علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا علي زُر الحسين ولا تدعه ، قال : قلت : ما لمن أتاه من الثواب ؟ قال : من أتاه ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة ، ومحا عنه سيئة ، ورفع له درجة ، فإذا أتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما يمحرح من فيه من حبر ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر ولا غير ذلك ، فإذا أصرف ودعوه وقالوا : يا ولي الله مغفور لك أنت من حرب الله وحرب رسوله وحزب أهل بيت رسوله ، والله لا ترى النار بينك أبداً ، ولا تراك ولا تطمئث أبداً ^(٢) .

٦- عن سدير الصيرفي قال كتبنا عند أبي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : ما أتاه عند خطا خطوة إلا كتب الله له حسنة ، وخط عنه [ومحيت عنه - خل] سيئة ^(٣) .

٧- عن أبي سعيد القاسمي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في غمرة له وعنده مرازم فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة وبكل قدم يرفعها ويصمها عنق رقبة من ولد إسماعيل - الحديث ^(٤) .

٨- عن قدامة بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام

(١) كامل الزيارات ص ١٣٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٤٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٤ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٤ ، كتاب فصل زيارة الحسين عليه السلام تأليف السيد

أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي المخطوط في مكتبة مولانا أمير المؤمنين

(ج) ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٤٣ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٤٣ .

مَحْتَصِماً لَا أَشْرَأَ وَلَا مَطْرَأَ وَلَا رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةً مَحْتَصِتَ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَمَحُصُ
الثُّوبُ فِي الْمَاءِ ، فَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ دَسٌّ ، وَ يَكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَجَّةٌ ، وَ كَلِمَا
رَفَعَ قَدَمًا عِمْرَةً ^(١) .

٩- عَنِ رَفْعَةَ بِنِ مَوْسَى النَّحَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : أَجْبُرْنِي أَيْ
أَنْ تَمْنَحَنِي خُرُوجًا إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِفًا بِحَقِّهِ عِبرَ مُسْتَكْبِرٍ وَ بِلِغِ الْفِرَاتِ
وَ وَفَعٍ فِي الْمَاءِ وَ خُرُوجٍ مِنَ الْمَاءِ كَأَن مِثْلَ الَّذِي يَجْرَحُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ إِذَا
مَضَى إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام مَرَّعَ قَدَمًا وَ وَصَعَ أُخْرَى كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ
مَحَاضِنَهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ^(٢) .

١٠- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوْبَانَ بْنِ فَاخْتَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ
- فِي حَدِيثٍ - إِذَا أُمِيتَ أُنَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَاغْتَسِلْ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ ، ثُمَّ أَلَسْ
تِيَابَكَ الطَّاهِرَةَ ثُمَّ امْشِرْ حَافِئًا فَإِنَّكَ فِي حَرَمٍ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِهِ
وَ عَلَيْكَ مَالُ الْكِبَرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّعْظِيمِ لِلَّهِ كَثِيرًا وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى تُصِيرَ إِلَى بَابِ الدُّنْيَا [بَابِ الْحُسَيْنِ - حُلٌّ] - الْحَرَمِ ^(٣)

١١- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ حَمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّائِي
لِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ، فَقَالَ . مَنْ اغْتَسَلَ فِي الْفِرَاتِ ثُمَّ مَضَى إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام
كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْمِيهَا وَ بِمِثْلِهَا حَجَّةٌ مُتَّفَعَةً بِمَنَاسِكَهَا ^(٤) .

بَيَانٌ : فَلَوْ اغْتَسَلَ مِنْ فِرَاتِ الْحَلَّةِ نَصِيرَ سِتِّينَ أَلْفَ حَجَّةً تَقْرِيبًا فَإِنَّ
النَّصْلَ بَيْنَ فِرَاتِ الْحَلَّةِ وَ مَشْهَدِ مَوْلَانَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَرِيبٌ مِنْ سِتِّينَ أَلْفَ خُطْوَةٍ
فَفِي كُلِّ خُطْوَةٍ ثَوَابُ حَجَّةٍ بِمَنَاسِكَهَا ، جَمَعْنَا اللَّهُ أَيْمَانَكُمْ مِنَ الرَّائِي لِنَبِيِّهِ عليه السلام ^(٥) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٢ ، مستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ، كامل الزيارات ص ١٨٢ ، بصاوت بدير .

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٨ ، الكافي ج ٢ ص ٥٧٦ ، الفقيه ج ٢ ص ٥٩٥ .

كتاب فضل زيارة الحسين (ع) .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٥٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٧ .

(٥) روضة المتقين ج ٥ ص ٣٧٨ .

١٢- عن أردب بن تعلب قال . قال لي جعفر بن محمد عليه السلام : يا أبا عبد الله متى عهدك بقر الحسين عليه السلام ؟ قلت : لا والله يا أبا رسول الله ما لي به عهدٌ منذ حين ، فقال : سبحان الله العظيم و أنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام ! لا تردده ، من زار الحسين عليه السلام كتب الله له مئة خطوة حسنة ، ومحا عنه مئة خطوة سيئة ، وعفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ، يا أبا عبد الله لقد قتل الحسين عليه السلام فمسط على قبره سبعون ألف ملك شعث غمر يسكون عليه و ينوحون عليه إلى يوم القيامة ^(١)

١٣- عن مشير الدّهقان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث : يا مشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واعتسل بالفرات ثم توجه إلى مكة كتب له مئة خطوة حسنة بمماسكها ، ولا أعلمه إلا قال وعمره [وعروة] ^(٢)

١٤- عن مشير الدّهقان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى الحسين بن علي عليه السلام فتوضأ واعتسل في الفرات لم يرفع قدماً و لم يضع قدماً إلا كتب الله له حبة و عمرة ^(٣)

١٥- عن مشير الدّهقان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : ويحك يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه واعتسل في الفرات ثم خرج كتب له مئة خطوة حسنة و عمرة مبرورة متفصلات و غروقة مع نبي مرسل أو امام عدل [عدل - دخل] ^(٤) .

١٦- عن مشير الدّهقان قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام و هو نزل بالحيرة

(١) كامل الزيارات ص ٣٣١ .

(٢) نواب الأعمال ص ١١٥ ، كامل الزيارات ص ١٧٠ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٦ ، مالي الصدوق ص ١٤٣ ، مالي الطوسي ج ١ ص ٢٠٤ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٨٦ ، التهذيب ج ٦ ص ٥٢ : البحار ج ١٠١

ص ١٤٣

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٥

فأفل إليّ بوجهه فقال - في حديث له - : يا مشير إن الرّجل منك ليفتسل على شاطئ الفرات ثمّ يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه ويعطيه الله بكلّ قدم يرفعها أو يصعها مائة حجة مقبولة ومعها مائة عمرة مبرورة ومائة عزوة مع نبيّ مرسل إلى أعداء الله وأعداء الرّسول - وذكر الحديث ^(١).

١٧- عن عاصم بن حميد الحنّاط قال : سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن زوّدة قبر الحسين عليه السلام فقال - في حديث - : يا عاصم فلا تدع أن تأتيه فإني كلّما أتيتك كتب الله لك مكلّ خطوة تحطوها عشر حسّات ، و معاً عنك عشر سيّئات ، و كتب لك ثواب شهيد في سبيل الله أهریق دمه ، وإياك أن تموت زيارته ^(٢).

١٨- حمّاد بن ثابت عن عبد الله بن الحسن قال : من زار الحسين عليه السلام لا يريد به إلا الله فتعطرت قدماء في ذهابه إليه كان كمن تعطرت قدماء في سبيل الله ^(٣).

١٩- عن يحيى بن مساور قال : كان جعفر بن محمد عليهما السلام جالساً فأقبلت امرأة من العرب ، فقال : لم أرك أمس ؟ قالت : كنت عند قبور الشهداء ، قال : تركت سيد الشهداء عندك ؟ قالت : من هو ؟ قال : الحسين عليه السلام ، قالت : أودعه ؟ قال : نعم روريه فإنه أفضل من حجة وحجة - حتى عدت عشرة - فقلت : فما لمن رار ما شيئاً ؟ قال : مكلّ خطوة حجة وعمرة ^(٤).

٢٠- عن يحيى بن مساور قال : كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام حتى جاءت امرأة من العرب فقال لها : أين كنت عند أمس ؟ قالت : كنت عند قبور الشهداء ، قال : تركت سيد الشهداء بالعراق ؟ قالت : من هو ؟ قال : الحسين وأصحابه ، قالت : أودعه ؟ قال : روريه فإنه أعظم من حجة وعمرة - حتى عدت عشرة - قالت : فما

(١) كامل الزيارات ص ١٨٥ .

(٢) فضل زيارة الحسين (ع) .

(٣) فضل زيارة الحسين (ع) .

(٤) فضل زيارة الحسين (ع) .

لمن خطا اليه ما شياً؟ قال: بكل خطوة حجة و عمرة (١)

الباب الثاني

ان زيارة الحسن (ع) فرض و عهد لازم على كل مؤمن ومؤمنة

١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام فإنَّ زيارته تدفع الهدم والفرق والحرق وأكل السبع ، و زيارته مقترضة على من أقرَّ للحسين بالإمامة من الله عزَّ وجلَّ (٢) .

٢ - عن الصدوق عليه السلام أنه قال : زيارة الحسين عليه السلام واجبة على كلِّ من يقرُّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزَّ وجلَّ (٣) .

٣ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإنَّ إتيانه مقترض على كلِّ مؤمن يقرُّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزَّ وجلَّ (٤) .

٤ - عن أمِّ سعيد الأحمسيَّة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالت قال لي : يا أمِّ سعيدن روينا قبر الحسين عليه السلام قالت : قلت : نعم ، فقال : زوريه فإنَّ زيارة قبر الحسين واجبة على الرجال والنساء (٥)

٥ - عن عبدالرحمن بن كثير مولى أبي جعفر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لو أنَّ أحدكم حجَّ دهره ثمَّ لم يرد الحسين بن علي عليه السلام لكان ماركاً

(١) فضل زيارة الحسين (ع) .

(٢) النجاشي ج ٢ ص ٥٨٢ ، أمالي الصدوق ص ١٢٦ المجلس ٢٩ ط ٢ ص ٣٨٩ ،

المجالس ص ٨٧ .

(٣) المستجد من كتاب الارشاد ص ١٦٠ ، الارشاد ٢٦٩ ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٢٦

(٤) كامل الزيارات ص ١٢١ ، مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٢٨ ، الوسائل

ج ١٠ ص ٣٢٦ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٢٢ .

حقاً من حقوق الله و حقوق رسوله ﷺ ، لأن "حقّ الحسين فريضة من الله واجبة على كلّ مسلم" (١) .

٦ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّ آياته ترد في الرّفق ، و يتمدّ في العمر ، ويدفع مدافع السوء ، و آياته مفترس على كلّ مؤمن يقرّ له بالإمامة من الله عزّ وجلّ (٢) .

٧ - عن عليّ بن ميمون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : "لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجة ، ثمّ لم يأت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام لكان قد نرا حقاً من حقوق الله ، وسند عن ذلك ، فقال : حقّ الحسين عليه السلام معروف من عليّ كلّ مسلم" (٣) .

٨ - الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إنّ لكلّ امام عهد في عشق أدليائه و شيعته ، و إنّ من تمام الوفاء بالعهد زيارة قسودهم فمن رآهم ردة في ربّارتهم و تصديقاً بما دعّوا كان أنصتتهم سعادتهم يوم القيامة (٤) .

٩ - بوادر عليّ بن أسباط عن أبي رواء ، عن أحمد بن محمد بن أبيه قال : يا زياره ما في الأرض من مؤمنة إلاّ وقد وجب عليها أن تسعد صاحبها عبيداً في زيارة الحسين عليه السلام (٥) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٢ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٢ ، المقصود ص ٢٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٢ .

(٤) الفقيه ج ٢ ص ٥٧٧ ، الكافي ج ٤ ص ٥٦٧ ، كامل الزيارات ١٢٢ ، الوسائل

ج ١٠ ص ٢٢٦ ، عود أخبار الرضا ج ٢ ص ٢٦٥ ، علل الشرايع ج ٢ ص ٢٥٩ ، الدرر السنية ص ١٥٣ .

(٥) المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

بيان : ان طاهر أكثر أخبار هذا الباب و كثير من أحاديث الأنوار الأئمة و حوث زيارته سلام الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض و آكدها ، و لا يسعد القول بوجودها في العمر مرة مع القدرة ، وإليه كان يميل الوالد العلامة^(١) نورالله صريحه وقال المولى المجلسي^(٢) الأول . بل يظهر من الأخبار الكثيرة وجوب زيارته عليه السلام و لهذا قال به حصده من أصحابنا بل ذهب طائفة إلى وجوب زيارته كل واحد من الأئمة عليه السلام و لو مرة في جميع العمر لما تقدم في الصحيح ان لكل امام عهداً في عنق أوليائه^(٣) والأحوط أن يرد الحسين عليه السلام بل جميع الأئمة عليه السلام مرة سنة الاحتياط^(٤) و في أبواب الجبان^(٥) و مثنائ الرضوان في الفصل الثاني من فصوله الرئاسة في بيان وصل زيارة أبي عبدالله عليه السلام المعلوم مريد فمحل زيارته من ضرورة الدين والمدعى والكتاب العزيز والثقة التي تريد على عدد التواتر ، بل قد يستفاد ما أشرنا إليه من لزوم تركها الحفاء و عدم مودة القريب التي قد جعلها الله تعالى في كتابه العزيز أخر رسالة النسي^(٦) ونحو ذلك الوجوب الذي قد يستفاد

(١) البحار ج ١٠١ ص ٩٠ .

(٢) روضة المتقين ج ٥ ص ٣٧٦ .

(٣) روضة المتقين ص ٣٨٥ .

(٤) للشيخ الورع الميرزا الشيرازي خلال آل حيد العكاوي النجفي من

تلاميذ الأكبر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٥٥ له محرري والمدون بمقرنه المشهورة قال

في آخر شرحه على كتاب الميراث من اللمعة لمشتقية ندى ساء بالجملة المفروية أن

أبواب الجبان هذا كتاب لم يسمع إل هـر بمثله وذكر أنه كتبه بهالظلم ، لدى كتب به

جملة من مجلد ن شرح لمذكور و هو رسم الذي أعطاه إياه أمير المؤمنين (ع) فوجده

بيده بعد الانتباه و ذلك من كرامته - قلبي سره - فوجد معه نسخة ناقصة في حراة كتب

سدا أبي محمد الحسن صدر الدين ، و توجد نسخة أخرى ناقصة في بيت البادة آل

خرسان و نسخة تامة توجد في الحراة الرضوية (لدرية ج ١ ص ٧٦)

من النصوص المتواترة معنى بعد اصحاب العام إلى الخاص والظاهر إلى الصريح إلى غير ذلك من الأخبار المشتملة على لفظ الفرض والوجوب والأمر والذم والتأنيب والتوعيد على تركها ولو مع الخوف ونحو ذلك مما قد لا يشك في صراحته في الوجوب الذي ذكر العلامة المجلسي أنه قد استفيد من أحجار لم يظهر له معارض سوى ما ذكره من كون المشهور أنه سنة مؤكدة، فالقول بالوجوب على من استطاع إليه سبيلاً في العمر مرة كما قد يظهر من كثير منهم العلامة المجلسي، والله ممثلاً لا محيص عنه، سيما بعد ملاحظة الاعتبار لزوم عدم الحفاء وعدم الاعشاء بأوليائه والراعاة من أعدائه، فلا عروءة أن كانت ريارته شعاراً للامامية واحدة على كل مسلم ومسلمة في العمر مرة على من استطاع إليه سبيلاً كالبحر الذي قد تواتر أحجار بهريد فضل مبدوء ريارته الحسين على واحدة إلى غير ذلك من الأخبار الفائقة حد الإحصاء، المذكورة في مطولات الأصحاب الذين قد ذكر والد المجلسي منهم أن الاحتياط لكل من رار الحسين عليه السلام أو جده أو آماه أو أحد الأئمة في أول مرة أن لا يقصد الاستحباب بل تنوي فربه المطلق وهو في محله - انتهى -

الباب الثالث

فمن ترك ريارته الحسين (ع)

- ١ - عن الحسن، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قلت : حصلت فداك ما تقول فيمن ترك ريارته وهو يقدر على ذلك ؟ قال : أقول إنه قد عرق رسول الله ﷺ وعقنا واستخف مأمره - الحديث ^(١)
- ٢ - عن عبدالرحمن بن كثير مولى أبي حمزة عليه السلام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي كان نادكاً حقاً

(١) كامل الزيارات ص ١٢٨، التهذيب ج ٦ ص ٢٥، البحار ج ١٠ ص ٢

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٤، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٤

من حقوق الله و حقوق رسول الله ﷺ لأن حق الحسين عليه السلام من الله واجبة على كل مسلم^(١).

٣- عن عتبة بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى يموت كان منتقص الدين، منتقص الإيمان، وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة^(٢).

٤- عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شعبنا كان منتقص الإيمان، كان منتقص الدين، وإن دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة.

٥- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام وهو برعم أنه لنا شجرة حتى يموت وبس له شجرة وإن كان من أهل الجسد فهو من ضيق أهل الجنة^(٣).

٦- عن هارون بن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عمن ترك الزيارة - زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام - من غير علمه؟ قال: هذا رجل من أهل النار.

٧- عن علي بن حمون، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لو أن أحدكم حج ألف حجة، ثم لم يأت قبر الحسين بن علي عليه السلام لكان قد ترك

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ . تهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٣

الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٩٣ . تهذيب ج ٦ ص ٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٤

الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٥ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٤ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٩٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٦

(٥) كامل الزيارات ص ١٩٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٧

المستدرک ج ٢ ص ٧٠٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٧ .

حقاً من حقوق الله تعالى ، وسئل عن ذلك ، فقال : حقّ الحسين عليه السلام مقروض على كلّ مسلم ^(١) .

٨ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال - في حديث له طويل - : أنّه أتاه رجلٌ فقال له : هل يراد والدك ؟ فقال : نعم ، قال : وما لمن رآه ؟ قال : الحنفة إن كان بأنتم به ، قال : وما لمن تركه دعه عنه ؟ قال : العسرة يوم الحسرة - وذكر الحديث بطوله ^(٢)

٩ - عن أبي بكر الحصرمى ^(٣) ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من أراد أن يعلم أنّه من أهل الجنة وليعبر من حسنا على قلبه فإن قلبه فهو مؤمن ، ومن كان لنا محباً وليعبر في ردة قبر الحسين عليه السلام فمن كان للحسين عليه السلام رداءً عرفه ، ولحبّنا أهل البيت دكان من أهل الجنة ، ومن لم يكن للحسين رداءً كان ناضجاً الاسنان ^(٤)

١٠ - عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - عجباً لأقوام يزعمون أنّهم شيعة لنا ويقال : إنّ أحدكم يمرّ به دهره ولا يأتي قبر الحسين عليه السلام حفاة منه ، ونهاون دحراً وكسلاً ، أما والله لو يعلم ما فيه من العمل ما نهادى ولا كسل ، قلت : حملت فذاك وما فيه من العمل ؟ قال : فصلٌ وحسبٌ كثيرٌ ، أما أوّل ما يصيبه أن يفقر له ما يحصى من ذنوبه ، ويقال له : استأنف العمل ^(٥) .

١١ - عن أمان بن محمد قال : قال لي جعفر بن محمد عليه السلام : متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام ؟ قلت : لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهدٌ منذ حين ، فقال : سبحان الله العظيم وأنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام لا تزوره ،

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٩٢ واستأنف أي أحده وابتدأ . كتابه عن عمران دبره .

من رآه الحسين عليه السلام كتب الله له مئة خطوة حسنة و معاً عنه مئة خطوة سيئة ، و عقر له ما تقدم من دسه و ما تأخر ، يا أمان لقد قتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث عر يسكون عليه و ينوحون عليه الى يوم القيامة ^(١) .

١٢ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي : يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمسئ أن قبره كان عنده ^(٢)

بيان . أى مبلغ حرته يوم القيامة بمكان يتمسئ و يقول يا ليتني كنت مقيماً عند قبره و أردوه حتى يدر كس الموت و يكون قري عند قبره ^(٣) .

١٣ - عن علي بن ميمون الصانع ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال يا عاقل ملعنني أن قوماً من شيعة إمرئ مأحدهم التنة والنتنة لا يروون الحسين من علي عليه السلام ، قلت جعلت فداك اني أعرف كثيراً من الناس بهذه الصفة ، قال : أما والله لحظتهم أحطوا ، و عن ثواب الله راعوا ، و عن حوار محمد عليه السلام تاعدوا - الحديث ^(٤)

١٤ - عن مصور بن حادم قال سمعته [سمعه] يقول من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نفس الله من عمره حولا ، و لو قلت ان أحدكم ليموت قبل أحله ثلاثين سه لكت صادقاً ، و ذلك لأنكم تتركون زيارة الحسين عليه السلام فلا تدعوا زيارته بمد الله في أعماركم ويزيد في أرواقكم و اذا تركتم زيارته نفس الله من أعماركم و أرواقكم ، فتدعوا في زيارته و لا تدعوا ذلك ، فإن الحسين شاهد لكم في ذلك عند الله وعند رسوله و عند

(١) كامل الزيارات ص ٣٣٩ - المستدرج ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٢٧

(٣) الحصائص الحبية ص ١٦٨ ط ١٣٠٢ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٢٥ ، كامل الزيارات ص ٢٩٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٢ .

فاطمة و عند أمير المؤمنين عليهم الصلاة والسلام^(١)

١٥ - عن داود الحماد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من لم يرد الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً ونقص من عمره سنة^(٢).

الباب الرابع

ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين (ع)

١ - عن محمد بن اسماعيل، عن حسان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: زوروا قبر الحسين عليه السلام ولا تحفوه، فإنه سيئ شاة أهل الجنة من الخلق وسيئ الشهداء^(٣).

٢ - عن محمد بن اسماعيل، عن حسان بن سدير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: زوروه - يعني قبر الحسين عليه السلام - ولا تحفوه فإنه سيئ الشهداء وسيئ شباب أهل الجنة^(٤).

٣ - عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: ستة عشر فرسجاً، قال: أو ما تأتونه؟ قلت: لا، قال: ما أحفاكم^(٥).

٤ - عن عمر بن عبدالله بن طلحة النهدي، عن أبيه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا عبدالله بن طلحة ما تزور قبر أبي الحسين عليه السلام؟ قلت: بلئنا لنأتبه قال: أتأتونه في كل جمعة؟ قلت: لا، قال: فتأتونه في كل

(١) كامل زیارات ص ١٥٢، التهذيب ج ٦ ص ٢٢، البحار ج ١٠١ ص ١٢٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥.

(٢) كامل زیارات ص ١٥١، البحار ج ١٠١ ص ٢٨، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥.

(٣) كامل زیارات ص ١٠٩، البحار ج ١٠١ ص ١، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢.

(٤) ثواب الاعمال ص ١٢٢، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥.

(٥) كامل زیارات ص ٢٩٠، البحار ج ١٠١ ص ٥، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٧.

شهر؟ قلت: لا، فقال: ما أجمعكم أن زيارته تعدل حجة وعمره - الخبر ^(١).

٥ - عن حماد بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: رده ولا نعه فاتة سيد الشهداء و سيد شباب أهل الجنة وشبه يحيى بن زكريا، وعليهما مكت الشفاء والأرض ^(٢).

٦ - عن الحارث الأعور، قال: قال علي عليه السلام: ما بي وأمتي الحسين المقتول يظهر الكوفة والله لكأني أنظر إلى الوحش مادة أعاقها علي فمه من أنواع الوحش يسكونه ويرثونه لبلا حتى الصباح، فإذا كان ذلك وقتاً لكم والحمد ^(٣).

٧ - عن المصبل بن يسار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أجمعكم يا مصبل لا تردون الحسين عليه السلام، أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يسكونه إلى يوم القيامة ^(٤).

٨ - عن محمد بن مسلم، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام قلت: ستة عشر فرسجاً أو سبعة عشر فرسجاً، قال: ما مأتوه؟ قلت: لا، قال: ما أجمعكم ^(٥).

٩ - عن يونس بن عبد الرحمن، عن حنان، عن أبيه سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير ترد قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: حصلت هذا لا، قال: ما أجمعكم، فترده في كل جمعة، قلت: لا، قال: فترده في كل شهر؟ قلت: لا، قال: فترده في كل سنة؟ قلت: قد يكون ذلك، قال: يا سدير ما أجمعكم بالحسين عليه السلام - وذكر الحديث ^(٦).

(١) التهذيب ج ٦ ص ٢١، الوسائل ج ١٠ ص ٢٩٦.

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩١، البحار ج ١٠١ ص ٦، الوسائل ج ١٠ ص ٢٣٧.

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩١، البحار ج ١٠١ ص ٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٩٢، البحار ج ١٠١ ص ٧.

(٥) كامل الزيارات ص ٢٩٢.

(٦) كامل الزيارات ص ٢٩٣، البحار ج ١٠١ ص ٦.

١٠- عن أبي الحررود ، عن أبي حمزة عليه السلام قال قال لي كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام ؟ قلت : يوم للراكب ، ويوم وبض يوم للمشي ، قال : أفأنت فيه كل جمعة ؟ قل : قلت : لا ما أتبه إلا في حين ، قال : ما أحصاكم أما لو كان قريباً مثلاً لاتحدته هجرة ، أي نهاجر إليه ^(١)

١١- أبو طاهر أحمد بن عيسى قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن حمزة بن محمد عليه السلام قال : سأله أسان ما تقول في زيارة قبر الحسين ؟ فقال : حبه ولا تحفوه فإنه سيد شباب أهل الجنة وسط رسول الله صلى الله عليه وآله وأمين علي^٢ وفاطمة عليها السلام ولمن جاءه من العبر هكذا هكذا ^(٢) .

١٢- عن عبيد بن زياد ، عن حمزة بن محمد عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي حمزة عليه السلام فداكره قبر الحسين عليه السلام فقال : أما تأتونه ؟ قال : بلى أتبه في السنة مرة ، فقال : ما أحصاكم يا أهل الكوفة لو كنت بممراتكم ما أحطتني فيه صلاة ^(٣) .
بيان : العهد الممدد عن الشيء وترك الصلاة والركن وعلط الطمع والأوسط هما أظهر ^(٣)

الباب الخامس

ثواب من رآه الحسن عليه السلام على خوف ووجل

١ - عن محمد بن عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - فقال : يا معاوية لا تدعه (يعني زيارة قبر الحسين) لخوف من أحد فم تركه لخوف رأى من الحيرة ما يتمنى أن يقره كان يده ، أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك في من يدعوله رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ أما تحب أن يكون فيمن تصافحه الصلائكة ؟ أما تحب أن تكون غداً فيمن يأتي

(١) كامل الزيارات ص ٢٩٣

(٢) و(٣) قصص زيارة الحسين.

(٤) البحار ج ١٠ ص ٦٠١

و ليس عليه دئب فيتسع به ؟ أما تحب أن تكون عدأ فيمن يصاحبه رسول الله ﷺ (١).

بيان قوله ﷺ : « ما يتمنى أن قره كان يده » أى يتمنى أن يكون زاره ﷺ منيقاً للموت حافراً قبره يده ، أو يكون كاية من أن يكون سناً لقتل نفسه من جهة زيادته ﷺ ، أو لمضى أنه يتمنى أن يكون الخروج من القبر اختياره فيخرج و يزور ، و الاظهر أنه تصحب « عنده » كما سبأني بأستبد أى يتمنى أن يكون قتل لزيارته صلوات الله عليه و قره عنده ، أو يكون القبر حاصراً عنده فيزور في تلك الحالة ، و الأول أظهر (٢).

٢ - عن عثمان بن النمرى ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لحوف فإني من ترك زيادته رأى من الحسرة ما يتمنى أن قره كان عنده أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام (٣).

٣ - عن عثمان بن النمرى ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لحوف فإني من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قره كان عنده ، أما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الأئمة عليهم السلام ؟ أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمقبرة لما مضى و يعقر لك ذنوب سبعين سنة ؟ أما تحب أن تكون ممن يرح من الدئب أدليس عليه دئب يتسع به ؟ أما تحب أن تكون عدأ ممن يصاحبه رسول الله ﷺ (٤).

بيان : قوله ﷺ : « ما يتمنى أن قره كان عنده » أى يبلغ حسرته يوم القيامة مكان يتمنى ويقول - يا ليتنى كنت مقيماً عند قره و أزوره حتى

(١) ثواب الاعمال ص ١٢١ - البحار ج ١٠١ ص ٩.

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٩.

(٣) كامل الزيارات ص ١١٦ - البحار ج ١٠١ ص ٩.

(٤) كامل الزيارات ص ١١٨ و ص ١٢٦.

يدركنى الموت ويكون قمرى عند قسره^(١).

٤ - عن زرارة قال . قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول: فيمن دار أماك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم العرع الأكر وتلقاه الملائكة بالشارة و يقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذى فيه فورك^(٢)

٥ - عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: اننى أنزل الأرجان^(٣) وقللى يسار عنى انى فسر أريك فإذا خرجت فقللى وجل مشفق حتى أرجع خوفاً من السلطان والسماة وأصحاب السالح^(٤) فقال: يا ابن بكير أما تحب أن يراك الله فينا خائفاً؟ أما تعلم أنه من حاف لحوفنا أطلقه الله فى ملأ عرشه وكان محدثه الحسين عليه السلام تحت العرش وآمنه الله من أعراف يوم القيامة يعرف الناس ولا يعرف فإب فرع وقبرته الملائكة وسكنت قلبه بالشارة^(٥).

٦ - عن محمد بن مسلم - فى حديث طويل - قال قال لى أبو جعفر محمد بن على عليه السلام هل تاتى فسر الحسين عليه السلام؟ قلت: على خوف وجل، فقال: ما كان من هذا أشد فائتوا به على قدر الخوف، ومن حاف فى آتياه آمن الله ودعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمعفرة وسكنت عليه الملائكة وراده النسي^(٦) ودعاه و انقلب نعمة من الله وفصل لم يمسه سوء واتبع رضوان الله - ثم ذكر الحديث^(٧).

٧ - عن الحسن بن محبوب، عن الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالى

(١) خصائص الحينية ص ١٦٨ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٥، البحار ج ١٠١ ص ١٠، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٦

(٣) صحيح وله و تشديد ثانية مارة وبالفتح فى أخرى، مدينة من بلاد فارس

(٤) جمع منسوخة وهى الحدود والتمور لى يرب فيها السلاح ويقول له بالعارسية (پارسه)

(٥) كامل الزيارات ص ١١٦، البحار ج ١٠١ ص ١١، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٧

(٦) كامل الزيارات ص ١٢٧، البحار ج ١٠١ ص ١١، الوسائل ج ١٠

ص ٣٥٧ .

٨ - السيد علي بن هادي في الاقبال قال : روى أبو عبد الله حماد الاسدي في كتاب أصله في فضل زيارة الحسين عليه السلام فقال ما لفظه : عن الحسين اس أبي حمزة قال : خرجت في آخر رمضان سي أمية وأنا أريد قبر الحسين عليه السلام وتهيئت إلى العاصرية حتى إذا نام الناس اعتسلت ، ثم أقبلت أريد القبر حتى إذا كنت على الحبر خرج إلي رجل جميل الوجه ، طيب الرائحة ، شديد لباس الثياب ، فقال : انصرف فإني لك لا تصل ، فانصرفت إلى شاطئ المرات فاستبته حتى إذا كان نصف الليل اعتسلت ، ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إليّ رجل إلى بعينه فقال : يا هذا انصرف فإني لك لا تصل ، وانصرفت

(١) كامل لزيارات ص ١١٢ ، البحار ج ١٠ ص ٦٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٣٥ .

ولمّا كان آخر الليل اعتسلت ثم أقبلت أريد القبر، ولمّا انتهت إلى باب الحائر خرج إلى ذلك الرجل فقال: يا هذا إنك لا تصل، فقلت: لم لا أصل إلى ابن رسول الله ﷺ وسند شباب أهل الجنة وقد حثت أمشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة وأخاف أن أصبح ههما وتقتلني مسلحة^(١) بي أمية فقال: انصرف إليك لا تصل، فقلت: ولم لا أصل؟ فقال: إن موسى بن عمران استأذن ربه في زيارة قبر الحسين ﷺ فأباه وهو في سبعين ملكاً فانصرف فإذا عرجوا إلى السماء فقال: فانصرفت وحثت إلى شاطئ العرات حتى إذا طلع الفجر اعتسلت وحثت فدخلت قلم أرعنده أحداً، فصليت عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة^(٢)

بما: ذهب عبر واحد من الفقهاء والمحققين إلى حواز زيارة الحسين ﷺ مع أي خوف وصرور قل الفقه الورع في أبواب الجنان: وإن احتمل الحواز وخصوصاً في ابتداء الأمر الذي قد يقول بوجوب زيارة الحسين ﷺ فيه ولو مع العلم بتبع الشمس نظراً إلى أنه من باب حفظ بيعة الإسلام الذي قد كان السر في قدوم الحسين ﷺ وأصحابه على القدر، وقال الشيخ التستري في الحصاص في لو لم يعمل بهذه التصور عند خوف القتل فلا يبعد العمل بها عند خوف تلف المال والأديان المديونة والجروح وهو ذلك بل ومع الظن وعدم ظن السلامة منها، وهذا من حوائج^(٣)

الباب السادس

ثواب من قمل في سبيل زيارة قبر الحسين (ع)

١ - عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قلت: فما لمن قتل عنده - يعني قبر الحسين عليه السلام - حار عليه السلطان فقتله؟ قال:

(١) السلحة: القوم ذو سلاح.

(٢) الأقبال ج ٢ ص ٥٦٨، البحار ج ١٠١ ص ٥٧.

(٣) الحصاص الحسينية ص ١٦٨، المستدرک ج ٢ ص ٢١١.

أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة، وتغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى يحلص كما خلصت الأنبياء المحلصين، ويذهب عنها ما كان حالطها من أدناس طين أهل الكفر والفساد، وينقل قلبه ويشرح [صدره] ويملاؤه إيماناً بيقين الله وهو محلص من كل ما يحالطه الأعدان والقلوب ويكتب له شفاعته في أهل بيته وألف من إخوانه وتوَلَّى الصلاة عليه الملائكة مع حرثيل وملك الموت، ويؤتي مكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره ويوسع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتيه الملائكة بطُرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى يصيبه النفخة التي لا تميت شيئاً، وإذا كانت السمحة الثامنة وخرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين والأوصياء ويشترطه ويقولون له: الرضا وبقيمونه على الحوض ويشرب منه وسقى من أحب^(١)

٢ - هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال أنه دخل فقال له: يا ابن رسول هل يراد والدك؟ قال: نعم - إلى أن قلنا: قلت فما لمن قتل عنده حاد عليه سلطان فقتله؟ قال: أول قطرة من دمه يغفر له بها كل خطيئة، وتغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتى يحلص كما خلصت الأنبياء المحلصين ويذهب عنها ما كان حالطها من أدناس طين أهل الكفر ويعسل قلبه ويشرح صدره ويملاؤه إيماناً بيقين الله وهو محلص من كل ما يحالطه الأعدان والقلوب، ويكتب له شفاعته في أهل بيته وألف من إخوانه، وتوَلَّى الصلاة عليه الملائكة مع حرثيل وملك الموت ويؤتي مكفنه وحنوطه من الجنة، ويوسع قبره عليه ويوسع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتيه الملائكة بالطُرف من الجنة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى يصيبه النفخة التي لا تميت شيئاً فإذا كانت السمحة الثامنة وخرج من قبره كان أول من يصافحه رسول الله

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَوْصِيَاءَ وَيُعْتَرِّدُهُ وَيَقُولُونَ لَهُ الرِّمَاءُ وَيَقْبِصُونَهُ عَلَى الْحَوْضِ وَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَسْقَى مِنْ أَحَبِّ^(١)

الباب السابع

ثواب من حُسِنَ في آتِيان زيارته الحسين عليه السلام

١- هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال أتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يراد والدك قال فقال نعم - إلى أن قال - قلت ، فما لمن حُسِنَ في آتِيانه ؟ قال : له مَكَلٌّ يوم يحبس ويقتل فرجة إلى يوم - القيامة - الحديث^(٢)

الباب الثامن

ثواب من ضُرب بعد الحبس في آتِيان زيارته الحسين عليه السلام

١- هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال أتاه رجل فقال له ، يا ابن رسول الله هل يراد والدك ؟ قال . فقال نعم - إلى أن قال - فإن ضرب بعد الحبس في آتِيانه كان له مَكَلٌّ صرصة حوراء ، و مَكَلٌّ وجع ياحد على مدنه ألف حسنة ، و يَمْحَى [عنه] بها ألف ألف سيئة ، و يرفع له بها ألف ألف درحة ، و يكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يرفع من الحساب فيصاحبه حملة العرش و يقال : سل ما أحسنت ، و يؤتى حارسه للحساب فلا يُسأل عن شيء ، و لا يحتسب شيء ، و يؤخذ صمبه حتى ينتهي به إلى ملكٍ يجيبوه [فيحيثره - حل^(٣)] و يتحقق مشربة من الحميم و مشربة من المسيلين

(١) كامل الزيارات من ١٢٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٧ ، المستدرج ج ٢ ص ٢٠٩

(٢) كامل الزيارات من ١٢٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٩ ، المستدرج ج ٢ ص ٢٠٩

(٣) الحبر : السوق الشديد ، و في بعض النسخ هجوه من الصوة جمع العفة

على سبيل التحكم كقوله : و يتعمه . البحار ج ١٠١ ص ٨٠

و يوضع على مثال ^(١) [في التار] فقل له : قد ما قدّمت يدك فيما أبيت إلى هذا الذي صرته سباً إلى ودي الله و وعد رسوله ، و يؤثني بالمصروب إلى باب جهنم و يقال له : أنظر إلى صارك و إلى ما قد لقي فهل شفيت صدرك و قد احتسرت لك منه ، فيقول الحمد لله الذي انتصر لي و لولد رسوله منه ^(٢) .

بيان : ذهب غير واحد من الفقهاء والمحققين إلى حواز ريادة الحسين عليه السلام مع أيّ خوف و ضرر لاصلاق الشّوص و لمنّ الثّار يخ يملّي علما دروساً من عمل الأصحاب على عهد لائمت صلوات الله عليهم منصفة بتقريرهم له يؤكد ما احتاراه المحققون و لقد حمل إلينا عن أولئك أنهم ما صدّهم عن قصد مشهد الحسين عليه السلام ما قادوه من المثلة والتنكيل والمقومة بحس و قرب و وضع يد و هتت حرمة و قائلوها بحاش طامن و لبّ راجح و شوق متأكد و هذا كتبنا يسطق عييت بالحق في حديث مرّ في زيارة ابن بكير و إتيانه لها من (أرتجان) من بلاد فارس حائفاً مشفقاً من السلطان والسّاعة و أصحاب المبالغ و هو من فقهاء الطائفة كما في رجال الكشي ، وفي حديث شيخ من مسلم و على خوف و وجلّ ، و هو أكر ثقة في الطائفة عدّه الصادق عليه السلام من أوتاد الأرض و أعلام الدّين و في كلا الحديثين فضلاً عن تقرير الإجماع لبعدهما بيان نواب جميل لهما بذلك و نصّ على أن ما كان من هذا أشدّ فالثّواب على قدر الخوف ، وفي حديث مرّ في زيارة مثل الحسين الكشي الكوفي الذي أطلق الأصحاب على ثنته و حلّاته في زمان بني مروان في الشدّة و خوف القتل و قلعه النّفس كما صرّح بذلك محدثه و يدلّ على مختار المحققين حديث هشام بن سالم الثقة الجليل المروي عن الصادق عليه السلام وفيه تفصيل مان نواب عظيم لمن يقتل دون الحسين عليه السلام و أحر جميل لا يستهان به لمن حس في إتيانه و حراء حريل لمن ضرب بعد الحسن في قصد مشهد

(١) في مصر النسخ « على مقال » وفي بعضها « على جال » .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٧٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ .

إذن ولا تدخه من تعميم الحكم على جميع ما ذكر^(١)

الباب التاسع

فما إذا مات الزائر في طريق زيارته سلام الله عليه

١ - عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال قلت : حصلت فذاك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك - إلى أن قال - فإن هلك في سفره تركت الملائكة فعلته وفتحت له أبواب الجنة ويدخل عليها روحها حتى ينشر الحديث^(٢) .

٢ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال : أتاه رجل فقال : يا رسول الله هل يراد والدك ؟ قال نعم - إلى أن قال - فما لمن مات في سفره إليه ؟ قال تشيئتم الملائكة وتأنيبه بالجنود والكسوة من الجنة وتصلى عليه إذا كفن وتكفنه فوق أكفانه وتعمر له الرقبان تحته ، وتدفع الأرض حتى تصور^(٣) من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال ومن حلقه مثل ذلك ، وعند رأسه مثل ذلك ، وعند رجله مثل ذلك ، ويفتح له باب من الجنة إلى قبره ويدخل عليه روحها وربها حتى تقوم الساعة^(٤) .

٣ - عن محمد بن الفضيل قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : من زاد قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعر من ولم يعاسب ويقال له : أدخل الجنة آمناً^(٥) .

(١) هدمش كامل الزيارات ص ٢٤١ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٨ و ص ٣٣٧ .

(٣) على بناء تعمل بحدف احدي الثاين أي تسقط و تنهم .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٧٩ .

(٥) كامل الزيارات ص ٣٣١ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٩ .

الباب العاشر

في ثواب من أتقى في زيارة الحسين عليه السلام

- ١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال - سمعته يقول . من أتى قبر أبي عليه السلام فقد وصل رسول الله ﷺ ووصلنا ، وحرمت عينه ، وحرم لحمه على النار ، وأعطاه الله بكل درهم أنفة عشرة آلاف مديته له في كتاب محفوظ ، وكان الله له من وراء حوائجه . وحفظ في كل ما خلف ، ولم يسأل الله شيئا إلا أعطاه وأحبه به إماما أن يجعله وإماما أن يؤخره له ^(١) ؟
- ٢ - عن الحلبي . عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال ومن زاره كان الله من وراء حوائجه ، وكفى ما أهمته من أمر دينه ، وأنه يجعل الرزق على الصد ويجعل عليه ما أتقى - إلى أن قال - ويجعل له بكل درهم أنفة عشرة آلاف درهم ، ودله ، وحرله ، ويدا حشر قيل . له لك [بكل درهم] عشرة آلاف درهم ، وإن الله ينظر لك ودرها لك عنده ^(٢) .
- عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال أتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يرار والدك ؟ قال فقال . نعم ، قال . فما للمنعق في حروجه إليه والمنعق عنده ؟ قال . الدرهم بألف درهم ^(٣) .
- ٣ - عن ابن سنان قال - قلت لأبي عبد الله عليه السلام حصلت فداك إن أباك كان يقول في الحج . يحسب له بكل درهم أنفة ألف درهم فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام ؟ فقال : يا ابن سنان يحسب له بالدرهم ألف وألف حتى عد عشرة ، ويرفع له من الدراحات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد ﷺ

(١) كامل الزيارات ص ١٢٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٧٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٨ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٧٦ .

(٣) الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ و ١٢٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٥١ .

و دعاء أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام خير له ^(١)

٤ - عن صفوان الحماري ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال - قلت - وما لمن صابى عنده [ركعتين] - يعني الحسين عليه السلام - ؟ قال - من صابى عنده ركعتين لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه - إلى أن قال - قلت - فما لمن جهز إليه ولم يخرج لعله ، قال - يعطيه الله بكل درهم أنفة مثل حبل أحد من الحنات و يحلف عليه أضفاف ما أنفق و يصرف عنه من الملاء ما قد نزل ويدوم و يحفظ في ماله - و ذكر الحديث بطوله ^(٢) .

٥ - روى عن أبي حمزة عليه السلام أنه قال - من نوى من بيته زيارة قبر إمام مقرر من طاعته و أخرج لنفسه درهماً واحداً كتب الله حسنة له سمى ألف حسنة ، و محاسبه سمى ألف سيئة ، و كتب اسمه في ديوان الصدّيقين والشهداء أسرف في تلك السعة أم لم يسرف ^(٣)

٦ - الشيخ محمد الباقر الطريحي في مجمع البحرين - و في حديث صاحبنا موسى وقد قال يا رب لم فصلت أمة عهد عليه السلام على سائر الأمم ؟ فقال - فصلتهم لعشر حصال ، قال موسى و ما تلك الحصال التي يعملونها حتى آمر بني إسرائيل بعملونها؟ قال الله الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج و الجهاد و الجمعة و الجماعة و القرآن و العلم و المشاورة . قال موسى عليه السلام يا رب و ما المشاورة ؟ قال - النكاح و التناكي على مسط عهد عليه السلام و المروية و الرءاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى أو نساكى و تمزى على ولد المصطفى عليه السلام إلا وكانت له الحسنة ثاث فيها ، و ما من عبد أنفق من ماله في محبة ابن بنت سيته طعاماً و غير ذلك درهماً إلا و ما ركت له في دار الدنيا درهم سمى درهماً و كان معافاً في الحسنة و عقرت له دونه ،

(١) كامل الزيارات ص ١٢٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٦ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٩ ج ١٠١ ص ٥٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٦ .

(٣) البحار ج ١٠٠ ص ١٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٠ .

• عن أبي جعفر عليه السلام عن رجل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهدى نفسه في يوم عاشوراء وغيره من طرقة واحدة إلا أن يكتب له أجر مائة شهيد (١).

الباب الحادي عشر

ثواب من جهز رجلاً إلى ربه الحسن (ع) ولم يحرج نفسه

١ - عن علي بن محبوب عن الصادق عليه السلام قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا علي، ملخصي أن أبا عبد الله عليه السلام من شيعتنا من هم لثمة والسنن وأكثر من ذلك لا يروون الحسن بن علي عليه السلام، فسألت عن ذلك أبي لا أعرف أبا عبد الله عليه السلام كثيراً بهذه الصفة، فقال: أما والله لحظتهم أحفظوا، وعن ثواب الله وأعوأ، وعن حوارته عليه السلام في الجنة سعدوا، قلت: فإن أخرج عنه رجلاً أخرج عنه ذلك؟ قال: نعم، وحرجه نفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربه (٢).

٢ - عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال: قلت: فما لمن صلى عنده - يعني الحسين عليه السلام - قال: من صلى عنده وكنى لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، فقلت: فما لمن اغتسل من ماء القرات ثم أتاه؟ قال: إذا اغتسل من ماء القرات وهو يريد أن يغتسل عنه خطيئة كيوم ولدته أمه، قلت: فما لمن جهز إليه ولم يخرج لعله؟ قال: يعطيه الله مائة درهم أنفق من الحسنات مثل رجل أخذ ويخلف عليه أضعاف ما أنفق ويصرف عنه من الملاءمة قدرل قد دفع ويحبط في ماله - وذكر الحديث بطوله (٣).

٣ - عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال: أتاه رجل فقال له: يا رسول الله هل يراد والدك؟ قال: فقال: نعم - إلى أن قال - قلت: وما لمن يجهز إليه ولم يحرج لعله نفسه؟ قال: يعطيه الله

(١) مجمع البحرين ج ٣ ص ٤٠٦، مستدرج ج ٢٦ ص ٢١٧.

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٢٥، كامل الزيارات ص ٢٩٥، البحار ج ١٠١ ص ١٥١.

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٩، البحار ج ١٠١ ص ٥٠.

مكّن درهم أفقه مثل أحد من الحسنات و يخلف عليه أضعاف ما أفقه و
يسرف عند من التلاه ممّا قد رل ليصيبه ، ويدفع عنه و يحفظ في ماله -
الحديث (١)

الباب الثاني عشر

فيما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي عليهما السلام

١ - عن علي بن الحكم ، عن نصر أمجد ، قال قال أبو عبدالله عليه السلام :
يلعنن أن قوماً أرادوا الحسين عليه السلام حملوا معهم السم ، فيها الحلاوة والأجصة
وأشاعها ، لو زاروا قورا حتّ بهم ما حملوا معهم هذا (٢) .

٢ - عن صالح بن السديّ الحمّال ، عن رجل من أهل رقّة ، يقال له
أبوالمصا قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : نأتون قمر أبي عبدالله عليه السلام ؟ قلت :
نعم ، قال أفتتحدون لدلت سراً ؟ قلت : نعم ، فقال أما لو أتيتم قبور آباءكم
و أمهاتكم لم تعملوا ذلك . قال قلت أي شيء تأكل ؟ قال : الحمر و اللبن
[باللبن خل] (٣) .

بيان يدلّ على استحباب ترك المطاعم ، الحبيطة في سفر زيارة أبي عبدالله
الحسين عليه السلام و استعمار الحمر فيه قوله « أما لو أتيتم » - إلى قوله - لم تعملوا
ذلك ، أي تتركوا فيه المطاعم فكيف لا تتركوا في زيارة سيّد الشهداء
عليه السلام إمامكم و نعمكم (٤)

٣ - و في حمر آخر قال الصادق عليه السلام : يلعنن أن قوماً إذا زاروا

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٢ .

(٢) كامل زيارات ص ١٢٩ ، ثواب الأعمال ص ١١٥ ، والبحار ج ١٠١ ص ١٤١ .

(٣) كامل زيارات ص ١٣٠ ، ثواب الأعمال ص ١١٥ ، الفقه ج ٢ ص ٢٨١ .

تهذيب ج ٦ ص ٧٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٤١ - و زاد في الكامل « قال - وقال كرام »
إلى آخر ما يأتي تحت رقم ٤ .

(٤) روضة التحقيق ج ٢ ص ٢٣٠ .

الحسين (عليه السلام) حملوا معهم السرة فيها الجداء والاحبسة^(١) وأشباهه ولوردوا قنور أحسانهم ما حملوا معهم هذا^(٢).

٤ - وقال كرام لا نبي عبدالله (عليه السلام) حملت فداك إن قوماً يرودون قبر الحسين (عليه السلام) فيصيرون السقر؟ قال: فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: أما إنهم لو زاروا قنور آدئهم وأقمتهم ما فعلوا ذلك^(٣).

٥ - عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام: ترودون قبري من أن لا ترودون ولا ترودون خير من أن ترودون، قال قلت: قطعت ظهري، قال: تالله إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كثيراً حربناً وتنون أتم بالسفر كلا حتى تأنونه شعناً سرّاً^(٤).

الباب الثالث عشر

كيف يجب أن يكون زائر الحسين بن علي صلوات الله عليهما

١ - عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أردت زيادة الحسين عليه السلام ورده وأنت كئيب حزين مكروب، شعناً مغبراً جائعاً عطشاً، وبني الحسين قتل حرم^(٥) مكروباً شعناً مغبراً حائماً عطشاً، وسله الحوائج واصرف عنه ولا تتحدّه وضاً^(٦).

بيان قوله: «ولا تتحدّه وضاً»، لعل السجى عن اتخاذه وضاً محمول على حال التقيّة والحواف كما كان المالك في تلك الأعصار

(١) الجدى: السوى، والخبيص: طواء من التمر.

(٢) التقيّة ج ٢ ص ٢٨١.

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٠، البحار ج ١٠١ ص ١٢١.

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٠، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢.

(٥) شعناً متفرقاً بآل مودع، حرم من القبار، الوسائل ج ١٠ ص ٢٩٠.

(٦) كامل الزيارات ص ١٣١، ثواب الاصل ص ١١٢، البحار ج ١٠١ ص

١٣٠، الكافي ج ٢ ص ٥٨٧ مع اختلاف يسير، التهذيب ج ٦ ص ٢٦.

٢- صالح بن اسدي - عمود كرمه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ، لكرام
إذا أردت أن تقر الحسين عليه السلام فردد وأنت كئيب حزين شعث غبر فإن
الحسين عليه السلام قتل وهو كئيب حزين شعث مغتر حائع عطشان ^(١) .

الباب الرابع عشر

ان زيارة قبر الحسن عليه السلام من أحب الأعمال إلى الله تعالى

١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحب الأعمال إلى الله تعالى زيارة
قبر الحسين عليه السلام ، وأفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن ،
و أقرب ما يكون الصد إلى الله تعالى وهو ساجد باك ^(٢) .

بيان السر في تشريع الزيارة أن النفوس القدسية لا سيما نفوس
الأنبياء والأئمة عليهم السلام إذا اعدوا أمدانهم الشريفة وتحرروا عنها و معدوا
إلى عالم التجرد و كانوا في غاية الإحاطة والاستلاء على هذا العالم وأمور
هذا العالم عندهم ظاهرة مسكتهم ولهم القوة والتمسك على التأثير والتصرف
في مواد هذا العالم فكل من احضر مقارنهم لزيارتهم يطلمون عليه لا سيما
ومقارنهم مشاهد أرواحهم المقدسة العلية ومحال حضور أشباههم البرخية
السورية فيتهم هناك يشهدون من أحياء عند ربهم يررقون فما آتاهم الله
من فضله ورحون ، وإهم تمام العلم والإطلاع برائر قلوبهم وحاضري مراقبهم
و يصدر عنهم من السؤال والتوسل والاستشفاع والتضرع فتب عليهم سمات
الطاهم وتفيض عليهم من رشحات أنوارهم و يشعرون إلى الله في قضاء حوائجهم
و إباح مقاصدهم وغفران ذنوبهم ، فهذا هو السر في تأكيد استحباب زيارة
النبي والأئمة عليهم السلام مع ما فيها من صلتهم وبرهم واحسانهم وإدخال
السرور عليهم وتحديد عهد ولايتهم وإحياء أمرهم وإعلاء كلمتهم وتمكين
أعدائهم ، وكل واحد من هذا الأمور معاً لا يحصى عظيم أجره وحزيل ثوابه

(١) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩ .

و كيف لا تكون زيارتهم أقرب القربات و أشرف الطاعات مع أن ريادة المؤمن من جهة كونه مؤمناً فحب عظيم الأحر و حر بل الثواب وقد ورد به المحدث و التوكيد و الترغيب الشديد من الشريعة الطاهرة و كذلك كثرة تردد الأحياء إلى قور أمواتهم للريادة و تتعاضد ذلك بينهم حتى صارت لهم سنة طبيعية .

وأيضاً قد ثبت و تقرر حقيقة قدر المؤمن من حيث إنّه مؤمن فما طلت من عصمه الله من الخط و منهته من الرّحس و عنه الله إلى الخلائق أجمعين و جملة حجة على العالمين و ارتضاء إماماً للمؤمنين و قدوة للمسلمين و لأجله خلق السموات و الأرضين و جعله صراطه و سبيله و عيبه و دليله و دمه الذي يؤتى منه و نوره الذي يستضاء به و أمينه على بلاده و حمله المتصل بينه و بين عباده من رسل و أنبياء و أئمة و أولياء^(١) . و قد حكى في الآثار أن تلاميذ أرسطاطليس الملقب بالمعلم الأول الذي كان موثقاً حكيماً إلهياً كانوا بعد وفاته مهمأشكت عليهم مسألة علمية معضلة يحسرون قسره و يبحثون عن تلك المسألة و تنحلّ عنده الأعمال لهم و قد حوتها مراراً^(٢) .

وقال عبدالحق الدهلوي في هامش مشكوة الصابيح طبع الهند ص ١٥٢ و أمّا الاستمداد بأهل القور في غير السنيّة أو الأنبياء عليه السلام فقد أنكره كثير من الفقهاء و أنشأ المشايخ الصوفيّة و بعض الفقهاء و ذلك أمر مقدّر عند أهل الكشف و الكمال منهم ولا شك في ذلك عندهم حتى أن كثيراً منهم حصل لهم العيوس من الأرواح ، قال الشافعي قبر الإمام موسى الكاظم عليه السلام تزياف محرّث لا حاجة الدعاة ، وقال حجة الاسلام محمد المرآلي من يستمد في حياته يستمد بعد مماته .

(١) جامع السعادات ج ٣ ص ٣١٩ .

(٢) عقائد الامامية تأليف السيد أبو الحسن الحسن القروي ج ١ ص ١٧

الباب الخامس عشر

أن زيارة الحسين عليه السلام من أفضل ما يكون من الأعمال

- ١- عن أحمد بن عائد ، عن أبي حديجة ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سألته عن زيارة قبر الحسين (عليه السلام) ، قال : إنه أفضل ما يكون من الأعمال ^(١) .
- ٢- عن أبي الجهم ، عن أبي حديجة قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما يبلغ من زيارة قبر الحسين بن علي (عليه السلام) قال : أفضل ما يكون من الأعمال ^(٢) .
- ٣- عن عبد الرحمن بن أبي هاشم الرزاز قال : حدثت سالم أبوسلمة و هو أبو حديجة ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إن زيارة الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال ^(٣) .

٤- حمزة بن أحمد العمري في كتاب القاديت عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : زيارة قبر الحسين بن علي (عليه السلام) من أفضل ما يكون من الأعمال ^(٤) .

بيان قد يتوهم أنه كيف يكون المندوب أفضل من الواجب الذي فيه صلاة التريسه التي تفعل الأعمال بقولها و ترد بردّها قد يكون صريحاً معارضاً لهذه الأحاديث التي قد يعارضها كل ما دلّ على مريد فعل الحجّ و الصوم و الزكوة و نحو ذلك مما قد بُني عليه الإسلام ، فيجاء من أنه لا مانع من مريد فعل المندوب على الواجب كما في مزيد فصل اشتداء السلام المندوب على ردّه الواجب و اشتداء الإحسان على مكافئه و نحو ذلك ممّا قد علم كثيراً منهم ضرورة شرع الإسلام الذي لا يبعد مزيد فصل زيارة الحسين (عليه السلام) على سائر الأعمال و إن اشترطت صحتها به و دعوى أن الحكمه في ترقّي الواجب إلى الواجب مريد ثوابه على المندوب في حيز -

(١) كامل الزيارات ص ١٢٦ ، البحار ج ١٠ ص ٢٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٠

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٧ ، البحار ج ١٠ ص ٢٩ ، الوسائل ج ١ ص ٣٩١

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٧ .

(٤) المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

المسح كدعوى عدم تصوّر مريد فصل ما لم يستثنى عليه الإسلام على ما قدسي عليه مريد فصل الرّادة التي لاقتل الأعمال بقولها على الصلاة التي هي عمود الأعمال مع أنّه قد يمتنع من توقّف قبول الرّادة على قبول الصلاة التي قد بدّعى توقّف قبولها على قبول رتبة الحسين عليه السلام الذي لا شك في أنّ رباته أصل الإيمان وبرشدها إلى ذلك كثير من الوجوه التي منها قول الصادق عليه السلام لأنّ أبي بصير المستعرب من مريد فصل الرّادة على الحجّ المعروف في الكتب الرّددية فإنّ هذا شيء حصه الله هكذا مستدلاً بكلام أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال : أما سمعت قول أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول : إنّ دطن القدم أحقّ بالمسح من طاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت أنّ الموقوف لو كان في الحرم كان أصل لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم (١) ونحو ذلك ممّا قد يكون سبباً في المطلوب الذي قد يستعد من العقل المحرم المر من قد يكون لأجل الشّمس و لسطام لا لأجل مريد الفصل والإكرام (٢).

الباب السادس عشر

أن من رار قبر الحسين عليه السلام كان كمن رار الله فوق عرشه

- ١ - عن الحسن بن محمد القمي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من رار قبر أبي عبد الله عليه السلام مشعر الفرات كان كمن رار الله فوق عرشه (٣)
- بيان أي عبد الله هناك أو لاقى الأنساء والأوصياء هناك فإنّ رباتهم كزيارة الله أو يحصل لهم مرتبة من القرب كمن سعد عرش ملك ورازه (٤).

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٧ .

(٢) أبواب الجن وبنائر الرضوان .

(٣) ثواب الأعمال ص ١١٠ ، تناس الزيارات ص ١٤٧ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٦

الوفاة ج ١ ص ٣١٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٠ ، المستدرك ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٤) البحار ج ١٠١ ص ٧٠ .

الباب السابع عشر

ان من زار قبر الحسين عليه السلام كان كمن زار الله فوق كرسيه

١ - عن الحسين بن محمد القمي قال قال لي الرضا عليه السلام من زار قبر أبي معاد كان كمن زار رسول الله و أمير المؤمنين عليه السلام إلا أن رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و آلهما فصلهما ، قال ثم قال لي من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام شطّ الفرات كان كمن زار الله فوق كرسيه ^(١)
 بيان الظاهر أن المراد من زيارة الله فوق كرسيه ^(٢) كناية عن نهاية القرب إلى الله و الترفق إلى درجه لكمال

الباب الثامن عشر

ان من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه

١ - عن ريد الشحام قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال : كان كمن زار الله في عرشه - الحديث ^(٣) .
 ٢ - عن مشير الدّهان، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث له - قال يا مشير من زار قبر الحسين عليه السلام - كان بحقه كان كمن زار الله في عرشه ^(٤)
 ٣ - عن ريد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه ^(٥)
 ٤ - عن مشير ندّهان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام - في حديث له - .
 من زار الحسين عليه السلام يوم عرفه كان كمن زار الله في عرشه ^(٦)

(١) كامل الزيارات ص ١٧٨ ، البحار ج ١٠ ص ٧٦

(٢) العناصير الحسينية ص ١٦٧ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٧ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٩ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٢٣

(٦) كامل الزيارات ص ١٧٢

٥- عن الحسن بن علي عليه السلام قال: كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام أنا وحدثنا الأعمش، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يأتي قوم في آخر الزمان يروون قبر أبي الحسين، فمن زاره فكأنما زارني ومن رادني فكأنما زار الله سبحانه، ألا ومن راد الحسين فكأنما راد الله في عرشه^(١).

٦- عن حابر، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن عمته الحسن بن علي عليه السلام قال: كنت مع أمير المؤمنين أنا وحدثنا الأعمش فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يأتي قوم في آخر الزمان يروون قبر أبي الحسين فمن زاره فكأنما زارني ومن زارني فكأنما راد الله سبحانه وتعالى، ألا ومن راد الحسين فكأنما راد الله في عرشه^(٢).

٧- عن محمد بن إسماعيل بن مريح، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: من زار الحسين عارفاً بحقيقته فكأنما زار الله في عرشه^(٣).

بيان قول بعض المحققين: إنه قد تحقق عند أهل المعرفة أن الإنسان في سلوكه إلى طاعة الله ورسوله حاله راقبه ومرئيه رقيب يعبرون عنه بالصفا في الله تعالى وهو نهاية مقام كمال العبد في عودته وسببه مقام قرب به وهو عبارة عن كون علمه مستهلكاً في علمه تعالى وقدرته مصححة في قدرته عز سلطانه، وإرادته منمحية في إرادته حل محله بحيث لا يكون له رأي وحكم إلا ما رآه وحكم به، ولا يرى لنفسه قدرة على شيء إلا محوله وقوته، ولا يريد شيئاً غير ما أَرَادَ الله تعالى فأبداً دوام العبد على هذه الحالة واستمر عليه بحيث صار ملكة له وصار العبد متحوهاً بها فقد فنى عن نفسه ولا حكم له حيث ومن أكرمته فقد أكرم الله ومن أهانه فقد أهان الله ومن زاره

(١) فضل زيارة الحسين

(٢) فضل زيارة الحسين

(٣) فضل زيارة الحسين

فقد راد الله كما ورد أنه تعالى قال خطأً لبعض أسبانه ، مرمت فلم تعدني ،
ولت استعسر النبي واستوصح عن الأمر قال سبحانه كان عدي المؤمن
فلان مريضاً ، فأسند المرض إلى دانه المقدسة ، وقال في حق أكرم رسوله
« وما دُميتُ إذ دُميت ولكن الله دُمي » ، فاتضح إدأ معنى الخبر الوارد في
زيارة الحسين عليه السلام لأن مولانا الحسين عليه السلام سدل مهجته ومهيج أولاده وأعوانه
فقد مضى عن نفسه في طريق التوحيد والجهاد مع أعداء الإسلام ولوأرضاهم
سبغته لطاعتهم الرخص يريد من معاربه لأقصى كفرهم ونفاقهم لما قدم
للتوحيد عموداً ولما اختار له عوداً ، فمن رآه في قبره - روحه له العزاء - كان
كمن راد الله في عرشه ^(١)

الباب التاسع عشر

- أن من راد الحسين عليه السلام كان كمن راد رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١ - عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن زائر الحسين من علي عليه السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٢) .
 - ٢ - عن ريد الشحام قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما لمن زاد [و] أحداً منكم ؟ قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣) .
 - ٣ - عن حوربة بن العلاء ، عن بعض أصحابنا قال من سره أن ينظر إلى الله يوم القيامة و تهون عليه سكرة الموت و هو المطلق فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام و إن زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٤) .

(١) عقائد الإمامة ج ١ ص ١٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٥٠ - التهذيب ج ٦ ص ٩٧ ، التكمي ج ٢ ص ١٥٧٩ .

الشفع ج ٢ ص ٥٧٨ ، عل الشريعة ص ١٥٧ ، عون أخبار الرضا ج ٢ ص ٢٦٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٥٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

بيان : النظر إلى الله عباداً عن نهاية ما يتصور للمخلوق من الترقى إلى درجات القرب^(١) .

٤ - عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ - قال في حديث له بعد ذكر ساحري علي الحسين عليه السلام : يا ابن عباس من زاره عارفاً حقته كتب الله له ثواب ألف حسنة و ألف عمرة ، ألا و من زاره فقد زارني و من زارني فكأنما قد زار الله ، و حق الزائر على الله ألا يعدّنه بالسار - الجبر^(٢) .

الباب العشرون

أن من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار علياً عليه السلام

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال . قال رسول الله ﷺ في خبر طويل : إن الله و كئل بماطمة علي عليه السلام و عيلاً من الملائكة ، يحفظونها من بين يديها و من خلفها و عن يمينها و عن يسارها ، و هم معها في حوائجها و عند قرعها بعد موتها بكثر من الصلاة عليها و على أبيها و بعلمها و بيها ، فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زار فاطمة ، و من زار فاطمة فكأنما زارني ، و من زار علي من أبي طالب فكأنما زار فاطمة ، و من زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً ، و من زار ذريتهما فكأنما زارهما^(٣) .

الباب الحادي والعشرون

أن من زار الحسين عليه السلام كتب الله في عتبه

١ - عن الرضا ، عن أبيه عليه السلام قال : سئل الصادق عليه السلام ، عن زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام قال : أحسنني أبي ﷺ أن من زار قبر الحسين بن علي عارفاً حقته كتب الله في عتبه ، ثم قال : إن حول قبر الحسين عليه السلام

(١) الخصائص الحسينية ص ١٦٧ .

(٢) المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٢ ، كنایه الاثر ص ١٧

(٣) بشارة المصطفى ص ١٣٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٢٣ ، المستدرک ج ٢

سمعي ألف ملك شعناً عراً يسكون عليه إلى يوم القيامة [إلى أن تقوم الساعة - حل] ^(١).

٢ - عن ابن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ألف ملك في عليين ^(٢).

٣ - في صحيفة الرضا ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال من رزق قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له عليين ، ثم قال إن حول قبره سبعين ألف ملك شعناً عراً يسكون عليه إلى أن تقوم الساعة ^(٣).

الباب الثاني والعشرون

ان من راز الحسين عليه السلام كتب الله في أعلى عليين

١ - عن عبيد بن الأصم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه كتب الله له ألفاً عليين ^(٤).

٢ - عن عبد الله بن مسكان ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ألفاً عليين ^(٥).

٣ - عن هرون بن حارجه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ألفاً عليين ^(٦).

بيان : أي ما أن يكون ممن يسكن أعلى عرف الحصان أو يكتب اسمه في

(١) عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٢٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٩ ، دوائر القس

ص ١٥١ ، مقتل الحسين بحوار ج ٢ ص ١٦٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٤٨ ، نواب الأعمال ص ١١٠ ، بحار ج ١٠١ ص ٧٠ .

(٣) صحيفة الرضا ص ٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٤٧ ، نواب الأعمال ص ١٠١ ، بحار ج ١٠١ ص ٧٠ .

(٥) الفقيه ج ٢ ص ٥٨١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٦ .

(٦) كامل الزيارات ص ١٤٨ .

(٧) كامل الزيارات ص ١٢٨ .

أعلى عليين أنه من أهد الحجة ^(١)

الباب الثالث والعشرون

إن رائر الحسين عليه السلام من محدثي الله فوق عرشه

١ - عن محمد بن أبي الحرير القمي قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لأبي: من زاد الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه كان من محدثي الله فوق عرشه، ثم فرأى أن المتقين في حشوات و نهري في مقعد صدق عند مليك مقتدر ^(٢) بيان: قوله « من محدثي الله فوق عرشه » أي يحصل له مرتبة من القرب كمن صعد عرش ملك و تكلم معه .

الباب الرابع والعشرون

إن رائر الحسين عليه السلام من محدثي رسول الله (ص)

١ - هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال: أناء رجل فقال له يا ابن رسول الله هل يراد والدك؟ قال: فقال نعم - إلى أن قال - قلت فما لم تحس في إتيائه؟ قال كان له مكل يوم يحس ويفتحم فرحة إلى يوم القيامة ، فإن صرب معد الحسن في إتيائه كان له مكل سرية حوراء ومكل وحم يدخل على يديه ألف حسنة ، و يمحى بها ألف سيئة ، ويرفع له بها ألف درجة ، و يكون من محدثي رسول الله ﷺ حتى يخرج من الحساب فيصافحه حملة العرش ويقال له : سلما أحسنت الحديث ^(٣)

الباب الخامس والعشرون

فيما يمال رائر الحسين عليه السلام بعد الوفاة من المقاهات

١ - عن ابن مكيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أتى أنزل الأرحان

(١) دوضة المتقين ج ٥ ص ٣٨٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٧٢ ، المستدرک ج ٢

ص ٢٠٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩

وقدني يداعي إلى قبر أسك، ويدا حرجت قلبي وحلّ مشفق حتى أرحح خوفاً من السّطن ولعاة وأصحاب السّالّح ؟ فقال : يا ابن مكبر أما تحب أن يراك الله فيما خائف ؟ أما تعلم أنّه من حاف لحوقه أهلكه الله في طلّ عرشه و كان محدّثه الحسن (عليه السلام) تحت العرش ، و آعدائه من أفرع يوم القيامة ، يفرع النّاس ولا يعرفون ويرع دفرته العلانكه، وسكت قلبه بالشارة ^(١) .

الباب السادس والعشرون

من سرّه أن ينظر إلى الله فليكثر من زيارة قبر الحسين عليه السّلام

١ - عن الحسن من محبوب : عن حويرية بن العلاء ، عن بعض أصحابنا قل : من سرّه أن ينظر إلى الله يوم القيامة و تهوّن عليه سكرة الموت و هوّن المطلّع فليكثر زيارة قبر الحسين (عليه السلام) فإنّ زيارة الحسين (عليه السلام) زيارة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ^(٢) .

بيان : النظر إلى الله عبارة عن نهاية ما تصوّر لمخلوق من الترقى إلى درجات القرب ^(٣) .

الباب السابع والعشرون

شهادة الحسين (ع) لروّاه عندالله و عند جدّه و أبيه و أمّه عنهم السّلام

١ - عن منصور بن حازم قال - سمعاه يقول : من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) أنصر الله من عمره حولاً - إلى أن قال : - فتناقصوا في زيادته و لا تدعوا ذلك فإنّ الحسين شاهد لكم في ذلك عندالله و عند رسوله و عند وطمة و عند أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين ^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٦ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠١ .

(٢) كامل زيارات ص ١٥٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٧ .

(٣) الحاشي الحسية .

(٤) كامل زيارات ص ١٥١ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٣ .

الباب الثامن والعشرون

أَنَّ رَوَّاهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُصِّ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
يَدْخُلُونَ الْحَمَّةَ

١ - عَنْ حَوِيرَةَ بْنِ الْمَلَاءِ ، عَنْ مَعْرِضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
إِذَا كَانَ يَوْمُ الصَّيَاغَةِ ، دَخَلَ مَادِي أَبِي رَوَّاهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَقُومُ عَنْقُ مِنَ النَّاسِ
لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَوْلُ لَهُمْ : « مَا رَدْتُمْ رِيَادَةَ قَمَرِ الْحَسَنِ ؟ » فَيَقُولُونَ
« بَارَكْتَ أَنْبِيَاءَ حَتَّى لَرَسُولَانِهِ وَحَدَّثَ أَعْلَى » وَفَاطِمَةَ وَرَحْمَةَ مِمَّا ارْتَكَبَ عَمَلًا ،
فَيَقُولُ لَهُمْ : « هَذَا غُرٌّ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ » فَالْحَقُّوا بِهِمْ فَاتَمَّ مَعَهُمْ
فِي دَرَجَتِهِمْ ، الْحَقُّوا بِلُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَدْخُلُونَ إِلَى لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَكُونُونَ
فِي طَلَّةٍ وَ الْكَلَاءِ فِي يَدِ عَمِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَدْخُلُوا الْحَمَّةَ ، فَيَكُونُونَ أَمَامَ الْكَلَاءِ
وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ ^(١) .

الباب التاسع والعشرون

أَنَّ رَوَّاهُ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى لُؤَاءَ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
حَتَّى يَدْخُلَ الْحَمَّةَ

١ - عَنْ أَبِي أَسَامَةَ وَ بَدِ الشَّحَامِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : مَنْ
أَتَى قَمَرَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَسَمَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِمِجْمَعِهِ ،
وَ كَانَ تَحْتَ لُؤَاءِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَدْخُلَ الْحَمَّةَ فَيَسْكُنَهُ فِي دَرَجَتِهِ . إِنْ أَلَّهِ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ^(١) .

٢ - عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لِمَنْ أَتَى قَمَرَ الْحَسَنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ » قَالَ : مَنْ أَمَاءَ شَوْقًا إِلَيْهِ كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَكْرَمِ ، وَ كَانَ تَحْتَ لُؤَاءِ

(١) كامل الزيارات ص ١٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢١ ، نوساط ج ١٠ ص ٣٨٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٢ .

الحسين بن علي عليهما السلام حتى يدخلهما الله الجنة ^(١).

الباب الثلاثون

أن الله ينظر إلى زائر الحسين عليه السلام نظرة توجب له الفردوس الأعلى

١- عن علي بن ميمون المائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا علي ملغني أن قوماً من شيعتنا يمرُّ بأحدهم السنة والستان لا يزورون الحسين عليه السلام قلت: جعلت فداك اتني لأعرف أفاضاً كثيرة بهذه الصفة، قال: أما والله لحظهم أخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا. - إلى أن قال: - قلت: ومن أخرج عنه رجلاً فيحزني ذلك؟ قال: نعم وخرج عنه نفسه أعظم أحرأ وحيراً له عند ربه يراه ربه ساهر الليل له ثعب النهار، ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد وأهل بيته، فتأسفوا في ذلك وكونوا من أهله ^(٢).

الباب الحادي والثلاثون

أن فاطمة بنت محمد تحضر لزوار قبر ولدها الحسين

صلوات الله عليهم

١- عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فاطمة بنت محمد عليها السلام تحضر لزوار قبر أيتها الحسين عليه السلام فتستعمر لهم ديوهم ^(٣).

الباب الثاني والثلاثون

أن الحسين عليه السلام ينظر إلى زواره

١- عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال: يا ابن بكير إن الحسين عليه السلام مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢، الوسائل ج ١٦ ص ٣٨٨.

(٢) كامل الزيارات ص ٣٩٥.

(٣) كامل الزيارات ص ١١٨.

ومعد يرفون و يحرون، وإِنَّه لَمَنْ يَمِينُ العرشِ مُتَمَلِّقٌ بِهِ يَقُولُ : يَا رَبِّ أَجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَإِنَّه لَيَنْظُرُ إِلَى زَوَارِهِ، وَإِنَّه أَعْرَفُ بِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَمَا فِي رَحَالِهِمْ مِنْ أَحَدٍ بَوْلده ^(١) . وَإِنَّه لَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَسْكِي فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَسْأَلُ أَبَاهُ الْاسْتِغْفَارَ لَهُ وَيَقُولُ أَتَيْتُهَا الْمَاكِي لَوْ عَلِمْتَ مَا أَعْدَّ اللَّهُ لَكَ لَمَرَحْتَ أَكْثَرَ مِمَّا حَرَّتَ وَإِنَّه لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مِنْ كُلِّ دَنبٍ وَ حَطِيئَةٍ ^(٢) .

٢- عن عبدالله بن بكر الأرحاني ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل قال : يَا ابْنَ بَكْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَصُومُونَ كَمَا يَحْسِي وَيَرْزُقُونَ كَمَا يَرْزُقُ فَهُوَ حَيٌّ عِنْدَ رَبِّهِ يَرِيقُ وَيَنْظُرُ إِلَى مَعْسُكِهِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْعَرْشِ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَحْمِلَهُ وَإِنَّه لَعَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ مُتَمَلِّقٌ يَقُولُ : يَا رَبِّ أَنْصِرْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَإِنَّه لَيَنْظُرُ إِلَى زَوَارِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَبَدْرَحَاتِهِمْ وَيَسْزِلْتَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بَوْلده وَمَا فِي رَحْلِهِ، وَإِنَّه لَيَرَى مَنْ يَسْكِيهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ رَحْمَةً لَهُ وَيَسْأَلُ أَبَاهُ الْاسْتِغْفَارَ لَهُ وَيَقُولُ لَوْ تَعْلَمُ أَتَيْتُهَا الْمَاكِي مَا أَعْدَّ لَكَ لَمَرَحْتَ أَكْثَرَ مِمَّا حَزَعْتَ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلٌّ مِنْ سَمِعَ بَكَائِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَاوِيرِ وَيَسْقُطُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ ^(٣) .

٣- عن شمس مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قَالَ : إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَنْظُرُ إِلَى مَعْسُكِهِ وَمَنْ حَلَّ مِنَ الشُّهَدَاءِ مَعَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى زَوَارِهِ وَهُوَ أَعْرَفُ بِهِمْ وَأَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَبَدْرَحَاتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ بَوْلده، وَإِنَّه لَيَرَى مَنْ يَسْكِيهِ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَسْأَلُ أَبَاهُ صلى الله عليه وآله أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ وَيَقُولُ : لَوْ يَعْلَمُ رَاثِي مَا أَعْدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَانَ فَرْحُهُ أَكْثَرَ مِنْ حَرِّهِ وَإِنْ زَاوَرَهُ لَيَسْقُطُ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ ^(٤) .

(١) المستدرج ج ٢ ص ١٩٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٠٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ٣٢٩ .

(٤) إنباء الطوسي ج ١ ص ٥٢ - الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٩ .

الكتاب الثالث والثلاثون

أن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله لتنظر إلى زوار قبر وئدها

١ - عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال : إذا رزقتم أبا عبدالله عليه السلام فالزموا الصمت إلا من حبر وإن فاطمة عليها السلام لتنظر إلى من حصر منكم فتسأل الله لهم من كل حبر ولا ترعدوا في إتيانه فإن الحبر إتيانه أكثر من أن يحصى ^(١).

الكتاب الرابع والثلاثون

إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام
و يخاطبهم بنفسه

١ - عن عبدالله بن مسكان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضى حوائجهم و يعفر ذلوبيهم و يشفعهم في مسائلهم ثم يشي ناهل عرفات فيعمل بهم ذلك ^(٢).

٢ - عن يونس بن يعقوب بن عمارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم يقته ، وإن الله تبارك وتعالى ليبدا ناهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ثم قال : يخاطبهم بنفسه ^(٣).

عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان يوم عرفة أطلع الله تعالى على زوار قبر أبي عبدالله عليه السلام فقال لهم : استأنفوا فقد غفرت لكم ، ثم يجعل إقامته على أهل عرفات ^(٤).

بيان : الظاهر أن المراد بالتجلي والابتيان والإقامة والمخالطة المذكورة في أحبار الباب معنى واحد وهو تجليه سبحانه بمظاهر الحلال

(١) كامل الزيارات ص ١٨٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٥ و ١٧٠ ، ثواب الأعمال ص ١١٦ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٧٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨٧ . ويخاطبهم بسبعة .

والجمال تشریفاً لتلك القصة القدسية و لمن حلّ فيها ومن يمتحها كما تحلى للجل فحمله دكاً غير أن ذلك كان تحلي فهر و حرور فدكّ الجبل وخرّ موسى صعباً ، وهذا فجلى عطية و لطيف يتحمّله الموسع و من فيه على مرتبة سط الشهيد صلوات الله عليه لا شك أنها أرقى من مرتبة الكليم عليه السلام و بسنة مرتبة صفته إلى صفح الكليم فلا مندك و لا بحر صاحبه سالم يتحمّله موسى عليه السلام الحسن و إدراك تلك بقية من آثاره ف ذكر في الحديث من قصة الحوائج و حزن و سواد و لا سدو من هذا لتحلي لعامة إلا آثاره لعدم تحمّلهم ذلك نعم قد يظهر لمن يكتف له العشاء الإمام عليه السلام كان يبادر إلى ريادة الحسين عليه السلام لإدراك ريادة الرتبة تعالى له صلوات الله عليه ، لمسي بها هذا الذي ذكرناه ^(١) .

الباب الخامس والثلاثون

إن الله جلّ وعلا يزور الحسين (ع) في كل ليلة جمعة

١ - عن صفوان الجمال قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام لست أنى الحيرة هل لك في قبر الحسين عليه السلام قلت : و يزوره حملت فداك قال : وكيف لا يزوره والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأسياء والأوصياء و عهد أفضل الأنبياء و نحن أفضل الأوصياء فقال صفوان : حملت فداك ف يزوره في كل جمعة حتى تدرك ريادة الرتبة قال : نعم يا صفوان الرزم ذلك يكتب لك ريادة قبر الحسين عليه السلام و ذلك تفصيل ^(٢) .

بيان : ريادة الرتبة سبحانه في هذا الحديث أما توجيه عنايته الخاصة بإسبال فيه المتواصل عليه أو إبداء شيء من مظاهر حلاله العظيم الذي تجلّى للحد وجمعه دكاً و حرّ موسى صعباً والإمام عليه السلام كان يزوره ليدرك هديب العندية الخاصة أو يشاهد تلك المظاهر اللطيفة التي كانت لتشریفهم و لذلك

(١) هامش كامل الزيارات ص ١٧١ .

(٢) كامل الزيارات ص ١١٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٠ .

كانوا يتحسّنون مشاهدته و لأنّ مقامهم أرفع من مقام موسى الذي لم يتحمّله^(١)

الباب السادس والثلاثون

أنّ الأنبياء يسألون الله في زيارة الحسين (ع)

١ - عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس نبي في السموات والأرض إلّا يسأل الله تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام ففوح يبرل و فوح يصعد^(٢) .

٢ - عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة : و منه معراج يعرج فيه ساعمان زوداه إلى السماء فليس ملك ولا نبي في السموات إلّا و هم يسألون الله أن يأذن في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوح يبرل و فوح يعرج^(٣) .

٣ - عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . سمعته يقول : قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً منكراً روضة من رياض الجنة و فيه معراج الملائكة .

٤ - عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال من رآه الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبي كلهم سأل الله في زيارة تلك الليلة^(٤) إلى السماء و ليس من ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلّا و هو يسأل الله أن يزوره ، ففوح يهبط و فوح يصعد^(٥) .

(١) هامش كامل الزيارات ص ١١٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١١١ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٩ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، مصباح الطوسي ص ٥٠٩ ، الثاني ج ٤ ص ٥٨٨ .

مصباح الكفعمي ص ٥٠٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٠ .

(٤) فضل زيارة الحسين .

(٥) كامل الزيارات ص ١١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٠ .

الباب السابع والثلاثون

إن الأنبياء يستأذنون الله في زيارة الحسين عليه السلام

١ - عن عبد العظيم الحسني^(١) ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال : من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرحى أن تكون ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم صافحه روح أربعة وعشرين ألف نسي^(٢) كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة^(٣) .

٢ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، والحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : من أحب أن يصافحه مائة ألف نسي^(٤) وأربعة وعشرون ألف نسي^(٥) فليزد قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في ريارته فيؤذن لهم منهم خمسة أولوا العزم من الرسل ، فلما من هم ؟ قال : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وعمر صلى الله عليهم أجمعين ، فلما له : ما معنى أولوا العزم ؟ قال : منوا إلى شرق الأرض وغربها حجتها وإسها^(٦) .

٣ - عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي^(٧) قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول : من أحب أن يصافحه مائة ألف نسي^(٨) وأربعة وعشرون ألف نسي^(٩) فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ، فإن الملائكة وأرواح النبيين يستأذنون الله في ريارته فيؤذن لهم ، فطوبى لمن صافحهم وصافحوه ، منهم خمسة أولوا العزم من المرسلين نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وعمر صلى الله عليهم أجمعين^(١٠) .

٤ - وفي الحديث : وما من نسي^(١١) إلا وقد زار كربلاء ودوق عليها وقال : إنك لبقة كثيرة الخير فيك يدفن القمر الأدهر^(١٢) .

(١) الاقبال ج ١ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٣ .

(٣) الاقبال ج ٢ ص ٧١٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ٦٧ .

ومن لم يذهب هناك فقد أسرى به إليه كما قال النبي ﷺ : أسرى
 بي في موضع يقال له : كربلاء رأيت فيه مصرع الحسين بن علي عليه السلام^(١) .
 ٥ - عن صفوان العمالي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام لما أتى الحيرة :
 هل لك في فسر الحسين عليه السلام ؟ قلت : وتروره جعلت فداك ؟ قال : فكيف لا أزره
 والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء وهم
 أفضل الأنبياء وسحر أفضل الأوصياء . الحديث^(٢) .

الباب الثامن والثلاثون

أن النبي الأعظم صلوات الله عليه والعترة الطاهرة عليهم السلام

يرورون الحسين صلوات الله عليه

١ - روى الشيخ محمد بن الشهيد بإسناده إلى الأعمش قال : كنت نازلاً
 بالكوفة وكان لي جارٌ كثيراً ما كنت أقعد إليه وكانت ليلة الجمعة فقلت له :
 ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام فقال لي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في
 النار ، فقممت بين يديه وأنا ممتلئ غصاً ، وقلت : إذا كان السحر أتيته وحدثته من
 فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ما يستحق الله به عني ، قال : فأتيته وقرعت عليه الباب
 فإذا أنا بصوت من وراء الباب إنه قد قصد الزيارة في أوّل الليل ، فخرجت
 مسرعاً فأتيته الجبر فإذا أنا بالشيخ ساجداً لا يملّ من السجود والركوع
 فقلت له : سالاً من يقول لي : بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
 واليوم تروره ؟ فقال لي : يا سليمان تلمني فأبى ما كنت أتمت لأهل هذا البيت
 إمامة حتى كانت ليلتي هذه فرأيت رؤيا أربعتي ، فقلت : ما رأيت أبها الشيخ ؟
 قال : رأيت رجلاً لا بالطويل الشاق ولا بالقصير اللصق ، لا أحسن أسفه من
 حسنه وبهائه ، معه أقوام يحقون به حقيفاً ويزفونه زفاً ، بين يديه فارس على
 فرس له ذنوب ، على رأسه تاج ، للتاج أربعة أركان في كل ركن حويزة تصبى

(١) الخصائص الحسبية ص ٢٦٢ .

(٢) كمن الزيارات ص ١٩٣ ، البحار ج ١١ ص ٦٠ .

مسيرة ثلاثة أيام ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : قد بنى عبدالله من عبد المطلب عليه السلام فقلت : والآخرة ؟ فقالوا : وصيته علي من أبي طالب عليه السلام ثم مددت عيني فإذا أنا بناقية من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والأرض ، فقلت : لمن الناقية ؟ قالوا : لعديجة بنت حويلد وفاطمة بنت محمد عليه السلام ، فقلت : والقلام ؟ قالوا : الحسين بن علي ، فقلت : فابن يزيدون ؟ قال : يمضون فأجمعهم إلى زيارة لمقتول طلياً ، الشهيد بكرملاء الحسين بن علي ، ثم قصدت الهودج وإذا أنا برفق تنافس من السماء أماماً من الله جل ذكره لرواد الحسين بن علي ليلة الجمعة ، ثم هتف بنا هاتف ألا إنا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سليمان لا أدع هذا المكان حتى يفارق روحي جسدي ^(١) .

الباب التاسع والثلاثون

إن أمير المؤمنين عليه السلام قد طاف بالعائر المقدسة

- ١- عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين تقدم بين أيديهم حتى صار بمصارع الشهداء ، ثم قال : قض فيها مائتا نسي ومائتا وصي ومائتا سط كلهم شهداء ، فطاف بها علي بقلته خارجاً رجلاً من الركب فأتى يقول : مناج ركب ومصارع الشهداء لا يستقيم من كان قلوبهم ولا يلحقهم من أتى بعدهم ^(٢)
- ٢- عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مر أمير المؤمنين عليه السلام بكرملاء في أناس من أصحابه فلما مر بها أعروقت عيناه بالبكاء ثم قال : هذا مناج ركبهم وهذا ملقى رجالهم ، وهما تهرق دماؤهم ، طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الأئمة ^(٣) .

(١) المراد الكبير ، البحار ج ١٠١ ص ٥٨ ، المستدرك ج ٢ ص ٢١٢ ، دار السلام

ج ١ ص ٢٢٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٧٠ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٣ ، كامل الزيارات ص ٢٧٠ .

الباب الأربعون

أَنَّ الْإِمَامَ السَّجَّادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزُورُ وَالِدَهُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

١ - عَنْ أَبِي حمزة قال: إِنَّ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا دَخَلَ مِنْ بَابِ الْفِيلِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَتَبِعْنَاهُ حَتَّى أَتَى بَشِيرَ الزَّكَاةِ وَهِيَ عِنْدَ دَارِ صَالِحٍ مِنْ عَلِيٍّ وَإِذَا بِنَاتَيْنِ مَعْقُولَتَيْنِ وَمَعَهُمَا عَلَامٌ أَسْوَدٌ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَفُلْتُ لَهُ: مَا أَقْدَمَكَ بِلَادًا قُتِلَ فِيهَا أَبُوكَ وَحَدُوكَ؟ فَقَالَ رَدَّتْ أَبِي وَصَلَّيْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ: مَا هُوَ دَا وَجْهِي عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ^(١)

بيان: الوجه: مستقل كل شيء أي أتوجه الساعة إلى المدينة ولا أقف هناك فلا تنفخ عليّ، لعلّ الممنى أن هذا سبب قدومي ^(٢).

و يشهد له مناظرة الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ مع عليّ بن أبي حمزة فابن أبي الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ قال له: أخبرني عن الحسين بن عليّ كان أماً؟ قال: بلى، فقال الرضا: فمن ولي أمره؟ قال: ابن أبي حمزة تولاّه عليّ بن الحسين السجاد، فقال الرضا: فأين كان عليّ بن الحسين؟ قال ابن أبي حمزة: كان محبوباً بالكوفة عند ابن زياد ولكنه خرج وهم لا يعلمون به حتى ولي أمر أبي ثم انصرف إلى السّجن فقال الرضا: إن من مكّن عليّ بن الحسين أن يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه ثم ينصرف ممكّن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه وليس هو في حبس ولا إيسار وفي اليوم الثالث لما أقبل السّجاد عَلَيْهِ السَّلَامُ وجد بني أسد مجتمعين عند القتلى متحيرين لا يدرون ما يصنعون ولم يهتدوا إلى معرفتهم وقد فرّق القوم بين رؤوسهم وأبدانهم وربّما يألون عن أهلهم وعشيرتهم: فأخبرهم عَلَيْهِ السَّلَامُ عما جاء إليه من موارنه هذه الجسوم الطاهرة وأدفعهم علي

(١) روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٥.

(٢) هامش روضة الكافي ج ٨ ص ٢٥٥.

أسمائهم كما عرفتهم بالهاشميين من الأصحاب فارتفع البكاء والعيول و سالت
الدموع منهم كدّ ميل و بشرت الأسديّات الشّعور و لطمن الحدود ثمّ
مشى الإمام زين العابدين إلى حد أبيه و اعتقه و بكى بكاءً عالياً و أتى
إلى موضع القبر و رفع قليلاً من التراب فان قبرٌ محفور و مريح مشقوق
فسط كعبيه تحت طهره و قال : سم الله و في سبيل الله و على حكمة رسول الله
صدق الله و رسوله ما شاء الله لا حول و لا قوة إلاّ بالله العظيم ، و أمر له و حده و لم
يثركه بنى أسد فيه و قال لهم إنّ معي من يعينني و لمّا أقرّة في لحدّه وضع
خده على منحرجه الشريف قائلاً و طوبى لأرض تصمّنت حسدك الطاهر فإنّ
الدنيا بعدك مظلمة و الآخرة تنورك مشرقة أمّ اللّيل صهبد و الحزن سرمد
أو يحاربه لا أحد سبك دارك التي أت بها مقبم و عليك منّي السلام يا ابن
رسول الله و رحمة الله و بركاته .

و كتب على القبر . و هذا قبر الحسين بن عليّ من أبي طالب الذي
قتلوه عطشاً عرباً ، ثمّ مشى إلى عمّه العباس عليه السلام و رأى تلك الحالة التي
أدهشت الملائكة بين أطباق السماء و أمكت الحور في غرف الجنان و وقع
عليه يلثم بحره المقدّس قائلاً على الدّيب بعدك العفا يا قمر بنى هاشم و عليك
منّي السلام من شهيد محب و رحمة الله و بركاته و شق له مريحاً و أمر له
و حده كما فعل بأبيه الوصي و قال لنبى أسد - إنّ معي من يعينني ، ثم ترك
مساعاً لنبى أسد يشاركه في مواراة الشهداء و عين لهم موضعين و أمرهم
أن يحفروا حفرتين و وضع في الأولى بنى هاشم و في الثانية الأصحاب (١) .

الباب الحادي والأربعون

أن الإمام الصادق سلام الله عليه يزور جدّه الحسين صلوات الله عليه

١ - عن صفوان الجمال قال : قال لي أبو عبد الله لمّا أتى الحيرة : هل لك
في قبر الحسين عليه السلام ؟ قلت : و تزوره حصلت فدركه ؟ قال : و كيف لا أزوره والله

(١) مقتل الحسين لبيد عبد الرزاق الموسوي القرم ص ٧١٧ .

يرور في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأسياء والأوصياء ويترددون
أفضل الأساء وحق أفضل الأوصياء ، فقال صوان - جعلت فداك فتروره في
كل جمعة حتى تدرك ريادة الرب ، قال نعم يا صقوان الزم ذلك يكتب لك
زيارة قبر الحسين عليه السلام وذلك تفصيل ^(١) .

بيان : ريدته تعالى كساية عن إرغال رحماته الخاصة عليه وعلى
زائريه صلوات الله عليه ، قوله عليه السلام : « وادب تعبد » أي ريادة الرب ^(٢) .

الباب الثاني والأربعون

أن إبراهيم الحليل يرور الحسين عليه السلام

١ - أبو بكر بن عيَّاش - في حديث له طويل - مع موسى بن عيسى
الهاشمي في الكوفة قال : رأيت في منامي كأنني خرجت إلى قومي بني غاصرة
فلما سرت بنظرة الكوفة أعرضني حصارير عشرة تريدني فأعاضني الله برحل
كيت أعرفه من بني أسد فدفعها عني فمضيت لوحدي ، فلما سرت إلى ساهي
صلت الطريق فرأيت هناك عموراً ، فقالت لي : أين تريد أيتها الشيخ ؟ قلت :
أريد العاصرية ، قالت لي : تنظر هذا الوادي فإنك إذا أتيت آخره انمح
لك الطريق ، فمضيت ففعلت ذلك فلما سرت إلى بيتوي إذا أنا بشيخ كبير
جالس هناك ، فقلت : من أين أنت أيتها الشيخ ؟ فقال لي : أنا من أهل هذه القرية ،
فقلت : كم تعد من السنين ؟ فقال : ما أحفظ ما مضى من سنتي و عمري ولكن
أبعد كروي أني رأيت الحسين بن علي عليهما السلام و من كان معه من أهله و من
تبعه يسمعون الماء الذي تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحوش شربه ، فاستعظمت
ذلك وقلت له : ويحك أنت رأيت هذا ؟ قال : أي والذي سميت الشاء لقد
رأيت هذا أيتها الشيخ وعاينته إنك و أصحابك هم الذين يسمعون على ما قد
رأينا مما أفرح عيون المسلمين إن كان في الدنيا مسلم ، فقلت : ويحك و ما

(١) كامل الزيارات ص ١١٣

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٦٠ .

هو ؟ قال : حيث لم تشكروا ما أحرى سلطانكم إليه ، قلت : ما أحرى ؟ إليه
قال : أبكر قبر ابن النسي عليه السلام و يحرق أرمده ، قلت : و أين القبر ؟ قال :
ها هو ذا أنت واقف هي أرمده فأما القبر فقد عُمي عن أن يعرف موضعه .
قال أبو بكر من عيَّاش : و ما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قصه و لا
أُتيت في طول عمري ، فقلت : من لي بمعرفته معي معي الشيخ حتى دفع لي
حبر له مات و آذن و إدا جماعة كثيرة على الدب . فقلت : للآذن أريد الدحول
على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت ، قلت : ولم ؟
قال : هذا وقت ريبة إبراهيم خليل الله و محمد رسول الله و معهما حبرائيل و ميكائيل
في رعييل من الملائكة كثيرة .

قال أبو بكر من عيَّاش : فاشتهت دغدغتي روح شديد و حر و كآبة
ومضت بي الأبتام حتى كدت أن أسى المنام ثم اضطرت إلى الخروج إلى
بني عامرية الذين كان لي على رجل منهم فحرحت و أنا لا أذكر الحديث
حتى إذا صرت بفنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص فعين رأيتهم ذكرت
الحديث و رعت من حشيتي لهم فقالوا لي ألقى مامعك و أبع بفسك و كانت معي
بغيفة ، فقلت : و بحكم أنا أبو بكر من عيَّاش و إنما حرحت في طلب دين لي
والله والله لا تقطعوني عن طلب ديني و تسروابي هي نفقتي فأنتي شديد الإضافة ،
فما دى رجل منهم مولاي و رب الكلمة لا تعرض له : ثم قال لبعض فتياهم
كن معي حتى نصير به إلى الطريق الأيمن .

قال أبو بكر فعملت أندكر ما رأيت في المنام و أتبعجت من تأويل
الغنازير حتى صرت إلى بينوى رأيت والله الذي لا إله إلا هو الشيخ
الذي كنت رأيت في منامي صورته و هيته في البقعة كما رأيت في المنام
سواء فعين رأيت ذكرت الأمر والرؤيا ، فقلت : لا إله إلا الله ما كان هذا
إلا وحياً ، ثم سأله كسألتني إياه في المنام فأجاسي ، ثم قال لي : امض ما ،
فمضيت فوفقت معي على الموضع و هو مكروب فلم يفتني شيء في منامي إلا

الآدم والحير فأبى لم أر حبراً ولم أر آدمياً فتواله أبها الرجل فأبى
 قد آليت على نفسي ألا أدع إداعة هذا الحديث ولا زيادة ذلك الموضع دفعه
 وأعزاه فإن موضعاً يأتية إبراهيم ويخبر حرائل وميكائيل لحقيق بأن
 يرفع في إتيانه وزيارته فإن الحسن حدثني أن رسول الله ﷺ قال : من
 رأى في المنام فأبى رأي فإن الشيطان لا يتشبه به - الحديث ^(١)

الباب الثالث والأربعون

أن موسى بن عمران سأل الله جلّ وعلا أن يأذن له في زيارة

قبر الحسين صلوات الله عليه

١ - الفردوس للعلامة قال المصنف رحمه الله : إن موسى بن عمران سأل
 ربه زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فرأه في سبعين ألف من الملائكة ^(٢) .

٢ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : إن موسى بن
 عمران سأل ربه عز وجل زيارة قبر الحسين بن علي ورأه في سبعين ألف ملك
 وروى مثل ذلك عن أس من مالِك ^(٣) .

٣ - روى أبو عبد الله بن حماد الأنصاري في كتاب أصله في فضل زيارة
 الحسين صلوات الله عليه فقال ما لفظه : عن الحسين بن أبي حمزة قال : خرجت
 في آخر زمن بني أمية وأنا أريد قبر الحسين فأتيت إلى الفاصريّة حتى
 إذا قام الناس اعتسلت ثم أقبلت أريد القبر حتى إذا كنت على باب الحير
 خرج إليّ رجل حميل الوحد ثياب الرّيح شديد بيض الثياب ، فقال اصرف
 فإني لا أصل ، فانصرفت إلى شاطئ الفرات فأتيت به حتى إذا كان نصف الليل
 اعتسلت ، ثم أقبلت أريد القبر ، فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إليّ رجل
 إليّ بيمينه فقال : يا هذا اصرف فإني لا أصل ، فانصرفت ولت كان آخر الليل

(١) إمامي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٣٣٢ .

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٢٨ .

(٣) مقتل الحسين للخوارزمي ج ٢ ص ١٦٩ .

اغسلت ، ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهت إلى باب الحائر خرج إليّ ذلك الرجل فقال : يا هذا إني لا اتصل ، فقلت : فلم لا أصل إلى ابن رسول الله عليه السلام وسيد شباب أهل الجنة وقد حثت أمي من الكوفة وهي ليلة الجمعة وأخاف أن أسمع ههنا و تقبلي صلحة بني أمية ، فقال : انصرفي فإني لا اتصل ، فقلت : ولم لا أصل ؟ فقال : إن موسى بن عمران استأذن ربه في زيارة قبر الحسين فأذن له فثابه وهو في سبعين ألف ملك فاصرف فإذا عرجوا إلى السماء فتعال ، فاصرفي و حثي إلى شاطئ العرات حتى إذا طلع الفجر اغسلت و حثي فدخلت فلم أر عنده أحداً فصليت عنده الفجر وحررت إلى الكوفة ^(١) .

٤ - عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن منت أبي حمزة الثمالي قال : خرجت في آخر زمان نبي مروان إلى زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام مستخفياً من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاحتجيت في ناحية القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر ، فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي : انصرف ما حوراً فإنك لا تصل إليه ، فرجعت فرعاً حتى إذا كاد يطلع العجر أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إليّ الرجل فقال : يا هذا إني لا أصل إليه ، فقلت له : عافاك الله ولم لا أصل إليه ؟ وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته فلا تجعل بيني وبينه عافاك الله و أنا أخاف أن أصبح فيقتلوني أهل الشام إن أدر كوني ههنا ، قال : فقال لي : اصبر قليلاً فإن موسى بن عمران عليه السلام سأل الله أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك بهم بحضرته من أنزل الليل ينتظرون طلوع العجر ، ثم يخرجون إلى السماء قال : فقلت له : فمن أنت عافاك الله قال : أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لرواده فاصرفي و قد كاد أن يطير عقلي لما سمعت منه ، قال : فأقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم يجعل بيني وبينه أحد ، فدنوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله على قتله وصليت الصبح

(١) الأقبال ج ٢ ص ٥٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

و أقبلت مرعاً مضافة أهل الشام ^(١).

الباب الرابع والأربعون

أن الملائكة يأتون الله عز وجل أن يأتون لهم في زيارة

قبر الحسين صلوات الله عليه

١ - عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت يقول: ليس من ملك في السماوات والأرض إلا وهم يأتون الله عز وجل أن يأتون لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوح يسرل و فوح يعرج ^(٢).

٢ - عن عبد الله بن مسال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون دراعاً في عشرين دراعاً مكشراً روضة من رياض الجنة منه معراج إلى السماء فليس من ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلا وهو يسأل الله تعالى أن يرور الحسين عليه السلام ففوح بهبط و فوح يصعد ^(٣).

٣ - عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة ^(٤).
بيان: مختلف الملائكة أي محل ترددهم بالنعوذ والتزور.

الباب الخامس والأربعون

وما من ليلة تمضي إلا وجبرائيل وميكائيل يزوران صلوات الله عليه

١ - عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زوروا

(١) كامل الزيارات ص ١١٢، البحار ج ١٠١ ص ٦٠، دار السلام ج ١ ص ٢٢٢،

المستدرک ج ٢ ص ٢٣٥.

(٢) كامل الزيارات ص ١١٢، ثواب الاعمال ص ١٢١، التهذيب ج ٦ ص ٧٢،

البحار ج ١٠١ ص ٦١، مناقب أبي شهر آشوب ج ٢ ص ١٢٢.

(٣) كامل الزيارات ص ١١٥.

(٤) الفقيه ج ٢ ص ٥٧٩، ثواب الاعمال ص ١٢٢، كامل الزيارات ص ١١٢.

وليس فيه السابعة، البحار ج ١٠١ ص ٢٢.

كربلاء ولا تقلموه ، فإن خير أولاد الأنبياء صنته ، ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه حدثي الحسين عليه السلام ، وما من ليلة تمضي إلا وجبرائيل وميكائيل يزورانها فاحتهد ، يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن ^(١) .

الباب السادس والاربعون

ينزل على الحسين صلوات الله عليه في كل وقت صلاة
سبعون ألف ملك لا تقع عليهم التوبة يوم القيامة

١ - عن موسى . عن الرضا عليه السلام قال : من رزق الحسين عليه السلام فقد حج واعتمر قال : قلت بطرح عنه حجة الاسلام قال : لا ، حجة اضعف حتى يقوى ويحج إلى بيت الله الحرام أما علمت أن البيت يعزب به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدر بهم الليل صعدوا وتزلوا غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح وإن الحسين عليه السلام لا يكرم على الله من البيت وإنه في وقت كل صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث عر لا تقع عليهم التوبة إلى يوم القيامة ^(٢)

الباب السابع والاربعون

إن لله حل و علا ألف ألف ملك يزورون قبر الحسين (ع)

١ - عن حنّان بن سدير ، عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ؟ قلت : جعلت فداك لا ، قال : ما أجماكم أفترّوه في كل شهر ؟ قلت : لا ، قال : فترّوه في كل سنة ؟ قلت : يكون ذلك ، قال : يا سدير ما أجفكم بالحسين أما علمت أن الله تبارك وتعالى ألف ألف ملك شعث غبر يسكون يزورون ولا يمتدون - الحديث ^(٣) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٤٠ .

(٣) الفقيه ج ٢ ص ٥٩٩ ، التهذيب ج ٦ ص ١١٦ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٩ .

الباب الثامن والأربعون

أن الحسين عليه السلام ينزل عليه كل مساء وصباح سبعون ألف ملك

١ - عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وإته ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ، ثم يأتيون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتيون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يمرحون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه . ثم يأتيون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتيون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يمرحون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس (١) .

الباب التاسع والأربعون

أن الحسين (ع) ينزل عليه كل يوم سبعون ألف ملك إلى يوم القيامة

١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وإته لينزل كل يوم سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به ، فيأمرهم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة ، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلموا عليه ، ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فيسلموا عليه ، ثم عرجوا وينزل مثلهم أبدأ إلى يوم القيامة (٢) .

(١) كامل الزيارات ص ١١٢ ، ثواب الاعمال ص ١٢٢ .

(٢) إمامي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢١٨ ، بشارة المصطفى ص ١٠٨ ، البحار

ج ١٠٠ ص ١٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٥ .

الباب الخمسون

أن قبر الحسين عليه السلام ليحف به كل يوم و ليلة
من كل سماء مائة ألف ملك

١ - عن علي بن الحسين ، عن عمته ربيعة ، عن أمّ أيمن ، عن رسول الله ﷺ - في حديث طويل - إن حننيل عليه السلام قال له بعد ذكر ما جرى على الحسين عليه السلام : أنت يدوس و يجعل له رسم قال : و تحفه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم و ليلة و يصلون عليه و يطوفون عليه و يستبشرون الله عنده - الحديث (١) .

الباب الحادي والخمسون

أن قبر الحسين (ع) ليحف به كل يوم ألف ملك

١ - عن أبي السّمير قال . قال أبو جعفر عليه السلام - في حديث - فما من آت يأتي قبر الحسين عليه السلام فيصلي عنده ركعتين أو أربعة ثم يئله الله حاجته إلا قصاها له و إله ليحف به كل يوم ألف ملك (٢) .

٢ - قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ : ما من شيء خلق الله أكثر من الملائكة و أنته ليهبط في كل يوم أو في كل ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون به ثم يأتون رسول الله ﷺ . ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ، ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده فإذا كان السحر وضع لهم معراج إلى السماء ثم لا يعودون أبداً (٣) .

الباب الثاني والخمسون

الرايون لقصره صلوات الله عليه والباكون عليه في كل يوم و ليلة

١ - عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، إن الله و كل

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٥ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ ، دار السلام ج ٢ ص ١٢٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، نواب الأوصال ص ١١٢ .

(٣) مسير علي بن إبراهيم ص ٥٢٣ سورة طاهر ، البحار ج ١٠٠ ص ١١٢ .

يقر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً عراً ولم يرل يكره من طلوع الفجر إلى زوال الشمس ، فإذا زالت الشمس حطت أربعة آلاف ملك و سعد أربعة آلاف ملك ، ولم يرل يكره حتى يطلع الفجر - الحديث - (١) .

الباب الثالث والخمسون

المصلون على الحسين (ع) من الملائكة في كل يوم وليلة

- ١ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وكل الله تعالى بالبحر عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه في كل يوم شعثاً عراً - الحديث .
- ٢ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه شعثاً عراً منذ يوم فتيل إلى ما شاء الله ، - بمسئ بذلك قيام القائم عليه السلام - (٢) .
- و في رواية قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً عراً - يصلون عليه كل يوم - لبحر (٣) .

- ٣ - عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن عمته زينب ، عن أمّ أبى ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - إن حنبل عليه السلام قال له بعد ذكر ما جرى على الحسين عليه السلام في القعب : وأنت تدعى و تعمل له رسم قال : وتحقق ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة و يصلون عليه - الحديث (٤) :

(١) كامل الزيارات ص ٨٥ و ص ١٩١ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٦ - المستدرک

ج ٢ ص ٢٠١ .

(٢) كامل الزيارات ص ٨٢ و ص ١١٩ ، نواب الأعمال ص ١١٣ ، المستدرک ج ٢

ص ٢٠١ ، الفقيه ج ٢٠ ص ٥٨١ .

(٣) كامل الزيارات ص ٨٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٤٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

(٤) البحار ج ١٠١ ص ٦٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٥) كامل الزيارات ص ٦٦٥ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ ، دار السلام ج ٢ ص ١٢٧ .

الباب الرابع والخمسون

المجاورون لقمره صلوات الله عليه وإنما يكون عليه

من الملائكة أربعة آلاف ملك

١ - عن أنان بن مملك قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام ثمت عر يسكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم مائت مئال له . منصور - الحسن ^(١) .

٢ - عن مالك النهدي ، عن أبي حمزة عليه السلام قال قال : يا مائت إن الله تبارك وتعالى لت قص الحسن عليه السلام ثمت إليه أربعة آلاف ملك ثمت عر آ يسكونه إلى يوم القيامة - الحديث ^(٢) .

٣ - عن رمي من عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أين قبر الشهداء ؟ فقال : ليس أفضل الشهداء عندكم الحسن ، أما والذي نفسي بيده إن حوله أربعة آلاف ملك ثمت عر آ يسكونه إلى يوم القيامة ^(٣) .

٤ - عن هارون بن خازجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله يقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك ثمت غير يسكونه إلى يوم القيامة ^(٤) .

٥ - عن أبي بصير ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : أربعة آلاف ملك ثمت غير يسكون الحسن عليه السلام [يسكونه - خ] إلى يوم القيامة ^(٥) .

(١) ثواب الاعمال ص ١١٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٩٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ و ٢٠٧ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٠٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٤ ، الوصا ص ١٠٠ ص ٣٢٨ .

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٤) كامل الزيارات ص ٨٤ ، ثواب الاعمال ص ١١٣ ، أماني ، الصدوق ص ١٢٢ ،

البحار ج ١٠١ ص ٦٣ .

(٥) كامل الزيارات ص ٨٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

٦ - عن الفصيل ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إن علي قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك ثعبت عمر يسكونه إلى يوم القيامة . قال - محمد بن مسلم - يحرسونه ^(١) .
 ٧ - عن مالك الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا مالك إن الله تبارك وتعالى لنا قبر الحسين عليه السلام ثعبت إليه أربعة آلاف ملك ثعبتاً غيراً يسكونه إلى يوم القيامة ^(٢) .

٨ - عن إسحاق بن محمد من عند الله المرادي ، عن أبيه قال أئبت قبر الحسين عليه السلام فعمسى عيني فعممت عنده النعامة فسمعت قائلًا يقول قوموا فإن لعنكم حاجة في هذا القبر قال فحججعت فلقبت جعفر بن محمد عليهما السلام فسألت عن ذلك . فقال أوما علمت أن الله سبحانه و كمل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من الملائكة ثعبتاً غيراً يسكونه إلى يوم القيامة ^(٣) .

الباب الخامس والخمسون

المجاورون لقبره من الملائكة حصون أنبا

١ - عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني كنت بالهائر ليلة عرفة ، و كنت أصلي و ثمة نحو من خمسين ألفاً من الناس ، جميلة و جوههم طيبة و رائحتهم و أقبلوا يستنون النبيلاً أجمع ، فلما طلع فجر سعدت ثم رفعت : أسي فلم أزمهم أحداً ، فدار لي أبو عبد الله عليه السلام - إني مررت بالحسين عليه السلام خمسون ألف ملك و هو نقل و غير حوا إلى السماء فوحى الله تعالى إليهم مررتم بأبي جبرئيل و هو يقتل فلم تنصروه فاعطوا إلى الأرض فاسكنوا عند قبره ثعبتاً غيراً إلى يوم تقوم الساعة ^(١) .

الباب السادس والخمسون

المجاورون لقبره من الملائكة و الساكون عليه سبعون ألفاً

١ - عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه قال : سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن زيادة قبر

(١) كامل الزيارات ص ٨٤ . (٢) كامل الزيارات ص ١٩٢ .

(٣) فصل زيارة الحسين (٤) كامل الزيارات ص ١١٥ ، البحار ج ١٠ ص ٤١ .

الحسين بن علي عليه السلام قال: أخبرني أبي رحمه الله أن من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه كنهه الله في عليين، ثم قال: إن حول قبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يسكون عليه إلى يوم القيامة^(١).

٢ - في صحيفة الرضا عليه السلام، عن آثائه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كنهه الله في عليين، ثم قال: إن حول قبره سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يسكون عليه إلى أن تقوم الساعة^(٢).

٣ - عن هارون بن خازجة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر الحسين فسكى و سكيت - إلى أن قال - يا هارون بن خازجة إن الله سبحانه وكّل بقبر الحسين سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يسكونه إلى أن تقوم الساعة، ويشهدون لمن رآه بالموافاة، عند رب العالمين^(٣).

الباب السابع والخمسون

ان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة

الذين بالحائر فيصافحونهم

١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا زرتُم أبا عبد الله عليه السلام فالتزموا الصمت إلا من حير، وإن ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة الكآه فينتظرونهم حتى تزول الشمس و حتى ينور الفجر ثم يكلمونهم و يسألونهم عن أشياء من أمر السماء، فأما ما بين هذين الوقتين فإِنَّهم لا يسلطون ولا يقترون عن الكآه والدُعَاء و لا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فإن شأنا شغلهم بكم إذا نطقتم، قلت: جعلت فداك وما الذي يسألونهم عنه وأيُّهم يسأل صاحبه؟ الحفظة أو أهل

(١) عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٢٢، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٩، البحار ج ١٠ ص ٦٩.

(٢) صحيفة الرضا ص ٣٦، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٠، مقتل الحسين للخوارزمي

ج ٢ ص ١٦٩، ذخائر العقبى ص ١٥١.

(٣) فضل زيارة الحسين.

العالم يقال: أهل الدائر يصلُّون الحنظلة لأن أهل الحائر من الملائكة لا يبرحون، والحنظلة تنزل و تصعد - الحديث (١).

الباب الثامن والخمسون

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَفَاءِ

١ - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقَرٍ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ آيَةَ مَلَكَ شَعْنًا عَرَأً - إِلَى أَنْ قَالَ - وَيَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَهُ بِالْوَفَاءِ - الحديث (٢).

٢ - عن هارون بن حارثة قال: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَكَّرَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَكَى وَسَكَبَتْ - إِلَى أَنْ قَالَ: - يَا هَارُونَ بْنُ حَارِثَةَ إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ بِهِ وَكُلَّ بَقَرٍ الْحُسَيْنِ سَمِعَ أَتَى مَلَكَ شَعْنًا عَرَأً يَسْكُوهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَيَشْهَدُونَ لِمَنْ زَارَهُ بِالْمُؤَافَاةِ عِنْدَ رُبِّ الْعَالَمِينَ (٣).

الباب التاسع والخمسون

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَصَلُّونَ عَلَى زَائِرِهِ إِذَا خَرَجَ حَتَّى يُوَافِيَ قَبْرَهُ (ع)

١ - عن حارث الحمصي قال: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي حَدِيثٍ - : فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ رَاكِبًا أَوْ مَشِيًّا وَكُلَّ اللَّهُ مِنْهُ أَرْسَلَ آيَةَ مَلَكَ مِنْ الْمَلَائِكَةِ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَافِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - الحديث (٤).

الباب الستون

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسَلِّمُونَ عَلَى زَائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ قَاتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَوَحَلٍ، وَقَالَ:

(١) كامل الزيارات ص ٨٧.

(٢) كامل الزيارات ص ١٩١، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١.

(٣) فصل زيارة الحسين، (٤) كامل الزيارات ص ٢٠٦.

ما كان هذا أشدّ فالتواب فيه على قدر الخوف ، ومن حاف في إتيائه آمر الله
دوعته يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالعمرة ، وصلمت
عليه الملائكة - الحديث (١) .

الباب الحادى والستون

أن الملائكة يزدهمون المؤمنين على سر العيب عليه السلام

و بمسحون وجوههم بإيدي المؤمنين

١ - عن معبد بن عيسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام كُنْتُ مَالِئُكَ وَاللَّهِ
فَدَارِ دَحْمُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سِرِّ الْحَيِّ عليه السلام قَالَ قَدْتُ وَيَتَرَاؤُونَ لَهُ؟ قَالَ هِيَ هَاتِ
هِيَ هَاتِ قَدْلَرُمُوا دَامَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أَتَهُمْ لِمَسْحُونَ وَجُوهَهُمْ بِأَيْدِهِمْ - الحديث (٢) .

الباب الثانى والستون

أن الملائكة الليل والنهار من الحفظة ليحققون بأجنتحتهم

لرؤاى الحسين عليه السلام

١ - عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل - قد . إذا رؤى أُنْأَعْدَادُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَرُمُوا الصَّمْتُ لَا مِنْ حَرِّهِ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الْحَفْظَةِ
تَحْصِرُ الْمَلَائِكَةَ الدِّينَ بِالْحَدِثِ - إِلَى أَنْ قَالَ - إِنَّهُمْ يَمْرُؤُونَ إِذَا عَرَّحُوا
بِإِسْمَاعِيلَ صَاحِبِ الْهَوَاءِ فَرُبَّمَا وَافَقُوا النَّبِيَّ عليه السلام وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ السَّرَّاهُ
وَالْحُسَيْنُ وَالْأُتَمَّةُ مِنْ مِصْرٍ مِنْهُمْ فَكُلُّهُمْ عَنْ أَشْيَاءٍ وَمِنْ حَصَرٍ
مِنْكُمْ لِحَدِثٍ وَ يَقُولُونَ بِشَرِّهِمْ بِدَعَائِكُمْ ، فَتَقُولُ الْحَفْظَةُ كَيْفَ يَسْتَرْهَمُ وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ مَا كُتِبَ عَلَيْهِمْ وَادْعُوا لَهُمْ عَنَ فِيهِ الشَّارَةُ
مَنْ ، فَإِذَا انْصَرَفُوا فَحَقُّوهُمْ بِأَحْسَنِّكُمْ حَتَّى يَحْتَسُوا مَكَانَكُمْ وَبِئْسَ اسْتَوْدَعَهُمْ

(١) كامل الزيارات ص ١٢٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٥ .

الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِمُهُ ^(١).

الباب الثالث والستون

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْتَ بِرَائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَذْهَبَ وَيَرْجِعَ

١ - عَنْ رِبِّدِ أَبِي سَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَمْ تَرَ الْمَلَائِكَةَ تَحْتَهُ حَتَّى يَذْهَبَ وَيَرْجِعَ يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ بَعْدَهُ بِمِائَةِ حَتَمٍ مَعَ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(٢)

الباب الرابع والستون

أَنَّ زَائِرَهُ يَوْكُلُ بِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَوَافِيَ قَبْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يَا حَاجِبُ كَمْ سَنُكُمْ وَبَيْنَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عليه السلام؟ قَالَ: قُنْتُ. يَوْمٌ وَبَعْضُ يَوْمٍ آخَرَ، قَالَ: وَقَالَ: أُنْزِرُهُ؟ قَالَ: قُنْتُ، نَعَمْ. قَالَ: أَفَلَا مَرَّ حَتَمٌ؟ أَلَا أَمْسَرَكَ شَوَاهِدُ؟ قُلْتُ: بَلَى حَمَلْتُ فِدَاكَ، قَالَ: إِنَّ الرِّجُلَ إِذَا مَكَمَ لِيَتَهَيَّأَ لِرَبِّدَتِهِ فَيَتَمَشَّرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ فَإِذَا حَرَّحَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِهِ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا وَكَذَلِكَ بِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَصْلُونُ عَلَيْهِ حَتَّى يَوَافِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٣)

الباب الخامس والستون

أَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْمُونَ وَجْهَهُ رَوَّارِ الْحُسَيْنِ بِمِثْلِ نَوْرِ عَرْشِ اللَّهِ

١ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، عَنْ عَمَّتِهِ رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله - فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ - إِنَّ حَبْرَيْلَ عليه السلام قَالَ لَهُ بَعْدَ ذِكْرِ مَا حَرَى عَلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي الْعَقْفِ وَأَنَّهُ يَدْعُو وَيَعْمَلُ لَهُ رَسْمٌ قَدْ وَتَحَفَّهُ مَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَيَصْلُونُ عَلَيْهِ وَيَسْتَخُونُ اللَّهُ

(٢) فضل زيارة الحسين.

(١) كامل الزيارات ص ٨٧.

(٣) فضل زيارة الحسين.

عنده ويستغفرون الله لروادهم ويكتسبون أسماء من يأتي زائراً من أمتك متقرباً إلى الله تعالى وإليك بذلك، وأسماء آياتهم وعشائرهم وبلدانهم، ويسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله: هذا رائد قبر خير الشهداء وأمن خير الأئمة، فإذا كان يوم القيامة سفلح في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تعشى منه الأبصار بدل عليهم ويعرفون به، وكأنتي بك يا محمد بنبي وبين ميكائيل وعلياً آدمنا ومع من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم ونحن ملتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينحيه الله من حول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم الله وعطائه لمن راد قبرك يا محمد أو قبر أحبك أو قبر سبطيك لا يريد به غير الله عز وجل - الحديث (١).

الباب السادس والستون

بشارة الملائكة لرواد الحسين عليه السلام

١ - عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول فيمن راد أمانك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة بالثبارة ويقال له: لا تحزن هذا يومنا الذي فيه نورك (٢).

٢ - عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إني أُرسل لأرجع وقلبي يبارعني إلى قبر أبيك فماذا حرجت قلبي وحل متفق حتى أرجع خوفاً من السلطان والسعة وأصحاب المال؟ فقال: يا ابن مكير أما تحب أن يراك الله فينا حائفاً؟ أما تعلم أنه مع خوف الخوف أطله الله في ظل عرشه، وكان محدثه الحسين عليه السلام تحت العرش، وآمنه الله من أفاع يوم القيامة. يعرف الناس ولا يعرف، فإن فرغ وقبرته الملائكة وسكنت قلبه بالثبارة (٣).

(١) كامل الزيارات ص ٢٤٥، المستدرج ج ٢ ص ١٩٩، دار السلام ج ٢ ص ١٢٧.

والميسم أثر الجمال.

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٥، الوافي ج ١٠ ص ٣٥٦.

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٦ وفيه نسخة «قوته» مكان «وقرته».

الباب السابع والستون

ثواب زيارة الملائكة كان لروايات قمر الحسين صلوات الله عليه

١ - عن حماد بن سدير، عن أبيه سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير ترد وروايت الحسين عليه السلام في كل يوم، قلت لا، قال ما أحباكم قال أكرم في كل جمعة، قلت لا، قال فتردوه في كل شهر، قلت لا، قال فتردوه في كل سنة، قلت قد يكون ذلك، قال يا سدير ما أحباكم قال الحسين عليه السلام أما علمت أن الله ألف ملك شعثاً غبراً، مكنونه و سرنونه لا يعتردون رؤساً لقمر الحسين عليه السلام و تواضع لهم رار - وذكر الحديث (١)

الباب الثامن والستون

دعاء الملائكة لروايات الحسين عليه السلام

١ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال و كل لله مباركة و تعالوا بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كل يوم شعثاً غبراً، و يدعون لمن رآه، و يقولون يا ربنا هؤلاء رؤس الأئمة الحسين عليه السلام اقمهم و اعمل بهم (٢)

٢ - عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تدع زيارة الحسين عليه السلام، أم نعت أن تكون فيمن تدعو له الملائكة (٣)

٣ - عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله قال حدثني أبي، عن أبيه عن حماد، عن علي بن الحسين قال يوكنا به سبحانه مقبر الحسين بن علي أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يستغفرون له و يدعون لمن جاءه (٤)

٤ - عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال و كل لله بالحسين عليه السلام سبعين

(١) كامل الزيارات ص ٢٩١ .

(٢) كنز المزارب ص ١١٩ . نسخة ج ٢ ص ٥٨١ ، ثوب الأعمال ص ١١٣ ،

البحار ج ١٠١ ص ٥٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١١٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٢ .

(٤) مهمل زيارة الحسين .

ألف ملك يسكنون عليه شعناً غيراً منذ يوم قتل إلى ما شاء الله - يعني بذلك قيم القائم عليه - و يدعون لمن رآه و يقولون يا رب هؤلاء روّار الحسين عليه السلام اعمل بهم و فعل بهم^(١) .

الباب التاسع والستون

استغفار الملائكة لروّار قبر الحسين عليه السلام

- ١ - عن مالك الجهمي^(٢) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله و كل ملك بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك يسكنونه و يستغفرون لروّار قبره و يدعون الله لهم^(٣) .
- ٢ - عن محمد بن مردويه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - سمعته يقول : روّروا الحسين عليه السلام ولو كان سنة - إلى أن قال - إن الله و كل قبر الحسين من علي عليه السلام أربعة آلاف ملك كلهم يسكنونه و يستغفرون من رآه إلى أهله فإن من مر من عاده و إن مات شهدوا جدرته بالاستغفار له و انشروا عليه^(٤) .
- ٣ - عن جابر الجعفي^(٥) قال - قال أبو عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل في فضل زيارة الحسين عليه السلام إلى أن قال - و نفس الملائكة معه و يستغفرون له و يسكنون عليه حتى يوافي منزله^(٦) .
- ٤ - عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن عمته زينب ، عن أمّ أبى ، عن رسول الله صلى الله عليه و آله - في حديث طويل - أن جبرئيل عليه السلام قال له بعد ذكر ما جرى على الحسين عليه السلام في الطف : وإنه يدفن و يعمل له رسم ، قال و تحفّ ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم و ليلة و يسكنون عليه و يطوفون عليه و يستحون الله عنده و يستغفرون الله لمن رآه - الحديث^(٧) .

(١) كامل الزيارات ص ١١٩ ، تهذيب ج ٦ ص ٢٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٢ ،

الموسائل ج ١٠ ص ٢٢٣ ،

(٢) كامل الزيارات ص ٨٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ ،

(٣) كامل الزيارات ص ٨٦ (٤) كامل الزيارات ص ٢٠٧ ،

(٥) كامل الزيارات ص ٢٦٥ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ ،

٥ - محمد بن المعهدي قال وروي أن الله تعالى يخلق من عرق روثار قبر الحسين عليه السلام من كل عرق سبع ألف ملك مسحوا الله ويستغفرون له وروثار الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة ^(١).

٦ - عن عبدالله بن الحسن قال من رآه شهيداً متائماً مات في السنة وكتل الله به سبع ألف ملك يستغفرون له حتى تقوم الساعة ^(٢).

٧ - عن [أبي] عبد الله بن الحسن قال من رآه شهيداً متاً وكتل الله به شيئاً غيراً يستغفرون له في قبره إلى أن تقوم الساعة ^(٣).

٨ - عن هارون بن خروجة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول وكتل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غير يسكونه إلى يوم القيامة، فمن زاده عارفاً محقه شيعوه حتى يلعوه مأمناً، وإن مر من عادوه غدوة وعشية، وإن مات شهدوا حنارته واستغفروا له إلى يوم القيامة ^(٤).

٩ - عن أنان بن تغلب قال قال أبو عبدالله عليه السلام إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غير يسكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له: منصور فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودّع إلا شيعوه، ولا مر من إلا عادوه ولا يموت إلا صكوا على حنارته واستغفروا له بعد موته ^(٥).

١٠ - عن حاتم الحمصي، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال - في حديث - فإذا انفلت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقبلته لأفقت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام - إلى أن قال - وتقبل الملائكة معه ويستغفرون

(١) المزار الكبير، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢.

(٢) و (٣) فضل زيارة الحسين.

(٤) الكافي ج ٢ ص ٢٨١، ثواب الاعمال ص ١١٣، كامل الزيارات ص ١٨٩، المحال ص ١٨٦، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨، البحار ج ١٠١ ص ٦٣.

(٥) الكافي ج ٢ ص ٥٨٢، ثواب الاعمال ص ١١٣، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨، البحار ج ١٠١ ص ٦٣.

له ويصلون عليه حتى يوافي منزله^(١).

١١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لعانوا شوقاً وتغطت أنفسهم عليه حشرات - إلى أن قال - فإن مات ستمه حصرته ملائكة الرّحمة يحصرون غسله و اكفانه والاستغفار له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له - الحديث^(٢).

الباب السبعون

فصل صلاة الملائكة لِرؤاؤه الحسين عليه السلام

١ - عن عمه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : وكلّ الله بقصر الحسين بن عليّ عليهما السلام سبعين ألف ملك يعدّون الله عنده ، الصّلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة آدميين يكون ثواب صلاتهم لِرؤاؤه الحسين عليه الصّلاة والسلام وعلى قائله لعنة الله والملائكة أجمعين أعدّ الأبدية^(٣).

٢ - عن بكر بن عبد الرزديّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وكلّ الله تعالى بقصر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يكونون إلى يوم القيامة ، يصلّون عنده ، الصّلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة آدميين ، يكون ثواب صلاتهم وأجر ذلك لمن رآه قبره عليه السلام^(٤).

الباب الحادي والسبعون

أنّ الملائكة يروّون رائر الحسين عليه السلام إلى يوم معاته
ثم يروّون قبر الحسين عليه السلام و ثواب ذلك لرؤاؤه

١ - عن صفوان الحماري عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الرّاحل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعته سبعائة ملك من فوق رأسه ومن

(١) كامل الزيارات ص ٢٠٧ . (٢) كامل الزيارات ص ١٤٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢١ و ص ٨٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٦ ، المستدرک

نحته و عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى يبلغوه مأمنه
 فإذا رآه الحسين عليه السلام ناداه مدد قد عسى لك واستأف العمل، ثم برحون معه
 مشيعي له إلى منزله ، فإذا صاروا إلى منزله قتلوا تستودع الله فلا يرآون
 يردون إلى يوم معاه ، ثم يردون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم و ثواب
 ذلك المرح ^١

الباب الثاني و السبعون

أن الله ملائكة تكتب الحفظة عن كتابة الميثاث على رائر الحسين عليه السلام

١ - عن صفوان بن مهران الحمالي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، أهون
 ما يكتب رائر الحسين عليه السلام في كل حسنة ألف ألف حسنة ، و السيئة واحدة
 و أين لواحدة من ألف ألف ، ثم قال ، يا صفوان أشرف من الله ملائكة معها
 قسان من نور فإذا أراد الحفظة أن تكتب على رائر الحسين عليه السلام سيئة قالت
 الملائكة للحفظة ، كفى ، فتكف فإذا عمل حسنة قالت لها ، اكتفي ، و ذلك
 الذين يمدد الله سيئاتهم حسبات ، ^٢

الباب الثالث و السبعون

مصافحة الملائكة لزوارة قبر الحسين عليه السلام

١ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث له طويل - قال:
 يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام لحوف من أحد ، فمن تركه لحوف
 رأى من العسرة ما يتمنى أن يفر منه كان يده ، أما تحب أن يرى الله شخصك و
 موائد فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله أما تحب أن تكون عدواً فيمن تصافحه
 الملائكة ؟ - الحديث ^(٣)

(١) كامل الزيارات ص ١٩٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ٣٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٣) ثواب الأعمال ص ١٢٠ ، و البحار ج ١٠١ ص ٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ .

الباب الرابع والسبعون

كتابة الملائكة لأسماء زائريه صلوات الله عليه

١ - عن علي بن الحسين عليه السلام عن عمته ربيب، عن أمّ يمين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل - أن حريش عليه السلام قال له بعد ذكر ما جرى على الحسين عليه السلام في الطلعة وثمة مدفن و يجعل له رسم، قبر و تحفة ملائكة من كدّ سماء مائه ألف ملك في كدّ يوم و ليلة، يسكنون عليه و يطوفون عليه و يستحون الله عنده و يستعرون الله لمن زاره، و يحضون أسماء من يأتيه زائراً من أمّتك متفرّجاً إلى الله تعالى و إليك بدلت و أسماء آلائهم و عثرهم و ملأهم - الحديث^(١)

الباب الخامس والسبعون

ان الملائكة يعودون من زار الحسين عليه السلام عارفاً

بحقه اذا مرض و يشهدون جنازته و يصلون عليه اذا مات

١ - عن هرون بن حارجه قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام : أنا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : إن الحسين عليه السلام لمّا أصيبت كتفه (الملاذ)، فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثاً عرياناً يمشون إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يسلموه مأمنه و إن مرض عادوه عدوه و عشيتهم و إن مات شهدوا جنازته و استعروا له إلى يوم القيامة^(٢) .

٢ - عن اسان بن ثعلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث عريان يمشون إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يرزقه زائر إلاّ استقلوه، و لا يودّعه مودّع إلاّ شيعوه، و لا مرض إلاّ عادوه، و لا يموت إلاّ صلوا على جنازته و

(١) كامل الزيارات ص ٢٥٦ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ ، دار السلام ج ٢

ص ١٤٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٩٢ .

استغفر وا له بعد موته^(١)

٣ - عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربعة آلاف ملك شعث عري يكون الحسين عليه السلام إلى يوم تقوم الساعة، فلا يأتي أحد إلا استغفروه، ولا يرجع أحد من عنده إلا شيعوه، ولا يمر من أحد إلا عادوه، ولا يموت أحد إلا شهدوه^(٢).

٤ - عن أبي الصاح الكناشي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن إلى حاكمكم قرأ ما أتاه مكروب إلا نفس الله كرمته و قسى حاجته، وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قضى شعباً عراً يسكونه إلى يوم القيمة فمن رآه شيعوه إلى مأمنه، ومن مر من عادوه، ومن مات اتشموا حنارته^(٣).

٥ - عن محمد المحلى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله وكل بقصر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً عراً - إلى أن تقوم الساعة - ويشهدون من زاده، ويعودونه إذا مرض، ويشهدون حنارته إذا مات^(٤).

٦ - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله وكل بقصر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً عراً - إلى أن قال: - ويشهدون لمن رآه بالوفاء، ويشيعونه إلى أهله، ويعودونه إذا مرض، ويصكون عليه إذا مات^(٥).

(١) الكافي ج ٢ ص ٢٨٢، ثواب الأعمال ص ١١٣، المجالس ص ٨٦، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨، كامل الزيارات ص ١١٩.

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٩، ثواب الأعمال ص ١١٣، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠، البحار ج ١٠ ص ٥٥، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧.

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٠، البحار ج ١٠ ص ٥٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

(٤) كامل الزيارات ص ١٩١، البحار ج ١٠ ص ٥٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١.

(٥) كامل الزيارات ص ١٩١، البحار ج ١٠ ص ٥٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١.

الباب السادس والسبعون

نداء الملائكة على قبره في كل صباح

١ - عن عبدالله بن سكير - في حديث طويل - قال : قال أبو عبدالله عليه السلام يا ابن سكير هل تدري ما لمن راد قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام إحد هذه الجاهل ، ما من صباح إلا و على قبره هتاف من الملائكة ينادي يا طالب الخير أقبل إلى حلاصة الله ترحل بالكرامة وتأمن المداينة ، يسمع أهل المشرق و أهل المغرب إلا لتقليب ، ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلا عطف عليه عند وفاد الممد حتى يستج الله عنده وصال الله الرمة و لا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلا أحاب بالتقدير لله تعالى فتشتد أصوات الملائكة فيحسبهم أهل السماء الدنيا فتشتد أصوات الملائكة و أهل السماء الدنيا حتى تلعج أهل السماء السابعة فيسمع أصواتهم السبوت و ترحمون و يصلون على الحسين عليه السلام و يدعون لمن أناء [لزائمه - خ - ل] ^(١).

الباب السابع والسبعون

نداء الملائكة لرواؤه صلوات الله عليه اذا ركعوا المن

١ - عن أبي سعيد القاسي ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث - قال : و من أتى قبر الحسين عليه السلام في سبينة فكلمهم فبينهم نادى مناد من السماء طمتم و طامت لكم الجنة ^(٢)

٢ - عن عبدالله بن الحنار قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : تزورون الحسين عليه السلام و تركون الشجر ؟ فقلت : نعم ، قال : أما علمت أنها إذا انكفتكم بؤديتم ألا طمتم و طامت لكم الجنة ^(٣)

(١) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، الحار ح ١٠٦ ص ٤٧ ، المسبك ح ٢ ص ٢٠٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٥ ، الوسائل ح ١٠ ص ٣٥٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٥ ، الوسائل ح ١٠ ص ٣٥٨ .

الباب الثامن والسبعون

نداء الملائكة لزيارته إذا رآه صلوات الله عليه

١ - عن صفوان الحميري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الزائر إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعته سبعمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى يبلغوه مأمنه ، فإذا رآه الحسين عليه السلام نادى مناد قد عمر لك فاستأنف العمل - بالحديث ^(١) .

الباب التاسع والسبعون

نداء الملائكة لزيارته إذا انقلب من عنده صلوات الله عليه

١ - عن حماد بن الجمحي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام نادى مناد : لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام ، وهو يقول : طوبى لك أيها العبد قد غنمت و سلمت ، قد عمر لك ما سلب فاستأنف العمل - وذكر الحديث بطوله ^(٢) .

٢ - عن عبد الله بن مسكان قال : شهدت أمامة الله عليه السلام وقد أتاه قوم من أهل حراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من العسل ، قال : حدثني أبي ، عن حماد بن عيسى أنه كان يقول : من رآه يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمه ، وشيعته الملائكة في مسيره فرمفت على رأسه قد صعدوا بأحنتهم عليه حتى يرجع إلى أهله ، وسألت الملائكة المغفرة له من ربه ، وغشيت الرحمة من أعين السماء ، ونادته الملائكة : طست وطاب من زوت ، وحفظ في أهله ^(٣) .

٣ - عن علي بن محمد بن همام المختار ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال :

(١) كامل الزيارات من ١٩٠ ، المستدرک ج ٢ من ٢٠٣ ، البحار ج ١٠١ من ٤٨

(٢) كامل الزيارات من ١٥٣ ، البحار ج ١٠١ من ٤٧ ، المستدرک ج ٢ من ٢٠٢ .

(٣) كامل الزيارات من ١٤٥ ، البحار ج ١٠١ من ١٩ ، الوسائل ج ١٠ من ٣٩ .

في حديث في فصل زيارته عليه السلام في شهر رمضان ويتدبره ملكان يسمع نداء هذا كل ذي روح إلا الثقلين من الحسن والأحسن يقول أحدهما يا عبد الله طهرت فاستأنف العمل ويقول الآخر يا عبد الله أحسن فأبشر بمعركة من الله وفصل^١.

الباب الثمانون

نداء الملائكة لروادهم صلوات الله عليه في يوم القيامة

١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفصل لمانوا شوقاً ونقطعت عليهم أنفهم حشرات - إلى أن قال - ويعطى له يوم القيامة نوراً يصيبه لنوره ما بين المشرق والمغرب ويشادي مناد هذا من رار الحسن شوقاً إليه فلا يبقى أحد يوم القيامة إلا تمنى يومئذ أنه كان من زوار الحسين عليه السلام^٢.

٢ - عن عبد الله بن شبيب التميمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينادي مناد يوم القيامة ، أين شيعه آل محمد ؟ فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله تعالى فيقومون ناحية من الناس ، ثم ينادي مناد أين رؤا قبر الحسين عليه السلام فيقوم الناس كثير فيقال لهم حددوا سد من أحسنتم اطلقوا بهم إلى الجنة ، فيأخذ الرجل من أحب حتى أن الرجل من الناس يقول لرجل ، يا فلان أما نعرفني أما الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع ولا يمنع^٣.

٣ - عن حويرثة بن الأعلاء ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ، أين رؤا قبر الحسين بن علي عليهما السلام فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله عز وجل فيقول لهم ماذا أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السلام فيقول : يا رب اتيانه حتى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحقاً لعلي وفاطمة ورحمه له (ع) معاً ارتكك منه فيقال لهم . هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

(١) الأقبال ج ١ ص ١٠ ط ١٣٩٠ .

(٢) كامل لزيارات ص ١٣٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، المستدرک ج ٢ ص ١١٥ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

فالحقوا بهم فأتم بهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله فينطلقون إلى لواء رسول الله ﷺ فيكونون في طله و اللواء في يد علي عليه السلام حتى يدخلون الجنة جميعاً فيكونون أمام اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه ^(١)

الباب الحادي والثمانون

إذا هم الرجل بزيارته صلوات الله عليه
فاغتسل فاداه محمداً وعلياً صلوات الله عليهما

١ - عن الحارث بن معيرة ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: إن الله ملائكة موكلين بقصر الحسين عليه السلام فإذا هم الرجل بزيارته فاعتل ناداه محمد ﷺ : « ود الله أنشروا مرافقتي في الجنة ، و ناداه أمير المؤمنين عليه السلام : « أنا صامس لفصاء حوائجكم و دفع اللأه عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم اكتسبهم النبي ﷺ و علي عليه السلام عن أيمانهم و عن شاكلهم حتى ينصروا إلى أهاليهم »

الباب الثاني و الثمانون

إذا أخذ في جهازه تباشر به أهل السماء

١ - عن حار الجعفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام ؟ قلت : ما بي أنت و أمي يوم و بعض يوم آخر ، قال : فتزوره ؟ فقال : نعم ^(٢) . قال : فقال : « ألا أمشرك ألا أفرحك بعض ثوابه ، قلت : بلى » جملة هذا ، قال : فقال : « إن الرجل لياحد في جهازه و يتهيباً لزيارته »

(١) كامل الزيارات ص ١٤١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٧ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٥٣ ، تواب الأعمال ص ١١٧ ، كامل الزيارات ص ١٣٣ ،

البحار ج ١٠١ ص ١٤٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٨ .

(٣) كذا ، و التقياس و قلت : « م » . غير أن في الكامل : « قال » قال أبو عبد الله

للفصل كم بينك و عليه يستقيم اللفظ .

فيتبأثر به أهل السماء - الحديث (١).

الباب الثالث والثمانون

إذا خرج من باب منزله وتكل الله به أربعة آلاف ملك

١ - عن حابر الحُصَينِي قال قال أبو عبدالله عليه السلام - في حديث - إن الرجل إذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وتكل الله به أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام - الحديث (٢).

الباب الرابع والثمانون

إذا خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام

شعته الملائكة من الجهات الستة

١ - عن صفوان العمَّال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال - إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام شعته ستمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته ومن يمينه ومن شماله ومن من يديه ومن خلفه حتى يبلغوه مأمنه - الحديث (٣).

الباب الخامس والثمانون

إذا خرج من منزله صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره

١ - عن مشير الدُّهَّان، عن رفاعه قال - دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال - في حديث - يا رفاعه أحترني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام

(١) كامل الزيارات - ص. ٢٠٦، المرز الكبير، مصباح الزائر، البحار ج ١٠١

ص ١٦٣، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢.

(٢) كامل الزيارات - ص ٢٠٦، المرز الكبير، مصباح الزائر، البحار ج ١٠١

ص ١٦٣، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢.

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٠، البحار ج ١٠١ ص ١٦٨، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣.

عارفاً بحقته غير مكسر صلبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره^(١).

الباب السادس والثمانون

إذا خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام وكل الله به ملكاً

١ - عن الحسن بن راشد ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكل الله به ملكاً فوضع إصبعه في ففاه فلم يرل مكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا دخل [خرج - حل] من باب الحائر وضع كفه وسط ظهره ثم قال له : أما ما مضى فقد عرفت لك ، وستألف العمل^(٢)

الباب السابع والثمانون

إذا أصابه الشمس

١ - عن صفوان الحمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وإن رآه الحسين عليه السلام إذا وقعت الشمس عليه أكلت دونه كما تأكل النار الحطب ، وما تنقى الشمس عليه من دونه شيئاً ، فيصرف وما عليه ديب ، وقد رفع له من الدوحات ما لا ياله المتشخط بدمه في سبيل الله - الحدوث^(٣) .

الباب الثامن والثمانون

إذا عرق من الحر أو التعب

١ - محمد بن المصنف في مرآته قال : وروي أن الله تعالى يخلق من عرق رواد قبر الحسين عليه السلام من كل عرق سبعين ألف ملك يستحون الله ويستعبرون له ولرواد الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة^(٤)

(١) مصباح المتعبد ص ٢٩٨ ، مصباح الكفعمي ص ٥٠١ ، الواسط ج ١٠ ص ٢٦٢

البحار ج ١٠١ ص ٩١

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٢ - ١٩١ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ .

(٤) المزاد الكبير ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٤ .

الباب التاسع والثمانون

إذا خرج القاصد لزيارته عليه السلام من رحله

١ - عن صفوان الحنبل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - في حديث - : وإن رآه الحسين عليه السلام ليخرج من رحله فما يقع فينه على شيء إلا دعاه - الحديث ^(١).

الباب التسعون

إذا ركب القاصد لزيارته عليه السلام

١ - عن الحسن بن نويرة بن أبي فاختة قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حسين إنك من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام إن كان راكباً كتب الله له بكل خطوة حسنة وخطبها عنه سيئة - الحديث ^(٢)

٢ - عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رآه الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يعرفه كل داب و يكتب له بكل خطوة خطاهها و كل يد رفعتها دابته ألف حسنة ، و منحي عنه ألف سيئة ، و يرفع له ألف درجة ^(٣).

الباب الحادي والتسعون

إذا مشى الرائي له عليه السلام

١ - عن أبي سعيد القاسي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في غريفة له و عنده مرادم فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ، من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة و بكل قدم يرفعها و يصعد عتق رقبة من ولد إسماعيل - الحديث ^(٤).

(١) كامل الزيارات ص ٢٩٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٥ -

(٢) ثواب الاعمال ص ١١٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٢ -

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٥ -

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٣ -

الباب الثاني والتسعون

إذا اغتسل الزائر من العرات

١ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : أنه رجلٌ فقال هل يراد والدك ؟ فقال نعم ، فقال ما لمن اغتسل بالمرات ثم أتاه ؟ قال إذا اغتسل من ماء العرات وهو يريد تساقط عنه خصايه كيوم ولدته أمه - وذكر الحديث بطوله ^(١).

الباب الثالث والتسعون

إذا مشى الزائر بعد الغسل

١ - عن شبير الدُهَن ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له - قال - فقال : يا شبير إنَّ الرُّحْلَ مَكْمٌ لِيَعْتَزَلَ عَلَى شَأْنِي الْعَرَاتُ ثُمَّ يَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَارِضًا يَحْفَظُهُ فَيُعْطِيهِ اللَّهُ مَكْلًا قَدَمَ يَرْمِيهَا أَوْ يَمْسَحُهَا مَائِهِ حَتَّى مَقْبُولَةٌ ، وَ مَعَهَا مَائَةٌ عِمْرَةٌ مَرْدُودَةٌ ، وَمَائَةٌ عَرُودَةٌ مَعَ سَبْعٍ مَرْسَلٍ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَعْدَاءِ الرَّسُولِ - وذكر الحديث ^(٢).

الباب الرابع والتسعون

إذا دنى الزائر من كربلاء استقبلته الملائكة

١ - عن أمان بن نعلب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنَّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٌ عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ شَعْنًا عِزًّا يَكُونُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، رُبُّهُمْ مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ ، فَلَا يَرُودُهُ رَائِي إِلَّا اسْتَقْبَلُوهُ - الحديث ^(٣).

٢ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَلَكٌ شَعْنٌ عِزٌّ

(١) كامل الزيارات ص ١٨٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ ، البحار ج ١٠٦ ص ١٢٥

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٥ و ١٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٧ ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٧٩ ، استدرج ج ٢ ص ٢١٢ .

(٣) الكافي ج ٤ ص ٥٨١ ، نواب الاعيان ص ١١٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨ ،

البحار ج ١٠١ ص ٣٦ ، كامل الزيارات ص ١١٩ .

يسكون الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة فلا يأتيه أحدٌ إلا استقبلوه - الحديث^(١)
 وفي رواية قد وكَّل الله الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعشعاً غبراً يصلون
 عليه كل يوم ويدعون لمن رآه و رئيس ملك يقال له - مصور ، ولا يروى
 زائر إلا استقبلوه - الخبر^(٢) .

الباب الخامس والتسعون

إذا أتاه صلوات الله عليه وتكل الله به متكين

١ - عن علي بن محبوب المتابع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا علي
 زر الحسين عليه السلام ولا تدعه ، قال قلت ما لمن أساء من الثواب ؟ قال : من
 أتاه ما شيئاً كتب الله له بكثرة خطوة حسنة ، ومحى عنه سيئة ، ورفع له درجة ،
 فإذا أتاه وكَّل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ، ولا يكتبان
 ما يخرج من فيه من شرٍّ ولا عبر ذلك ، فإذا انصرف ودَّعوه وقالوا : يا ولي الله
 مغفور لك أنت من حرب الله و حرب رسوله و حرب أهل بيت رسوله ، والله
 لا نرى النار عينك أبداً و لا نراك و لا نطمع أبداً^(٣)

الباب السادس والتسعون

إذا أتاه وتكل الله به ملك كريم

١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال ، لو يعلم الناس ما في
 زيارة قبر الحسين عليه السلام من العمل لما نوا شوقاً و تقطعت أنفسهم عليه حشرات ،
 قلت : وما فيه ؟ قال : من أتاه تشوقاً وكُلَّه ملك كريم يحفظه من بين يديه
 و من خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه و من تحت قدميه - الحديث^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٨٥ و ١٨٩ ، لوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ ، المستدرک

ج ٢ ص ٢٠١

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٦٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٢ . (٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ .

الباب السابع والتسعون

إذا أراد الانصراف وتكل الله به ملكاً يبلغه السلام من الله عز وجل

- ١- عن الحسين بن علي بن نويرة عن أبي فاختة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث ريادة الحسين (عليه السلام) - قال : حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : أأنا رسول الله ذلك يقرئك السلام و يقول لك : استأنف العمل فقد عمر لك ما مضى ^(١) .

الباب الثامن والتسعون

إذا أراد الانصراف وتكل به ملك ، يبلغه السلام من النبي الأعظم

- ١- عن الحسين بن علي بن نويرة عن أبي فاختة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث ريادة الحسين (عليه السلام) - قال : حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرئك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد عمر الله لك ما مضى ^(٢) .

الباب التاسع والتسعون

إذا أراد الانصراف يؤتى به ملك يقوم مقامه

- ١ - عن صفوان الحميري ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال : ولو يعلم رائر الحسين (عليه السلام) ما يدخل على رسول الله وما يصل إليه من الفرح وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة والأئمة (عليهم السلام) والشهداء مما أهل البيت وما ينقلب به من دعاء له وما له في ذلك من الثواب في المحل والآحل والمذخور له عند الله لأحب أن يكون ما تم داره ما بقي - إلى أن قال : - ويؤتى به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع إلى الريادة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت - وذكر الحديث بطوله ^(٣) .

بيان : قوله (عليه السلام) " لأحب أن يكون ما تم داره " أي يكون داره عنده

(١) تهذيب ج ٦ ص ٢٣ ، الرسائل ج ١٠ ص ٣٢٢

(٢) ثواب الأعدال ص ١١٧ ، كامل الزيارات ص ١٣٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ .

عليه السلام لا يفارقه ، وفي معنى الشح بكاء المشاء أي ما تم وما استقرت في داره^(١)

الباب المائة

إذا أراد الانصراف ودعته الملائكة

١ - عن علي بن محمد الصانع ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث في فصل زيارة الحسين عليه السلام - قال : إذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله معثور لك أنت من حرب الله و حرب رسوله و حرب أهل بيت رسوله ، والله لا نرى السار يصيبك أمدأ ولا تراك ولا نطمعك أمدأ^(٢)

الباب الحادي و المائة

ما زائر الحسين عند الصراط

١ - عن محمد النصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبي يقول لرجل من مواليه وسأله عن الزيارة فقال له : من تزور و من تريد به قال والله تبارك و تعالي ، فقال من صلى خلعة صلاة و حبه [واحدة - حل] يريد به الله لقي الله يوم تلقاه و عليه من النور ما يمشي له كالشيء يراه والله يكرم زواره و يمسح التراب أن ينال منهم شيئاً و إن الزائر له لا يتماهى له [لا تناسى له - حل] دون الحوض و أمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصفحه و يردّيه من الماء و ما يسقه أحداً إلى و روده الحوض حتى يردّي ، ثم ينصرف إلى منزله من الحجة و معه ملك من أول أمير المؤمنين عليه السلام يأمر الصراط أن يدلّه و يأمّر النار أن لا يصيبه من لحيها شيء حتى يعورها و معه رسوله الذي معه أمير المؤمنين عليه السلام^(٣)

(١) البحار ج ١٠٩ ص ١٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٢

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٨ .

الباب الثاني والمائة

أن فطرس يبلغ سلام الرائر وصلاته الى الرسول الأعظم
صلى الله عليه وآله وسلم

١- عن سعيد بن جبير - في حديث - ذكر فيه قصة فطرس وأن الله
قبل توبته ما لم يمسح بالبحر عليه - لي أن قال - وقال له النبي ﷺ قم
فامسح جناحك على هذا المولود. فقام فمسح جناحه فرد الله عليه جناحه فنهض
الملك يصيح. فقال ﷺ أين تريد؟ فقال: أصرح مع الملائكة كما كنت
أصرح فقال النبي ﷺ إن حبرئيل أخبرني بقتل أبي هذا وإني سألت الله
أن يجعلك حلقتي عند قبره فلا يردده رائر ولا يصلي عند قبره مصل إلا
أخبرني بذلك لتأنيبه مشادة مني فهو عند قبره إلى يوم القيامة ولا يردده
رائر ولا يصلي عليه أحد إلا أتاه بذلك ^(١)

الباب الثالث والمائة

أن فطرس يبلغ سلام الرائر وصلاته الى الحسين عليه السلام

١- عن إبراهيم بن سعيد الميمني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:
إن الحسين بن علي عليه السلام لما ولد أمر الله عز وجل حبرئيل عليه السلام أن يهبط في
ألف من الملائكة فيبشروا رسول الله ﷺ من الله ومن حبرئيل عليه السلام قال: و
كان مهبط حبرئيل عليه السلام على جريرة في البحر فيها ملك يقال له: فطرس كان
من العملة فمعت في شيء فاسط فيه فكرر جناحه وألقى في تلك الجزيرة بعد
الله فيها ستمائة عام حتى ولد الحسين عليه السلام فقال الملك لحبرئيل عليه السلام: أين
تريد؟ قال: إن الله تعالى أسم علي بن عبد الله ﷺ معمة فمعت أخته من الله ومنى
فقال: يا حبرئيل احملني معك لعل عبد الله ﷺ يدعو الله لي. قال فحمله فلما
دخل حبرئيل على النبي ﷺ وهتأ من الله تعالى وهتأ منه وأخبره
بحال فطرس. فقال رسول الله ﷺ: يا حبرئيل أدخله فلما أدخله أخبر فطرس

التي ^{عليه السلام} بحاله ، فدعا له النبي ^{صلى الله عليه وسلم} وقال له : تمسح بهذا المولود وعد إلى مكانك قل : فتمسح فطرس الحسين عليه السلام وارتفع ، وقال : يا رسول الله أما إن أقتل ستة ملوك وله علي مكافأة أن لا يروره زائر إلا بلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم إلا بلغته سلامه ، ولا يصلي عليه مصل إلا بلغته عليه سلامه ، قال : ثم ارتفع .

٢ - القندوق ، بساده عن إبراهيم بن شعيب ، عن أبي عبدالله ^{عليه السلام} - في حديث ذكر فيه قصة فطرس - وإن الله تعالى قبل توبته بالحسين ^{عليه السلام} - إلى أن قال - فقال فطرس : يا رسول الله أما إن أقتل ستة ملوك وله علي مكافأة أن لا يروره زائر إلا بلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم إلا بلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل إلا بلغته سلامه ، قال : ثم ارتفع ^(١) .

الباب الرابع و المائة

إذا رجع شيعته الملائكة في مسيره

١ - عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله ^{عليه السلام} أنه سمعه يقول : من زار الحسين ^{عليه السلام} يريد به وجهه الله أخرج الله من دونه كمولود ولدته أمه و شيعته الملائكة في مسيره فرقت على رأسه قد سقطوا بأحنتهم عليه حتى يرجع إلى أهله ، وسألت الملائكة المعبرة له من ربه و عثبته الرحمة من أعنان السماء ، وبادته الملائكة عنت وطاب من ردت ، وحفظ في أهله ^(٢) .

الباب الخامس و المائة

إذا رجع شيعه جبرائيل و ميكايل و اسرافيل

١ - عن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبي عبدالله ^{عليه السلام} قال : من زار قبر الحسين ^{عليه السلام} و هو يريد الله عز وجل شيعه جبرئيل و ميكايل و اسرافيل

(١) كامل الزيارات ص ٦٦ .

(٢) أمالي الصدوق ص ١٢٢ طبع سنة ١٣٨٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٨٧ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٤٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩٠ .

حتى يرد إلى منزله^(١)

الباب السادس والمائة

إذا رجع شيعة سعمانة ملك حتى يوافي منزله

١- عن صفوان العمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيعة سعمانة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وحتى يبلغوه مأمنه فإذا رآه الحسين عليه السلام ناداه مبادي فدعهم الله لك واستأف العبل، ثم يرجعون معه مشيئين له من منزله، فإذا صاروا إلى منزله قالوا: نستودعك الله، فلا يردون يردونه إلى يوم مماته، ثم يردون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم و ثواب ذلك للرجل^(٢)

الباب السابع والمائة

إذا رجع شيعة أربعة آلاف ملك

١- عن هارون بن حمزة الميموني قال: سمعت الصادق جعفر من عليه السلام يقول: وكبّل الله تبارك وتعالى قبر الحسين أربعة آلاف ملك شعناً عراً يسكبونه إلى يوم القيامة ومن رآه عارفاً بحقه شيعة حتى يبلغوه مأمنه، وإن مر من عادوه عدوة وعشيّة، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة^(٣).

٢- عن أدهن بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام تمت عر يسكبونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له:

(١) كامل الزيارات ص ١٤٥، البحار ج ١٠١ ص ٢٠.

(٢) كامل الزيارات ص ١٩٠، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣، البحار ج ١٠١ ص ٤٨.

(٣) أمالي الصدوق ص ١٣.

مصور ، ولا يروره رائر إلا استقلوه ولا يودّعه مودّع إلا شيعوه^(١)

٣- عن هارون بن حارجه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ، وكلّ الله نفس الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث عرس يكونه إلى يوم القيامة ، فمن رآه عروفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مأمنه - الحديث^(٢)

٤- عن أبي الصاح الكماني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن إلى حاسمكم قبرا ما أناء مكروب إلا نفس الله كثرته وفصى حاحته ، وإن عندة أربعة آلاف ملك منذ يوم قصي شعثاً عرساً يكونه إلى يوم القيامة فمن رآه شيعوه إلى مأمنه - الحديث^(٣)

٥- عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال أربعة آلاف ملك شعث عرس يكون الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة ، فلا تلبه أحد إلا استقلوه ولا يرجع أحد من عنده إلا شيعوه - الحديث^(٤)

٦- عن محمد الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله وكلّ بعض الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً عرساً لي أن تقوم الساعة يشيعون من رآه - الحديث^(٥)

(١) كامل الزيارات ص ١١٩ ، ثواب الأعمال ص ١١٣ ، الكافي ج ٣ ص ٥٨١ .

الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٣ .

(٢) الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ ، ثواب الأعمال ص ١١٣ ، كامل الزيارات ص ١٨٩ ،

امالي المصنوع ص ١٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٦-١٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

٢٠١ ، البحار ج ١٠١ ص ٥٥ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

٧ عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله وكل
فر الحسي عليه السلام أربعة آلاف ملكاً شعثاً غبراً - إلى أن قال - وبشهود من
زاره بالوفاء ويشيعونه إلى أهله ^(١).

٨ - عن هرون بن حارجه قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقلت:
ما لمن رآه فر الحسي عليه السلام؟ قال إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكمه حتى
البلاد، هو كذا الله به أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يسكونه إلى يوم القيامة، فمن
رآه عارفاً بحقه شيعوه حتى يلغوه مائة، وإن مر من عادوه عدوة وعشيرة،
وإن مات شهيداً حذرته واستعفروا له إلى يوم القيامة ^(٢).

٩ عن أناس من ثعلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام خط أربعة آلاف ملك
يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال، فرحموا في الاستيدان
فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام وهم عند قبره شعث غبر يسكونه إلى يوم القيامة،
رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يروونه رائراً إلا استقبلوه، ولا يودعه
مداً ع إلا شيعوه، ولا يمر من مرمر إلا عادوه، ولا يموت إلا صلوا على
جسده واستعفروا له بعد موته، وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام
الحسين عليه السلام ^(٣).

الباب الثامن و المائة

إذا رجع الرائر شيعه سبعون ألف ملك

١ - في روايه قد وكل الله تعالى ما لحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً
غبراً يصيرون عليه كل يوم وسعون لمن رآه، ورئيسهم ملك يقال له
منصور، فلا يروونه رائراً إلا استقبلوه ولا يودعه مداً ع إلا شيعوه، ولا يمر من

(١) كامل الزيارات ص ١٨٩، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١، البحار ج ١٠١ ص ٥٥.

(٢) كامل الزيارات ص ١٩١.

(٣) كل من يربار ص ١٩٢، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣.

إلاّ عدوه ، ولا حيث يموت إلاّ صلّوا على جنازته واستمعوا له بعد موته ^(١)

الباب التاسع والمائة

إذا وافى الزائر منزله وفنت الملائكة باب داره

١ - عن حابر الجعفي قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كم بيت و بين قبر الحسين عليه السلام فنت بأبي أمّ و وافى يوم و بعض يوم آخر ، قال فتزوره ؟
فمن نعم ^(٢) قدر فقال ألا ابتكر ألا أفرحك ببعث ثوابه ؟ قلت : بلى جعلت فداك - إلى أن قال - و نفس الملائكة معه و يستعدون له و يصلّون عليه حمى و وافى منزله ، و تقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى من بيتك ففتخره و وافى منزله فأنس به ، فأنهم النداء من السماء
يا ملائكتي فموا يد عبدي فتحيوا و قدسوا و اكنسوا رب في حسنة إلى يوم يوفى قال فلا يزالون داء إلى يوم يوفى ، يستحون الله و يعدّون له و يكتنون ذلك في حسنة - الحديث ^(٣) .

الباب العاشر و المائة

إن مات الزائر بعد الزيارته لم يل قبح روحه إلا الله جل جلاله

١ - عن حابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال قال الحسين بن علي عليه السلام : لو سمعت مفاصل لا فنت عمرك عبد قبر الحسين عليه السلام هو يعو - صومي لب زنها بعدد و غم و سلمت قد عمرت ما سبب ، فاستأثرت العمل ، فإن هو مات من غممه أو في غممه لم يل قبح روحه إلا الله عز وجل - الحديث ^(٤)

(١) البحار ج ١٠١ ص ٦٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٢) كذا ، في الكامل و قال قال أبو عبد الله عليه السلام : كم بيتك إلى قوله قد

نعم - الحديث

(٣) كامل الزيارات ص ٢٠٨ . ح . ج ١٠١ ص ١٦٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٣ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٠٧ البحار ج ١٠١ ص ١٦٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٣ .

الباب الحادي عشر والمائة

ان مات في سنته حضرته ملائكة الرحمة

١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي حمزة (عليه السلام) قال : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين (عليه السلام) من الفصل لما توارثوا شوقاً ، ونقطت أنفسهم عليه حشرات إلى أن قال : - فإن مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون عليه وأكفانه والاستشفاء له ويتبعونه إلى قبره بالاستعمار له ، ويمسح له في قبره مدّة مئة ^(١) .

الباب الثاني عشر والمائة

إذا دفن وقت الملائكة مجاورين لقبره يستحون الله

و يقصدونه إلى يوم القيامة

١ - عن حماد الحمفي ، عن أبي عبد الله - في حديث - قال : فإذا انقضت من عند قبر الحسين بأداء مائة لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين (عليه السلام) - إلى أن قال : - فإذا توفي شهدوا جنازته وكفنه وعسله والصلاة عليه ويقولون : رثا وكفننا ما بك وقد توفي فأين نذهب ؟ فيأبدهم يا ملائكتي قفوا بقبر عدي فاستحووا وقد ساءوا واكنسوا ذلك في حسنة إلى يوم القيامة ^(٢) .

الباب الثالث عشر والمائة

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة

والاثنته عليهم السلام لزوار الحسين عليه السلام

١ - من معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من ترك زيارته رأى من العسرة ما يشتهي أن قبره كان عنده ، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن

(١) كامل الزيارات ص ١٤٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٠٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٦٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٣ .

يدعوه رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلام ^(١).

٢ - عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : ولو يعلم رائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله ﷺ من الفرح وإلى أمير المؤمنين وإلى عصة والائمة عليهم السلام والشهداء منا أهل البيت ما يغلب به من دعائهم له وماله في ذلك من الثواب في الساحل والآخر ، والمدحور له عند الله ، لأحب أن يكون قائم داره ماضي - الحديث ^(٢).

٣ - عن داود من كثر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن فاطمة بنت محمد عليها السلام لعنن لزار قبر منها الحسين عليه السلام فتعمر لهم دونه ^(٣).

٤ - عن مفرق ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : إذا زرتهم أما عند الله عليه السلام فالرموا الصمت إلا من خير - إلى أن قال : - وإن فاطمة عليها السلام لتنظر إلى من حصر منكم فتسأل الله لهم من كثر خير ولا ترهدوا في إتيائه وإن الخير في إتيائه أكثر من أن يحصى ^(٤).

٥ - عن ابن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن أباك كان يقول في الحج يحسب له بكل درهم أتعفه ألف درهم ، فما لمن يسقى في العسير إلى أبيك الحسين عليه السلام فقال : يا ابن سنان يحسب له بدرهم ألف وألف - حتى عشت عشرت ويرفع له من الدراحات مثلها ، ورمى الله خير له ، ودعاء محمد عليه السلام ودعاء أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام خير له ^(٥).

(١) كامل الزيارات ص ١١٦ و ١١٨ ، البحار ج ١٠ ص ٩ ، التهذيب ج ٦ ص ١٢٧ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٧ ، البحار ج ١٠ ص ١٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١١٨ ، البحار ج ١٠ ص ٥٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ٨٧ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٢٨ ، البحار ج ١٠ ص ٥٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٦ .

الباب الرابع عشر والمائة

مصافحة رسول الله صلى الله عليه وآله لرواد الحسين عليه السلام

١ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لحوف - إلى أن قال : - أما تحب أن تكون عدواً محتن يضافه رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١) .

الباب الخامس عشر والمائة

مصافحة أمير المؤمنين لرواد الحسين صلوات الله عليهما

١ - عن محمد المصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى حلف الحسين عليه السلام صلاة واحدة لقي الله يوم يلقاه وعليه من الثواب ما يعش كل شيء يراه ، والله يكرم رواده ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً ، وإن الرأثر له لا يتساهى [لا يتساهى - خل] دون الحوض ، وأمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يضافه ويرقيه من الماء وما يسفه أحد إلى وروحه الحوض حتى يروى - الحديث ^(٢)

الباب السادس عشر والمائة

مصافحة الانبياء لرواد الحسين عليه السلام

١ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحب أن يضافه مائة ألف سي^١ و عشرون ألف سي^٢ فليروى قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين عليهم السلام تستأذن الله في زيارته فيأذن لهم ^(٣) .

٢ - عن الحسن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أحب أن يضافه مائة ألف سي^١ ، وأربعة وعشرون ألف سي^٢ فليزور الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ، يضافه روح أربعة وعشرين

(١) كامل الزيارات ص ١١٨ ، التهذيب ج ٦ ص ٤٧ ، ثواب الأعمال ص ١٢١ .

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ٩ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ .

(٢) كامل لزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٨ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٢٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٥ ، مصباح التهجد ص ٥٧٦ .

ألف سي^١ كلهم سأل الله في زيارة تلك الليلة ^(١)

٣ - عن الحسن بن محبوب ، عن أمي حمزة الثمالي^٢ قال سمعت علي^٣ ابن الحسين عليه السلام يقول من أحب أن يضاعفه مائة ألف سي^٤ ، وأربعة وعشرون ألف سي^٥ فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة وأرواح السيئين يستأذنون الله في رباته فيأذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه . منهم خمسة أولوا العرم من المرسلين نوح و إبراهيم وموسى وعيسى و محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين ^(٢) .

٤ - عن أبي جعفر الثاني عليه السلام - في حديث - قال من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرحى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحه أربعة وعشرون ألف سي^٦ كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة ^(٣) .

الباب السابع عشر والمائة

إن الله عز وجل يستنقذ زائر الحسين عليه السلام يوم القيامة

٥ - عن معلى بن حنيس ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال . قال الحسن عليه السلام : للنبي^٧ يا رسول الله ما لمن رادنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من رادني حياً أو ميتاً أو زار أمك حياً أو ميتاً أو زار أخاك حياً أو ميتاً أو زارك حياً أو ميتاً كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيامة ^(٤) .

(١) كتاب فضل زيارة الحسين عليه السلام .

(٢) الأقبال ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) الأقبال ج ١ ص ٢١١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٠ .

(٤) فضل زيارة الحسين .

الباب التاسع عشر والمائة

أن الرسول الأعظم صلوات الله عليه يستقصد رائد الحسين عليه السلام

يوم القيامة

١ - عن إبراهيم بن عبدالله بن حسين بن عثمان بن مولى من حمير قال : قال الحسن بن علي عليه السلام يا رسول الله ما لمن رادنا ؟ قال من رادني حياً أو ميتاً ، أو زار أباك حياً أو ميتاً ، أو رار أحاك حياً أو ميتاً ، أو رارك حياً أو ميتاً كان حقاً علي أن أستقصد يوم القيامة ^(١) .

الباب العشرون والمائة

أن النبي يتعاهد رؤا والحسين عليه السلام في الموقف من أحواله وشدائده

١ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال رادنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقدّمنا إليه طعاماً - إلى أن قال - ثم قام إلى صدر في جانب البيت وصلى وخرّ ساجداً فكبى وأطال الكباء ثم رفع رأسه فما احترأ منا أهل البيت أحد يسأله عن شيء ، فقام الحسين عليه السلام بדרך حتى صعد على فحدي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال : يا أمت ما يكبك ؟ فقال له يا نبيّ إني نظرت إليكم اليوم فمردت بكم سروراً لم أصرّ بكم قبله مثله فهبط إليّ حزيناً فاحترني أنكم قتلى وأنّ مصادركم شتى ، فحمدت الله على ذلك وسألت لكم الخير ، فقال له : يا أمه فمن يرور قبورنا ويتعاهدنا على نشتتها ؟ قال : طوائف من أمتي يريدون بذلك برّي وصلتي أتعاهدكم في الموقف وآحد بأعاديهم فانزعجهم من أحواله وشدائده ^(٢) .

٢ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال زادنا رسول الله صلى الله عليه وآله فعملنا له حريرة وأهدت لنا أمّ أيس قمصاً من لبن وزبداء وصحفة من تمر فأكل النبيّ

(١) التهذيب ج ٦ ص ٣٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٨ ، الدرر السريعة ص ١٥٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ٥٩ .

وَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ وَصَّاتُ رَسُولُ اللَّهِ فقام واستقبل القفلة فدعا الله ماشاء ثم أَكَبَ على الأرض بدموع غريرة مثل المطر فهنا رسول الله أن سألته ، فوثب الحسين فقال - يا أتنا رأيتك تصنع ما لم أذكر تصنع مثله ، فقال يا نبي سررتكم اليوم سروراً لم أَسُرْكم مثله وإن حبيبي جبرئيل عليه السلام أتاني فأحسبني أنكم قتلتي وإن مصارعكم شتتني ، فدعوت الله لكم وأحرنتني ذلك ، فقال الحسين . يا رسول الله فمن يزورنا على نشتتنا ويتعاهد فورنا؟ قال طائفة من أمتي يريدون برئي وملتني فإذا كان يوم القيامة شهدتها بالموقف وأحدثت أعصاها فأجبتها والله من أهواله وشدائده^(١)

الباب الحادي والعشرون والمائة

إِنَّ النَّبِيَّ يَأْتِي زَوْجَارَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَحْلِسُ مَعَهُمْ

مِنْ أَهْوَالِ السَّاعَةِ وَمِنْ ذُنُوبِهِمْ

١ - عن الحسن بن سعيد قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يحدث عن أبيه . عن حده يرفعه إلى الحسين بن علي عليه السلام قال قلت يا رسول الله ما لمن زارك ميتاً؟ فقال : من زارني ميتاً أو زاد أباك أو زارك أو واحداً من دريتي رزته في الموقف حتى أحلّسه من شدائد يوم القيامة^(٢) .

٢ - عن حابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه - في حديث - إن رسول الله صلى الله عليه وآله مكي بكاء شديداً فلم يسأله أحدٌ منّا إحلالاً وإعظماً له ، فقال له الحسين لم مكيت؟ فقال يا نبي آتاني جبرئيل عليه السلام آتفاً فأحسبني أنكم قتلتي وأن مصارعكم شتتني فقال : يا أبة فما لمن زاد قبورنا على نشتتها؟ فقال يا نبي أولئك طوائف من أمتي يريدونكم فيلتصمون بذلك الركفة وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى أحلّسهم من أهوال الساعة ومن ذنوبهم

(١) مقتل الخواري ج ١ ص ١٦٧ .

(٢) كامل الريدات ص ٥٨ ، المجالس ص ٦٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٩ .

الملاح ج ١٠٠ ص ١٩٨ .

رادياً قال ، يا سيّ من ردي حياً أو ميتاً و من رار أباك حياً أو ميتاً ، و من راد أخاك حياً أو ميتاً ، و من رارك حياً أو ميتاً كان حقاً عليّ أن أروده يوم القيامة و أحلّسه من ذنوبه و أدخله الجنة ^(١) .

٤ - عن المعلى بن شهاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الحسن بن عليّ عليه السلام لرسول الله ﷺ يا أبا ما جزاء من رارك ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما مني من زارني حياً أو ميتاً ، أو زار أباك أو أخاك أو رارك كان حقاً عليّ أن أروده يوم القيامة فأحلّسه من ذنوبه ^(٢) .

٥ - عن العلاء بن مسيب ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آتائه عليه السلام قال : قال الحسن بن عليّ لرسول الله ﷺ : يا أبا ما جزاء من زارك ؟ فقال : صلى الله عليه و آله من رادي أو رار أبك أو زارك أو رار أخاك كان حقاً عليّ أن أروده يوم القيامة حتّى أحلّسه من ذنوبه ^(٣) .

٦ - الصدوق في الهداية : روي أن الحسين بن عليّ عليه السلام قال لرسول الله ﷺ : يا أبا ما جزاء من رارك ؟ فقال : من رادي حياً أو ميتاً أو رار أباك أو رار أخاك أو زارك كان حقاً عليّ أن أروده يوم القيامة فأحلّسه من ذنوبه ^(٤) .

الباب الثالث والعشرون و المائة

أن السيّ صلى الله عليه و آله يزور زائر الحسين عليه السلام

يوم القيامة و ينقذه من أهوالها

١ - عن محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من رادي أو رار أحداً من درّيتي رفته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها ^(٥) .

(١) ثواب الأعمال ص ١٠٨ ، فضل زيارة الحسين .

(٢) علل لشرائع ج ٢ ص ٤٦٠ - البحار ج ١٠٠ ص ١٤٠ .

(٣) ثواب الأعمال ص ١٠٧ ، أمالي الصدوق ص ٥٣ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٤١ .

(٤) المستدرک ج ٢ ص ١٩٠ .

(٥) كامل لزيارات ص ١١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٦٠ .

الباب الرابع والعشرون والمائة

ريادة فاطمة الزهراء و ابنه المجتبي عليهما السلام

لزيار الحسين صلوات الله عليه

١- إن بعض الصالحين رأى في المنام أن الصديقة الطاهرة عليها السلام قالت لانيها عليها السلام: ائذن لي أن أروى من رار ولدي الشهيد، وقال المجتبي عليه السلام يا حدثاه ائذن لي أن أروى مع أمي من رار أخي الشهيد وإذا بهما قد حرحا من الحرم الشريف فاصد من ريادة الروار مع جماعة كثيرة ودخلا الصحن ورأيت الروار ثائمين حلقاً حلقاً ورأيتها قصدت مسجداً حجاب العلامة الفريد الشيخ عبدالحسين الطهراني الواقعة في سمت الرأس فقصده قبالها ودخلت فيه وأدخلت نسي بين الأعراب وميت بينهم لأحسب منهم فجاءت عليها السلام ومعها المجتبي عليه السلام وجماعه كثيرة من حولهما فوضعت الصديقة الطاهرة عليها السلام عند الباب وقالت ماكية: أنتم من طرق القريب والبعيد راكماً و ماشياً في هذه الرودة في الهواء حثم لريادة ولدي الشهيد أنتم تروونه وأنا أروىكم، ثم دلى المجتبي عليه السلام وزارهم بهذه المسادة إلا أنه قال أحيى الشهيد ثم رحما ووقفا في الصحن في كل موضع كان فيه جماعة من الروار و رارا و حرحا من الباب القلي فسألت عن مقصدهما، فقل: اتھما عليهما السلام دھما إلى كل بيت وخان و موضع فيه رائر يرورانه ثم مرحمان إلى الحرم ^(١).

الباب الخامس والعشرون والمائة

أن الحسين عليه السلام يروى رالره بعد وفاته

١- عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من رارني حد موتى زرته يوم القيامة ولو لم يكن إلا في النار لأحرقته ^(٢).
بيان عن بعض الأنبياء إن الحسين عليه السلام علق دخول زائره في النار

(١) دارالسلام ج ٢ ص ٣٠٢.

(٢) فضل ريادة الحسين، معالي السطحي ج ١ ص ٧٨.

سكينة «لو» مشعراً بأنّه محال أن يدخل دائري في النار، ثمّ إنّ قرينة المحال ليس بمحال «لو» دحل دائري في النار لأحر حته، صلوات الله عليك يا أبا عبد الله أرواح لعالم لك العدا ما أمتدّ وأعظم شفعتك ورحمتك على شعبتك، و على روادقرك

٢- تقدّر من أحمد من داود من غفة قال كان حارّ لي يعرف عليّ من غداً قال كنت أזור الحسين عليه السلام في كدّ شهر ثمّ علت منّي و ضعف جسمي فاشفعت عن الحسين عليه السلام مرة ثمّ إنّي حررت في ريارتي إيتاء ماشياً فوصلت في إيتام سلّمت وصلّيت ركعتي الريادة و من قرأت الحسين عليه السلام قد حرّج من القصر و قال لي : لمّ جعوتني و كنت لي ترأّ؟ فقلت : يا سيدي ضعف جسمي و قسرت خطاي و وقع لي أنّها أحرّ سسّي فاستك في إيتام و قد روي عنك شيء أحبّ أن أسمعته منك، فقال عليه السلام : قد روي عنك قال من رادني في حياته رفته بعد وفاته، قال نعم قلت ذلك و من وحدته في النار أحرّ حته^(١)

بيان ممكّن أن يكون ريارته صلوات الله عليه أوّل الموت أو إذا وضع في القبر ليلة الوحشة، فيعرّاء القصور يا أهل الوحدة فيه يا أهل الوحشة فيه يا من يعلم أنّّه إذا خرّجت روحه فلا يروى أحد رياره مواجّهة بل لو رارك أحد يقف عليك معاصله دراعين من الطنّ بيتك و يسه نا من تقطع المواجّهة بينه و بين الناس فلا يرى وجهاً ولا يرون إذا ردت الحسين عليه السلام فأنّه يحيى إلبث في ذلك الوقت محيي مواجّهة تراه و يراك فهل تحتل أن يبقى عليك بعد ردرته لك و هو لك «السلام عليك» وحشة أو خوف أو كرمه و بمقدار ريارتك له و تكرر دها و شوقك إليها يروى و بوسك في وحشتك^(٢)

(١) معالي البطي ج ١ ص ٧٨ .

(٢) لبحار ج ١٠١ ص ١٦ ، استندرد ج ٢ ص ٣٢٢ .

(٣) الحصائص الحسينية ص ١٥٣ .

الباب السادس والعشرون والمائة

أن الإمام أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام كان يزور

زائر الحسين عليه السلام و يبشره بالمعزة

١ - عن حمران بن أعين قال : ردت قبر الحسين عليه السلام فلما قدمت جاءني أبو جعفر عليه السلام بن علي عليه السلام وعمر من علي بن عبد الله بن علي فقال أبو جعفر عليه السلام : أشرب يا حمران ومن زاد قنور شهاده آل محمد عليه السلام يريد الله بذلك وصلة بيته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ^(١).

الباب السابع والعشرون والمائة

أن الله يباهي برائر الحسين ملائكة السماء وحمة العرش

١ - عن دريغ المعاصري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما ألقى من قومي ومن منى إذا أحرقتهم ماضي إتيان قبر الحسين عليه السلام من الحير ! أنهم يكذبون ويقولون : إنك تكذب على جعفر بن محمد ، قال : يا دريغ دع الناس يذهبون حيث شاءوا والله إن الله لباهي برائر الحسين عليه السلام والواحد بعد ملائكة المقرءون وحمة عرشه - الحديث ^(٢).

٢ - عن عبد الله بن حماد البصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال : هل تدري ما عمل من أتى قبر الحسين عليه السلام وماله من عند من حريد الخير ؟ فقلت : لا ، فقال : أما الفضل فيباهي ملائكة السماء ، ولما ما له عند ، فالترحم عليه كد صياح ومساء ^(٣).

الباب الثامن والعشرون والمائة

أن الله عز وجل حلف أن لا يخيب دوار الحسين عليه السلام

١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحسين صاحب كربلاء

(١) إمامي لطوسي ج ٢ ص ٢٨ طبع النجف ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠ ، لوساقل ج ١٠ ص ٢٥٩

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٥ ، الوصايل ج ١٠ ص ٣٨٩

(٣) كامل الزيارات ص ٣٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣

قَتْلَ مَظْلُومًا مَكْرُومًا عَظِيمًا لِهَاجَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَأْبُدَ
لِهَاجَتِهِ وَلَا مَكْرُومًا وَلَا مَدْبُورًا وَلَا مَعْمُومًا وَلَا عَظِيمًا وَلَا ذُو عَاجَةٍ نَمَّ
دَعَا عِنْدَهُ وَتَقَرَّبَ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا نَفْسَ اللَّهِ كَرَّمَتْهُ، وَأَعْطَاهُ
مَسْأَلَتَهُ، وَغَفَرَتْ لَهُ، وَدَمَّتْ فِي عَمْرِهِ، وَسَطَتْ فِي رِزْقِهِ، وَاعْتَرَفَتْ بِأَوَّلِي الْأَصْحَارِ^(١)

الباب التاسع والعشرون والمائة

أَنَّ الْأَمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

حَلَعَا بِاللَّهِ أَنَّ رَأْيَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعْمُورٌ

١ - عَنْ هَارُونَ بْنِ حَرْجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ هَذَاكَ
مَا لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْيًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَالْدَّارَ
الْآخِرَةَ؟ فَقَالَ لَهُ: يَا هَارُونَ مِنْ أُنْتَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْيًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يَرِيدُ
بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ عَمَرَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ دِينِهِ وَمَا تَأْخُرُ، نَمَّ قَالَ
لِي: ثَلَاثًا: أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ؟ أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ؟ أَلَمْ أَحْلِفْ لَكَ؟^(٢)

٢ - عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِمَ يَبْرُدُونَ
أَنْتَ مِنْ رَأْيِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّكَ لَهُ حَاجَةٌ وَعِمْرَةٌ؟ قَالَ: مَنْ رَأَى رَأْيَ اللَّهِ عَارِفًا
بِحَقِّهِ عَمَرَا اللَّهُ لَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ دِينِهِ وَمَا تَأْخُرُ^(٣).

٣ - مِنْ قَائِلِهِ: عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ - قَالَ: هُوَ اللَّهُ مَا أُنْتَى الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ آتَى عَارِفًا بِحَقِّهِ إِلَّا عَمَرَا اللَّهُ لَهُ مَا تَقْدُمُ مِنْ دِينِهِ وَمَا تَأْخُرُ^(٤).

الباب الثلاثون والمائة

أَنَّ رَوَّازَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَشَقُّونَ

١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكَّانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى

(١) كامل الزيارات ص ١٦٨، البحار ج ١٠١ ص ٤٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٤، البحار ج ١٠١ ص ٦٩.

(٣) كامل الزيارات ص ١٤٠، البحار ج ١٠١ ص ٤٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٧، ثواب الأعمال ص ١١١، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

يتحلى لردّ أزار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم و يعفروهم و يشفعهم في مسائلهم ثمّ ينهي بأهل عرفات ففعل بهم ذلك ^(١).

٢- عن السيد التستاري عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول راتري الحسين عليه السلام مشفقون يوم القامة لعامة رجل كلهم قد وحت لهم النار متى كان في الدنيا من المرفقين ^(٢).

٣- عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله في كل يوم و ليلة مائة ألف لحظة إلى الأرض يعبر لمن يشاء منه و يعدّ لمن يشاء منه ، و يعبر لراتري قبر الحسين عليه السلام حاصّة و لأهل بيته و لمن يشع له يوم القيامة كأنّما من كاب، قلت وإن كان رجلاً قد استوحب النار؟ قال وإن كان مالم يكن ناصيباً ^(٣).

٤- عن عبدالله بن التميمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال ينادي مناد يوم القامة أمّ سمع آل محمد؟ فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله تعالى فيقومون ناحية من الناس ثمّ ينادي مناد أين رزار قبر الحسين عليه السلام؟ فيقوم الناس كثير فيقال لهم حدوداً من أحسنم أطلقوا بهم إلى الحنة فيأخذ الرّاحل من أحبّ حتى أن الرّاحل من الناس يقول لرجل «فلان أما تعرفني أنا الكدي فمت لك يوم كذا و كذا فيدخله الحنة لا يدفع ولا يمنع» ^(٤).

٥- عن عبدالله بن فضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له يا ابن رسول الله ما لمن

— و لو سأل ج ١٠ ص ٣٢٦. لمراد فائد الحائط — أو الحائط — يرويه عن أبي الحسن الباقي عليه السلام.

(١) كامل الزيارات ص ١٦٥ ، نواب ، لأصال ص ١١٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٧ ،

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٣٠٠ .

راى فرأى عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال له : يا موسى من راد عن أبيي -
عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله معتر من الطاعة على
المعاد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وقيل شفاعته في سبعين مذنباً
و لم يسأل الله عز وجل عند قبره حاجة إلا قصها له - الحديث (١).

٦ - هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال أنا
رجل فقال له - يا ابن رسول الله هل مرار والدك؟ قال - نعم - إلى أن قال : -
قلت - فما لم يقتل عنده ، حار عليه سلطان فقتله ؟ قال أوّل قطرة من دمه يفر
بها كل حطيشه - إلى أن قال - ويكتب له شعاة في أهل بيته و ألف من
إخوانه - الحديث (٢).

٧ - عن صفوان الحمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قلت -
وما لم يقتل عنده يعني عند قبر الحسين عليه السلام حار عليه السلطان فقتله ؟ قال -
أوّل قطرة من دمه يفر له بها كل حطيشه - إلى أن قال - ويكتب له شعاة
في أهل بيته و ألف من إخوانه (٣).

الباب الحادى و الثلاثون و المائة

أن رواد الحسين عليه السلام صدّيقون

١ - عن عبد الله بن عمر الصنعائى ، عن أبي حمزة عليه السلام قال - كان رسول الله
عليه السلام إذا دخل الحسين عليه السلام حده إليه ، ثم يقول لأمر المؤمنين عليه السلام أمسكه ،
ثم يقع عليه فيقتله ويسكى و يقول - يا أنه لم تسكى؟ ويقول - يا سي أفقت
موضع السيوف منك، قال - يا أنه وأقتل؟ قال : إي والله و أبوك و أخوك وأنت

(١) أمالى الصدوق ص ٥٢٦ المجلس ٨٦ ، الامالى للصدوق المجلس ١٨ أيضاً ،
ببحار ح ١٠١ ص ٢٣ ، التهذيب ح ٦ ص ٨٠ ، وجهه و قيل شفاعته في عشرين مذبأ ،
الوسائل ح ١٠ ص ٣٢٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، المستدرک ح ٢ ص ٢٠٩ ، البحار ح ١٠١ ص ٢٩

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٦ .

قال : أنه بمصدر عما شئتني ؟ قال : نعم يا بني ، قال : فمن يرورن من أمته ؟ قال : لا يرورني ويرور أباك وأهلك وأنت إلا الصديقون من أمتي^(١)

الباب الثاني والثلاثون والمائة

أن رائر قبر الحسين عليه السلام يحب من الكرويين

١- عن يوسف بن طيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم - إلى أن قال - وسماه الله عددي الصديق آمن موعدني ، وقالت الملائكة : فلان صديق دكاه الله من فوق عرشه وسمتي في الأرض كروية^(٢)
بيان : فل العبد رار آادي الكرويتون سادة الملائكة^(٣).

الباب الثالث والثلاثون والمائة

أن رائر الحسين عليه السلام ممن يحوض في رحمة الله

١- عبد الله بن ميمون القدر رحمته الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : يا أبا عبد الله من الحسين من عافى عليه السلام رائر أعرافاً بحفته غير مستنكف ولا مستكر ؟ قال : يكتب له ألف حجة مقبولة وألف عمرة سرورة ، وإن كان شقيفاً كتب سعيداً ولم يرل يحوض في رحمة الله^(٤)

٢- عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال : قلت : فما لمن زار الحسين عليه السلام قال : يحوض في

(١) كامل الزيارات ص ٧٠ ، البحار ج ١٠٠ ص ١١٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٥٠ ، مصابح لطوسي ص ٢٩٧ ،

مصباح لكفسي ص ٥٠١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٨ .

(٣) إقاموس ج ١ ص ١٢٣ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٥ و ١٦٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥ ، المستدرک ج ٢

الرحمة و مستوجب الرضا - الحديث (١).

٣ - عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سمعه يقول - من رار الحسين يريد به وجه الله أحرجه الله من دنونه كموتود ولدته أمه - إلى أن قال - وعشيت الرحمة من أعنان السماء و نادته الملائكة طمت و طاب من زرت ، وحفظ في أهله (٢).

الباب الرابع و الثلاثون و المائة

ما من شيء الا وهو يفظ رائر الحسين عليه السلام

١ - عن عبدالله بن حماد المصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال و لقد حدثني أبي أنه لم يجد مكانه مد قتل من مصل يصل عليه من الملائكة أو من الحسن أو من الإبراهيم أو من الوجود ، و ما من شيء إلا وهو يعط زائره و يتمتع به و يرحو في النظر إليه العير لظنه إلى قبره عليه السلام - الحديث (٣).

الباب الخامس و الثلاثون و المائة

ترجم الأئمة علي رؤا قبر الحسين عليه السلام كل صباح و مساء

١ - عن عبدالله بن حماد المصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال - هل تدري ما مصر من أبي قبر الحسين عليه السلام و ما له عندما من حريل الحبر ؟ فقلت - لا ، فقال : أت العصف واهد ملائكة السماء ، واما ما له عندما لترحم عليه كل صباح و مساء (٤).

(١) كامل الزيارات ص ٣٣٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٤٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩٩ ، الوسائل ج ١ ص ٣٩٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ٣٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٤) كامل الزيارات ص ٣٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

الباب السادس و الثلاثون والمائة

ان زائر الحسين صلوات عليه يصير كل واحد من وجهه
و خذّه و عنه و قلبه محل دعاء الصادق عليه السلام

١ - عن معاوية بن وهب قال . دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو في مصلاه
فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهو يناجي ربه ويقول : اغفر لي و لاخواني
و زوّار قبر أبي الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما - إلى أن قال - هارحم
ذلك الوحوء التي قد عبث بها الشمس ، و ارحم تلك الحدود التي تفكّت على قبر
أبي عبدالله عليه السلام ، و ارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا ، و ارحم
تلك القلوب التي حزعت و احترقت لنا - الحديث ^(١) .

الباب السابع و الثلاثون و المائة

ان زائر الحسين عليه السلام يصبر وديعة للامام الصادق عليه السلام

١ - عن معاوية بن وهب قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو في مصلاه
فجلست حتى قضى صلاته وهو يناجي ربه ويقول : اغفر لي و لاخواني و زوّار
قبر أبي الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما - إلى أن قال : - اللهم إني
أستودعك تلك الأنفس و تلك الأبدان حتى تردّ بهم من العوض يوم
المعطي ^(٢) .

الباب الثامن و الثلاثون و المائة

ان زيارة الحسين عليه السلام توجب ادخال الفرد

على رسول الله و أهل البيت صلوات الله اجمعين

١ - عن صفوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال : ولو

(١) ثواب الاعمال ص ١٢٠ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٣ ، كامل الزيارات ص ١١٧ ،

البحار ج ١٠١ ص ٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩

(٢) ثواب الاعمال ص ١٢١ ، كامل الزيارات ص ١١٧ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٣

البحار ج ١٠١ ص ٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ .

يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله وما يصل إليه من العرج وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة والأئمة والشهداء من أهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل والمدحود له عند الله لأحب أن يكون ما ثم داره ما بقي - الحديث (١).

بيان : قوله «ما ثم داره» - بالثاء المثناة أو بالياء المثناة - ومعناه على الأخير ما ثم في داره يعني ما استقر في داره، وعلى الأول ما ثم داره - بالثاء المثناة - لفظه «ثم» بالفتح اسم يدرج به إلى المكان بمعنى هناك، والمعنى على هذا أنه ما هناك داره بل يدور روحه جسده شوقاً إلى ما أعد الله له من الكرامة أو المعنى أنه لا يطيق أن يتحمل ماله من الكرامة في الدُبيب والآخرة فرحاً وسروراً فيشوق شهقه فيسوت بذلك (٢).

الباب التاسع والثلاثون والمائة

أن زيارة الحسين صلى الله عليه وآله لاهل البيت صلوات الله عليهم

١ - عن عبدالله بن حماد الصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن الأصم قال : حدثنا معاذ، عن أمان قال : سمعته يقول : قال أبو عبدالله عليه السلام من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى وحرمت عينه وحرم لحمه على الناس - الحديث (٣).

الباب الأربعون والمائة

أن زيارة قبر الحسين عليه السلام أفضل من زيارة الامام الحجة

١ - عن ابن أبي يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام دعاني الشوق إليك أن تعشمت (٤) إليك على مشقة ، فقال لي : لا تشك رمك فهلاً أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني، فكان من قوله : «فهلاً أتيت من كان أعظم حقاً عليك

(١) كامل الزيارات ص ٢٩٧، البحار ج ١٠١ ص ١٥، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢.

(٢) لمصانع لحسية ص ١٥٠ (٣) كامل الزيارات ص ١٢٧.

(٤) تجشم الامر تكلفه على مشقة.

مسي « أشد عليّ من قوله « لا تشك ربي » قلت : ومن أعظم عليّ حقاً منك ؟ قل - الحسين من عليّ ألا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده وشكوت إليّ حوائجك ^(١) .

الباب الحادي والأربعون والمائة

أن زيارة الحسين عليه السلام تورث الاطمينان في العقائد الحقّة

١ - عن داود الرقيّ قال سمعت أبا عبدالله و أبا الحسن الرضا عليهما السلام و هما يقولان . من أتى قبر الحسين عليه السلام معرفة أقله الله تلج العواد ^(٢) .

٢ - عن بشر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام معرفة بشه الله يوم القيامة تلج العواد ^(٣) .

٣ - عن داود الرقيّ قال ، سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد و أبا الحسن موسى بن جعفر و أبا الحسن عليّ بن موسى عليهم السلام وهم يقولون . من أتى قبر الحسين من عليّ عليه السلام معرفة قلّه الله تعالى تلج الصدر ^(٤) .

بيان : أي أعطاه الله تعالى يقيناً بالائتمّة المعصومين (ع) حتّى يصير نفسه مطمئنة لا بدخلها شك و ريبه أو أذهب الله عنه أودج من المحشر إلى الجنة بعد زوال أهوال يوم القيامة عنه أو الجمع ، وفي بعض النسخ « أبلغ الوجه » كما في قوله تعالى « يوم تستقرّ وجوه ^(٥) » .

(١) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٦ ، المستدرج ٢ ص ٢٠١ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٧٠ ، المستدرج ٢ ص ٢٠٩ .

(٣) مصابح المنهج ص ٢٩٧ ، مصابح الكفعمي ص ٥٠١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٩١ .

(٤) الفقيه ج ٢ ص ٥٨٠ ، ثواب الأعمال ص ١١٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٣ ، وفي بعضها « تلج العواد » وفي بعضها « أبلغ الوجه » .

(٥) روضة المتقين ج ٥ ص ٣٨١ .

الباب الثاني والأربعون والمائة

أن رائر الحسين عليه السلام إن كان شقياً كتب سعيداً

١- عن عبدالله بن مسعود القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما لي أني قمر الحسين بن علي عليه السلام، رائرأ عارفاً بحقه غير مستكتب ولا منكسر؟ قال: يكتب له ألف حجة مقبولة وألف عمرة مردرة، وإن كان شقياً كتب سعيداً، ولم يرل بخوص في رحمه الله^(١)

٢- عن عبد الملك بن الحنم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قل لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام و مر أصحابك بذلك يمد الله في عمره ويريد الله في رزقه، ويحبب الله سعيداً، ولا تموت إلا شهيداً ويكتبك سعيداً^(٢).

الباب الثالث والأربعون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه توجب طول العمر و حفظ النفس

والمال و زيادة الرزق و يدفع مدافع سوء، و أن تركها

تنقص العمر والرزق

١- عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك ما أدنى ما لرائر قمر الحسين عليه السلام فقال لي: ما عبدالله إن أدنى ما يكون له أن يحفظه في نفسه و ما له حتى يرده إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له^(٣).

٢- عن محمد بن مصادف قال: حدثني مالك الجهمي، عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة قمر الحسين عليه السلام قال: من أتاه رائرأ له عارفاً بحقه كتب الله له حجة

(١) كامل الزيارات ص ١٢٥، البحار ج ١٠ ص ٢٣، الوسائل ج ١٠ ص

٣٥٥، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥.

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٢، البحار ج ١٠ ص ٢٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥

(٣) نواب الاعمال ص ١١٦، كامل الزيارات ص ١٣٣، البحار ج ١٠ ص ٣٧،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١.

و لم يزل محفوظاً حتى يرجع - الحديث (١)

٣ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإن إتيانه يزيد في الرِّق ، و يمد في العمر ، و يدفع مدافع السوء - الحديث (٢)

٤ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحسين عليه السلام صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكرهاً عطشاناً لهعاً - إلى أن قال - من أتاه ثم دعا عنده و تقرب بالحسين عليه السلام إلى الله عز و جل ، مفسر الله كرمته و أعطى مسألته و عمر ذنبه و مدّ في عمره ، و بسط في رزقه ، و اعتبروا يا أولي الأبصار (٣).

٥ - عن محمد بن مرداس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول . رودوا الحسين عليه السلام ولو كل سنة فإن كل من أتاه عارفاً بحقه عبر حاحد لم يكن له عوس عمر الحنة ، و رفق رفقاً واسعاً ، و أعطاه الله مخرج عاجل - و ذكر الحديث (٤).

٦ - عن داود الحمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يرد قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً و نقص من عمره سنة ١٥٠ .

٧ - عن مالك الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قل . يا مالك إن الله تبارك و تعالى : لما قمص الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعناً غمراً يسكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقه عمر الله له ما تقدّم من ديه و ما

(١) كامل الزيارات ص ١٦٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٣٢ ، كامل الزيارات ص ١٥١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨ .

المقنة ص ٧٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٥١ و ١٥٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٢ و ٢٨٥ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٥١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨ .

فأخبر وكتب الله له حجة، ولم يرل محفوظاً حتى مرجع إلى أهله - الحديث (١)
 ٨ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: «مروا شيعتنا
 بزيارة الحسين بن علي عليه السلام فإن زيارته تدفع الهمم والعرق والحرق وأكل
 السبع - الحديث (٢)».

٩ - عن منصور بن حازم قال: سمعته يقول: «من أتى عليه حول لم يأت
 قبر الحسين عليه السلام نفس الله من عمره حولاً ولو قلت: «إن أحدكم يموت قبل
 أحله ثلاثين سنة لكنك صادق» وذلك لأنكم تتركون زيارته، فلا تدعوها
 بمد الله في أعماركم ويريده في أرزاقكم وإدا تركتم زيارته نفس الله من
 أعماركم وأرزاقكم فتدعوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين بن علي
 عليه السلام شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند فاطمة صلوات
 الله عليهم أجمعين (٣)».

١٠ - عن العجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال: «من زار
 الحسين عليه السلام كان الله له من وراء حوائجه، وكفى ما أهله من أمر دنياء وأنه
 يعجب الرزق على اليد ويعلف عليه ما يبغي - الحديث (٤)».

١١ - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن الأشعث، عن جده، عن أبي عبد الله
 عليه السلام - في حديث - قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «ما لمن زار الحسين عليه السلام؟ قال:
 يغفر له في الرحمة ويستوجب الرضا، ويصرف عنه الشؤم، ويدبر عليه الرزق
 - الحديث (٥)».

(١) كامل الزيارات ص ١٩٢، البحار ج ١٠١ ص ٦٨، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣.

(٢) أمالي بصوق ص ١٢٦، الفقه ج ٢ ص ٥٨٢، المحاسن ص ٨٧، المطبوع ص ٥٢٩.

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٣٣، كامل الزيارات ص ١٥١، البحار ج ١٠١ ص ٣٧.

الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥.

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٣٥، كامل الزيارات ص ١٢٨، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٢.

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣. (٥) كامل الزيارات ص ٣٣٥.

١٢ عن عبد الملك الحنملي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام و سر أسحباك بذلك يمد الله في عمرك و يزيد الله في رزقك - الحديث (١)

بيان قد استشكل أنا نرى بعض الرافض من يموت بعد الزيارة بلا فصل وبعضهم يموت في الطريق دهاناً أو إيماناً فكيف التوفيق ومن هذا يسئل عنه في الأدعية و الأدوية والأعمال التي ورد بها خواص من عدم ترتب حصيتها وكذا بالنسبة إلى استجابة الدعاء والأسباب العالمة للترقي والمسيئة في الأجل ونحو ذلك من عدم ترتب خواصها عليها والتحقيق في الجواب على وفق الحق والصواب أن يقال إن الله سبحانه وتعالى مقتضى الحكمة لئلا يظن وقدرته الباهرة حمل الأعمال التي يأتي به المكثف من الواحات والمستحبات معمرة الأدوية النافعة، والمعرفات والمكروهات بمنزلة الأدوية الصادرة بل السموم الفاتنة، وبالحكمة كل ما يأتي به الإنسان من واجب ومستحب ومعصية ومكروه عنه خاصة ترتب عليه فكما أن الأدوية المعقدة لها خواص فكذا الأعمال، وكما أن شرب الكافور والمرطبات مثلاً يحصل له تزييد ولكته مشروط بعدم تناول شيء حار مقابله وبالعكس فكذا الأعمال، فإن كون زيارة الحسين عليه السلام ونحوها مما ينشأ الأجل فزيريد في الرق مشروط بعدم الإقدام على عمل آخر يوجب نقصان العمر وحرمان الرزق وكما أن من تناول شيء حار ومارد يتعارضان أيهما غلب في المرتبة بالنسبة إلى المزاج غلب في التأثير فكذا من عمل عمليين يوجب أحدهما نقصان العمر والآخر زيادته يتعارضان أيهما غلب أثر وإن تساوى تماقظاً وفنلاً وحيشة فالأعمال التي ذكرت لها خواص وآثار حق وصدق ولكنها لا يرى أثرها أو يرى الأثر بالعكس لأجل الإقدام على مقابلتها وصدتها ولذا يرى الأثر في بعض الأوقات ولا يرى في بعض فلا إشكال بفصل الملك المتعال (٢)

(١) كامل الزيارات ص ١٥٢، البحار ج ١٠١ ص ٤٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٥.

(٢) مصباح الأنوار ج ٢ ص ٤٢٢.

الباب الرابع والأربعون والمائة

أن أيام رائري الحسين عليه السلام لا تعد من أعمارهم

١ - عن هشام بن عبدالله الرضائي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إن أيام رائري الحسين عليه السلام لا تحسب من أعمارهم ولا تعد من آجالهم^(١).

بيان: قوله عليه السلام «لا تعد من آجالهم» يحتمل أن يكون ذلك مخصوصاً بالأجل الموقوف الذي يحتمل الزيادة والنقصان بإذن الله سبحانه دون الأجل المحتوم الذي لا يَحْتَمِلُهُما، فلعلة الذي يموت قبل الرجوع من الزيارة كان أحله محتوماً لا يحتمل الزيادة^(٢).

٢ - عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد عليه السلام يقولان: إن الله تعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذريته والشفاء في تربته وإحاطة الدعاء عند فتره، ولا تعد أيام رائره حائياً و راجعاً من عمره - الحديث^(٣).

بيان: يمكن توجيه الحديث بوجوه أحدها أنه لا يحسب عليه ما اشتمع به فيها من ردة المقدّر له ولا يكتب عليه الدنوب في تلك المدة فكانت ما لست من عمره لعدم مؤاخذته بالدنوب، فيصير الكلام محذراً، ويدل عليه الأحاديث المروية الدالة صريحها على أنه لا يكتب الدنوب في تلك المدة، فانتمها إن الله سبحانه يريد في عمر رائر الحسين عليه السلام بقدر أيام زيادته فيكون الرائد غير العمر المقدّر والأجل المكتوب عليه، ويوافق ذلك روايات كثيرة كما روي في التهذيب عن أبي حمزة عليه السلام مروا شيعتنا بزيادة

(١) كامل الزيارات ص ١٣٦، تهذيب ج ٦ ص ٤٣، البحار ج ١٠١ ص ٤٧،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٢.

(٢) مشكلات العلوم ص ٢٥٤.

(٣) بحالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٥، البحار ج ١٠١ ص ٤٩، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٠.

الحسين عليه السلام فإن إتيانه يزيد في الرزق ويمد في العمر، ويدفع مصارع السوء - الحديث - إلى غير ذلك من الأخبار .

ثالثها . أنه لا يحاسب بهذا الأيَّام في يوم القيامة عند محاسبة أيَّام العمر والسؤال عن مصرفها وما تلف عمره فيها ^(١) .

الباب الخامس و الأربعون والمائة

ثواب من زار الحسين عليه السلام صلة لعميه صلوات الله عليه

١ - عن حمزان بن أعين قال : زرت قبر الحسين بن علي عليه السلام فلما قدمت جاءني أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام وعمر بن علي بن عبد الله بن علي ، فقال أبو جعفر عليه السلام : أشركنا حمزان من زار قبور شهداء آل محمد عليهم السلام يريد الله بذلك صلة بيته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ^(٢) .

الباب السادس و الأربعون والمائة

ثواب من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه

١ - عن قائد الحنابلة ، عن أبي الحسن العاصمي عليه السلام قال : من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه عرف الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ^(٣) .
٢ - عن هارون بن حارثة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يريدون أن من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجة و عمرة ؟ قال : من زاره والله عارفاً بحقه عرف الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ^(٤) .

(١) مشكلات العلوم ص ١٥٢ .

(٢) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨ ، المعاني والآثار ص ٢٦٢ ، البحار ج ١٠١

ص ٢٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٠ و ٢٥٩ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٨ ، ثواب الأعمال ص ١١١ ، أمالي الصدوق ص ١٢٦ ،

البحار ج ١٠١ ص ٢١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ ، مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ١٢٨ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٨ ، ثواب الأعمال ص ١١١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٦ ،

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٣ .

٣- عن الحسين بن محمد القمي قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: أدنى ما يصاب به زائر الحسين عليه السلام شط الفرات إذا عرف حقه وحرمة وولائه أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(١)

بيان: الباء في قوله «الفرات» متعلو بمحذوف وهو «المدفون» فإنه عليه السلام مدفون بجانب شط الفرات أو نهر الفرات، والظاهر اشتغال الدُوب بالصائغر والكبائر وتخصيصها بالصائغر لا وجه له^(٢)

٤- عن عبد الصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(٣).

٥- عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر^(٤)

٦- عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في حديث: «و من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة وألف عمرة مقبولة، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»^(٥)

٧- عن مشي الحنط، عن (موسى بن جعفر) أبي الحسن الأول عليه السلام قال سمعته يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من

(١) كامل الزيارات ص ١٣٨ ثواب الاعمال ص ١١١، الكافي ج ٢ ص ٥٨٢،
القمي ج ٢ ص ٥٨١، البحار ج ١٠١ ص ٢٢، الزبائن ج ١٠ ص ٣١٩، المستدرک
ج ٢ ص ٢٠٠

(٢) روضة ستقى ج ٥ ص ٢٨٥.

(٣) الكافي ج ٢ ص ٥٨٢، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٠.

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٨ و ١٤٠، ثواب الاعمال ص ١١١، الوسائل ج ١٠
ص ٢٢٤ وهي بعضها من زار الحسين عليه السلام.

(٥) مالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢١٨، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٧.

ذمه وما تأخر^(١).

٨- عن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه شعره ما تقدم من ذمه وما تأخر^(٢).

٩- عن عبد الحميد بن محمد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من رآه الحسين عليه السلام عارفاً بحقه يأتى به عفراته له ما تقدم من ذمه وما تأخر^(٣).

١٠- عن قائد الحنابلة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالوايع والطعام قال: قد سمعت^(٤) قال: فقال: يا قائد من أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام عارفاً بحقه شعره ما تقدم من ذمه وما تأخر^(٥).

١١- عن يحيى بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه شعره ما تقدم من ذمه وما تأخر^(٦).

١٢- عن قائد، عن عبد صالح بن الحنابلة قال: دخلت عليه فقلت له: حملت وذاك إن الحسين عليه السلام قد زاره الناس من يعرف هذا الأمر ومن ينكره، وركبت إليه النساء ووقع حال الشهرة وقد انقضت منه لما رأيت من الشهرة، قال: صمكت ملياً لا يجيبني ثم أقبل عليّ فقال: يا عراقي إن شهروا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسك هو الله ما أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه إلا عفر الله له ما تقدم من ذمه وما تأخر^(٧).

٣- عن صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام

(١) كامل الزيارات ص ١٣٩ و ١٤٠، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٩، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠، الكافي ج ٣ ص ٥٨٢.

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٩.

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٩، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٩، البحار ج ١٠١ ص ٢٥.

(٥) كامل الزيارات ص ١٣٩.

(٦) كامل الزيارات ص ١٤٠، البحار ج ١٠١ ص ٢٦، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

عارفاً بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله ﷺ ^(١)

١٤ - عن محمد بن أبي حمزة القمي قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول
لأبي من راد الحسن بن علي (ع) عارفاً بحقه كان من محدثي الله فوق عرشه ،
ثم قرأ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ فَيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَتَجَرَّعُونَ الْعُرْقُومَ ثُمَّ يَخْرِقُ بِصَنُوفِهِ يَخْرُجُكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» ^(٢)
١٥ - عن محمد بن مضاف ، عن مالك الجهني ، عن أبي حمزة عليه السلام قال ،
قال مالك ومن راد الحسن عليه السلام عارفاً بحقه عمر الله له ما تقدم من دمه و
م تأخر ، وكتب له حقه ، ولم يرل معصوماً حتى يرجع إلى أهله ، قال فلما
مات مالك وفسر أبو حمزة دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأخبرته بالحديث فلما
انتهيت إلى حجة قال : وعمره يا محمد ^(٣) .

١٦ - عن محمد بن مضاف قال حدثني مالك الجهني ، عن أبي حمزة عليه السلام
في زيارة قبر الحسين قال من أتاه رآه عارفاً بحقه كتب الله له حجة ولم
يرل معصوماً حتى يرجع ، قال فمات مالك في تلك السنة وصحبت ودخلت
على أبي عبد الله عليه السلام فقلت إن مالك حدثني بحديث عن أبي حمزة عليه السلام في
زيارة قبر الحسين (ع) قال هاهنا ، فحدثته فلما فرغت ، قال نعم يا محمد حجة
وعمره ^(٤)

١٧ - عن بشر الدقاق قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن راد الحسن
بن علي عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عند كتبت له عشرون حجة وعشرون
عمرة مبرورات متقلات وعشرون عرفة مع بني مرسل أو إمام عادل ^(٥)

(١) كامل البريات ١٤١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٣ البحار ج ١٠١ ص ٣٦ .

(٢) كامل البريات ص ١٤١ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٣) كامل البريات ص ١٩٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٤) كامل البريات ص ١٦٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ .

(٥) نواب لأعمال ص ١١٥ ، كامل البريات ص ١٨٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

البحار ج ١٠١ ص ٣٢ وفي بعض النسخ «عادل» .

- ١٨ - عن جابر السلمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حجّ حجة حجته مع رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١) .
- ١٩ - عن بشير الدّهقان ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال : يا بشير من رآه قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن رآه الله في عرشه ^(٢) .
- ٢٠ - عن ثعلبة بن سماعيل بن برمك ، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال ، من رآه الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فكأنما رآه الله في عرشه ^(٣) .
- ٢١ - عن زيد بن عليّ عليه السلام قال - من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ^(٤) .

- ٢٢ - عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أحرمه بقتل الحسين عليه السلام - إلى أن قال - من رآه عارفاً بحقه كتب الله له نواب ألف حجة وألف عمرة - الحديث ^(٥) .

- ٢٣ - عن رفاعه بن موسى السجاس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه وبلغ العرات واعتل فيه فخرج من الماء كان كمن أتى حرج من الذنوب ، فإذا مشى إلى الحائر لم يرفع قدماً ولم يصعّ أحراً إلا كتب الله له عشر حسنات ، ومنحى عنه عشر سيئات ^(٦) .
- ٢٤ - عن رفاعه السجاس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أحسنني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر وبلغ العرات ووقع في -

(١) نواب الاعمال ص ١١٨ ، كامل الزيارات ص ١٤٢ ، البحار ج ١٠ ص ١٣٢ .

الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٠ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٩ . (٣) ومن زيارة الحسين

(٤) إلى الصدوق ص ٢١١ لمحسن ٢٢ ، البحار ج ١٠ ص ٢٢ ، الوسائل

ج ١٠ ص ٣٢٥ ، المجالس ص ١٢٣ المجلس ٢٧ .

(٥) كفاية الأثر ص ٢٩٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٧٠٨ .

(٦) كامل الزيارات ص ١٨٧ ، البحار ج ١٠ ص ١٤٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

الماء وخرج من الماء كان مثل الذي يخرج من الثوب، وإذا مشى إلى الحسين عليه السلام رفع قدمه ووضع أخرى كتابته له عشر حبات ومضى عنه عشرينات^(١).

٢٥ - عن هارون بن حمزة العموي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: وكثر الله تداركاً وتعالى قصر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً عسراً يسكونه إلى يوم القيامة فمن رآه عارفاً بحقيقة شيعته حتى يسلموه مائة، وإن مر من بعدهم عشرة وعشراً وإن مات شهدوا جنازته، واستمعوا له إلى يوم القيامة^(٢).

٢٦ - عن صالح السلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقيقة كتابته له أجر من أعتق ألف سمة، وكان كمن حمل على ألف فرس مسرجة ملجئة في سبيل الله^(٣).

٢٧ - عن عداة بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما لمن أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام رائياً عارفاً بحقيقة غير مستكبر ولا مستكبر؟ قال: يكتب له ألف حبة مفضولة وألف عمرة مبرورة، وإن كان شقيفاً كتب سعيداً، ولم يرل بحوس من رحمه الله عز وجل^(٤).

٢٨ - عن عداة بن فضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له: يا ابن رسول الله ما ليس رار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟ فقال له: يا طوسي من رار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من قبل الله معترس الطاعة

(١) التهذيب ج ٦ ص ٥٢، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٧.

(٢) أمالي الصدوق ص ١٣ المجلس ٤.

(٣) الكافي ج ٢ ص ٥٨٢، كامل الزيارات ص ١٦٥، ثواب الاعمال ص ١١٢،

التهذيب ج ٦ ص ٢٢، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٥، البحار ج ١٠١ ص ٤٣، المستدرک

ج ٢ ص ٢٨

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٥ و ١٦٢، البحار ج ١٠١ ص ٢٠ و ٧٣، الوسائل

ج ١٠ ص ٣٥٥، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥.

على العباد عرفة له ما تقدم من دمه وما تأخر ، و قبل شعاعته هي سبعين
مديناً ، ولم يسأل الله عز وجل عند قبره حاجداً إلا قصاها له - الحديث (١) .

٢٩ - عن هارون بن حارجه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، قلت جعلت فداك
ما لمن أبي قبر الحسين عليه السلام رائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار
الآخرة ؟ فقال له : هارون من أبي قبر الحسين عليه السلام رائراً له عارفاً بحقه يريد
به وجه الله و لدار الآخرة عرف الله والله له ما تقدم من دمه وما تأخر ، ثم قال :
لي - ثلاثاً - ألم أحلف لك ، ألم أحلف لك ، ألم أحلف لك (٢) .

٣٠ - عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ، زوروا
الحسين عليه السلام ولو كل مسلم يركب كل من نواه عارفاً بحقه غير حاجداً لم يكن
له عوض غير الجنة و رزق رزق واسعاً و آتاه الله من قبله بفرج عاجل - و
ذكر الحديث (٣)

٣١ - عن مشير الدهقان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال فقال ، يا مشير إن
الروح منك لم يمتد على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه
فيصديه الله مكلّ قدم يرفعها أو يضعها مائه حجة مقبولة ، ومائة عمرة مبرورة
ومائة عروة مع سيّ مرسل إلى أعدى عدو له - الحديث (٤) .

٣٢ - عن مشير الدهقان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام في حديث له
طويل - قال و يحك ما يشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه

(١) إسناده صحيح المجلس ٨٤ ص ٥٢٦ ، لمجلس ص ٣٥٠ المجلس ٨١ ، البحار

ج ١٠١ ص ٢٣ ، التهذيب ج ٦ ص ١٠٨ فيه وحيين مدباء ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٥١ ، البحار ج ١٠١ ص ٤٨ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ ، بحار ج ١٠١ ص ٨٧ .

الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ .

فاعتسل في الفرات ثم حرج كتب الله له مكلّ خطوة حجّة و عمرة مبرورات متفصلات ، و عروة مع نبيّ مؤمّل أو إمام عدل^(١)

٣٣ - عن هارون بن حارحة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وكتب الله قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك تمت غرب يكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقه شيئاً حتى يطفوه مأمنه ، وإن مرض عادوه غدوة و عشية و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة^(٢).

٣٤ - عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه قال : سئل جعفر بن محمد عن أبيه عن ربيعة قبر الحسين عليه السلام فقال : أخبرني أبي عليه السلام أن من زار قبر الحسين من علي عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له في عليين - الحسن^(٣).

٣٥ - عن عبيدة بن عاصم القصب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه كتب الله له في أعلا عليين^(٤).

٣٦ - وقال الصادق عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له عز وجل في أعلا عليين^(٥).

٣٧ - عن عبد الله بن مسكان ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) كامل الزيارات ص ١٨٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠ ص ١٢٣ .

(٢) لکامی ج ٢ ص ٥٨٠ ، كامل الزيارات ص ١٨٩ ، ثواب الاعمال ص ١١٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٨ ، أمالي تصدق ص ١٢٦ م ٢٩ ، المجالس ص ٨٦ ، البحار ج ١٠ ص ٦٣ .

(٣) صواب أخبار الرضا ج ٢ ص ٢٢ ، البحار ج ١٠ ص ٦٩ ، ذخائر العقبى ص ١٥١ ، مقتل الحسين لمحمّد رضى ج ٢ ص ١٦٩ ، صحيفة الرضا ص ٣٦ ، الوصايل ج ١٠ ص ٣٢٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٧ ، ثواب الاعمال ص ١١٠ ، البحار ج ١٠ ص ٧٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٥) الفقيه ج ٢ ص ٥٨١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ .

قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتمه الله في أعلا عيَّين ^(١)

٣٨ عن هارون بن خارجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتمه الله في أعلا عيَّين ^(٢)

الباب السابع والأربعون والمائة

من رار الحسين عليه السلام احتساباً

١ - عن قدامة بن مالك ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رار الحسين عليه السلام محتسباً لأشراً أو لاطراً أو لأرباباً ولا سمعةً منحت عنه ذنوبه كما يمنح من الثوب بالمد ، فلا يبقى عليه دس ويكتب له بكل خطوة حجته و كلما رفع قدماً عمرة ^(٣) .

٢ - عن محمد الصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي يقول - لرجل من مواليه و سأله عن الزيارة - فقال له : من تردد ومن يريد به ؟ قال - الله تبارك و تعالي ، فقال من صلى حلف الحسين عليه السلام صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه و عليه من التور ما يعشئ كل شيء براه - الحسن ^(٤) .

٣ - عن هارون بن خارجة قال - كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدكر الحسين عليه السلام فبكى عليه و مكث فقال أبو عبد الله عليه السلام فقال الحسين عليه السلام - أيا فتيل العمرة فلا بد كرتي مؤمن إلا مكى ، فقلت : ما لمن أتى قبره عارفاً بحقه لا يريد بذلك إلا وجه الله و الدار الآخرة ، فمكت الأرض ثلاثاً - ثم رفع

(١) كامل الزيارات ص ١٢٨ ، نواب الأعمال ص ١١ ، البحار ج ١٠٦ ص ٧٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، لوسائل ج ١٠ ص ٢٨٩ ، البحار ج ١٠٦ ص ١٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

رأسه ، فقال : يغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - الخس^(١) .

٤- عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام - قال في حديث - حدثني أبي ، عن حدثي أنه كان يقول من زار الحسين عليه السلام يريد مدح الله أحرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمه ، وشيعته الملائكة في مبيده ووفرت على رأسه قد صفوا بأحسنتهم عليه حتى يرجع إلى أهله ، وسألت الملائكة المغفرة له من ربه ، وعشيتة الرحمة من أعنان السماء وددته الملائكة طلت و طاب من رزق ، وحفظ في أهله^(٢) .

٥- عن سعيد بن حيشم ، عن أخيه مفضل قال : سمعت يزيد بن علي يقول . من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام لا يريد به إلا وجه الله تعالى غفر له جميع ذنوبه ولو كانت مثل ريد البحر ، فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم^(٣) .

٦- عن صفوان بن مهران الحمالي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين (ع) وهو يريد الله عز وجل شيعته جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حتى يرد إلى منزله^(٤) .

٧- عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما لمن أتى قبر الحسين بن علي عليه السلام زائراً عارفاً بحقه غير مستنكر ولا متكره؟ قال : يكتب له ألف حسنة مفضولة وألف عمرة مسروقة ، وإن كان شقيفاً كتب سبعين ألفاً ، ولم يزل يحوص في رحمه الله^(٥) .

(١) فصل زيارة الحسين

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

فصل زياره الحسين

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٥ .

المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

٨ - عن حديفة بن منصور قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : من زار قبر الحسين (عليه السلام) لله وفي الله اعتقه الله من النار ، وآمنه يوم الفرع الأكبر ، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه ^(١)

٩ - عن حمراء بن أعين قال : زرت قبر الحسين بن علي (عليه السلام) فلما قدمت جاءني أبو جعفر محمد بن علي (عليه السلام) وعمر بن علي (عليه السلام) بن عبد الله بن علي (عليه السلام) ، فقال لي أبو جعفر (عليه السلام) : أشري يا حمراء فمن زار قبر وشهداء آل محمد (عليه السلام) يريد الله بذلك وصلة نبيه حرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ^(٢)

١٠ - عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت : حملت فداك ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله تعالى والدثار الآخرة عفر الله والله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، ثم قال لي - ثلاثاً - : ألم أحلف لك ؟ ألم أحلف لك ؟ ألم أحلف لك ؟ ^(٣)

الباب الثامن والأربعون والمائة

من زار الحسين عليه السلام حباً لرسول الله و أمير المؤمنين

و فاطمة عليهم السلام

١١ - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد ابن زوار الحسين بن علي (عليه السلام) ، ويقوم عنق من الناس لا يحصهم إلا الله تعالى فيقول لهم : ما أردتم مريادة قبر الحسين (عليه السلام) ؟ ويقولون : يا رب أتيسأ حسناً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : و حباً لعلي (عليه السلام) و فاطمة (عليها السلام) و رحمة له مما ارتكب منه ، فيقال لهم : هذا محمد وعلي (عليهما السلام) و فاطمة والحسن والحسين ، فالحقوا بهم فانتم معهم في درجاتهم ،

(١) كامل الزيارات ص ١٣٦ - الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٠ ، البحار ج ١٠ ص ٢٠ .

(٢) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨ . المجالس والاحبار ص ٢٦٢ ، الوسائل ج ١٠ .

ص ٢٥٩ و ٣٣٠

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٩ ، البحار ج ١٠ ص ١٩ .

الحقوا بلواء رسول الله ، فينطلقون إلى لواء رسول الله ﷺ فيكونون في طلبة واللواء في يد علي عليه السلام حتى يدخلون الجنة جميعاً فيكونون أمام اللواء وعن يمينه وعن يساره و من حلقه (١).

١٢ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله أو أبا جعفر عليه السلام يقول من أحب أن يكون مكانه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت . و من هو ؟ قال : الحسين بن علي عليه السلام صاحب كربلاء ، من أتاه شوقاً إليه و حباً لرسول الله و حباً لأمر المؤمنين و حباً لعاطمة صلوات الله عليهم أجمعين أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب (٢).

الباب التاسع والأربعون والمائة

من زاد الحسين عليه السلام تشوقاً إليه

١ - عن أبي أسامة ريد الشحام قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . من أتى قبر الحسين (ع) تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القسامة ، وأعطى كتابه بيمينه ، وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيكون في درجته ، إن الله عزيز حكيم (٣).

٢ - عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام أن من أحب أن يكون مكانه الجنة ومأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت من هو ؟ قال الحسين بن علي عليه السلام صاحب كربلاء ، من أتاه شوقاً إليه و حباً لرسول الله و حباً لأمر المؤمنين و حباً لعاطمة صلوات الله عليهم أجمعين أقعده الله على موائد الجنة يأكل معهم والناس في الحساب (٤).

(١) كامل الزيارات ص ١٤١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٤٢ و ١٣٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٤٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٨ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٤٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٨ .

٣- عن محمد بن مسلم قال ، قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ؟ قال . من أتاه شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين ، وكان تحت لواء الحسين بن علي عليهما السلام يدخلهما الجنة ^(١)

٤- عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفعل لما تواشوا شوقاً إليه ، وتقطعت أنفسهم عليه حسرات ، قلت وما فيه ؟ قال من أتاه شوقاً كتب الله له ألف حسنة متقبلة وألف عمرة مبرورة وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم ، وثواب ألف صدقة مقبولة ، وثواب ألف سعة أريد بها وجه الله ، ولم يرل محروطاً سنته من كل آفة أهونها الشبصار ، و كل به ملث كريم يعظمه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه ، فإن مات سنته حصرته ملائكة الرحمة يحضرون عليه وأكفاهه والاستعمار له ويشيعونه إلى قبره بالاستعداد له ، ويمنح له في قبره مدد بصره ، ويؤمنه الله من صعطة القبر ومن منكر ومكير أن يروا عاهه ، ويفتح له باب إلى الجنة ويعطي كتابه يمينه ، ويعطي له يوم القيامة بوراً بيمينه لوجهه ما بين المشرق والمغرب وينادي صاهاً . هذا من راز الحسين شوقاً إليه ، فلا يمقئ أحد يوم القيامة إلا نعتى يومئذ أنه كان من رواد الحسين عليه السلام ^(٢)

٥- عن دريغ المعاري قال - قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من قومي ومن بني دا أنا أحررتهم بما في بيان قبر الحسين عليه السلام من الخير إنهم يكذبونني ويقولون . إنك تكذب على جعفر بن محمد ، قال . يا دريغ دع الناس يذهبون حيث شاءوا والله إن الله لبهاهي برائر الحسين والواعد يقده الملائكة المقرَّبون وحسلة عرشه حتى أنه ليقول لهم . أما ترون زوار قبر الحسين أنهوا شوقاً إليه و إلى فاطمة بنت رسول الله أما وعزتي وحلالتي وعظمتي

(١) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٨

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

لأوجس لهم كرامتي ، ولا دخلتهم حتى التي أعدتها لأوليائي ولا نبيائي
ورسلي ، يا ملائكتي هؤلاء رواد الحسين حبيب محمد رسولي و محمد حبيبي ومن
أحسني أحب حبيبي ومن أحب حبيبي أحب من يحبه ، ومن أسفر حبيبي
أنفسي ومن أسفني كان حقاً علي أن أعدته بأشد عدايي وأحرقه بحر نار
وأحمل جهنم مكه وما دام أعدته عداً لا أعد به جداً من العالمين^(١).

الباب الخمسون والمائة

كرامة الله تبارك وتعالى لرواد الحسين بن علي صلوات الله عليهما

- ١ - عن عبدالله الصبحان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته وهو يقول .
ما من أحد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه من رواد الحسين لما يرى مما
يضع برواد الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله^(٢) .
- ٢ - عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما لمن أنى قبر الحسين
عليه السلام قال : من أتاه شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين
ابن علي عليه السلام حتى يدخلهما الجنة [جمعاً]^(٣) .
- ٣ - عن دربع المحاربي قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما ألقى من قومي
و من سيدي إذا ما حزنهم مما في إيمان قبر الحسين عليه السلام من الحزن إنهم يكذبون
ويقولون إنك تكذب على جعفر بن محمد ، قال . يا دربع دع الناس يذهبون
حيث شاءوا والله إن الله ليباهي برائر الحسين والوافد بقدم الملائكة المقربين
و حملة عرشه حتى أنه ليقول لهم أما ترون رواد قبر الحسين أتوه شوقاً
إليه وإلى فاطمة بنت رسول الله محمد ؟ أما وعرضي وحلالتي وعظمتي لأوجس
لهم كرامتي ، ولا دخلتهم حتى التي أعدتها لأوليائي ولا نبيائي ورسلي . الخضر^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٩ .

(٢) كامل لزيارات ص ١٢٥ . الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٨ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٨٩ .

٤- نوادر علي بن أسباط ، عن زرارة ، عن أحدهما عليه السلام أنه قال يا زرارة ما في الأرض مؤمنة إلا وقد دحبت عليها أن تعد طمعة عليه السلام في ريادة الحسن عليه السلام ، ثم قال يا زرارة إنه إذا كان يوم القيامة جلس الحسن عليه السلام في ظل العرش وجمع الله رواده وشيعته ليسروا من الكرامة والتسرة والمهجة والسرور إلى أمر لا يعلم صفة إلا الله ، فيأتيهم رسل أرواحهم من الحور العين من الجنة فيقولون إنا رسل أرواحكم إليكم فنعلن إنا قد اشتقناكم ونطأكم عت فيحتملهم معهم فيه من السرور والكرامة على أن يقول لرسولهم ، سوف نجيبكم إن شاء الله ^(١) .

٥- عن محمد المصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعت أبي يقول لرجل من موابيه وسأله عن الريادة فقال له : من تزور ومن تريد به ؟ قال : الله تبارك وتعالى ، فقال : من صلى حلقه صلاة واحده [واحدة - حل] يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من السور ما يعنى له كل شيء يراه والله يكرم رواده ويمنع السار أن تنال منهم شيئاً - الحديث ^(٢) .

٦- عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شعاعه تحت صلوات الله عليه وآله فليكن للحسين رائراً ينال من الله العمل والكرامة [فصل الكرامة - حل] وحسن الثواب ولا يسأله عن دنس عمله في حياة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالم وحال نهامة وزبد البحر ، إن الحسين عليه السلام قتل مظلوماً مصطهداً نفسه عطشاً ، هو وأهل بيته وأصحابه ^(٣) .

٧- عن المفصل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام كأنني مالملائكة والله قد اردحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال ، قلت : فتراؤن له ؟ قال ، هيئات

(١) نوادر علي بن أسباط ص ١٢٣ ضمن الاصول الستة عشر ، البحار ج ١٠ ص ٧٥

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠ ص ٧٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٥٣ ، البحار ج ١٠ ص ٢٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

هيئات قد لزموا والله المؤمنين حتى أتتهم ليمسحون وجوههم بأيديهم ، قال .
و ينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة و عشية من طعام الجنة و خدامهم
الملائكة لا يسأل الله عند حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاها إياه .
قال . قلت : هذه الكرامة ، قال لي : يا مفصل أريدك ؟ قلت : نعم سيدي ،
قال : كأنتي سرير من نور قد وضع و قد صرت عليه قنة من ياقوتة حمراء
مكحلة بالجواهر ، و كأنتي بالحسين عليه السلام حالي على ذلك السرير ، و حوله
تسعون ألف حضراء و كأنتي بالمؤمنين يزورونه و يلمنون عليه ، فيقول الله
عز وجل لهم . أوليائي سلوني فقال ما أوديتهم و دللتهم و اسطهدتهم ، فهذا يوم
لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم ، فيكون أكلهم
و شربهم في الجنة ، فهذه الكرامة التي لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها^(١) .
بيان : نزول الطعام في الروح و صير القنة في الرجمة تقريفة قوله عليه السلام :
« من حوائج الدنيا والآخرة »^(٢) .

الباب الحادي والخمسون والمائة

ان زيارة الحسين عليه السلام
لمحبة أهل البيت عليهم السلام

١ - عن أبي بكر الصرمي^(١) ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول .
من أراد أن يعلم أنه من أهل الجنة فيعرض حُناً على قلبه فإن قلبه فهو
مؤمن . ومن كان لنا محباً فليبرع في زيارة قبر الحسين عليه السلام فمن كان للحسين
عليه السلام زواراً^(٢) عرفناه بالعباد لنا أهل البيت و كان من أهل الجنة ، ومن لم يكن
للحسين زواراً^(٣) كان ناقص الإيمان^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٣٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٦٦ . (٣) كذا في القياس « زائر » .

(٤) كامل الزيارات ص ١٩٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٦ .

الباب الثاني والخمسون والمائة

من أراد الله به الخير قذف في قلبه حب

الحسين عليه السلام وحب زیارته

- ١ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين عليه السلام وحب زیارته ، ومن أراد الله به السوء قذف في قلبه محض الحسين عليه السلام وبغض زیارته ^(١) .

الباب الثالث والخمسون والمائة

من سره أن تهون عليه سكرة الموت و هول المطلع

فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام

- ١ - عن حبيب بن الملاء ، عن بعض أصحابنا قال - في حديث - من سره أن تهون عليه سكرة الموت و هول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام فإن زیارة الحسين عليه السلام زیارة رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١) .

الباب الرابع والخمسون والمائة

من أحب أن يؤمنه الله من صفة القبر ومن منكر وكبير

أن يروغاه فليكن للحسين والرا

- ١ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في زیارة قبر الحسين عليه السلام من العمل لماغوا شوقاً وتفضعت أنفسهم عليه حسرات - إلى أن قال - : ويؤمنه الله من صفة القبر ومن منكر وكبير أن يروغاه ويفتح له باب إلى الجنة - الحديث ^(٢) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، البحار ج ١٠٦ ص ٧٦ ، ابوساقل ج ١٠ ص ٣٨٨

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٠ ، البحار ج ١٠٦ ص ٧٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠٦ ص ١١٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥

الباب الخامس و الخمسون و المائة

من أراد أن تشملہ لحظات الرحمة الالهية الخاصة

فليكن للحسين زائراً

١ - عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إن لله في كل يوم ليلة مائة ألف لحظة إلى الأرض يقهر لمن يشاء منه ويُعذب من يشاء منه ، ويعبر لزائري قبر الحسين بن علي عليه السلام خاصة و لأهل بيته و لمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان ، قلت : و إن كان رجلاً قد استوجب النار ؟ قال : و إن كان ، ما لم يكن ناصباً ^(١) .

الباب السادس و الخمسون و المائة

من أراد أن يكون في صمان النسي فليكن للحسين زائراً

١ - قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي عليه السلام يا علي من رارني في حياي أو بعد مماتي أو رارك في حياتك أو بعد مماتك أو رار أمي في حياتها أو بعد مماتها سمعت له يوم القيامة أن أحلصه من أهوالها و شدائد ها حتى أصيره معي في درجتي ^(٢) .

الباب السابع و الخمسون و المائة

من أراد أن يكون في شاعة محمد صلى الله عليه و آله فليكن

للحسين زائراً

١ - عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة و في شفاعته عند صلوات الله عليه و آله فليكن للحسين زائراً يسأل من الله أفضل الكرامة و حسن الثواب ، و لا يسأله عن ذنب

(١) كامل الزيارات ص ١٦٦ ، البحار ج ١٠ ص ٢٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٢) الفقيه ج ٢ ص ٥٧٩ ، الكافي ج ٢ ص ٥٧٩ ، كامل الزيارات ص ١١١ .

البحار ج ١٠ ص ١٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٧ .

عمله في حياة الدنيا و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالم وحال تهامة وردد البحر،
إنَّ الحسين عليه السلام قُتِلَ مظلوماً مصطهداً نفسه عطشاً هو وأهل بيته وأصحابه ^(١).

الباب الثامن والخمسون والمائة

من أراد أن يحقيه أمير المؤمنين عليه السلام من حوض الكوثر
فليكن للحسين زائراً

١ - عن محمد بن العسري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صلى حلف الحسين عليه السلام
صلاة واحدة يريد بها لقاء الله يوم يلقاه وعليه من الثور ما يسبي له كل شيء
براه - إلى أن قال: - وإن الزائر له لا يقتاهي له دون الحوض وأمير المؤمنين
عليه السلام قائم على الحوض يساقفه ويردّيه من الماء وما يسفه أحدٌ إلى ورود
الحوض حتى يروى - الخبر ^(٢).

الباب التاسع والخمسون والمائة

ما من أحد يوم القيامة إلا وهو ينمّي أنه كان
من زوّار الحسين عليه السلام

١ - عن عبد الله الطحّان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول:
ما من أحد يوم القيامة إلا وهو ينمّي أنه من زوّار الحسين لما يرى ممّا
يصنع برؤّاء الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى ^(٣)
٢ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في زيارة
قبر الحسين عليه السلام من الفضل لما نواشوقاً - إلى أن قال: - فلا يبقى أحدٌ يوم القيامة
إلاّ ينمّي يومئذٍ أنه كان من زوّار الحسين عليه السلام ^(٤).

(١) كامل الزيارات ص ١٥٣، البحار ج ١٠١ ص ٢٧، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣، البحار ج ١٠١ ص ٧٨.

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٥، البحار ج ١٠١ ص ٧٢، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٠.

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣، البحار ج ١٠١ ص ١٨، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥.

الباب الستون والمائة

أن زائر الحسين عليه السلام من الآمنين يوم القيامة يعطى كتابه بيمينه

١ - عن أبي أسامة ريد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً إليه كنهه الله من الآمنين يوم القيامة وأعطى كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة فيكنه في درجاته إن شاء الله عز وجل حكيم (١).

٢ - عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة عليه السلام - في حديث - قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً يعطى كتابه بيمينه - الحديث (٢).

الباب الحادي والستون والمائة

أن زائر الحسين عليه السلام يلبس نوراً تعرفه به المحفظة

١ - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأسمع عن حديث قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لبس زائر الحسين عليه السلام؟ قال: ينحوس في الرحمة، ويستوحش الرحمة، ويصرف عنه الموت، ويدرك عليه الرزق، وتنبه الملائكة، ويلبس نوراً تعرفه به المحفظة، فلا يمر بأحد من المحفظة إلا دعا له (٣).

الباب الثاني والستون والمائة

أن زائر الحسين عليه السلام يعطى له يوم القيامة

نوراً يصي له نوره ما بين المشرق والمغرب

٢ - عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة عليه السلام - في حديث - قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً يعطى له يوم القيامة نوراً يصي له نوره ما بين المشرق والمغرب، ويأتي متاد، هذا من زائر الحسين تشوقاً إليه، فلا يبقى أحد يوم القيامة

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢، البحار ج ١٠ ص ٢٦، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٨.

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٣، البحار ج ١٠ ص ١٨، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥.

(٣) كامل الزيارات ص ٢٣٥.

إلا نمتى يومئذ أنه كان من رواد الحسين عليه السلام ^(١).

الباب الثالث والستون والمائة

ان رائر الحسين عليه السلام يلقي الله يوم يلقاه

وعليه من النور ما يغني له كل شيء يراه

١ - عن محمد المصري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - من صلى حلف الحسين عليه السلام

صلاة واحدة برئ منه الله لقي الله يوم يلقاه و عليه من النور ما يغني له كل

شيء يراه - الخضر ^(٢).

الباب الرابع والستون والمائة

من سره أن يكون على موائد النور يوم القيامة

فليكن من رواد الحسين عليه السلام

١ - عن صالح بن ميم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - من سره أن يكون

على موائد النور يوم القيامة فليكن من رواد الحسين بن علي عليه السلام ^(٣)

الباب الخامس والستون والمائة

ان ريارته صلوات الله عليه يوجب العلق من النار

١ - عن بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أحسره نقتل الحسين عليه السلام - إلى

أن قال - من رآه عازفاً محققه كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة ،

ولا ومن رآه فقد رآني ومن رآني فكأنما رآه الله و حق الراثر على الله أن

لا يبعدنه بالنار - الحديث ^(٤)

٢ - عن خلد بن أيدس عن عبد الله الحر رضي الله عنه قال - سمعت أبا عبد الله عليه السلام جمع

أسجد عليه السلام يقول : (ما) من لاد نقر الحسين فاستنحار من النار و سأل الله

(١) كامل الزيارات ص ١٤٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

(٢) كامل زیارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣ .

(٤) كفاية لأثر ص ١٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ .

الجنة [إلا] أحارقه الله من النار وأعطاء الجنة^(١)

٣ - عن علي بن ميمون الصائغ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا علي ردد الحس ولا تندعه . قال : قدت ما لم أته من الثواب - إلى أن قال : - والله لا يرى النار بعنك أبداً ولا تراك ولا تطعمك أبداً^(٢).

٤ - عن عبد الحمري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى حلف الحسين عليه السلام صلاة واحدة يريد به الله لعلي الله يوم يلقاه وعليه من الثواب ما يعشى له كذا شيء يراه والله بكرم رواده ويمتع النار أن تبال منهم شيئاً - الحديث^(٣).

٥ - عن معاذ ، عن أنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلىا وحرمت عينته وحرم لحمه على النار - الحديث^(٤).

٦ - عن حذيفة بن منصور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من راد قبر الحسين عليه السلام وفي الله أثقته الله من النار ، وآمنه يوم الغرغ الأكبر . ولم يأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه^(٥).

الباب السادس والستون والمائة

إن زيارته صلوات الله عليه موجب دخول الجنة

١ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال : أتته رجل فقال له : يا أبا عبد الله هل يرار والدك ؟ قال : فقال : نعم ، قال : فما لم أته ؟ قال : الجنة إن كان يأمن به - الحديث^(٦).

(١) فضل زيارة الحسين

(٢) كامل زيارات من ١٣٢ ، البحار ج ١ ص ٢٥ .

(٣) كامل زيارات من ١٢٣ ، البحار ج ١ ص ٧٨ .

(٤) كامل زيارات من ١٢٧ ، الوسائل ج ١ ص ٣٧٥ .

(٥) كامل زيارات من ١٢٦ ، الوسائل ج ١ ص ٣٩٠ ، البحار ج ١ ص ٢٠ .

(٦) كامل زيارات من ١٢٣ ، ١٢٤ ، البحار ج ١ ص ٧٨ .

٢ - عن محمد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : روروا الحسين عليه السلام ولو كل سنة فان كل من أتاه عارفاً بحقته عبر حاحد لم يكن له عومس عبر الحنة - الحديث (١)

٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رآه الحسين عليه السلام بعد موته فله الجنة (٢).

٤ - عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينما الحسين بن علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دفع رأسه فقال له : يا أبا عبد الله ما لسن زارك بعد موتك ؟ فقال : يا نسي من أناني رثراً بعد موتي فله الجنة ، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتى أحاك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة (٣).

٥ - عن علي بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إذ دفع رأسه إليه فقال : يا أبا عبد الله ، قال : لست . يا نسي ، قال : ما لسن أنك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك ؟ قال : يا نسي من أناني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلا ريارتي فله الجنة ، ومن أتى أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا ريارته فله الجنة ، ومن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا ريارته فله الجنة (٤).

٦ - عن الوشاء قال قلت للرضا عليه السلام ما لسن زارك من الأئمة ؟ قال له مثل من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت له . وما لسن زارك من أبي عبد الله عليه السلام ، قال الجنة والله (٥).

(١) المرار الكبير ، البحار ج ١٠٠ ص ١٢٢ ، المستدرك ج ٢ ص ١٨٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٥١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٧ .

(٣) المستجاد عن كتاب الارشاد ص ١٤٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١١ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٠ و ٢٠ ، امقمة ص ٧٣ .

الحسن بن علي عليه السلام ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٧ .

(٥) التهذيب ج ٦ ص ٢١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٨ .

٧ - عن محمد بن مسلم قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام . ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : من أتاه شوقاً إليه كان من عدا الله المكرمين . و كان تحت لواء الحسين من علي عليه السلام حتى يدخلهما الله الجنة ^(١)

٨ - عن ذريح المحاربي . عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال : والله إن الله ليدهي رائر الحسين والوفاء بعده الملائكة المقربون و حملة عرشه حتى ته ليقول لهم . أما ترون زوار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه و إلى فاطمة بنت رسول الله أما و عرتني و حلالى و عطمتنى لأ وحنن لهم كرامتى ولا أدخلهم جنتى الكى أعددتها لأوليائى و سلى . الحديث ^(٢) .

٩ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة نادى مناد . أين زوار الحسين من علي عليه السلام فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله تعالى . إلى أن قال . . فينطلقون إلى لواء رسول الله فيكونون في طئه واللواء في يد علي عليه السلام حتى يدخلون الجنة جميعاً فيكونون أمام اللواء و عن يمينه و عن يساره و من خلفه ^(٣) .

الباب السابع والستون و المائة

ان زوار الحسين عليه السلام يدخلون الجنة قبل الناس

١ - عن عبد الله بن زرارة قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . إن زوار الحسين من علي عليه السلام يوم القيامة يصلون على الناس . قلت و ما فعله ؟ قال : يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً و سائر الناس في الحساب والموقف ^(١) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، الوسائل ج ١ ص ٢٨٨ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٩ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٧ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ .

الباب الثامن والستون و المائة

من أحب أن يكون مسكنه الجنة فليكن من زوار الحسين عليه السلام

١ - عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام إذا جامع عليه السلام يقول : من أحب أن يكون مسكنه الجنة و مأواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ، قلت : من هو ؟ قال : الحسين بن علي صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه وحباً لرسول الله و حباً لفاطمة و حباً لأمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين أقامه الله على موافد الجنة يأكل معهم و الشاس في الحساب ^(١) .

الباب التاسع والستون و المائة

من أحب أن يكون مسكنه في الجنة مع الحسين

فليكن من زواره

١ - عن أبي أسامة ريد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة ، و أعطى كتابه يمينه ، و كان تحت لواء الحسين عليه السلام حتى يدخل الجنة ، فيكفه في درجته ، إن الله عزيز حكيم ^(٢) .

٢ - عن داود بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من راد قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة عمر الله له النة ، و لم يخرج من الدنيا و في نفسه حسرة منها و كان مسكنه في الجنة مع الحسين من علي عليه السلام ثم ، قال : يا داود من لا يبره أن يكون في الجنة جوار الحسين عليه السلام ؟ قلت : من لا أملك ^(٣) .

(١) كامل الزيارات ص ١٣٧ ، البحار ج ١٠ ص ٦٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٨

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، البحار ج ١٠ ص ٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ٧٣ ، البحار ج ١٠ ص ٩٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢

الباب السبعون و المائة

أن روّار الحسين يكونون في جوار رسول الله
و علي و فاطمة صلوات الله عليهم

- ١ - عن الحارث بن مغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . إن الله تبارك و تعالى جعل ملائكة موكلين بقصر الحسين عليه السلام ، فإذا هم بزيارته واعتل نادى عليه السلام : يا وعد الله أمروا بمرافقتي في المحنة - وذكر الحديث ^(١)
- ٢ - عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أراد أن يكون في حوار نبيه صلى الله عليه وآله و حوار علي عليه السلام و فاطمة عليها السلام فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام ^(٢)
- ٣ - عن أبي جعفر عليه السلام أنه تلا هذه الآية : **وَإِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ**
الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَبِئْسَ بِقَوْمٍ **الْأَشْقَاءُ** ، الحسين بن -
علي عليه السلام منهم والله إن نكاهكم عليه و حديثكم ما جرى عليه و رباركم قبره
نصرة لكم في الدنيا فأنشروا فأنكم في حوار رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣) .

الباب الحادي و السبعون و المائة

أن في زيارة الحسين عليه السلام تنفّس الكروب وقضاء الحوائج

- ١ - عن أبي الصباح الكناني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن إلى حاكمكم فمرأه أنه مكروب إلا نفس الله كربتة ، وقضى حاجته ، وإن عنده أربعة آلاف ملك مند يوم قضى شعباً عراً يسكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره شيعوه ، ومن مر من عادوه ، ومن مات أشموا حجارته ^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٣٧ ، التهذيب ج ٦ ص ٥٣ ، نواب الاعمال ص ١١٧ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٦ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣ .

(٣) فصل زيارة الحسين .

(٤) كامل الزيارات ص ١٦٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

٢ - عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : "إن الحسين عليه السلام قتل مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيه مكروب إلا رده الله ضروراً".

٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن مطهر الكوفة لقراً ما أتاه مكروب قط إلا فرّح الله كرمته - يعني قبر الحسين عليه السلام -^(١).

٤ - عن أبي الشخير قال : قال أبو جعفر عليه السلام "إن ولايتنا عرضت على أهل الأضداد فلم يقبلها قول أهل الكوفة و ذلك إن" فرس علي عليه السلام فيها وإن" إلى رزقه ^(٢) لقراً آخر - يعني قبر الحسين عليه السلام - فما من آت يأتيه فيصلّي عنده ركعتين أو أربعة ثم يسأل الله حاجته إلا قضاها له وإنه ليحف به كل يوم ألف ملك ^(٣).

٥ - عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً ، فآلى الله عز وجل على نفسه أن لا يأتيه لهمان ولا مكروب ولا مدب ولا مميم ولا عطشان ولا ذعاعة ثم دعا عنده وتقرب الحسين عليه السلام إلى الله عز وجل إلا نقس الله كرمته وأعطى مائلته وغفر ذنبه ومدد في عمره وسط في ردفه ، فاعتروا يا أولي الأنصار ^(٤)

٦ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزده وأنت حزين مكروب تحت منبر حاتم عطشان ، وسله الحوائج والصرف عنه ولا تشغله وطناً ^(٥).

(١) كامل الزيارات ص ١٦٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١.

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ .

(٣) إلى رزقه - بالكسر - أي إلى حبه .

(٤) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، نواب الأعمال ص ١١٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٧ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١ .

(٦) الكافي ج ٢ ص ٥٨٧ .

٧ - عن هرون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . قال الحسين عليه السلام :
أنا قتيل العزة قُتِلْتُ مَكْرُوباً وَحَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُؤْنِسَنِي مَكْرُوبٌ إِلَّا دُءَابَهُ
وَأَقْلَمَهُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً ^(١) .

٨ - عن عبدالله بن العجل الهاشمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث -
قال : من رآني أبا عبدالله الحسين من علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله
مفترض الطاعة على الصادق عمر الله له ما تقدم من دونه وما تأخر ، وقيل شفاعته
في سبعين مذنباً ، ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلا قصاها له -
الحديث ^(٢) .

٩ - عن ابن أبي عمير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . دعاني الشوق إليك أن
تبعثتم إليك على مشقة فقل لي : لائشك رثك فهلا أتيت من كان أعظم حقاً
عليك مني . فكان قوله : « فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني ، أشد علي
من قوله . « لائشك رثك » ، قلت : ومن أعظم علي حقاً منك ؟ قال . الحسين بن -
علي عليه السلام ألا أتيت الحسين فدعوت الله عنده وشكوت إليه حوائجك ^(٣) .

١٠ - عن محمد بن عبدالله قال : سألت محمد بن الحسن بن علي بن الحسين
عليه السلام ما لمن زاد من الحسين عليه السلام قال : يقرأ الله له ذنوبه ويقضي له حوائجه ،
ثم قال : تقضي له ألف حاجة ستحاطة حاجة للأحرار ، وأربعمائة للدُّيّا -
الحديث ^(٤) .

١١ - عن أبي جعفر عليه السلام قال : لرجل : يا فلان ما يمنحك إذا عرست لك

(١) ثواب الأعمال ص ١٢٣ ، كامل الزيارات ص ١٠٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨ .

(٢) أمالي الصدوق ص ٥٢٦ ، المجالس ص ٢٥٠ المطبوع ١٨ ، البحار ج ١٠١

ص ٢٣ ، التهذيب ج ٦ ص ١٠٨ فيه «حسين مذنباً» ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠١

(٤) فضل زيارة الحسين .

حاجة أن تأتي قبر الحسين (ع) فتصلي عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك -
الحديث (١).

الباب الثاني والسبعون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه يذهب الهم والغم والعاهة

١ - عن عاصم بن حميد الحنطاط قال - سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال - يا عاصم من راد قبر الحسين عليه السلام وهو مفطوم أذهب الله عنه ، ومن رآه وهو فقير أذهب الله فقره ، ومن كات به عاهة فدعا الله أن يذهبها عنه أستجبت - عونه و فرّح همه وعنه فلا تدع أن تأتيه فإنيك كلما أنيته كُتب لك مكر حطوة تحطوها عشر حسنات ومحي عنك عشر سيئات و كتب لك ثواب شهيد في سيل الله أهربق دمه فإنيك أن تموتك زيارته (٢).

الباب الثالث والسبعون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه توجب استجابة الدعوات

١ - عن محمد بن مسلم قال - سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد عليهما السلام يقولان : إن الله تعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذريته والشفاء في تربته و إجابة الدعاء عند قبره ، ولا تعد أيام رائريه حائياً و راحاً من عمره (٣).

٢ - عن شعيب المعرفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له من أتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب والأجر جعلت فداك ؟ قال - يا شعيب ما سألني عنده أحد الصلاة إلا قبل الله منه ، ولا دعا عنده أحد دعوة إلا أستجبت له

(١) كامل الزيارات ص ٢٥١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٠٦ ، البحار ج ١٠١ ص

١٨٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٨ .

(٢) صل زیارة الحسين .

(٣) أمالي لطوسي ج ١ ص ٣٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٩ ، الوبائل ج ١٠ ص ٣٣ .

عاجله و آخيه - الحديث ^(١)

٣ - أبو هاشم الجعفي ، عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام - في حديث - قال كان رسول الله أفضل من البيت والحجر وكان يطوف البيت ويستلم الحجر وإن الله تعالى يرفعنا يحب أن يدعى فيها فيستجاب لمن دعاه ، والحائز منها ^(٢) .

٤ - عن صفوان الحميري ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال - قلت : فما لمن صلى عنده - يعني الحسين عليه السلام - ؟ قال - من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه - الحديث ^(٣)

٥ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قال - أتاه رجل فقال له ما ابن رسول الله هل يراد والدك ؟ قال - فقال نعم ، قلت - فما لمن صلى عنده ؟ قال - من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه - الحديث ^(٤)

٦ - عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أحبره بقتل الحسين - إلى أن قال - : وإن الأجابة تحت قبته والشفاء في ترثته والأئمة من ولده - الحديث ^(٥) .

٧ - عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام من راد قبر الحسين عليه السلام وفي الله أعتقه الله من النار وآمه يوم الصرع الأكبر ، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ^(٦) .

٨ - عن مشير الدين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين (ع) فله إذا خرج من أهله مأول خطوة معفرة دونه ، ثم لم يرل

(١) كامل الزيارات ص ٢٥٢ ، البحار ج ١٠ ص ٨٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، البحار ج ١٠ ص ١١٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٤ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢ ، البحار ج ١٠ ص ٨٢ .

(٥) كفاية لأثر ص ١٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ .

(٦) كامل الزيارات ص ١٣٦ ، البحار ج ١٠ ص ٢٠٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٠ .

مقدس بكر حصوة حتى يأتيه ، فإذا أتاه بأحلامه تعالى فقال عدي ملني أعبك
ادعني أحبك ، اطلب مني أعطك ، سئلي حاجه أقضيها لك ، قال . وقال أبو عبد الله
عليه السلام : وحق علي الله أن يعطي ما يدل^(١) .

الباب الرابع والسبعون والمائة

أن زيارة الحسين عليه السلام توجب كتابة الحسنات

ومحو السيئات ورفع الدرجات

١ - عن صفوان ، عن الصادق عليه السلام - في حديث له طويل في زيارة
الحسين عليه السلام المعروفة بزيارة وارث وساق الآداب والربابة إلى أن قال - . فمن
زار الحسين (ع) بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة ألف حسنة ،
ومعنى عند مائة ألف سيئة ، ورفع له مائة ألف درجة ، وقضى له مائة ألف
حاجه أسهلها أن يرحله عن النار ، وكان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى
يشر بهم في درجاتهم^(٢)

٢ - عن مالك الجهني ، عن أبي حمزة الثمالی - في حديث له طويل
في زيارته عليه السلام في يوم عاشوراء إلى أن قال - إذا قلت ذلك فقد دعوت مناً
يدعوا به من رآه من الملائكة وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة ، ومعنى عنك
ألف ألف سيئة ، ورفع لك مائة ألف درجة ، وكنت ممن استشهد^(٣) مع الحسين
ابن علي عليه السلام حتى تشار بهم في درجاتهم ولا تعرف إلا في الشهادة الذين استشهدوا
معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزيارة من رار الحسين بن علي عليه السلام
منذ يوم قتل - الحديث^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، ثواب الاعمال ص ١١٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٢٣

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٨

(٢) مصابح المتجهدين ص ٥٠٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠٢ .

(٣) كذا . وكأنه تصحيف « كمن استشهد » .

(٤) كامل الزيارات ص ١٧٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩١ .

٣ - عن أبي الصامت قال - سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له مئة خطوة ألف حسنة ، و محي عنه ألف سيئة و رفع له ألف درجة - الحديث ^(١) .

٤ - عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رى الحسين عليه السلام من شيعة لم يرجع حتى يعمر له كل دب و يكتب له مئة خطوة خطاها و كل يد رفعتها دامت ألف حسنة و محي عنه ألف سيئة ، و يرفع له ألف درجة ^(٢) .

٥ - عن مدبر الصوفي قال كتب عند أبي حمزة عليه السلام قد ذكر فتى قبر الحسين عليه السلام فقال له أبو حمزة عليه السلام ما أتاه عبد فخطا خطوة إلا كتب الله له حسنة و خط عنه سيئة ^(٣) .

٦ - عن الحسين بن نويرة عن أبي فاختة قال - قال أبو عبد الله عليه السلام يا حسين إنه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام إن كان ماشياً كتب الله له مئة خطوة حسنة ، و محي عنه سيئة وإن كان راكباً كتب الله له مئة حافر حسنة و خط بها عنه سيئة - الحديث ^(٤) .

٧ - عن العباد بن مغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام أعطاهم الله دنونه فإذا خطأ معوها ثم إذا خطأ صاعفوا له حسنة فماتوا حسنة فصاعف حتى توح له الجنة - الحديث ^(٥) .

(١) كامل الزيارات ص ١٣٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٤٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٥

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٤٣ .

(٤) ثواب الاعمال ص ١١٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨

(٥) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، ثواب الاعمال ص ١١٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٤

٨ - عن عبدالله بن سنان قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك إن أملك كان يقول في الحجّ بحسب له بكلّ درهم أضعه ألف درهم. فما لمن ينفق في المسير إلى أبيّ الحسين عليه السلام ؟ فقال : بالسنّ بحسب له مالدّ درهم ألف و ألف حتّى عدّ عشرة ، ويرفع له من الدّراجات مثلها ، ورسا الله خير له و دعاء محمد عليه السلام و دعاء أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام خير له ^(١)

٩ - عن عليّ بن ميمون الصائغ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يا عليّ درّ الحسين ولا تدعه ، قال : قلت : ما لمن أتاه من الثّواب ؟ قال : من أتاه ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومعى عنه سيئة ، و رفع له درجة - الحديث ^(٢) .

١٠ - عن صفوان بن مهران الحمّال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كلّ حسنة ألف حسنة والسيئة واحدة ، و أمّن الواحدة من ألف ألف . ثمّ قال : يا صفوان أشرف وإنّ لله ملائكة معها قصاص من يوردها أراد الحفظه أن تكتب عليّ زائر الحسين عليه السلام سيئة قالت الملائكة للحفصة : كفى فتكاً ، فإدا عمد حسنة فالت لها اكتسب وأولئك الذين يمدّد الله سيئاتهم حسناً ^(٣) .

١١ - عن أنان بن تعلب ، عن جعفر بن محمد عليه السلام - في حديث - قال : من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ، ومعى عنه بكلّ خطوة سيئة ، وعمر له ما تقدّم من دنه وما تأخّر - الحديث ^(٤) .

١٢ - عن صفوان الحمّال ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال : إن زائر الحسين عليه السلام يصرف وما عليه ذنب وقد دفع له من الدّراجات مالا مثله

(١) كامل الزيارات ص ١٢٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٦ ، البحار ج ١٠ ص ٥٠

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، البحار ج ١٠ ص ٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٤٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ٣٣ ، البحار ج ١٠ ص ٧٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣ .

(٤) كامل الزيارات ص ٣٣١ ، البحار ج ١٠ ص ٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٤ .

المتشبه بدمه في سبيل الله - الحديث (١).

الباب الخامس والسبعون والمائة

أن زيادته صلوات الله عليه توجب غفران الذنوب

١ - عن الحسين بن محمد القمي قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) أدنى ما يذهب به دائر الحسين (عليه السلام) الفرات إذا عرف حقه و حرمة و ولايته أن يغفر له ما تقدم من دسه وما تأخر ^(١).

بيان : قوله (عليه السلام) الفرات متعلق بمحذوف وهو المدح وهو أنه (عليه السلام) مدفون بحاجب شط الفرات أو نهر الفرات ، والظاهر اشتغال الذنوب للصغار والكبار وتخصيصها بالصغار لا وجه له ^(٢).

٢ - عن عبدالله بن الفضل الهاشمي ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) - في حديث - قال . من رآه قبر أبي عبدالله الحسين بن علي (عليه السلام) وهو يعام أنه إمام مقرر من الطاعة على الصادق غفر الله له ما تقدم من دسه وما تأخر - الحديث ^(٣).

٣ - عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال إن دائر الحسن صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم يعبرها كل يحلب أحدكم الحمر و غيره إذا عساه ^(٤).

(١) كامل الزيارات ص ٢٨٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٨ ، نوب الأعمال ص ١١١ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٢ .

لقية ج ٢ ص ٥٨١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٩ . البحار ج ١٠١ ص ٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) روضة المتقين ج ٥ ص ٣٨٥ .

(٤) أمالي الصدوق المجلس ٨٦ ص ٥٢٦ ، التهذيب ج ٦ ص ١٠٨ ، المجالس

ص ٣٥٠ ، لمجلس ٨١ ، نواتج ج ١٠ ص ٣٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٣ .

(٥) نواب الأعمال ص ١١٦ ، كامل الزيارات ص ١٥٢ ، النية ج ٢ ص ٥٨١ ،

لبحار ج ١٠١ ص ٢٦ ، الوافي ج ١٠ ص ٣٢٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

٤ - عن الرَّمْثَانِ بْنِ شَيْبٍ ، عن الرَّمَا عنه - في حديث - قال يا ابن شبيب إنَّ سرًّا أن تلقى الله عزَّ وجلَّ ولا تسب عليك فردَّ الحسين عليه - الحديث ^(١) .

٥ - عن حمزان بن أعيان قال زرت قبر الحسين بن علي عليهما فلما قدمت جاءني أبو جعفر محمد بن علي عليهما وعمر بن علي بن عبد الله بن علي فقال لي أبو جعفر عليه أمش يا حمزان فمن دار قبور شهداء آل محمد عليهم يريد الله بذلك وصله بسببه خرجت من ذلوبيه كيوم ولدته أمه ^(٢) .

٦ - عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه - في حديث - قال : أمَّا والله لو يعلم الرَّمْثَانُ ما في إتيان قبر الحسين عليه من العمل ما تهون ولا كسل ، قلت : حدثت فداك وما فيه من العمل ؟ قال : فصل وحير كثير أمَّا أول ما يصيبه أن يعمر له ما مضى من دنوبه ، و يقال له : استأنف العمل ^(٣) .

٧ - عن الحسين بن علي بن نوير بن أبي فاحته ، عن أبي عبد الله عليه قال - في حديث - إذا أراد الانصراف عن زيارة قبر الحسين عليه أنه ملك فقال له : أما رسول الله ربك يقرئك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد عمر لك ما مضى ^(٤) .

٨ - عن الحسين بن نوير بن أبي فاحته ، عن أبي عبد الله عليه قال - في حديث - : إذا أراد الرَّمْثَانُ الانصراف ، عن زيارة قبر الحسين بن علي عليهما أنه ملك فقال له : أن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد عفر الله لك ما مضى ^(٥) .

(١) عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٢٣٣ ، المجلس ص ٧٩ المجلس ٢٧ ، أمالي -

الصدوق ص ١١٥ ، الأجل ج ٢ ص ٥٢٥ ، الوسائل ج ١ ص ٣٢٥ ، البحار ج ١٠ ص ١٠٣ -

(٢) أمالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨ ، نواب تلح ج ١ ص ٣٣٠ ، البحار ج ١٠ ص ٢٠ -

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، الوسائل ج ١ ص ٣٣٨ ، البحار ج ١٠ ص ٧ -

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٢٢ ، الوسائل ج ١ ص ٢٢٢ -

(٥) نواب الأعمال ص ١١٧ ، كامل الزيارات ص ١٣٢ ، البحار ج ١٠ ص ٢٨ -

٩ - عن علي بن ميمون الصائغ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا علي زار الحسين عليه السلام ولا تدعه - إلى أن قال : فإذا أتاه وكثر الله مد ملكين يكتسان ما خرج من فيه من حبر ولا يكتسان ما مخرج من فيه من شر ولا غير ذلك ، فإذا انصرف ودعوه وقالوا : يا ولي الله معفورك ، أمت من حرب الله وحرب رسوله وحرب أهل بيت رسوله ، والله لا نرى النار بينك أبداً ، ولا نراك ولا تطعمك أبداً ^(١) .

١٠ - عن علي بن جعفر الهمداني قال سمعت علي بن عبد العسكري عليه السلام يقول : من خرج من بينه يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاعثل منه كتب من المفلحين ، فإذا سلم على أبي عبد الله كتب من الدائرين ، فإذا فرغ من صلاته أراه ملك فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يفرئك السلام ويقول لك : أما ذنوبك فقد غفر لك ، استأنف العمل ^(٢) .

١١ - عن شعوان الحمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اعثل بماء الفرات و رار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمه صغراً من الدثوب ولو اقترعها كبائر - الحديث ^(٣) .

١٢ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : يا معاوية لا تدع زيارة الحسين عليه السلام لحوف من أحد أما تحب أن تكون عدواً فيمن بذني وليس عليه ذنب فيتبع به - الحديث ^(٤) .

١٣ - عن قدامة بن مالك ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - من زار الحسين عليه السلام محتسباً لا أشراً ولا مطراً ولا رياء ولا سمعة منحت عنه ذنوبه كما يمنح

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٦ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٨٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ .

(٤) نواب الاصل ص ١٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ٩ ، المستدرک ج ٢ ص ١٩٩ .

الثوب بالماء فلا يبقى عليه دس - الحديث^(١)

١٤ - عن محمد بن مسلم - في حديث طويل - قال لي هل تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت نعم على خوف ورجل - إلى أن قال - ومن حاف في إتيانه آمن الله روحه يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ، و انصرف بالمعصرة - الحديث^(٢)

١٥ - عن عبد الله بن مكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سمعه يقول ، من راد الحسين عليه السلام يريد به وجه الله أحر وجهه من ديوه كمولد ولدته أمه - الحديث^(٣)

١٦ - عن هرون بن حارثة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين رائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدثار الآخرة ؟ فقال له يا هرون من أبي قبر الحسين رائراً عارفاً بحقه يريد به وجه الله تعالى والدثار الآخرة عقرب الله له ما تقدم من دسه وما تأخر ، ثم قال لي - ثلاثاً - ألم أحلف لك ؟ ألم أحلف لك ؟ ألم أحلف لك ؟^(٤)

١٧ - عن سعيد بن حبيب ، عن أخيه سمعته قال سمعت ريد بن علي يقول من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام لا يريد به لا [وجه] الله تعالى عرله جميع ديوه ولو كانت مثل ريد البحر ، فاستكثر وا من ريارقه بمعرفة لكم ديوكم^(٥)

١٨ - عن شعب العفر قوسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال يا شعب أسر ما يقال للرائر الحسين بن علي عليهما السلام ، قد عرلث يا عبد الله فاستأنف عملاً جديداً^(٦) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، التهذيب ج ٤ ص ٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩ ، المستدرك ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٧ ، الوسائل ج ١ ص ٣٥٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١١

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٥ و ١٢٤ ، الوسائل ج ١ ص ٢٩٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٢ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠ ، المستدرك ج ٢ ص ٢١٥

(٦) كامل الزيارات ص ٢٥٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٢ .

- ١٩ - عن بشر الدهقان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الرِّحْلَ ليجرح إلى قبر الحسين عليه السلام فيه إذا خرج من أهله ما دلَّ خطوه معفرة ذنوبه - الحديث ^(١) .
- ٢٠ - عن جابر الحمصي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ما ذاك منادٍ لو سمعت مقالته لأفقت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول : طوبى لك أيُّها الصَّدَقُ قد عثمت و سئمت قد عثر لك ما سلف ، فاستأنف العمل - وذكر الحديث بطوله ^(٢) .
- ٢١ - عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أراد أن يكون في كرامه الله يوم القيامة وفي شعاعه عهد عليه السلام فليكن للحسين عليه السلام رائراً يتار من الله أفضل الكرامة و حسن الثواب ، و لا يسأله عن ذنب عمله في الحياة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالٍ و حبل نهامة و ريد البحر ، إنَّ الحسين عليه السلام قتل مظلوماً معظوماً معه عطشاً ما هو و أهل بيته و أصحابه ^(٣) .
- ٢٢ - عن الحسن بن راشد ، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام و كَلَّ الله به ملكاً فوضع إصبعه في فمهم فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد العائز فإذا خرج من باب الحائز و مسح كفه وسط ظهره ثم قال له : أمّا ما عصى فقد غفر لك ، فاستأنف العمل ^(٤) .

٢٣ - عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنَّ الله في كلّ يوم دليله مائة ألف لحظة إلى الأرض يغفر لمن يشاء منه و يفعل للرائي قبر الحسين عليه السلام خاصة و لأهل بيتهم و لمن يشمعه له يوم القيامة كائناً

(١) كمال زيارات ص ١٣٢ ، نواب الأعمال ص ١١٧ ، البحار ج ١٠ ص ٢٧٧ .

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٨ .

(٢) كمال زيارات ص ١٥٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ ، البحار ج ١٠ ص ١٦٤ .

(٣) كمال زيارات ص ١٥٣ ، البحار ج ١٠ ص ٢٧٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٤) كمال الزيارات ص ١٥٤ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٢ .

من كان، قلت وإن كان رجلاً قد استوحى النار؟ قال، وإن كان، ما لم يكن ناصيةً^(١)

٢٤ - عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - أنه قال،
إن الرجل إذا رآه الحسن عليه السلام ناداه منذ قد غفر لك، فاستأنف العمد -
الحديث^(٢)

٢٥ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال ردة قبر الحسين عليه السلام يعرف للرجل
الذنوب، ويغفر له في ذهابه ومجيئه^(٣).

٢٦ - عن محمد بن عبدالله قال سألت محمد بن الحسن بن علي بن الحسين
ما لمن زاد قبر الحسين عليه السلام قال يعرف الله له دونه ونفسه له حوائجه، ثم قال
نفسه له ألف حاجة ستائة حاجة للأحرار وأسمائة للدينار، فلا يستعظم
أحدكم إذا أتى الحسين عليه السلام أن يستعير له فيه، فإب الله عز وجل أوصى إلى
نبي من الأنبياء أن قد لأصحاب الذنوب يستعفروني وبه لا يستعظمني دس
أعمره^(٤).

٢٧ - عن علي بن محمد بن^(٥) فيص من محضر، عن جعفر بن محمد بن^(٦) أنه سئل
عن زيارة أبي عبدالله، الحسن (ع) فقل هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت،
فقال، روزه - صلى الله عليه - في كل وقت وفي كل حين فإن زيارته عليه السلام
خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من العسر ومن قل قلل له - إلى
أن قال - من جاءه عليه السلام في شهر رمضان حائشاً محسباً مستقيلاً مستغفراً
وشهد فريه في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان أوّل ليلة من الشهر أو ليلة
الصف أو آخر ليلة منه - إلى أن قال - وينادي به ملكان يسمع تداهما كل

(١) كامل الزيارات ص ١٤٤، البحار ج ١٠١ ص ٢٧، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٠.

(٢) كامل الزيارات ص ١٩٠، البحار ج ١٠١ ص ١٤٨، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣.

(٣) و (٤) فصل زيارة الحسين - (٥) كذا والظاهر «عن» مكان «ين».

ذي روح إلا الثقلين من الجن والانس يصل أحدهما . يا عبدالله طهرت
فاستأنف العمل ، ويقول الآخر يا عبدالله أحنت فأشتر بمغفرة من الله وفصل^(١) .

الباب السادس والسبعون والمائة

أن زيارته صلوات الله عليه توجب غفران ذنوب خمسين سنة

١ - عن الحلبي ، عن أبي عبدالله ﷺ - في حديث - أنه قال : من زار
الحسين ﷺ كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما أهمته من أمر دنياء ، وأنه
ليحلب الرزق على العبد ، ويحلف عليه ما أتفق ، ويغفر له ذنوب خمسين
سنة ، ويرجع إلى أهله وما عليه و رد ولا حطيئة إلا وقد منحيت من صحيفته -
الحديث^(٢) .

الباب السابع والسبعون والمائة

أن زيارته صلوات الله عليه توجب غفران ذنوب سبعين سنة

١ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله ﷺ قال : قال : يا معاوية لا تدع
زيارة قبر الحسين ﷺ لحوف - إلى أن قال : - أما تحب أن تكون ممن ينقلب
بالمغفرة لما مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنة ؟ أما تحب أن تكون ممن يعرج
من الدنيا وليس عليه ذنب يتسع به ؟ أما تحب أن تكون غداً ممن يضافحه
رسول الله ﷺ ؟^(٣)

الباب الثامن والسبعون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل اعتكاف شهرين

في المسجد الحرام و صيامها

١ - عن أم سعيد الأحمسية قالت - حنت إلى أبي عبدالله ﷺ فدخلت

(١) الاقبال ج ١ ص ١٠ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٨ و ٣٣٧ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٥ ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٢٢ و ٣٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٦ ، التهذيب ج ٦ ص ٣٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢١ .

عليه وجاءت الجارية فقالت : قد جئت بالدابة ، فقال عليه السلام يا أم سعيد حدثيني أي شيء هذه الدابة أين تبقي ، أين تدعي ، قالت : قلت : لأزور قبور الشهداء ، فقال أحبرني [أحري - خ ل] ذلك اليوم ما أعصمكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء ! ألا تأتون ؟ قالت : قلت له : من سيد الشهداء ؟ فقال الحسين بن علي عليه السلام ، قالت : قلت : إني امرأة ، فقال : لا بأس ممن كان مثلك أن يذهب إليه و يزوره ، قالت : قلت : أي شيء لنا في زيارته ؟ قال : تعدل حجة وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما ^(١) .

الباب التاسع و السبعون و المائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل الاعتاق والجهاد

والصدقة و الصيام

١ - عن صالح التلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة ، و كمن حمل ألف عرس مسرعة ملجئة ^(٢) .

٢ - عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك آني قبر [ابن رسول الله] الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد أنت قبر ابن بنت رسول الله ﷺ أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار ، وإذا رزته كتب الله

(١) ثواب الأعمال ص ١٢٣ ، كامل الزيارات ص ١١٠ ، وراد فيه : « وغيرها كذا وكذا » ، قالت : وبسط يده وضمها صماً - ثلاث مرات - « الجارح ١٠١ ص ١٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٢ ، الكافي ج ٤ ص ٥٨١ ، التهذيب ج ٦ ص ٤٢ ، ثواب الأعمال ص ١١٢ ، الجارح ١٠١ ص ٢٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ .

لك عتق خمس وعشرين رقبة^(١).

٣ - عن أبي سعيد القاسمي، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في عريفة له و عنده مرارم وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة وكل قدم يرفعها ويصمها عتق رقبة من ولد إسماعيل - الحديث^(٢).

٤ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما هي ريادة قبر الحسين عليه السلام من العسر لما تروا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حشرات ، قلت : وما فيه ؟ قال : من أتاه تشوقاً كتب الله له ألف حجة متقبلة وألف عمرة مبرورة وأجر ألف شهيد من شهداء بدر ، وأجر ألف صائم ، وثواب ألف صدقة مقبولة ، وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله - الحديث^(٣).

٥ - عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ؟ قال : له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر^(٤).

٦ - عن بشير الدثني قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير عيد ولا عرفة كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين عزة مع نبي مرسل أو إمام عادل^(٥).

(١) ثواب الأعمال ص ١١٣ ، كامل الزيارات ص ١٦٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٦.

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٣٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٣ .

المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٣ ، التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ، المراد الكبير ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٧ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٨٣ ، التهذيب ج ٦ ص ٣٦ ، ثواب الأعمال ص ١١٥ . ←

٧ - عن بشير الدَّهَّان ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له - قال فقال: يا بشير إن الرجل منكم ليحتسل على شاطئ الفرات ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله مكلّ قدم يرفعه أو يصعها مائة حجة مقبولة ، ومائة عمرة مبرورة ، ومائة غزوة مع سيّ مرسل - إلى أعدى عدو له - الحديث ^(١) .

٨ - عن يونس بن طبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . من زاد قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم ، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعنت ألف ألف سعة ، وحمل ألف ألف فرس في سبيل الله - الحديث ^(٢) .

٩ - عن بشير الدَّهَّان قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : ويحك يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فاعتسل في الفرات ثم حرج كتب له بكل خطوة حجة وعمرة مبرورات متقبولات ، و غزوة مع سيّ مرسل أو إمام عدل ^(٣) .

١٠ - عن حابر الجعفي قال : قال أبو عبد الله - في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلام - ثم تمضي إلى صلاتك ولك مكلّ ركنة ركنتها عنده كنواب من حجّ ألف حجة ، واعتبر ألف عمرة ، وأعتق ألف رفة ، وكأثما وقف في سبيل الله ألف مرة مع سيّ مرسل - الحديث ^(٤) .

— الفقيه ج ٢ ص ٥٨٠ ، أمالي الطوسي ج ١ ص ٢٠٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

(١) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٨٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٨١ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٣ .

التهذيب ج ٦ ص ٧٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٠٦ .

البَاب الثَّمَانُونَ وَالْمِائَةُ

أَنَّ رِيَادَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عُمْرَةً

- ١ - عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرِ الرَّبِيعِيِّ قَالَ : سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَمَّا الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : تَعْدِلُ عُمْرَةً ^(١) .
- ٢ - عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَعْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رِيَادَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْفِعْلِ ؟ قَالَ : تَعْدِلُ عُمْرَةً ^(٢) .
- ٣ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمَ ، عَنْ صَعْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ الرَّثْمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رِيَادَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْفِعْلِ ؟ قَالَ : تَعْدِلُ عُمْرَةً ^(٣) .
- ٤ - عَنِ الْعَمْرِيِّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ مَعْصُومٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَرْبَعُ عُمَرٍ تَعْدِلُ حِجَّةً ، وَرِيَادَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عُمْرَةً ^(٤) .
- ٥ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُثَيْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَمَّا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رِيَادَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَعَمْ تَعْدِلُ عُمْرَةً وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا التَّحَنُّفُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سَنِينَ ^(٥) .

البَابُ الْحَادِي وَالْثَمَانُونَ وَالْمِائَةُ

أَنَّ رِيَادَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً

- ١ - عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانَ قَالَ : سَمِعْتُ الرَّثْمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : رِيَادَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً [مَقْبُولَةً - ح] ^(١) .

(١) كامل الزيارات ص ١٥٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨ ،

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٤

(٢) و (٣) كامل الزيارات ص ١٥٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣١ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٥٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٢ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٥٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٦ .

(٦) كامل الزيارات ص ١٥٥ ، ثواب الاعمال ص ١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٢٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦

٢ - عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : ما تقول أنت فيه ؟ فقلت : بمصا يقول : حجة وممصا يقول : عمرة ، فقال : هو عمرة موصولة ^(١)

٣ - عن إبراهيم بن يحيى الفطيان ، عن أبيه أبي البلاد قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ، عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : ما تقولون أنتم ؟ قلت : نقول : حجة وعمرة ، قال : تعدل عمرة مبرورة ^(٢)

٤ - عن علي بن مهزيار ، عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة مبرورة متقطعة ^(٣)

الباب الثاني والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل اثنتين وعشرين عمرة

١ - عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أماه سمعت انت قبر ابن رسول الله ﷺ أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأمر الأبرار فأبدا زركه كتب الله لك اثنتين وعشرين عمرة ^(٤)

الباب الثالث والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ثلاث وثلاثين عمرة

١ - عن الحسين بن سعيد ، عن حمزة بن محمد أنه سئل عن رار قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال من رار قبر الحسين بن علي عليهما السلام في غير يوم

(١) كامل الزيارات ص ١٥٥ ، نواب الاعمال ص ١١٢ ، البحار ج ١٠ ص ٢٩ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٥ ، البحار ج ١٠ ص ٣٠٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣١ ،

(٣) كامل الزيارات ص ١٥٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣١ ،

(٤) نواب الاعمال ص ١١٢ ، كامل الزيارات ص ١٥٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

عيد كتب له ثلاث و ثلاثون عمرة - الحصر ^(١) .

الباب الرابع والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة لمن لم يتها^١
له الحج و تعدل عمرة لمن لم يتها^٢ له عمره

١ - عن عبدالله بن عبد الأباري قال . قلت لأبي عبدالله عليه السلام . جعلت فداك إنني ليس كل سنة يتها^٣ لي ما أخرج به إلى الحج . فقال إذا أردت الحج^٤ ولم يتها^٥ لك فأت قبر الحسين عليه السلام فأتها تكتب لك حجة . وإذا أردت العمرة ولم يتها^٦ لك فأت قبر الحسين عليه السلام فأتها تكتب لك عمرة ^(٢) .

٢ - عن عبدالكريم بن حسان قال . قلت لأبي عبدالله عليه السلام . ما يقال إن زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة و عمرة . قال : فقال : إنما الحج ههنا ولو أن رجلاً أراد الحج^٧ و لم يتها^٨ له فأتاه كتب الله له حجة و لو أن رجلاً أراد العمرة ولم يتها^٩ له كتب له عمرة ^(٣) .

٣ - عن إبراهيم بن عفة قال : كنت إلى المد الصالح عليه السلام . إن رأي سيّدنا أن يصري بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين (ع) وهل تعدل ثواب الحج^{١٠} لمن فاتته فكتب عليه السلام تعدل الحج^{١١} لمن فاتته الحج^{١٢} . ^(٤) .

٤ - عن ابن أبي يعفور قال . سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول . لو أن رجلاً أراد الحج^{١٣} و لم يتها^{١٤} له ذلك فأتى قبر الحسين (ع) فعرف عنده بحريه ذلك عن الحج^{١٥} .

(١) مثل زيارة الحسين

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٣١ ، الوسائل ج ١٠ ص

٣٣٢ ، الصباح المتهدد ص ٢٩٨

(٣) كامل الزيارات ص ١٥٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٣١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٥٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٥٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

د - عن أبي سعيد القمطاط ، عن سار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان معسراً فلم يتجهت له حجة الاسلام وليأت قبر الحسين عليه السلام و ليعرف عنده فذلك يجزيه عن حجة الاسلام ، أما إني لا أقول يحري ذلك عن حجة الاسلام إلا للمعسر - الحديث ^(١)

الباب الخامس والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مبرورة

١ - عن محمد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة مبرورة ^(٢) .

الباب السادس والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة مبرورة

مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ - عن جميل بن دراج ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و زيارة قبور الشهداء و زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣) .

٣ - عن حربز ، عن فضيل بن يسار قال : قال عليه السلام : إن زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله و زيارة قبور الشهداء و زيارة قبر الحسين (ع) تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٧٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ ، التهذيب ج ٦ ص ٥٠ و فيه « أبي سعيد القمطاط ، عن يسار » ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠ .
(٢) كامل الزيارات ص ١٥٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٣١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٥٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٥٧ ، الكافي ج ٢ ص ٥٢٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٥٥ .

وفيه « عن أبي عبد الله عليه السلام » .

- ٤ - قال الصادق عليه السلام من أتى الحسين عليه السلام وزاره و صلى عنده و كتب الله له حجة مبرورة - الحسن^(١)
- ٥ - عن جميل بن صالح ، عن فضيل بن يسار عنهما عليه السلام قال : زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله^(٢) .
- ٦ - عن حميد بن صالح ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله^(٣) .

الباب السابع والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة و عمره

- ١ - عن عمر بن عبد الله بن طلحة الشهدى ، عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا عبد الله بن طلحة أما ترور قبر أبي الحسين عليه السلام ؟ قلت : بلى يا أبا عبد الله ، قال : تأتونه كل جمعة ، قلت : لا ، قال : تأتونه في كل شهر ؟ قلت : لا ، قال : ما أحباكم إن زيارته تعدل حجة وعمره ، وزيارة أبي علي عليه السلام تعدل حجتين و عمرتين^(٤) .

- ٢ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تعدل حجة وعمره^(٥)
- ٣ - عن الحسين الأنحصى ، عن أم سعيد الأنحصىة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال : تعدل حجة وعمره ، ومن الخير

(١) الدروس الشرعية ص ١٥٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢

(٣) كرم الزيارات ص ١٥٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٣١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٢١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٩٧ .

(٥) ثواب الاصال ص ١١١ .

هكذا وهكذا - وأما بيده - (١).

٤ - عن أبي حنيفة ، عن رجل سأل أبا حفص عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال - إنه تعدل حجة وعمره ، وقال بيده - هكذا من الخير - يقول بجميع يديه هكذا (٢) .

٥ - عن الحسين بن عطية أبي الناب يساع الساري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمره - أو عمره وحجة - وذكر الحديث (٣) .

٦ - عن أبي داود المسترق ، عن أمّ سعيد الأحمسية قالت : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعثت من يكرى لي حماداً إلى قبور الشهداء فقال عليه السلام : ما يمنعك من زيارة سيد الشهداء قالت : قلت : ومن هذا [هو - حل] جعلت فداك ؟ قال فداك الحسين بن علي عليه السلام . قالت : قلت : وما لمن رآه ؟ قال : حجة وعمره مرودة ، ومن الحر كيدا وكدا - عدة ثلاث مرّات بيده - (٤) .

٧ - عن فضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وكلّ الله قبر الحسين أربعة آلاف ملك شعثاً عمراً يسكونه إلى يوم القيامة ، وإني أنه يعدل حجة وعمره - الحديث (٥) .

٨ - عن يونس بن يعقوب ، عن أمّ سعيد الأحمسية قالت : قلت لأبي - عبد الله عليه السلام : أي شيء قد ذكر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من العمل ؟ قال : يذكر

(١) كامل الزيارات ص ١٥٨ ، البحار ج ١٠ ص ٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٥٨ ، البحار ج ١٠ ص ٣٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠ ص ٣٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ .

(٤) نواب الاعمال ص ١٢٢ ، كامل الزيارات ص ١١٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٩ .

البحار ج ١٠ ص ٣٦ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠ ص ٧٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ .

فيه يا أمّ سعيد فصل حجّة وعمره، وخبرها كذا - وسط يده ونكس أصابعه^(١).
 ٩ - عن الحسين بن محمد قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام، عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال : فيها حجّة وعمره^(٢).

١٠ - محمد بن فضيل، عن محمد بن مصادف قال : حدثني مالك الجعفي، عن أبي حمزة عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال : من أتاه زائراً له عارفاً بحقه كتب الله له حجّة ولم ير له محفوظاً حتى يرجع، قال : فمات مالك في تلك السنة وحيث قد حلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت : إن مالك حدثني بحديث عن أبي حمزة عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال : هاتيه، فحدثته فقلت فرغت، قال : نعم يا محمد حجّة وعمره^(٣).

١١ - عن أدان بن عثمان، عن أبي فلان الكندي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة وعمره^(٤).

١٢ - عن عيسى بن راشد قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام فقلت : حملت فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام وصلى عنده ركعتين؟ قال : كتبت له حجّة وعمره، قال : قلت له : حملت فداك وكذلك كل من أتى قبر إمام مفتر من طاعته؟ قال : وكذلك كل من أتى قبر إمام مفتر من طاعته^(٥).

١٣ - عن أبي علي الحراني قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال : من أتاه وراه وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتب الله له حجّة وعمره، قال قلت : حملت فداك وكذلك لكل من أتى قبر-

(١) كامل الزيارات ص ١٥٩ البحر ح ١٠١ ص ٣٣، المستدرک ح ٢ ص ٢٠٥.

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٠، ح ٤١، ح ٤٤، ح ٢٠٧.

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٠، ح ٤٤، ح ٣٩، ح ٤٤، ح ٤٤.

(٤) كامل الزيارات ص ١٦٠، ح ٤٤، ح ٣٩، ح ٤٤، ح ٢٧.

(٥) كامل الزيارات ص ١٦٠.

إمام مقترص طاعته؟ قال: وكذلك لكل من أتى قبر إمام مقترص طاعته^(١)
 ١٤ - قال الصادق عليه السلام من أتى الحسين عليه السلام وراؤه وصلى عنده ركعتين
 كتب الله له حجة مبرورة، فإن صلى عنده أربع ركعت كتب الله له حجة
 وعمره، قال: وكذلك كل من دار إماماً مقترصاً طاعته.

١٥ - عن أبي علي الحرابي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن دار
 الحسين صلوات الله عليه؟ قال من أتاه وراؤه وصلى عنده ركعتين أو أربع
 ركعات كتبت له حجة وعمره^(٢).

١٦ - عن محمد بن مصائب، عن مالك الجوهري عن أبي حمزة عليه السلام قال
 قل يا مالك إن الله سارك وتعالى لما قسم الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف
 ملك شعباً عرساً يسكونه إلى يوم الصامه من راءه عارفاً بحقه ضراً لله ما فقدتم
 من دينه وما تأخر، وكتب له حجه، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى
 أهله، قال: قلت مات مالك وقسم أبو حمزة عليه السلام دخلت علي أبي عبد الله عليه السلام
 فأخبرته بالحديث ولما انتهيت إلى حجه، قال: وعمره يا شهيد^(٣)

١٧ - عن الحكم بن مسكين، عن أم سعيد الأحمسية قالت: حثت إلى
 أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عنده وحاءت الحاربه فقالت: قد حثتك بالدلالة، فقال
 عليه السلام يا أم سعيد حدثيني أي شيء هذه الدلالة أين تعين؟ أين تدهين؟ قالت:
 قلت: لأرور قبور الشهداء، فقال: أحثري ذلك اليوم ما أعصمكم يا أهل العراق
 قانون الشهداء من سمر بعد وتتركون سيد الشهداء لا تأبوا، قالت: قلت له:
 من سيد الشهداء؟ فقال: الحسين بن علي عليه السلام، قالت: قلت: إني امرأة
 فقال: لا تأمن لمن كان مثلك أن تذهب إليه وتروره قالت: قلت: أي شيء؟ قال:

(١) كامل الزيارات ص ٢٥١، التوسل ج ١ ص ٢٠٨

(٢) الدروس ثمره ص ١٥٣

(٣) العزاد الكبير، البحار ج ١٠١ ص ٨٣.

(٤) كامل الزيارات ص ١٩٢، البحار ج ١٠١ ص ٦٨، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٣.

تعدل حجة و عمرة - الحديث^(١)

١٨ - عن أحمد بن رزيق العمشاني ، عن أمّ سعيد الأحمسية قالت .
دخلت المدينة وكرّيت حماراً عليّ أن أطوف على قبور الشهداء ، فقلت : أبدأ بأمن
رسول الله ﷺ فدخل عليّ ، فبطأت عليّ المكاري قليلاً فتهتف بي ، فقال لي
أبو عبد الله عليه السلام ما هذا يا أمّ سعيد ؟ قلت له جعلت وذاك تكرّيت حماراً لأرور
على قبور الشهداء ، قال أفلا أحرك بسند الشهداء ؟ قلت بلى ، قل الحسين بن
عليّ عليه السلام ، قلت و إنّه لسند الشهداء ؟ قال نعم ، قلت فما لمن رآه ؟
قال حجته وعمره ، ومن الجبر هكذا وهكذا .

١٩ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام حجة ، ومن بعد الحجة حجة ، ومن بعد الحجة حجة ، ومن بعد الحجة حجة ، ومن بعد الحجة حجة . (٢)

٢٠ - عن موسى ، عن الرضا عليه السلام قال : من راد فِر الحس عليه السلام فقد حُجَّ واعْتَمِر . قال : وَاَنْتَ بطرح عنه حجة الاسلام ؟ قال : لا ، هي حجة الضعيف حتى يموت ، ويوحى الى بيت الله الحرام ، أما علمت أن البيت يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدر كهـم الليل سعدوا و برئت غيرهم و طافوا بالبيت حتى الصباح ، وإن الحسين عليه السلام لا يكرم على الله من البيت و إتيه في وقت كل صلاة ليبرأ عليه سبعون ألف ملك شئت عُز لا تقع عليهم السَّوَة إلى يوم القيامة ^(٢)

(١) كامل الزيارات ص ١١٠، ثواب الاعمال ص ١٢٣، البحار ج ١٠١ ص ٧١،

المجلد ۱ - ص ۳۲۹

(٢) كامل بربراب ص ١١٠ ، العتدك ح ٢ ص ٢٠٥

(٣) كامل لزيارات ص ١٥٩، البحار ج ١٠١ ص ٣٩، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٣.

[illegible]

الباب الثامن والثمانون والمائة

أن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة

مبرورة وعمره متقبلة

١- عن عبدالله بن مسان ، عن أم سعيد الأحمسية قلت : دخلت المدينة فاكثرت العمل أو السعة لأزور عليه قبور الشهداء ، قالت : قلت ، ما أحدٌ أحقُّ أن أبدأ به من جعفر بن محمد عليه السلام ؟ قالت : فدخلت عليه فأطأت فصاح بي المكاري حسبياً عافاك الله تعالى ، ففر لي أبو عبدالله عليه السلام : كأنَّ إسماعيلاً يستعجلك يا أم سعيد ؟ قلت : نعم جئت فذاك إني اكثرت بغيره لأزور عليه قبور الشهداء ، قلت : ما أني أحداً أحقُّ من جعفر بن محمد ، قالت : فقال : يا أم - سعيد عما يسمعك من أن تأتي قبر سيد الشهداء ؟ قال : فطمعت أن يدلني على قبر عليٍّ من أمي طالب عليه السلام ، فقلت : يا بني أنت و أمي ومن سيد الشهداء ؟ قال : الحسين بن فاطمة عليها السلام يا أم سعيد من أتاه مصيرة و ردة فيه كان له حجة مبرورة و عمره متقبلة وكان له من العمل هكذا وهكذا ^(١) .

٢- عن أبي سعيد الأصهباني قال : سألت جعفر بن محمد عن زيارة الحسين عليه السلام ، فقال : معَّ معَّ من زار الحسين عارفاً بحقه متوكِّفاً لأمره متبرئاً من عدوِّه فله حجة وعمره و حجة وعمره و حجة وعمره مبرورة متقبلة ^(٢) .

الباب التاسع والثمانون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة وعمرتان

١- عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليٍّ بن الحسين عليهما السلام قال : من زار قبر الحسين (ع) كتب له حجة وعمرتان ^(٣) .

(١) كامل الزيارات ص ١١١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٢) و (٣) فضل زيارة الحسين .

الباب التسعون و المائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ثلاث حجج
مع رسول الله صلى الله عليه وآله

١- عن صالح السلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله

الباب الحادى و التسعون و المائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل عشر حجة و عمرة

١- عن هارون بن حارث قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام و أنه عنده فقال ما لمن زاد قبر الحسين عليه السلام فقال إن قبر الحسين و كثر الله به أربعة آلاف ملك شعث عر يسكنونه إلى يوم القيامة ، فقلت له . يا أبا عبد الله متى روي عن أبيك أن ثواب زيارته كثواب الحج . قال نعم حجة و عمرة - حتى عد عشراً - (١)

٢- عن يحيى بن مسعود قال كان جعفر بن محمد عليه السلام حلياً فأقبلت امرأة من العرب فقال ما لي لم أدرك منك أمس ؟ قالت كنت عند قبور الشهداء ، قال تركت سيد الشهداء عندك ؟ قلت من هو ؟ قال الحسين عليه السلام ، قالت : أروهم ؟ قال نعم ، و بيته فصل من حجة و عمرة - حتى عد عشراً - الحبر (٢)

٣- عن يحيى بن مسعود قال - كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام حتى جاءت امرأة من العرب ، فقال لها أين كنت منذ أمس ؟ قالت كنت عند قبور الشهداء ، قال تركت سيد الشهداء عندك بالعراق ؟ قالت من هو ؟ قال حسين و أصحابه ، قالت : أروهم ؟ قال و روي به فابته أعظم أجراً من حجة و عمرة - حتى عد عشراً - الخبر (٣)

(١) كامل زيارت ص ١٤٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٦ .

(٢) ثواب الأعمار ص ١١٢ ، كامل زيارت ص ١٥٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢ .

وسائل ج ١٠ ص ٣٢ . (٣) و (٤) فصل زيارة الحسين

الباب الثاني و التسعون و المائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل عشرين

حجة وعشرين عمرة

١ - عن هرون بن حارجه قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام يا هارون كم حججت ؟ قال قلت تسعة عشر حجة و سبع عشرة عمرة ، قال فقال لي : لو كنت أتيتها عشر من حجة كنت كم زار الحسين بن علي عليهما السلام .

٢ - عن حرير بن حارم قال سأل جعفر بن محمد عليهما السلام معاوية بن عمار قال كم حججت ؟ قال تسعة عشر حجة ، قال حج أخرى حتى تكون كم زار قبر الحسين عليه السلام فقال معاوية بن عمار فقلت لأبي عبدالله عليه السلام وإن زار قبر الحسين عليه السلام له من الآخر كم حج عشرين حجة ؟ قال نعم و إن زار قبر الحسين له من الآخر كم حج عشرين حجة و عشرين حجة - حتى عدت خمس مرات - فأن لا أزال أردد في كل سنة ثلاث مرات منذ سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ذلك ^(١)

٣ - عن شهاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألني فقال لي : يا شهاب كم حججت من حجة ؟ فقلت تسعة عشر حجة ، فقال لي نعمتها عشرين حجة نحب بكتبك [مد] زيارة الحسين عليه السلام ^(٢) .

٤ - عن علي بن ميمون ، عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إن فلاناً أحرمي أنه قال لك إني حججت تسع عشرة حجة و سبع عشرة عمرة ، فقلت له حج حجة أخرى و اعتمر عمرة أخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين

(١) مصباح المتجهد ص ٢٩٩ .

(٢) في كتاب «صل زيارة الحسين» والمصوب و تسع عشرة حجة

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٢ ، نواب الاعمال ١١٨ ، التوابع ح ١٠ ص ٣٥٠ .

البحار ح ١٠١ ص ٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٧٠٧ - ٧٠٨ .

عليه السلام ؟ فقال : إي ما أحب ! ليت أن تحج عشرين حجة وتغمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام ؟ فقلت : لا بد أحشر مع الحسين عليه السلام قال : فرد أبو عبد الله عليه السلام ^(١)

الباب الثالث والتسعون والمائة

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات

١ - عن بشر الدهاق قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أيما مؤمن راد الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير عيد ولا عرفه كماله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين عزة مع مني مرسل أو إمام عادل ^(٢) .

الباب الرابع والتسعون والمائة

أن زيارة الحسين عليه السلام أفضل من عشرين حجة

١ - عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زيارة الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة وأفضل من عشرين حجة ^(٣) .

الباب الخامس والتسعون والمائة

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه خير من عشرين حجة

١ - عن يزيد بن عبد الملك قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر قوم على حمير ، فقال : أين يريدون هؤلاء ؟ قلت : قور الشهداء ، قال : فما يمنعهم من

(١) التهذيب ج ٦ ص ٢٨ ، الوبائل ج ١٠ ص ٣٢٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٣ ، الفقه ج ٢ ص ٥٨٠ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٦ ،

الكافي ج ٢ ص ٥٨٠ ، نواب الأعمال ص ١١٥ ،

(٣) كاس الزيارات ص ١٦١ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٧ و منه « وأفضل من عشرين

عمرة وحجة » ، و أيضاً الكافي ج ٢ ص ٥٨٠ ، وفي نواب الأعمال ص ١١٧ ، البحار

ج ١٠١ ص ٢١ ، لوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ .

ريادة الشهيد الغريب، قال فقال له رجل من أهل العراق ريارته واحدة؟ قال ريارته خير من حجة و عمرة - حتى عدت عشرين حجة و عمرة - ثم قال من ريات منقولات، قال فوالله ما فمت من عنده حتى أناه رجل فقال له: إني قد حججت تسعة عشر حجة فادع نة لي أن يرزقني تمام العشرين، قال: فهل رأت قبر الحسين عليه السلام؟ قال لا، قال إن ريارته [لريارته - حل] خير من عشرين حجة^(١)

الباب السادس والتسعون والمائة

أن ريادة الحسين عليه السلام تعدل إحدى وعشرين حجة

١ - عن حمدة بن منصور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كم حججت؟ قلت: تسعة عشر، قال فقال أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة لكنت كمن ر ر الحسين عليه السلام^(٢)

الباب السابع والتسعون والمائة

أن ريادة الحسين عليه السلام تعدل اثنين وعشرين حجة

١ - عن أبي سعيد المدائني قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت: حملت فذاك آتي قبر الحسين عليه السلام؟ قال نعم يا أما سعيد أنت قبر الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الأتبيين وأطهر الطاهرين وأمر الأئمة، فإني زرتك كنت لك اثنتان وعشرون حجة^(٣).

(١) كامل الزيارات ص ١٦٠، الكافي ج ٤ ص ٥٨١، ثوب لأعمال ص ١١٩،

الوساوي ج ١٠ ص ٣٢٨، البحار ج ١١ ص ٢٠، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٢، ثوب لأعمال ص ١١٨، الوساطة ج ١٠ ص ٣٥٠،

البحار ج ١٠١ ص ٧٢، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧.

(٣) البحار ج ١٠١ ص ٢٩.

الباب الثامن والتسعون والمائة

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل خمسة وعشرين حجة

١ - عن أبي سعيد المدائني قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك آتني قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد أئت قبر الحسين من رسول الله صلى الله عليه وآله وأطهر الطاهرين وأبر الأبرار فإذا رزته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة^(١).

الباب التاسع والتسعون والمائة

ان زيارة الحسين عليه السلام تعدل ثلاثين حجة مبرورة

متقبلة رابكة مع رسول صلي الله عليه وآله

١ - عن موسى بن القاسم الحضرمي قال : قدم [وردد - خل] أبو عبد الله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر فرحل السجف فقل يا موسى إذهب إلى الطريق الأعظم وقف على الطريق فانظر فإذا سمعت رجلاً من ناحية القادسية فإدا دنى منك فقل له : ههنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فيجيء معك ، قال : فذهبت حتى فمت على الطريق والحر شديد فلم أر رجلاً قائماً حتى كدت أعشى وأصرف ودعته إذ نظرت إلى شيء يقبل منه رجلاً على بعير قال : فلم أر أنظر إليه حتى دنى مني فقلت له : يا هذا ههنا رجلاً من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك وقد وسعك لي ، قال : اذهب بنا إليه ، قال : فبحثت به حتى أناخ بعيره فحية قريباً من الحيمه قال : فدعنا به فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا فصررت إلى باب الحيمة أسمع الكلام ولا أراها فقال أبو عبد الله عليه السلام : من أين قدمت ؟ قل : من أقصى اليمن ، قال : أنت من موصل كذا وكذا ؟ قال : نعم أنا من موصل كذا وكذا ، قال : فما حثت ههنا ؟ قال : حثت رائراً للحسين عليه السلام ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : فبحثت من غير حاجة ليس إلا للزيارة ؟ قال : حثت من

(١) كامل الزيارات ص ١٦١ ، نواب لاعمال ص ٢١٨ ، الكافي ج ٣ ص ٥٨١

ابن حار ج ١٠١ ص ٣١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٣٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ .

غير حاجة ليس إلا أن أُلصقي عنده وأودره فأسلم عليه ورجع إلى أهلي فقال له أبو عبد الله عليه السلام : وما ترون في ريارته ؟ قال : نرى في ريارته السركة في أنفسنا وأهاليها وأولادنا وأموالنا ومعاشنا وقضاء حوائجنا ، قال فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمس ؟ قال زدني بأمر رسول الله قال : إن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مقبولة راقية مع رسول الله عليه السلام ، فتعجب من ذلك قال : إي والله وحجتين مردوتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله عليه السلام ، فتعجب من ذلك فلم يرل أبو عبد الله عليه السلام يريد حتى قال : ثلاثين حجة مردودة متقبلة راقية مع رسول الله عليه السلام ^(١).

الباب المائتان

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل خمسين حجة مع

رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - من مسعدة من صدقة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زاد قبر الحسين عليه السلام قال : تكب له حجة مع رسول الله عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك حجة مع رسول الله عليه السلام ؟ قال : نعم وحجتان ، قال : قلت : جعلت فداك حجتان ؟ قال : نعم وثلاث ، فما زال يبعد حتى بلغ عشرين ، قلت : جعلت فداك عشر حجاج مع رسول الله عليه السلام ؟ قال : نعم وعشرون حجة ؟ قلت : جعلت فداك وعشرون ؟ فما زال يبعد حتى بلغ خمسين فسكت ^(٢).

(١) كامل الزيارات ص ١٦٣ ، ثواب الأعمال ص ١١٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٦ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٥١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٢ ،

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ .

الباب الحادى والمائتان

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه

تعدل سبعمائة حجة بعد حجة الاسلام

١- عن أبي عامر وأعطى أهل المعجاز قول: أتيت أبا عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد عليه السلام وقلت له: يا ابن رسول الله ما لمن راد قبره - بمعنى أمير المؤمنين عليه السلام - وعشر مرتبه، قال: يا أبا عبد الله حدثني أبي، عن أبيه، عن حماد بن الحسين عن علي، عن علي عليه السلام أن السي عليه السلام قال له: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها قلت: يا رسول الله ما لمن راد قبرها وعمرها وتعاهدها؟ فقال لي: يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ذلك بقاعاً من بقاع الجنة وعرضاً من عرضاتها، وإن الله جعل قلوب نساء من خلقه وصغوته من عباده تحس إليكم وتحسد المظلة والأذى فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرئاً منهم إلى الله، مودعة منهم لرسوله أولئك يا علي المحصوصون بشفاعتي والوردون حوصي وهم زوارى عداوى الجنة يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن راد قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعمائة حجة بعد حجة الاسلام، وخرج من دلو به حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمته، فأشرب وبشر أولياءك ومحبينك من التجميع وقرئة العين مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ولكن حثالة من الناس ^(١) يعبثون رؤس قبوركم زيارتكم كم نصبر الرثاية بزنائها أولئك شرار أمتي لأن الله شفاعتي، ولا يردون حوصي ^(٢).

(١) الحثالة - بضم الحاء - : سفلة الناس.

(٢) تهذيب ج ٦ ص ٢٢، فرحة القرى ص ٣١، الوسائل ج ١٠ ص ٢٩٩.

المعارج ج ١٠ ص ١٢١، المستدرک ج ٢ ص ١٩٦.

الباب الثاني والمائتان

ان زيارة الحسين تعدل سبعين حجة من حجج
رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها

١- عن الحسين بن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يلاعبه ويمسح به، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أشد إعجابك بهذا الصبي؟ فقال له: وكيف لا أحبه وأعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرّة عيني أما إن أقتي مقتله فمن رآه بعد وفاته كتب الله له حجة من حجتي، قالت: يا رسول الله حجة من حججت؟ قال: نعم وحجتي، قال: حجتي؟ قال: نعم وأمرأى، فلم تزل تراءه وهو يريد حتى يلع سبعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها^(١).

الباب الثالث والمائتان

ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ثمانين حجة مبرورة

١- عن مالك بن عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رآه الحسين (ع) كتب الله له ثمانين حجة مبرورة^(٢).

الباب الرابع والمائتان

ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل تسعين حجة
من حجج رسول الله بأعمارها

١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسين بن علي عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله يلاعبه ويمسح به، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أشد إعجابك بهذا الصبي؟ فقال لها: وبلك وكيف لا أعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرّة

(١) أنالي الطوسي ج ٢ ص ٢٨١، المجالس والاحار ص ٦٢، صف ابن

شهر آشوب ج ٤ ص ١٢٨، الوصافي ج ١٠ ص ٢٥٢

(٢) كامل لزيارات ص ١٦٢، ثواب الاعمال ص ١١٨، البحار ج ١٠١ ص ٣٣٤،

الوصافي ج ١٠ ص ٣٥٠، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧.

عیمی، أما إن أمتی ستقتله، فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججی، قلت یا رسول الله حجة من حججت ١٢ قال نعم حججت من حججی، قال یا رسول الله حججت من حججت ١٣ قال نعم وأربعة، قال ولم ترل تراه ویرید لیصف حتی بلغ سبع حجة من حجج رسول الله بأعمرها ^(١)

الباب الخامس والمائتان

إن زیارة الحسین صلوات الله علیه تعدل مائة حجة

و مائة عمرة

١ - عن مشیر الدقین، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - أنه قال - و من أتى قبر الحسین عليه السلام في يوم عيد كتب الله له مائة حجة و مائة عمرة - الحديث ^(٢).

٢ - عن الحسن بن سعيد، عن حمزة بن محمد عليه السلام أنه سأل عثمان بن رافع عن الحسين بن علي عليه السلام قال - و من زاره في يوم عيد كتب الله له مائة حجة و مائة عمرة - الخبر ^(٣).

٣ - عن حسين بن سدير ^(٤) قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زیارة قبر الحسین عليه السلام فقال تعدل عشر حجج، قال قلت عشر حجج؟ قال - تعدل عشرين حجة، قلت - تعدل عشرين حجة؟ قال - تعدل ثلاثين حجة، قلت ثلاثين حجة؟ قال أربعين حجة، قلت أربعين حجة؟ فلم أزل حتى بلغ المائة حجة؟ قال فسكت، ولو استردته لرأيتي ^(٥).

(١) كامل زیارات ص ٤٨، البحار ج ١٠١ ص ٣٥، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٦

(٢) كامل زیارات ص ١٦٩، الكافي ج ٢ ص ٥٨٠، التهذيب ج ٦ ص ٢٦٠

ثواب لأعمال ص ١١٥ (٣) فضل زیارة الحسین.

(٤) كذا، والظاهر هو تصحيف «الحسين» و «حسين بن سدير».

(٥) فضل زیارة الحسین.

الباب السادس والمائتان

ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل مائة حجة مبرورة

ومائة عمره مقبولة

١ - قال الصادق عليه السلام زيارة الحسين بن علي عليهما السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمره مقبولة ^(١)

٢ - عن مشير الدخان ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال :
و من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه كتب له مائة حجة ومائة
عمره مبرورات متفصلات - الحديث ^(٢) .

الباب السابع والمائتان

ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل مائة حجة

مع رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ - عن صالح السلي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام
عارفاً بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣) .

الباب الثامن والمائتان

ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ألف حجة وألف عمره

١ - عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أحرم بقتل الحسين عليه السلام - إلى
أن قال : - و من رآه عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمره
- الخبر ^(٤) .

(١) المتجدد من كتاب الارشاد ص ١٦٠ .

(٢) امالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٠٢ .

(٣) كامل لزيارات ص ١٦٣ ، ثواب الاعمال ص ١١٨ ، البحار ج ١٠ ص ٣٢ .

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٠ .

(٤) كفاية الاثر ص ١٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ .

- ٢ - عن بشير الدعلج قال : قال جعفر بن محمد عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة - الحديث ^(١) .
- ٣ - عن الصادق عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام في التسع من شعبان كتب الله عز وجل له ألف حجة ^(٢) .

الباب التاسع والمائتان

إن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ألف حجة متقبلة
و ألف عمرة مبرورة

- ١ - عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام رائياً عارفاً بحقه غير مستكبر ولا مستنكف ؟ قال : يكتب له ألف حجة مقبولة وألف حجة مبرورة ، وإن كان شقيقاً كتب سميداً ، ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل ^(٣) .
- ٢ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال - في حديث - أنه قال : ومن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة و ألف عمرة مقبولة ، وعمر له ما تقدم من دمه وما تأخر ^(٤) .
- ٣ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما هي زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لمانوا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حشرات ، قلت : وما هي فقال : من أتاه شوقاً كتب الله له ألف حجة متقبلة و ألف عمرة

(١) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٩ ، المستدرک ج ٢ ص ١٢١٠

الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢ .

(٢) مصابح الزائر الفصل العاشر ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠

(٣) كامل الزيارات ص ١٦٢ و ١٢٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٣ ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٥٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

(٤) أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢١٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ .

مبرورة - الحديث (١)

٣ - عن بشير الدّهقان ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث - أنه قال : ومن أتى قبر الحسين في يوم عرفه عارفاً بحقه كتب الله له ألف حسنة وألف عمرة مبرورات متفصلات - الحديث (٢) .

٥ - عن بشير الدّهقان ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال : ومن أتى قبر الحسين (ع) في يوم عيد كنت له ألف حسنة وألف عمرة مبرورات متفصلات (٣) .

٦ - عن ريد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفه عارفاً بحقه كتب الله له ألف حسنة مفصلة وألف عمرة مبرورة (٤) .

٧ - عن يونس بن طعان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة التستيم من شعبان و ليلة الفطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حسنة مبرورة وألف عمرة متفصلة ، و قضيت له ألف حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة (٥) .

(١) كامل الزيارات ص ١٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٨

المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

(٢) أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٠٤ ، أمالي الصدوق ص ١٢٧ ، نوب لأصحاب

ص ١١٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٥ ، كامل الزيارات ص ١٦٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٩

المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٣) الفقيه ج ٢ ص ٥٨٠ .

(٤) مصباح المنتهجة ص ٢٩٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٩١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٦

المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٥) أنهدب ج ٦ ص ٥١ ، كامل الزيارات ص ١٨١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١

البحار ج ١٠١ ص ٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

الباب العاشر والمائتان

أن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ألف حجة وألف عمرة
مع نبي أو وصي نبي

- ٨ - عن رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال : يا رفاعه لا تدع زيارة الحسين عليه السلام أبداً ثم قال : أحسن في أبي أن من حرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مشكور صحبه ألف ملك عن بيته وألف ملك عن يواده ، وكتب له ألف حجة وألف عمرة مع نبي أو وصي نبي - (٦) .
- ٩ - عن علي بن الحسين ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن حمرئداً أحمره ، فقتل الحسين عليه السلام - إلى أن قل - فقلت : هل يروره أحد؟ قال : يروره الغراء ، قلت : فما لمن راره من ثواب؟ قال : يكتب ثواب ألف حجة وألف عمرة كذاها مئة فصحت (٧) .

الباب الحادي عشر والمائتان

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل ألفي حجة وألفي عمرة
مع رسول الله صلى الله عليه وآله والآله الراشدين عليهم السلام

- ١ - عن صالح بن عفة ، عن أبي حمزة عليه السلام قال : من رار الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل عنده ما كبأ لقي الله عز وجل يوم يلقاه ثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي عروة ، وثواب كل حجة وعمرة وعروة كنواب من حج واعتمر وعري مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين - الحديث (٨) .

(١) مصباح المتباعد ص ٢٩٨ ، مصباح الكعبي ص ٥٠١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢ ،

البحار ج ١٠١ ص ٩١ .

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٨ .

(٣) مصباح المتباعد ص ٥٢٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٣ ، مصباح الكعبي ص ٢٨٢ .

الباب الثاني عشر والمائتان

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل ألف ألف حجة مع القائم (ع)

و ألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - عن يونس بن طبيان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من راد قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم عليه السلام و ألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله - الحديث (١).

الباب الثالث عشر والمائتان

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل بثواب ألفي ألف حجة و ألفي ألف عمرة

مع رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الراشدين عليهم السلام

١ - عن مالك الجهمي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من راد الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده ما كفاً لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي ألف حجة و ألفي ألف عمرة و ألفي ألف عروة ، و ثواب كل حجة و عمرة و غزوة كنواب من حج و اعتمر و عرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله و مع الائمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين - الحديث (٢).

الباب الرابع عشر والمائتان

أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة

مقبولة و مائة عمرة مبرورة

١ - عن بشير الدمشقي ، عن أبي عبد الله (ع) - في حديث - أنه قال : يا بشير إن الرّجل منكم ليقتل على شاطئ القرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام

(١) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٩ ، مصباح المتعبد ص ٢٩٧ ،

مصباح الكفعمي ص ٥٠١ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

عَارِفًا بِحَقِّهِ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ كُلَّ قَدَمٍ يَرْفَعُهَا أَوْ يَضَعُهَا مِائَةَ حُجَّةٍ مَقُولَةٌ وَمِائَةُ عَمْرَةٍ مَسْرُورَةٍ - المحدث (١)

الباب الخامس عشر و المائتان

أَنَّ رِيَاةَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْدِلُ بِكُلِّ قَدَمٍ

يَرْفَعُهَا وَ يَضَعُهَا حُجَّةً وَعَمْرَةٍ

١ - عن مشير الدَّثَّهَانِ ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - في حديث - أَقْبَلَ قُلُوبُ يَا بَشِيرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَى قَمَرَ الْحَسَنِ عليه السلام يَوْمَ عَرَفَةَ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْقِرَاتِ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حُجَّةً مِمَّنَاسِكُهَا وَلَا أَعْلَمُ لَهُ إِلَّا قَالَ : وَ عَمْرَةٍ (٢) .

٢ - عن قُدَامَةَ بْنِ مَالِكٍ ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَنْ أَرَادَ رِيَاةَ قَبْرِ - الْحَسَنِ عليه السلام لَا أَشْرَأَ وَلَا يَطْرَأَ وَلَا رِيَاءَ وَلَا سُمْعَةَ مُنَحَصَتْ دَنُوبُهُ كَمَا يَدْعِيهِ النَّوْبُ بِالْمَاءِ فَلَا يَفِي عَلَيْهِ دَسٌ ، وَ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حُجَّةً وَ كَلِّمًا دَفَعَ قَدَمَهُ عَمْرَةٍ (٣) .

٣ - عن مشير الدَّثَّهَانِ ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : مَنْ أَتَاهُ - بِعَنِ الْحَسَنِ عليه السلام - وَنَوَسًا وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْقِرَاتِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمًا وَلَمْ يَضَعْ قَدَمًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِذَلِكَ حُجَّةً وَ عَمْرَةً (٤) .

(١) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٢٦ ، لفتحه ج ٢ ص ٥٨٠ ، نواب الاحمال ص ١١٥ ، مصباح المستهد ج ٢٩٧ ، مصباح الكعبي ص ٥٠١ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٠ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٢٢ ، كامل الزيارات ص ١٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٧ ، لفتحه ص ٧٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ، كامل الزيارات ص ١٨٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٦ .

الباب السادس عشر و المائتان

أَنَّ رِيَاةَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَعْدِلُ بِكُلِّ قَدَمٍ
يُرْفَعُهَا وَيَصْعَقُهَا حَجَّةً مُتَقَبَّلَةً وَ عَمْرَةً مُبْرُورَةً

- ١ - عن الحسين بن سعيد ، عن جعفر بن محمد عن عطاء بن رستم عن الرائي لقسم -
الحسين عليه السلام ، فقال - من اغتسل في المرات ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كان له
مكدر قدم يرفعها ويصعقها حجة متقبلة بماسكها ^(١) .
- ٢ - عن بشير الداهقان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل -
قال ويحك يا بشر إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فاعتدل
في المرات ثم حرج كتب له مكمل خطوة حجة وعمرة مبرورات متقبلات و
غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل ^(٢) .

الباب السابع عشر و المائتان

أَنَّ رِيَاةَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَعْدِلُ الْحَجَّةَ وَالْعَمْرَةَ
بِمَا لَا يَعْلَمُ أَحَدُهُمَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى

- ١ - عن أبي سعيد المقماط ، عن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان معسراً فلم
ينتهأ له حجة الإسلام فلبسأت قبر الحسين عليه السلام و ليعرف عنده فذلك يعمره عن
حجته الإسلام أما إني لأقول يعمره ذلك عن حجة الإسلام إلا للمعسر ، فأما
الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فأراد أن يشتمل بالحجة أو العمرة و
منعه من ذلك شغل دينا أو عائق فأتى قبر الحسين (ع) في يوم عرفة أحرأه
ذلك عن أداء الحج أو العمرة و ساعف الله له ذلك أسعافاً مفاعلة ، قال قلت -
كم تعدل حجته وكم تعدل عمرة ؟ قال - لا يحصى ذلك ، قال قلت : مائة ،
قال - من يحصى ذلك ؟ قلت : ألف ؟ قال - و أكثر ، ثم قال : « وإن تعدوا نعمة

(١) التهذيب ج ٦ ص ٥٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٧ ،

فضل زيارة الحسين .

(٢) كاس الزيارات ص ١٨٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٤٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢

الله لا تحصىها « إن الله لغفور رحيم ^(١) .

بيان : لعل اختلاف هذه الأحاديث في قدر الفضل والثواب محمولة على اختلاف الأشخاص والأعمال، وقلة الحروف والمسافة وكثرتهما فإن كل عمل من أعمال الجبر يختلف نواحيه باختلاف مراتب الإخلاص والمعرفة والتفوی وسائر الشرائط التي توجب كمال العمل. على أنه يظهر من كثير من الأخبار أنهم كانوا يراعون أحوال السائل في معبإيمانه وقوته لئلا يصير سبباً لإيثاره وكفره وأنهم كانوا يكلمون الناس على قدر عقولهم ^(٢) .

قال : بعض المحققين ما ملخصه الحكمة في زيادة مدحليتها الحجج مالمسه إلى المعادلة في رتبة عهده السلام أريد من غيره أن للحسين عليه السلام في مثل الحجج مدحاً خاصة فإِنَّه من الله وقد حجَّ لله أنواعاً من الحجج خاصة لم يسبقه إليها سابق ولا بعده لاحق

النوع الأول : أنه حجج حمماً وعشرين حجة للكعبة ماشياً على قدميه في صفوة الصفوة ج ١ ص ٣٢١ ط حيدرآباد روى عن عبد الله بن عبد من عمير قال : حجَّ الحسين بن علي عليه السلام حمماً وعشرين حجة ماشياً وبعثه نقاد معه .

في البداية والنهاية ج ٨ ص ٢٠٧ ط مصر قال : وحدثنا أبو بصير الفيلابي عن دكين حدثنا حمص بن عاصم ، عن حمص بن ثعلبة ، عن أبيه أن الحسين بن علي عليه السلام حجَّ ماشياً وأنَّ له ثلثة نقاد وواحد .

في سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٩٢ ط مصر وقال مصعب الزميري حجَّ الحسين حمماً وعشرين ماشياً

(١) كما في رياضات ص ١٧٢ ، بحار ج ١٠١ ص ٨٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ ،

لهذه ج ٤ ص ٥٠ ومعه وعن أبي إسماعيل لقط ، عن ثور ، عن أبي عبد الله عليه السلام .
رويه «عن أداء حبيته وعمرته» ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٤٠ .

(٢) بحار ج ١٠١ ص ٣٣ .

في مقتل الحسين للعلامة الحواري ح ١ ص ١٥٥ ط العري روى أن
الحسين بن علي حج خمسا وعشرين حجة ماشيا
في الطنات المالكية ح ١ ص ٨٩ ط القاهرة قال أما الحسين فكان
فاصلا كثير الصوم والصلاة حج خمسا وعشرين حجة ماشيا
في عقد الفريد ح ٢ ص ٢٢٠ ط مصر قال علي بن عبدالعزيز ، عن
الرئيس ، عن مصعب بن عبد الله قال : حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا .
وفي مناقب ابن شهر آشوب ح ٢ ص ٦٩ - امانة امير طة قال عبد الله بن
عبد أبو عمير : لقد حج الحسين بن علي ^(١) خمسا وعشرين حجة ماشيا و
أن النجالب تقاد معه .

النوع الثاني حج أحرم به تمتعا لما كان في مكة ثم لما علم أنه إذا أتم
الحج يقتلوه عيلة في الحرم عدل إلى عمرة مفردة أنى مناسكها وأحل^(٢) .
النوع الثالث من حجته عليه السلام وهو حج لم يعجبه أحد قبله ولا
يحصل لأحد بعده فهو الذي استطاع إلى هذا الحج سبيلا وأذان هذا الحج
من قبل الله تعالى بلا واسطة بقوله : « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك
راضية مرضية » فإن المعاطب به الحسين ^(٣) كما في الرواية : وهو النفس
المطمئنة ، وقت إحرامه عصر عاشوراء بعد مفارقة الروح ومبقائه المقتل و
أعمال هذا الحج التلبية لداعي الحق لا كما يلتصق هذا الداعي كل أحد فقرأ
بل التلبية خاصة عبث عنها بقوله : « راضية مرضية » فإنه عليه السلام مع هذه
العالة العظمى والمصيبة الكبرى حرجت نفسه راضية لا صائرة فقط بل نهاية
الرضا حتى أنه تعالى قدّم صفة رضائه عن ربه على كونه راضيا عمده

(١) فيه تأمل ولا يحمى أن خروجه عليه السلام من المدينة ووروده مكة كان في شهر
أشهر الحج وكان حوقا من الفتنة والقتل كما ورد أنه عليه السلام حرج منها خائفا يترقب ، و
هذا لا ينافي اعتداده بعد في أشهر الحج وأما إحرامه متعادون العمرة المفردة فهو صرف الوهم .

فتأمل في هذه الدقيقة تكشف لك أمور عديدة، ثم رمى السلاح ثم ترع الثوب كلمة حتى ثوب الاحرام الذي له في الحج السابق سمأ لس توبين آخرين من سح الرياح والمريته الحمراء ثم ترك الرأس للهاتم وحده بل موضع الخاتم معه أيضاً، ثم كشف الرأس وبقائه مكتوفاً ميتاً كما هو حكم المحرم إذا مات محرماً ثم فصله عن البدن، ثم التمسجة للشمس ثم لبثوته ثلاثاً ثم ترك السماء والعيال والأولاد، ثم ترك الأيسر مأخضهم، ثم الطواف بالروح بالبيت الذي لم يقطعه أحد قبله بعد الطواف الأول بالبيت المعمور حين أصد إلى السماء، ثم البثوته بالبدن ثلاثاً في موضع التشريق، ثم السعي بالرأس من صفا كرملاء إلى الكوفة، ثم من الكوفة إلى الشام، ثم من الشام إلى المدينة، ثم إلى السماء، ثم إلى الصفا في كرملاء، ثم ذكر الله بتلاوة كتابه في مواضع ثم الإحرام للرأس لا عن الظل وحده بل عن الوضع في الأرض وعلى الرمح نارة وعلى الشجر أخرى وعلى باب دمشق نارة وباب دار بريد أخرى، ثم لم يكن في هذا الحج إحرام على الحصاب بل إحرامه بحساب البدن بحسابات واللحمية بخصاب والوجه بخصاب والرأس بحساب، وليس فيه إحلال فإياه قال: وهكذا حتى ألقى الله تعالى وأنا محضت بدمي، وإن مراده لقاؤه يوم القيامة فإياه يحضر وأوداجه تشحب دماً وهو مخضب بدمائه وهكذا لم يكن فيه احتساب من الصيد للوحوش والطيور فساد الوحوش كلها فمذت أعناقها على حده تمكيه وترثيه ليلاً حتى الصباح، وصاد الطيور تقع على جسده وتطليح أحنحتها مدمه وتفرق نائفة في كل ناحية ولما تحقق اختصاصه بالحج خصوصاً هذا الحج الذي ما عبد الله عابد مثله فلا عروء أن يجعل الله عمدة آخر زيارته ما يعادل للحج والعمرة وإن ذلك أجر المزدور لهجته هذا ولا عجب من مصاعته في خصوصيات الزيارة بحسب خصوصياتها إلى أن يبلغ مائة الألوف والألوف الألوف وإلى أن يكون لكل قدم أو خطوة ما يعادل لهذا ولا عجب من أن يعطي رائحة آخر الحج مع النسي عليه السلام أو القائم عجل الله فرجه ولا تعجب

من معافته ذلك ثم لا تعجب من أن يعطى رثته أحرار من جميع النسي عليه السلام
فإن ذلك أحر حج الحسين عليه السلام ^(١)

الباب الثامن عشر والمائتان

أن فضيلة زيارة الحسين صلوات الله عليه ما يثبت تمام البيان للناس

١ - عن عبد الملك بن مقرر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قل إذا رزتم أبا عبد الله عليه السلام فالزموا الصمت إلا من حذر - إلى أن قال - ولو يعلمون ما في زيارته من الخير ويعلم ذلك الناس لاقتتلوا على زيارته بالسيوف ولما عوا أموالهم في إتيانه - إلى أن قال - ولا ترهدوا في إتيانه فإن العير في إتيانه أكثر من أن يحصى ^(٢).

٢ - عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قل : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفصل لما تواتر شوق وتقطعت أنفسهم عليه حشرات الحديث ^(٣).

٣ - عن عبد الله بن أبي يعفور قل سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه يا فلان أتدور قبر أبي عبد الله الحسين من علي عليه السلام ؟ قال نعم إني أدوره بين ثلاث سبب أو ستين مرة . فقال له وهو مصغر الوجه أما والله الذي لا إله إلا هو لو رزته لكان أفضل لك مما أنت فيه ، فقال له . جعلت فداك أكل هذا الفصل ؟ فقال نعم والله لو أنني حدثتكم بفصل زيارته وفضل فتره لتركتم الحج رأساً وما حج منكم أحد ويحك أما علمت أن الله اتخذ كربلاء حراماً آمناً مباد كآ قبل أن يتخذ مكة حراماً ، قال ابن أبي يعفور ، فقلت له قد مر من الله على الناس حج البيت ولم يدكروا زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال : وإن كان كذلك فإن هذا شيء جعله الله هكذا أما سمعت قول أمير المؤمنين (ع) حيث يقول . إن «طن القدم أحق بالمح من طاهر القدم ولكن الله فرس هذا على المساد

(٢) كامل الزيارات ص ٨٧ .

(١) بحاشر الحبية ص ٢٥٢

(٣) كامل الزيارات ص ١٤٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٦٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٣ .

المستدرک ج ٢ ص ٢١٥ .

أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَوْقِفَ لَوْ كَانَ فِي الْحَرَمِ كَانَ أَفْضَلَ لِأَجْلِ الْحَرَمِ وَلَكِنَّ اللَّهَ
مَسَحَ ذَلِكَ فِي عِبَرِ الْحَرَمِ^(١)

٤ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ عَجَبًا لَا أَهْوَمُ
يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ شَيْعَةٌ لَهُ وَيَقُولُ إِنَّ أَحَدَهُمْ يَمُرُّ بِهِ دَهْرُهُ وَلَا يَأْتِي قَبْرَ الْحَسَنِ
عليه السلام حَقًّا مِنْهُ ، وَتَهَادُونَ وَتَعْرِوْا كُلُّ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْعَصْرِ مَا تَهَادُونَ
وَلَا كَسَلُ ، قُلْتُ حَمَلْتُ فِدَاكَ وَمَا فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ ؟ قَالَ : فَصَلِّ وَحَبِّبْ كَثِيرَ أَوَّلِ
مَا يَصِيبُهُ أَنْ يَعْمَلَ مَا مَعَى مِنْ دِينِهِ وَيَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرُ الْعَمَلَ^(٢) .

٥ - عَنْ صَفْوَانَ الْحَمَّالِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - فِي حَدِيثٍ - أَنَّهُ قَالَ :
وَلَوْ يَعْلَمُ زَائِرُ الْحَسَنِ عليه السلام مَا يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَرَجِ
وَالِىَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِلَى فَاطِمَةَ وَالْأُتَمَّةَ وَالشَّهَدَاءَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَا يَنْقَلِبُ
مِنْ دُعَائِهِمْ لَهُ وَمَا لَهُ فِي ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْمَدْحُورِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحَبُّ أَنْ
يَكُونَ مَا تَمَّ دَارُهُ مَا بَقِيَ ، وَأَنْ زَائِرُهُ لِيُجَرِّحَ مِنْ رَحْلِهِ مَا نَفَعَ فِيهِ عَلَى شَيْءٍ
إِلَّا دَعَا لَهُ ، فَإِذَا وَفَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ أَكَلَتْ ذَنْبَهُ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْعُطْبَ
وَمَا تَقْبِي الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ شَيْئًا فَيَصْرِفُ وَمَا عَلَيْهِ دَنْبٌ وَقَدْ رَفَعَ لَهُ
مِنَ الدُّرُحَاتِ مَا لَا تَلِدُ لَهُ الْمُنْتَحِدُ بِدَمِهِ فِي سَبَلِ اللَّهِ ، يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكٌ يَقُومُ
عَقْبَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الرِّيَّادَةِ أَوْ يَمُوتَ ثَلَاثَ سِنِينَ أَوْ يَمُوتَ
- وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ^(٣) .

٦ - عَنْ أَبِيهِ الدُّهَّانِ ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لِي :
يَا رِفَاعَةُ أَمَا جِئْتَهُ الْعَامَ ؟ قَالَ قُلْتُ حَمَلْتُ فِدَاكَ مَا كَانَتْ عِنْدِي مَا أَحْبَبْتُ بِهِ
وَلَكِنِّي عَرَفْتُ عِنْدَ قَبْرِ الْحَسَنِ عليه السلام ، فَقَالَ لِي : يَا رِفَاعَةُ مَا فَصَّرْتَ عَمَّا كَانَ أَهْلُ
مَنْى فِيهِ لَوْلَا أَسَى أَكْرَهُ أَنْ مَدَّعِ النَّاسَ الْحَجَّ لِحَدَّثَتَكَ بِحَدِيثٍ ، لَا تَدْعُ رِيَادَةَ

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٧ ، البحار ج ١٠ ص ٣٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، البحار ج ١٠ ص ٧ ، الوصل ج ١٠ ص ٣٢٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٨ ، البحار ج ١٠ ص ١٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ .

قصر الحسين عليه السلام أبدأ - الحديث (١)

٧ - عن عبدالله بن حماد المصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : إن عبدكم - أذ قال في قبركم - لفصيلة ما أوتى أحدٌ مثلها وما أحسكم تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها ، وإن لها لأهلاً خاصة قد سموا لها وأعطوها بلا حول منه ولا قوة إلا ما كان من صمغ الله لهم وسعادة حاصم الله بها ورحمة و رأوه وتعدّم ، قلت : حملت فداك وما هذا الذي وصفت ولم تصه ، قال : زيارة جدّي الحسين بن علي عليه السلام فإني عريت بأرض غربة يسكنه من راده ، وبحرن له من لم يردّه ، ويخترق له من لم يشهده ، ويرحمه من نظر إلى قبر أسه عند رحله ، في أرس فلاة لا حسيم قرمه ولا قريب ثمّ مع الحقّ و توازر عليه أهل الرّدة حتى قتلوه ومبغضوه وعرضوه للسّاع ومنعوه شرب ماء العرات الذي يشربه الكلاب وضيقوا حقّ رسول الله ﷺ ووصيته به وأهل بيته فأمسى محفوراً في حمرته مريعاً بين قرابته وشيعته بين أطباق التّراب قد أوحش قرمه في الوحدة والبعد عن حدة والمنزل الذي لا يأتيه إلا من امتحن الله قلبه للإيمان وعرفه حقاً ، فقلت له : حملت فداك قد كنت آتية حتى بليت بالسلطان وفي حفظ أموالهم وأنا عندهم مشهور فتركت للتّقيّة إتيانه وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير ، فقال : هل تدري ما فعل من أناء ؟ وماله عندنا من حزيل الخير ؟ فقلت : لا ، فقال : أمّا الفصل فيباهيه ملائكة السماء ، وأمّا ماله عندنا فالترحم عليه كلّ صااح وماء ، ولقد حدثني أبي أنّه لم يدخل مكانه منذ قتل من مصلي يصلي عليه من الملائكة أو من الجنّ أو من الأيس أو من الوحش وما من شيء إلاّ وهو يسطر رائره ويتمشج به ويرجو في النّظر إليه الخير لنظره إلى قرمه عليه السلام ، ثمّ قال : بلغني أنّ قوماً يأثرونه من نواحي الكوفة وناساً من غيرهم ونساء يندسه و ذلك في النّصف

(١) مصاح المتجهّد ص ٣٩٧ ، مصباح الكفمي ص ٥٠١ ، الوسائل ح ١٠

ص ٣٤٢ ، البحار ح ١٠١ ص ٩١ .

من شعبان ، فمن بين قارىء يقرأ وقاص يقصُّ ويأدب يتدب وقائل يقول المراني ، فقلت . نعم جعلت هذا قد شهدت بصر ما تصف ، فقال : الحمد لله الذي جعل في الناس من يَفِدُ إلينا ويمدحنا ويرثي لنا و جعل عدوَّنا من يظن عليهم من قرابتنا و غيرهم يهدوهم و يقتحون ما يصمون ^(١) .

بيان : من يظن عليهم الممير راجع إلى الموصول في قوله «من يمد إلينا» وقوله ^(٢) : «ينهذونهم» مالدال المعجبة أي يسحرون بهم ويؤدوهم بالردى من القول ، وفي بعض النسخ «يهدرونهم» على بناء بصرب ويكره أي يطلون دهم ^(٣) .

٨ - عن أبي إسماعيل التماط ، عن بشار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان مفسراً فلم ينتهياً له حجة الإسلام فليأت فرأى أبي عبد الله عليه السلام وليعرف عنه ذلك بحريه عن حجة الإسلام أما إني لا أقول . يعري ذلك عن حجة الإسلام إلا للمفسر ، فاما المفسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فإراد أن يستعمل بالحج والعمرة فمعه عن ذلك شغل دينا أو عائق فأتى الحسين عليه السلام في يوم عرفه أخرأه ذلك عن أداء حجته و عمرته ، وسأف الله له بذلك أصعافاً مصاعة قلت : كم تعدل حجة و كم تعدل عمرة ، قال لا يحصى ذلك ، قلت مائة ، قال ومن يحصى ذلك ؟ قلت ألف ، قال و أكثر ، ثم قال : «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» ^(٤) .

٩ - عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال : يا يونس لو أحرقت الناس بما في الليلة النصف من شعبان لمن رار الحسين عليه السلام لقامت ذكود الرثال على الخشب ^(٥) .

(١) كامل الزيارات ص ٣٢٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٧ .

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٧٢ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٥٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٢ ، الأقبال ج ٢ ص ٧١١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٧ ، البحار

ج ١٠١ ص ٩٥ .

بأن : لعل معنى قوله **الشيء** : لقامت دكور الرّجال على الحبس ، أن يكون المعنى لقامت الرّجال الدّكّور وهم النّاطلون من الرّجال على أرحس الحبس ، لو لم يكن لهم أرحل يقدرّون بها على التّوصل ^(١)

١٠ - عن معاذيه من ذهب ، عن أبي عبد الله **عليه السلام** قال : إذا كان أوّل يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا عبدالحسين لا تعلموا ليلة النّصف من شعبان من ربّارة الحسين (ع) فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السّنة حتّى يجيء النّصف ^(٢)

وفي رواية : لو علموا فصل ربّارة الحسين (ع) لأتوه حتّى ^(٣) من أقصى الدّولاد ^(٤)

الباب التاسع عشر و المائتان

تأكّد استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء

و يوم عاشوراء

١ - عن حاتم الحمصي قال : دخلت على جعفر بن محمد **عليه السلام** في يوم عاشوراء فقال لي هؤلاء رؤساء الله وحقّ على المرور أن يلزم الرّائر ، من مات عند قبر الحسين **عليه السلام** ليلة عاشوراء لقي الله ملطّحاً بدمه يوم القيامة كما تمّ قتل معه في عصره ، وقال من زار قبر الحسين **عليه السلام** أي يوم عاشوراء - أو مات عنده كان كمن استشهد بين يديه ^(٥)

٢ - عن حاتم الحمصي ، عن أبي عبد الله **عليه السلام** قال : من مات عند قبر الحسين **عليه السلام**

(١) الأنوار النعمانية ج ٢ ص ٢٩ .

(٢) لأقبال ج ٢ ص ٧١١ ، الوسائل ج ١ ص ٣٦٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٨ .

(٣) حبيب الصبي حيوا أي مشى على أربع .

(٤) الحصائص الحسينية ص ١٥٨ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٧٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٢ . لمستدرك ج ٢

ليلة عاشوراء لقي الله تعالى يوم القيامة ملطخاً بدمه كائناً قتل معه في عرصة كربلاء^(١).

٣ - قال شيخنا الميرزا (ره) في كتاب التواريخ الشرعية: وروى أن من زاره عليه السلام و مات بعده ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخاً بدم الحسين عليه السلام في حملة الشهداء معه عليه السلام^(٢).

٤ - عن حابر الحنفى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رآه الحسين عليه السلام يوم عاشوراء و مات بعده كان كمن استشهد بي يده.

٥ - عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رآه قبر الحسين بن علي عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً محققاً كان كمن رآه الله في عرشه^(٣).

بيان: قوله (ع) ١٠ و كمن رآه الله في عرشه. كناية عن كثرة الثواب والإحلال بمئاته من روعة الله إلى سمائه وأدناه من عرشه، و أراه من خاصته ملكه ما يكون به توكيد كرامته^(٤).

٦ - قال شيخنا الميرزا (ره) و روى أن من زار قبر الحسين (ع) يوم

(١) مصباح المنهج ص ٥٣٨، البحار ج ١٠١ ص ١٠٣، الأقبال ج ٢ ص ٥٥٨،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢، صل زيارة الحسين، مصباح الكفعمي ص ٢٨٢.

(٢) الأقبال ج ٢ ص ٥٥٨، مسار الشيعة ص ٢٥ ط قم سنة ١٣٩٦، المستدرك

ج ٢ ص ٢١١.

(٣) مصباح المنهج ص ٥٣٨، صل زيارة الحسين، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢،

مصباح الكفعمي ص ٢٨٢.

(٤) كامل الزيارات ص ١٧٢، التهذيب ج ٦ ص ٥١، مصباح المنهج ص ٥٣٨،

الأقبال ج ٢ ص ٥٦٨، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢، المستدرك ج ٢ ص ٢١١، صل

زيارة الحسين، البحار ج ١٠١ ص ١٠٥.

(٥) الدرر في الشرعية ص ١٥٣.

عاشوراء فكأنما زار الله في عرشه ^(١).

٧- و عن الصادق (ع) من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله في عرشه و أوحى الله له الجنة ^(٢).

٨- عن حماد بن عيسى ، عن حرير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وحت له الجنة ^(٣).

٩- محمد بن عبد الله التميمي المعبود (ره) في مدار الشيعة قال : و روى أن من زار الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر ^(٤).
 قال : و روى أن من أزال أن يقصى حق رسول الله و حق أمير المؤمنين و حق فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فليرد قبر الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء ^(٥).

١٠- عوالى اللآلي عن الصادق عليه السلام أنه قال : من زاره - يعني الحسين عليه السلام - يوم عاشوراء حتى يظلّ عنده ما كياً حريشاً كان كمن استشهد بين يديه حتى يشار كهم في مشارلهم في الجنة ^(٦).

١١- عن محمد بن جمهور العمري، عمّن ذكره، عنهم عليهم السلام قال : من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء كان كمن تشبّط بدمه بين يديه ^(٧).

١٢- محمد بن أبي سيار المدائني بإساده قال : من سقى يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام كان كمن سقى عسكر الحسين عليهم السلام وشهد معه ^(٨).

١٣- عن ابن أبي عمير ، عن زيد الشحام ، عن حفص بن محمد عليه السلام قال :

(١) مدار الشيعة ص ٢٥ . (٢) مصاح الكفعمي ص ٢٨٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٥١ ، مصاح لمتهجد ص ٥٣٨ ،

الاقبال ج ٢ ص ٥٦٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢ .

(٤) مدار الشيعة ص ٢٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٣ .

(٥) المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٦) كامل لزيارات ص ١٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٨) كامل الزيارات ص ١٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٥ .

من زار الحسين (عليه السلام) ليلة النصف من شعبان عفا الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر ، ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب ألف حجة متصلة ، وألف عمرة مبرورة ، ومن زاره يوم عاشوراء فكأنما رآه الله فوق عرشه (١).

١٣ - عن صالح بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : من زار الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده ما كياً لقي الله عز وجل يوم يلقاه بثواب ألفي حجة وألفي غزوة ، وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كتاب من حج واعتمر وغزى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين - الحديث (٢).

١٤ - عن مالك الحنفي ، عن أبي جعفر الساقري (عليه السلام) قال : من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء من المحرم ما كياً لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي حجة ، وألفي ألف عمرة ، وألفي ألف غزوة ، وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كتاب من حج واعتمر وغزى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين - الحديث (٣).

بيان : والذي يظهر من ملاحظة مجموع الفوائد أفضلية عرفة وعاشوراء والذي يرجح أن خصوصية زيارة عاشوراء - التي ورد فيها أن زائريه يحشر ملأها بدم الحسين (عليه السلام) في زمرة الشهداء - أعلى من كل خصوصية وألف ألف حجة مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإن في عاشوراء قد ورد ذلك أيضاً مع هذه الخصوصية مع خصوصية أنه قد زار الله في عرشه (٤).

وقال شيخنا المعبود (ره)، وفي هذا اليوم يتجدد أحزان علي وآل علي

(١) كامل الزيارات ص ١٧٢ و ١٨٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٥ ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٦٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ ، فضل زيارة الحسين .

(٢) مصباح المنهج ص ٥٣٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٣ ، مصباح الكفعمي ص ٤٨٢ ،

(٣) كامل الزيارات ص ١٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٤) الخصائص الحسينية ص ١٧٣ .

صلوات الله عليهم أجمعين و شيعتهم، وحاءت الرأوية عن الصادق عليه السلام واحتساب الملاذ فيه وإقامة سنن [تسنن - حل] المصائب والإمساك عن الطعام والشراب إلى أن تزول الشمس والتغذي بعد ذلك بما يتقضى أصحاب المصائب كالأكلين وما أشبهها دون اللذيق من الطعام والشراب، ويستحب فيه زيارة المشاهد والإكثار من الصلاة على محمد وآله والابتغال إلى الله باللجنة على أعدائهم وطالبيهم^(١).

١٥ - عن عبدالله بن سنان قال، دخلت على مولاي أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يوم عاشوراء ودموعه تسعد [تحداد - حل] على حديثه كاللؤلؤ، فقلت له: يا سيدي مم تكأوك لا أسكى الله عيبك؟ فقال لي: أما علمت أن في مثل هذا اليوم أصيب العين ^{عليه السلام} فقلت: ملي يا سيدي وإنما أتيتك مقتس منك فيه علماً ومنعيتك لتفيدني فيه، قال: سل عما بدا لك وعما شئت، فقلت: ما تقول يا سيدي في صومه؟ قال: صمه من غير تبيت وأفطره من غير تشميت ولا تحمله يوماً كاملاً، وليكن إفتارك بعد العصر ساعة ولو شربة من ماء فإن في ذلك الوقت من ذلك اليوم نعلت الهبياء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً بمنزلة علي رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم، قال: ثم مكى بكاءً شديداً حتى اخصلت لعينه مالد موع^(٢).

١٦ - عن مالك العنهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - في حديث - أنه قال: فإن استطعت أن لا تنثر يوم عاشوراء في حاجة فافعل فإن في يوم تنثر لا تقصى فيه حاجة وإن قميت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً، ولا تدخرن لمنزلك شيئاً فإن من أخر لمنزل شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في أهله، فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف حسنة و ألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان له ثواب مصيبة كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن

(١) سار الثيمة ص ٢٥.

(٢) الأقبال ج ٢ ص ٥٦٩.

تقوم الساعة - الحديث (١).

١٧ - عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال : من ترك السعي في حوائج يوم عاشوراء فمضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ، ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته و حزنه ومكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرجه وسروره و قرئت بنا في الحبان عيه ، ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة و ادّخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر ، وحشر يوم القيامة مع يربد وعبيد الله بن - رباد وعمر بن سعد لعنهم الله تعالى إلى أسفل درك من النار (٢).

بيان : ولعلّ قائلًا يقول : هلا كان الحزن الذي يعملونه من أوّل عشر المعزّم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم عاشوراء لأجل تعدّد القتل؟ وقول : إن أوّل العشر كان الحزن حوقاً ممحّرت العدل عليه ، فلما قتل صلوات الله عليه وآله دخل تحت قول الله تعالى : «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْفَعُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» وَبَسْتَشْرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ أَجْلِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَأَلَهُمْ يَـحْزَنُونَ ، فلما صاروا فرحين بمعاداة الشهادة وجب المشاركة لهم في السرور بعد القتل لتطفرهم بالمعادة ، فإن قيل ، فعلاّم تعدّد دون قراءة المقتل والحزن في كلّ عام ؟ فأقول : لأنّ قراءته هو عرض قصّة القتل على عدل الله جلّ جلاله ليأخذ ثاره كما وعد من العدل ، وأمّا تعدّد الحزن كلّ عشر و الشهداء صاروا مسرورين فلا تله مواساة لهم في أنام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين فمضى كلّ سنة ينبغي لأهل الوفاء أن يكونوا وقت الحزن معزّوين و وقت السرور مسرورين (٣).

(١) كامل الزيارات ص ١٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩١ .

(٢) عيون الأخبار لرضا ج ١ ص ٢٣٣ ، أمالي بصديق ص ١١٢ ، علل الشرائع

ص ٢٢٧ ، الاقبال ج ٢ ص ٥٧٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٢ .

(٣) الأقبال ج ٢ ص ٥٨٤ .

الباب العشرون و المائتان

تأخذ استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم الاربعين

و هو يوم العشرين من صفر

- ١ - عن أبي عبد الحسن بن علي العسكري أنه قال : علامات المؤمن حمرة ، صلاة الحمسين [إحدى وحسين - خل] ، وزيارة الأربعين ، والتختم باليمين ، وتغفير الحين ، والعهر بسم الله الرحمن الرحيم^(١)
- ٢ - عن صفوان الحميري قال قال لي مولاى الصادق - صلوات الله عليه - فى زيارة الأربعين ترور عند ارتفاع النهار تقول - الزيارة^(٢) .
- ٣ - عن عطية^(٣) قال كنت مع حابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر فلما وصلنا العاصرية اغتسل فى شريعتهما و لى قميصاً كان معه طاهراً ، ثم قال لى ، أملك شيئاً من الطيب يا عطية ؟ قلت : مئى ستمد فحضل منه على رأسه وسائر جسده ، ثم مئى حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام وكثر ثلاثاً ، ثم حرق مفضياً عليه ، فلما أفاق سمعته يقول - الزيارة^(٤)
- ٤ - عن عطية العموي قال : حرجت مع حابر بن عبد الله الأنصاري - رحمه الله - رائرين قبر الحسين من علي بن أبي طالب عليه السلام ، فلما وردوا كربلاء دنى حابر من شاطئ الفرات فاعتسل ثم انتثر ما رار وارتدى بأخر ثم فتح صرة فيها سمد فنثرها على بدنه ، ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله تعالى حتى دنى من القبر ، قال ألمسه ، فألمسته فحر على القبر معشياً عليه فرششت

(١) التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ، مصباح المتجهد ص ٥٥١ ، مصباح الكفعمي ص ٣٨٩ ،

الاقبال ج ٢ ص ٥٨٩ ، مصباح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٧٣ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ١١٣ ، مصباح المتجهد ص ٥٥١ ، الاقبال ج ٢ ص ٥٨٩ ،

مصباح الكفعمي ص ٣٨٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٣١ .

(٣) كذا و لظاهر كما فى غيره «عطية» وهو نموي .

(٤) مصباح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢٩ .

عليه من الماء فأفاق [فلما أفاق] قال: يا حسين يا حسين يا حسين - ثلاثاً -
ثم قال: حبيب لا يحيب حبيبه وأنتى لك المحاباة وقد شحت^(١) أوداجك
على أشاحك وفرق بين مدك و رأسك^(٢) - الحبر .

بيان : قال : المجلسي ماملحة أعلم أنه ليس في الأخبار ما الملة في
استحباب زيارته في هذا اليوم، والمشهور بين الأصحاب أن الملة في ذلك رجوع
حرم الحسين صلوات الله عليه في مثل ذلك اليوم إلى كربلاء عند رجوعهم
من الشام وإلحاق علي بن الحسين صلوات الله عليه الرثوس بالاحساد وقيل :
الملة في استحباب الزيارة في هذا اليوم هو أن جابر بن عبد الله الأنصاري
- رضي الله عنه - في مثل هذا اليوم وصل من المدينة إلى فرة الشريف وزاده
فكان أول زائر له من الأئمة طاهراً فذلك يستحب الناس به^(٣)

وقال الكفعمي : إنما سميت بزيارة الأربعاء لأن وقتها يوم المشرين
من سفر و ذلك لأربعين يوماً من مقتل الحسين عليه السلام وهو اليوم الذي ورد فيه
جابر بن عبد الله الأنصاري صاحب النسي من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر
الحسين عليه السلام فكان أول من رآه من الناس^(٤)

وقال الشيخ الهائي : وفي هذا اليوم وهو يوم الأربعاء من شهادته عليه السلام
كان قدم جابر بن عبد الله الأنصاري - رضي الله عنه - لزيارته عليه السلام و اتفق في
ذلك اليوم ورود حرمه عليه السلام من الشام إلى كربلاء قاصدين المدينة - على ما كنها

(١) مقتل الحسين للحوارمي ص ١٦٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩٤

(٢) الشعب - البيان ، وقد ورد مثله في الحديث كثيراً كقوله صلى الله عليه وآله :
وان الفضول يجيء يوم القيامة و اوداجه تشبه دماء و الاوداج هي ما حاط بالمق من
العروق التي يقطعها الدابح ، وقيل ، الودجان عرجان غليظان من جاني ثمرة النحر ، والشيخ :
الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ، والجمع باعتبار الاجزاء ، البحار ج ١٠١ ص ١٩٧ .

(٣) ، البحار ج ١٠١ ص ٣٣٤ . (٤) مصباح الكفعمي ص ٣٨٩ .

السلام والتحية - (١)

و قال شيخنا الميرزا (ره) و في العشر من صفر ورد حابر من عبدالله
ابن حرام الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ - رضي الله عنه وأرضاه - من المدينة
إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام فكان أول من رآه من المسلمين
و يستحب زيارته ﷺ (٢).

و قال الشيخ الطوسي (ره) و في يوم العشر من صفر ورد حابر من
عبدالله الأنصاري إلى كربلاء لزيارة أبي عبدالله عليه السلام، فكان أول من رآه
من الناس (٣).

و قال العلامة الحلي في المنتهى كتاب الزيارات بعد الحج - يستحب
زيارة الحسين عليه السلام في العشر من صفر - روى الشيخ عن أبي عبد الله الحسن
المعكري عليه السلام أنه قال - علامات المؤمن خمس - إلى آخر الحديث -
و في الحديث في الزيارات بعد الحج قال - وزيارة الحسين عليه السلام في العشر من
من صفر من علامات المؤمن

و قال ابن شهر آشوب ذكر المرتضى في بعض مسائله أن رأس الحسين
عليه السلام ردت إلى يده بكربلاء ، وقال الطوسي و منه زيارة الأربعين (٤)
و قال الشرازي قيل - أعيد الرأس إلى حشته بعد أربعين يوماً (٥).

و في عجائب المخلوقات للقريني ص ٦٧ : في العشر من صفر ردت
رأس الحسين عليه السلام إلى حشته ، و في شرح همزة الموصيري "و أعيد رأس الحسين
عليه السلام بعد أربعين يوماً من قتله" (٦).

(١) بوضوح المعاد ص ٧ . (٢) سائر الشيعة ط م سنة ١٣٩٦ ص ٢٧ .

(٣) مصباح المتجهد ط ببلي ص ٥٥١ .

(٤) المصاحح ج ٤ ط م ص ٧٧ . (٥) الانباف بحب الاشراف ص ١٣ .

(٦) مقتل الحسين للمقرم ص ٤٦٩ .

وقال السيد بن طاووس : فإن قيل : كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين صلوات الله عليه يوم عاشر من محرم فيكون يوم العاشر من جملة الأربعين فيصير أحداً وأربعين؟ فيقال : لمكة قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصاً وكان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوماً فيته حيث ضُطَّ يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كما قلنا ناقصاً، أو مكون تاماً ويكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الأربعين لأن قتله كان في أواخر نهاره فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد، وهذا تأويل كاف للمافرين وهم أعرف بأسرار رب العالمين في تعيين أوقات الزيادة للطاهرين^(١).

الباب الحادي والعشرون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في أول رجب

- ١ - عن بشير الدهقان ، عن حمزة بن محمد علفاء قال : من زاد قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب عمر الله له السنة^(٢).
- ٢ - عن بشير الدهقان ، عن حمزة بن محمد علفاء قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة و ألف عمرة و ألف عزرة مع نبي مرسل ، ومن رآه أول يوم من رجب عمر الله له السنة^(٣).
- ٣ - عن الحسن بن سعيد الأهوازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام أول يوم من رجب عمر له السنة^(٤).

(١) الأقال ج ٢ ص ٥٨٩ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٢٨ ، مصاح المتجهذ ص ٥٥٧ ، سائر النسخة ص ٢٢ .

الأقال ج ٢ ص ٦٢٩ ، مصاح الكعبي ص ١٩١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٣ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٧ ، مصباح الزائر .

(٣) كامل الزيارات ص ١٧٢ و ٢٨٢ ، البحار ج ١ ص ٨٩ ، الوسائل ج ١٠

ص ٣٦٢ - (٤) فضل زيارة الحسين .

الباب الثاني والعشرون والمائتان

تأكد استحباب زيارته الحسين عليه في النصف من رجب

١- عن الحسن بن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر زور الحسين عليه السلام قال: في النصف من رجب والنصف من شعبان^(١).

٢- ورواه أحمد بن هلال، عن الزرقي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله غير أنه قال: «أي الأوقات أفضل أن يزور فيه الحسين عليه السلام»^(٢).

٣- ورواه بإسنادنا إلى محمد بن داود القمي أيضاً بإسناده في كتابه السعدي مكتب الزيارات والعوائل إلى أحمد بن هلال قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أي الأوقات أفضل أن يزور [أزور - خل] فيه الحسين عليه السلام؟ قال: النصف من رجب والنصف من شعبان^(٣).

٤- السيد العليل علي بن طاووس في كتاب زوائد الفوائد بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في فضل زيارة النصف من رجب، وشعبان فأورد من الثواب والآجر ما لا نهاية له ولا حد^(٤).

بيان: قال الشيخ المفيد: من الزيارة المخصوصة زيارة النصف من رجب تسمى «العبلة»^(٥) إنما سميت بذلك لعملة عامة التي عن فضلها وحرمانهم

(١) كامل الزيارات ص ١٨٣، التهذيب ج ٦ ص ٢٨، مصابح المتبحرين ص ٥٦١،

البحار ج ١٠٦ ص ٩٦، الاقبال ج ٢ ص ٦٥٧، (لوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢ وفيه وتروى).

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٢، البحار ج ١٠٦ ص ٩٦، لوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢.

(٣) الاقبال ج ٢ ص ٦٥٧، البحار ج ١٠٦ ص ٩٧.

(٤) المستدرج ج ٢ ص ٢١٠. (٥) مرار لمعبد (وه).

عنها ^(١) . وحدث تنبيهاً على تعظيم زيادة الشف من رجب أنها تصاف إلى زيارة الشف من شعبان ، وسيأتي في ثواب زيارة الشف من شعبان ما يدل ذلك على أن زيارة الشف من رجب على غاية من علو الشأن ^(٢)

الباب الثالث والعشرون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة علمه السلام في يوم ولادته

١- عن الشيخ (ره) في المصباح أنه خرج إلى القاسم بن الملاء الهمداني وكيل أبي عبد الله عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فسمو دأع فيه بهذا الدعاء «اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم - إلى آخر الدعاء» ^(٣)

٢- في المصباح ، عن الحسين بن زبد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: ولد الحسين بن علي عليه السلام لعمماء لحمس ليل خلون من شعبان سنة أربع خلون من الهجرة ^(٤) .

بيان : المشهور أن يوم ولادته ثالث شعبان ، وروي خامسه ، وأما كبريتها فلم ير فيه لفظاً مخصوصاً فليزره عليه السلام بعض الزيارات المطلقة وليدع بعد الصلاة بهذا الدعاء الذي يظهر من لفظه أن ثلاثه عند قبره عليه السلام أنسب وأولى ^(٥)

الباب الرابع والعشرون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في النصف من شعبان

١ - عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن

(١) البحار ج ١٠١ ص ٣٣٦ . (٢) الاقبال ج ٢ ص ٦٥٧ .

(٣) مصباح المنجد ص ٥٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠١ ، الاقبال ج ٢ ص ٦٨٩ .

(٤) مصباح المنجد ص ٥٩٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠١ .

(٥) البحار ج ١٠١ ص ٣٧٧ .

هارون بن حارثة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الأعلى : ألا راى قمر الحسنى عليه السلام ! ارحموا مغفوراً لكم و ثوابكم على ربكم و تجد ميكم ^(١) .

بما : يعنى إن الله تبارك و تعالى يتفضل عليكم منعه و منيته دون ملائكته فإن الكريم إذا فر من إلى و كلائه فرحاً يسامحوا في العطايا بخلاف ما لو توحته بنفسه فإتته جبرئيل يعطى محب كرمه ، و كذا رسول الله صلى الله عليه و آله بسبب شفقتة على أمته ^(٢) .

٢ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أحب أن يضافه مائة ألف نسي و عشرون ألف نسي فليزر قمر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان ، فإن أرواح النسيين عليهم السلام تستأذن الله في زيارته ، فيأذن لهم ^(٣) .

٣ - عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : من أحب أن يضافه مائة ألف نسي و أربعة وعشرون ألف نسي فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة و أرواح النسيين يستأذنون الله في زيارته ، فيأذن لهم . فطوبى لمن صافحهم و صافحوه ، منهم خمسة أولوا الزم من المرسلين : نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليه و آله و آله . قلت : لم سموا أولوا الزم قال : لأنهم بعثوا إلى شرفها و قربها و جنتها و إسمها ^(٤) .

٤ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام : والحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من أحب أن يضافه مائة ألف نسي و أربعة

(١) الكافي ج ٢ ص ٥٨٩ ، القفي ج ٢ ص ٥٨٢ ، كامل الزيارات ص ١٨٠ ، مصباح المتعبد ص ٥٧٦ ، البحار ج ١٠٦ ص ٩٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

(٢) روضة المتقين ج ٥ ص ٣٨٧ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٤٩ ، مصباح المتعبد ص ٥٧٦ ، الواسط ج ١٠ ص ٣٦٥ .

(٤) الأقبال ج ٢ ص ٧١٠

و عشرين ألف نبي فليروا قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان، فإن أرواح النبيين عليهم السلام يستأذنون الله في زيارته فيأذن لهم، منهم خمسة أولوا الحرم من الرسل، قلنا: من هم؟ قال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وعهد صلى الله عليهم أجمعين، قلنا له: ما معنى «أولي»؟ قال: بعثوا إلى شرق الأرض وغربها حجتها وإسها^(١).

٥ - عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: من راد الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان صافحه روح أرومة وعشرين ألف نبي كلهم صلى الله في زيارة تلك الليلة^(٢).

٦ - عن إبراهيم بن هاشم، عن سندل، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الأقوال علي زائر الحسين عليه السلام ارحموا مفعوراً لكم، ثوابكم على رؤسكم وعهد نبيكم^(٣).

٧ - عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الأقوال علي زائر الحسين عليه السلام ارحموا مفعوراً لكم، ثوابكم على رؤسكم وعهد نبيكم^(٤).

٨ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا يعمل بينهن في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتة^(٥).

٩ - رواه صفاء البرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من راد أبا عبد الله عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه^(٦).

(١) كامل الزيارات ص ١٨٠، البحار ج ١٠١ ص ٩٣، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠.

(٢) فضل زيارة الحسين - .

(٣) كامل الزيارات ص ١٨٠.

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٢٩، مسار الشيعة ص ٣٨، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٥.

(٥) مصابح المتجهدين ص ٥٥٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٦.

(٦) كامل الزيارات ص ١٨٠، البحار ج ١٠١ ص ٩٣، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠.

١٠ - عن داود بن كثير قال قال لدفن عليه السلام . رادر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يصير له ذنوبه ولر تكف عليه سيئة في سنة حتى يحول عليه الحول، فإن زار في السنة المقبلة عر الله له ذنوبه ^(١)

١١ - عن داود الرقي قال قال المافر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام : من رادر الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان عرفت له ذنوبه ولم تكف له سيئة في سنة حتى يحول عليه السنة، فإن رادر في السنة المقبلة عرفت له ذنوبه ^(٢) .
١٢ - عن محمد بن مارد التميمي قال قال لنا أبو حمزة عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان عرفت له ذنوبه ولم تكف عليه سيئته في سنة حتى يحول عليه الحول، فإن زاره في السنة الثانية عرفت له ذنوبه ^(٣)

١٣ - عن محمد بن أبي عمير، عن ريد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رادر قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان عر الله له ما تقدم من دنه وما تأخر ^(٤) .

١٤ - عن ابن أبي عمير، عن ريد الشحام، عن حمزة بن عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان عر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر - الحديث ^(٥) .

١٥ - عن عبد الرحمن بن حجاج أو غيره واسمه الحسين قال . قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث عر الله له ما تقدم من دنه وما تأخر، قلت أي الليالي جعلت فداك قال ليلة المطر وليلة الأسحى

(١) كامل الزيارات ص ١٨٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٢ .

(٢) أمالي الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٦ .

(٣) مصابح المتهجد ص ٥٧٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٦ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٨٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٦ .

و ليلة النصف من شعبان ^(١) .

١٦ - عن يوسف بن طبيان قال - قال أبو عبد الله عليه السلام من راد قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان و ليلة العطر و ليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة ، و ألف عمرة متقبلة ، و فصيت له ألف حاحة من حوائج الدنيا والآخرة ^(٢) .

١٧ - عن الحسن بن محبوب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر الزنطي قال - سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر يزور الحسين عليه السلام ، قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ^(٣) .

و رواه أحمد بن حلال ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله غير أنه قال : أي الأوقات أصل أن تزوره الحسين ^(٤) .

١٨ - عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - إذا كان أول يوم من شعبان نادى من تحت العرش . يا وفد الحسين لا تحلوا ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام ، فلو تعلمون ما بها لطائف عايكم السنة حتى يجيء النصف ^(٥) .

١٩ - عن محمد بن داود القمي بإساده إلى أبي عبد الله الرقي قال مثل

(١) التهذيب ج ٦ ص ٣٩ ، كامل الزيارات ص ١٨٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٥ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٥١ ، كامل الزيارات ص ١٨١ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٥ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٣٨ ، مصباح التهجد ص ٥٦١ ، كامل الزيارات ص ١٨٢ ،

الاقبال ج ٢ ص ٦٥٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٦ وفيه نزور ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢

وفيه « نزور » الاقبال ج ٢ ص ٦٥٧ .

(٥) الاقبال ج ٢ ص ٧١٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٧ .

أنواع الله عليه السلام ما لم يزار قبر الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان من الثواب ؟ فقال : من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان يريد به الله عز وجل وما عده لا عند الناس عرفة له في تلك الليلة دونه ولو أنها تعدد بغير معزى ، كلب ، ثم قيل له - جعلت فداك بعرفة عز وجل له الدُّبُوبُ كلها ؟ قال : أتستكثر لزائر الحسين عليه السلام هذا ؟ كيف لا يعرفها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه ^(١) .

٢٠ - وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام بعرفة لزائر الحسين عليه السلام في نصف شعبان ما تقدم من دنه وما تأخر ^(٢) .

٢١ - عن الصادق عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان كتب الله عز وجل له ألف حبة ^(٣) .

٢٢ - عن داود الرقي قال : قال الماقر عليه السلام من زار الحسين عليه السلام في ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه ^(٤) .

٢٣ - عن الكاظم عليه السلام قال : ثلاث ليال من زار الحسين عليه السلام فيهن عمر له ما تقدم من دنه وما تأخر : ليلة النصف من شعبان ، و ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ، و ليلة العيد ^(٥) .

٢٤ - السيد الحليل عفي من طابوس في كتاب روائد العوائد بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر الزنطقي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن فضل زيادة النصف من رح وشعبان ، فأورد من الثواب والأجر ما لا نهاية له ولا حد ^(٦) .

(١) الأقبال ج ٢ ص ٧١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٧ .

(٢) الأقبال ج ٢ ص ٧١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٨ .

(٣) مصباح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٨ .

(٤) بشارة المصطفى ص ٧٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

(٥) مصباح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ١٠١ . (٦) المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

٢٥- عن يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس ابنه السَّف من شعبان يعمُر الله لكل من راد الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدم من دُورهم وما تأخر، وقيل له: استقبل العمل، قال: قلت هذا كُتبه لمن راد الحسين عليه السلام في السَّف من شعبان؟ فقال: يا يونس لو أحرث الناس ما فيها لمن راد الحسين عليه السلام لقامت ذُكُور الرُّجال على الحش (١)

بمعنى: لعل معنى قوله عليه السلام: «لقامت ذُكُور رجال على الحش» أي كانوا قد صلوا على الأُحش لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فعل زيارة الحسين عليه السلام في السَّف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحجاب وعظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم تصديقه ضعف الأُلباب، واعلم أن الذي استسلم له الحسين عليه السلام لما دعي إلى الشهادة وبذله من نفسه الغزيرة من الأمور الحارقة للعادة مع كونه عارفاً بها قبل التَّعرُّص لها بما أخرجه عنه وأبوه صلوات الله عليهم ثلث الأحوال على التفصيل لا يستكثر له مهما أعطاه الله حلَّه وأعطى لأجله زائريه السَّاعين لله حلَّه جلَّاله على ما يريد الحسين عليه السلام من التَّعظيم والتَّسجيل، فالذي يستكثر العباد عند الله حلَّه جلَّاله قليل فإنَّه حلَّه جلَّاله القادر لدائه، الرُّحيم لدائه، الكريم لدائه، الذي لا ينقصه مهما أعطى من هدائه بل يزيد في ملكه زيادة عطايا وصالته ومن أهمَّ المهمَّات إخلاص الرُّائزين في هداه، وتطهير السُّبُط وأن يكون الرُّيادة مسخرة لأمر الله جلَّه جلَّاله ولعمادة له حلَّه جلَّاله بها والطَّاعة له في الموافقة له في التَّعظيم لها ويكون إذا راد مع كثرة الرُّائزين فكأنَّه راد وحده دون الحلائق أجمعين فلا يكون غرضه وخطره متعلِّقاً بغير ربِّ العالمين، وهذا أمر شهد به صريح العقول من العارفين وقلَّ حلَّه جلَّاله: «وما أُمروا إلاَّ ليعبدوا الله مُخلصين

(١) كامل الزيارات ص ١٨٢، الآثار ج ٢ ص ٧١١ وفيه «ما قدموا من ذُورهم»

البحار ج ١٠١ ص ١٩٥، لمؤاتل ج ١٠ ص ٣٦٧.

له الدّين» (١).

الباب الخامس والعشرون والمائتان

تأثّد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان

١ - عن عُدّ من الفضيل قال سمعت جعفر بن عُدّ عليه السلام يقول : من راز قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لم يُعرس ولم يحاسب و يقال له : أدخل الجنة آمناً (٢).

الباب السادس والعشرون والمائتان

تأثّد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في إحدى ثلاث

لِمال من شهر رمضان في أوّله و آخره و نصّعه

١ - عن عليّ بن عُدّ بن فيض بن مختار، عن أبيه ، عن جعفر بن عُدّ عليه السلام أنّه سئل عن زيارة أبي عبدالله عليه السلام قيل : هل في ذلك وقتٌ هو أفضل من وقت ؟ فقال : روزه صلى الله عليه في كلّ وقت وهي كلّ حين فإنّ زيارته عليه السلام خير موصوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ، ومن قلّ قلل له ، وتحرّوا بزيارتكم الأوقات الشريفة فإنّ الأعمال السالحة فيها مفاعلة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته ، قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان ، فقال : من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مستقبلاً مستغفراً فتهدّ فبره في إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان أوّل ليلة من الشهر أو ليلة النصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه دنوبه و خطاياها التي اجتريحها كما يتساقط هبّيم الورق بالريّح العاصف حتّى يكون من دنوبه كهيشته يوم ولدته أمّه ، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أحر من حجّ في عامه ذلك واعتمر ، ويناديه ملكان بسمع نداء هما كلّ دي روح إلاّ الثقلين من الجنّ و الإنس يقول أحدهما : يا عبدالله طهرت

(١) الأقبال ج ٢ ص ٧١١ .

(٢) كامل الزيارات ص ٣٣١ ، المحرر ح ١٠١ ص ٩٧ ، الوسائل ح ١٠ ص ٣٦٩ ،

فصل زيارة الحسين ومه ومن زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان وهو صائم .

فاستأنف العمل ، و يقول الآخر : أحسنت فأشتر بمعصرة من الله ووصل^(١)

الباب السابع والعشرون والمائتان

تَأْكُد استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان

١ - عن أبي المقصّل الشيباني^(٢) ما سأله عن كتاب عليّ بن عبد الواحد الشهديّ في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنّه قيل له : فما ترى لمن حضر قبره - يعني قبر الحسين عليه السلام - ليلة النصف من شهر رمضان ؟ فقال : سجّ سجّ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة بعائنة الكتاب و قيل : هو الله ؟ أحمّد - عشر مرّات ، واستجار الله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمض حتى يرى في مقامه ملائكة يشترونه بالحنة ، وملائكة يؤمنونه من النار^(٣)

الباب الثامن والعشرون والمائتان

تَأْكُد استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة القدر

١ - عن أبي الصباح الكناني^(٤) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة القدر وبعثها يفرق الله عزّ وجلّ كلّ أمرٍ حكيم نادى منادٍ تلك الليلة من بطنان العرش إن الله قد غفر لمن رآه [أنى - خل] قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة^(٥)

٢ - عن أبي الصباح الكناني^(٦) ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة القدر يفرق الله عزّ وجلّ كلّ أمرٍ حكيم نادى منادٍ من السماء الساعة من بطنان العرش ، إن الله عزّ وجلّ قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام^(٧)

(١) الأقبال ج ١ ص ١٠ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٩ .

(٢) الأقبال ج ١ ص ١٥١ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢٩ .

(٣) كامل لزيارات ص ١٨٢ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٩ .

(٤) الأقبال ج ١ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٠ .

الباب التاسع والعشرون والمائتان

تأكد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين
من شهر رمضان

١ - عن عبدالمعظم الحنفي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام - في حديث -
قال - من زار الحسين عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان و هي الليلة
التي يرجى أن تكون ليلة القدر - وفيها يفرق كل أمر حكيم - صافحه روح
أرمله وعشرين ألف ملك و نسي كلهم يستدنان الله في زيارة الحسين عليه السلام في
ملك الليلة ^(١).

٢ - عن الكاظم عليه السلام قال : ثلاث ليال من زار الحسين عليه السلام فيهن عقر له
ما تقدم من دسه و ما تأخر . ليلة التمتع من شعبان ، و ليلة ثلاث و عشرين
من رمضان ، و ليلة العيد ^(٢) .

٣ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام - في
حديث - أنه قال - و ليحرم من من زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان أن لا
يفوته ليلة الجهمي عنه ، و هي ليلة ثلاث وعشرين فإنتها الليلة المرجوة ^(٣) .

الباب الثلاثون والمائتان

تأكد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في العشر الأواخر
من شهر رمضان

١ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن الرضا علي بن موسى عليه السلام - في
حديث - أنه قال : من زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده العشر الأواخر من شهر
رمضان فكأنما اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ، و من اعتكف عند قبر رسول الله

(١) الأفعال ج ٢ ص ٢١٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٠ .

(٢) الأقبال ج ١ ص ١٩٥ .

(٣) مصباح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ١٠١ .

عليه السلام كان ذلك أفضل له من حجة وعمره بعد حجة الإسلام - الحديث (١) .

٢- عن زيد أبي أسامة ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ، في هذه الآية : « فيها يفرق كثر » أمر حكيم » قال : هي ليلة القدر يقضى فيه أمر السنة من حج وعمره أو زرق أو أجلى أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد إلى سائر ما يلاقى ابن آدم مما يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة إلى مثلها من عام قبل ، وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان فمن أدر كهما - أو قال يشهدا - عند قبر الحسين عليه الصلاة والسلام يصلي عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله تعالى الحجة واستعاذ به من النار آتاه الله تعالى ما سأل وأعانه مما استعاذ منه ، وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة ، وأن يقيه من شر ما كتب فيها أو دعا الله وسأله تدارك وتعالى في أمر لا إنم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى معاذيره ، ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجب العذاب ، والله إلى سائله وعنده بالخير أسرع (٢) .

الباب الحادى والثلاثون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر

١- عن عبد الرحمن بن حجاج أو غيره واسمه الحسين قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زاد قرا الحسين عليه الصلاة والسلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قلت : أي الليالي جعلت فداك ؟ قال : ليلة الفطر ، وليلة الأسحى ، وليلة النصف من شعبان (٣) .

يستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر ويوم الفطر ودوي في

(١) الاقبال ج ١ ص ١٩٥ .

(٢) الاقبال ج ١ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٠ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٩ ، كامل الزيارات ص ١٨٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١ .

البحار ج ١٠١ ص ٨٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

ذلك فضل كثير^(١).

٢- وعن الأعمش قال: ثلاث ليال من زيار الحسين عليه السلام فيها "عفرو له ما تقدم" من ذنبه وما تأخر: ليلة النصف من شعبان، وليلة ثلاث وعشرين من رمضان، وليلة العيد^(٢).

٣- عن يونس بن طيار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حبة مبرورة، وألف عمرة متفئلة، وقصبت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة^(٣).

الباب الثاني والثلاثون والمائتان

تأكد استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم عيد الفطر وكلّ عيد

- ١- عن سير الدّهقان، عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث - أنه قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في يوم عيد كنت له ألف حبة وألف عمرة مبرورات متفصلات، وألف غزوة مع نبي^٦ مرسل^٧ أو إمام عادل - الحديث^(٤).
- ٢- عن سير الدّهقان، عن أبي عبد الله عليه السلام: في حديث - أنه قال: أتتني مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عيد كتب الله له مائة حبة، ومائة عمرة، ومائة غزوة مع نبي^٦ مرسل^٧ أو إمام عادل - الحديث^(٥).

(١) و(٢) مصباح التهجد ص ٣٦٢ مصباح الزائر، البحار ج ١٠١ ص ١٠١

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٥١، كامل الزيارات ص ١٨١، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١،

البحار ج ١٠١ ص ٩٠، المستدرک ج ٢ ص ٢١٦.

(٢) الفقيه ج ٢ ص ٥٨٠.

(٥) الكافي ج ٢ ص ٥٨٠، كامل الزيارات ص ٦٩، ثواب الأعمال ص ١١٥،

التهذيب ج ٦ ص ٢٦، أمالي، الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٠٢، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٩،

أمالي الصدوق ١٢٧، المجالس ص ٨٧ م ٢٩، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩.

٣- عن الحسن بن سعيد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه مثل عمر زار قبر الحسين بن علي عليه السلام فقال، من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام في غير يوم عيد كتب له ثلاث وثلاثون عمرة ، ومائة عروة ، ومن زاره في يوم عيد كتبت له مائة حجته ، ومائة عمرة ، ومائة عروة مع نسي عليه السلام أو إرسال أو إمام عادل - الحديث ^(١) .

الباب الثالث والثلاثون و المائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة عرفة

١- عن ابن ميثم التمار ، عن النضر عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام ، أو قال: من زار ليلة عرفة أو من كرملاه وأقام بها حتى يمتد ، ثم ينصرف وفاء الله شر ^(٢) سنه .

٢- عن ابن ميثم التمار ، عن النضر عليه السلام قال : من مات ليلة عرفة في كرملاه وأقام بها حتى يمتد وينصرف وفاء الله شر ^(٣) سنه .

٣- عن يونس بن طيبان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة العطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة ، وألف عمرة متقبلة ، وقصيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ^(٤) .

(١) فصل زيارة الحسين ، وكان المراد بالحسين بن سعيد الحسن بن سعيد الحلبي الأحمسي الكوفي ، لا الأحمدي فإنه من أصحاب الرضا عليه السلام ولم يكن أحدًا منه (ع) .

(٢) مصباح المتجعد ص ٢٩٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٦٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩١ ، الأقل ج ١ ص ٣٣٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٥١ ، كامل الزيارات ص ١٨١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٧١ ،

البحار ج ١٠١ ص ٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

الباب الرابع والثلاثون والمائتان

تَأْتِدُ اسْحَابَ رِيَارَتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرَفَةَ

١- عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة عارفاً بحجته كتب الله له ألف حجة، وألف عمرة مقبولة، وألف عروة مع نبي مرسل أو إمام عادل. وهي رواية أخرى ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحجته كتب الله له ألفي حجة وألفي عمرة مقبولة، قال: وقلت: وكيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر إليّ شه المعصب، ثم قال يا فلان إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين كتب الله له عرفة وعاشد العشرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها، ولا أعلمه إلا قال: وعمرة ^(١).

٢- عُدَّ من أبي عمير، عن زيد، عن زيد الشحام، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث - أنه قال من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ثواب ألف حجة متقبلة، وألف عمرة مبرورة - الحديث ^(٢).

٣- عُدَّ من إسماعيل بن مريم، عن بشير الدّهان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحجته كتب له ثواب ألف حجة، وألف عمرة، وألف عروة مع نبي مرسل رسول الله ^(٣).

٤- عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة عارفاً بحجته كتب له ألف حجة مقبولة، وألف عمرة مبرورة ^(٤).

٥- عن بشير الدّهان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما فأنني الحجاج فُعرِفَ عبد قبر الحسين عليه السلام؟ فقال أحسنت يا بشير أيتما مؤمن أتى

(١) الأقبال ج ١ ص ٣٢٢.

(٢) كامل الريارات ص ١١٧٢ ١٨٢، البحار ج ١٠١ ص ٩٣، و ١٠٥، الوسائل

ج ١٠ ص ٣٤٤، المستدرک ج ٢ ص ٢١١.

(٣) و (٤) فضل زيارة الحسين.

قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة، وعشرين عمرة مبرورات متفصلات، وعشرين عروة مع سيّ مرسل أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة، ومائة عمرة، ومائة عروة مع سيّ مرسل، أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة، وألف عمرة مبرورات متفصلات وألف عروة مع سيّ مرسل أو إمام عادل، قال فقات له: وكيف لي بمثل الموقف؟ قال: فمطر إليّ شبه الممص، ثمّ قال: يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واعتسل في المرات، ثمّ توجه إليه كتب الله له عروة وجلّ سكن حطوة حجة مناسكها، ولا أعلمه إلاّ قال: وعروة [وعمرة - حل] ^(١).

٦- عن داود الرقيّ قال: سمعت أبا عبد الله؛ وأبا الحسن موسى بن جعفر، وأبا الحسن عليّ بن موسى عليهما السلام وهم يقولون: من أتى قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام معرفة قلبه الله تعالى تلح الصدر [تلح العواد - حل] ^(٢).

٧- عن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة، مثله الله يوم القيامة تلح العواد ^(٣).

٨- عن داود الرقيّ قال: سمعت أبا عبد الله؛ وأبا الحسن عليهما السلام وهما يقولان: من أتى قبر الحسين عليه السلام معرفة قلبه الله تلح العواد ^(٤).

(١) كما في الزيارات ص ١٧٠، أمالي الفروق ص ١٢٧، نواب الأعمال ١١٥، أمالي الشيخ بطوسي ج ١ ص ٢٠٢، الكافي ج ٢ ص ٥٨٠ وفي مكان «عشرين عروة» وعشرين حجة وعمرة، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٩، المحاسن ص ٨٧ م ٢٩، البحار ج ١٠١ ص ٨٥، المستدرک ج ٣ ص ٢٠٩، مصباح الكعبي ص ٥٠٢.

(٢) لقمه ج ٢ ص ٥٨٠، نواب الأعمال ص ١١٥، البحار ١٠١ ص ٨٦، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٣.

(٣) مصباح المتجّد ص ٣٦٢، مصباح الكعبي ص ٥٠١، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢، البحار ج ١٠١ ص ٩٧.

(٤) كما في كامل الزيارات ص ١٧٠، وفي المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ بدون لفظ «بعرفة».

بيان : قوله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** « تلج العواد » أي مطمئن القلب ، دايق في العقائد الإسلامية ، أدبر ورأى بالمعصرة والرحمة ، وقد ذهب عنه الكروب والأحزان ، قال في النهاية تلججت بمعنى بالأمير إذا اطمأنس إليه وسكنت وئت فيها ووقت به ^(١)

٩ - عن علي بن أسباط ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قال : إن الله تبارك وتعالى بدأ بالنظر إلى ربه "أرقى الحسين بن علي **عَلَيْهِمَا السَّلَامُ** عتبة عرفة ، قال : قلت ، قل نظره لأهل الموقف ؟ قال : نعم ، قلت : وكيف ذاك ؟ قال : لأن في أولئك أولاد ربا وليس في هؤلاء أولاد ربا ^(٢) .

بيان : أي لا يوفق أولاد الرعي لزيارته **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ^(٣) فهذا يندوهم الله بنظر الرحمة والمعصرة ^(٤)

١٠ - عن عمر بن حسن المرزومي ، عن أبي عبد الله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** قال : سمعته يقول ، إذا كان يوم عرفة نظر الله إلى ربه "أرقى قبر الحسين **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ويقول : ارحموا معصوماً لكم مامسى ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم يصرف ^(٥)

١١ - عن الصادق **عَلَيْهِ السَّلَامُ** من أتى قبر الحسين **عَلَيْهِ السَّلَامُ** يوم عرفة عرفاً بحقه كتب الله له ألف حسنة ، وألف عمرة سرورات متفصلات ، وألف عروة مع نبي ^(٦)

(١) البحار ج ١٠١ ص ٨٦ .

(٢) كاس الزيارات ص ١٧٠ ، الفقه ج ٢ ص ٥٨٠ ، ثواب الأعمال ص ١٢٦ ، التهذيب ج ٦ ص ٥١ ، مصابح المتهجد ص ٣٩٧ ، معاني الآثار ص ١١١ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٥ ، لوسائل ج ١٠ ص ٣٦١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ ، مصابح الكفعمي

ص ٥٠١ . (٣) يعني في يوم عرفة . (٤) روضة المتقين ج ٥ ص ٣٨١

(٥) كامل الزيارات ص ١٧١ ، مصابح المتهجد ص ٣٩٨ ، الأعمال ج ١ ص ٣٣٢ ، مصابح الكفعمي ص ٥٠١ ، لوسائل ج ١٠ ص ٣٢٦ ، البحار ج ١٠١ ص ٨٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

مرسل. أو إمام عادل^(١).

١٢ - عن عبدالله بن مسكن قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن الله تبارك و تعالى يشجلى لرؤاى قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ويتصلى حوائجهم ويعبر دوابهم و يشفعهم فى مسائلهم ثم يأتى [بشئى - ح] أهل عرفات ويفعل ذلك بهم^(٢).

١٣ - عن يونس بن يعقوب [أو] بن عمارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم يقته ، وإن الله تبارك و تعالى ليدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ، ثم قال : يغالطهم منه^(٣).

١٤ - عن حماد بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان يوم عرفة استلم الله تعالى على رؤاى قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام فقال لهم : استأنعوا فقد عمرت لكم ثم يعمل إقامته على أهل عرفات^(٤).

بيان : الظاهر أن المراد بالتحلى والاتبان والإقامة والمخالطة المذكورة فى أحاديث الباب معنى واحد وهو تحلية سبحانه ببطاهر الحلال والحلال تشريعاً لتلك النعمة القدسية ولمن حل فيها ومن بسمتها كما تحلى للجبل فعمله ذلك غير أن ذلك كان تحلى وهو حر و حررت فذلك الجبل وحر موسى صغقاً ، وهذا تحلى عصف و لطف يتحملة الموضع ومن فيه ، على أن مرتبة السط الشهد صلوات الله عليه لاشت أنها أرقى من مرتبة الكلم عليه ونسبته مرتبة صغفه إلى صغق الكلم فلا يندك ولا تعز صاحبه بما لم يتحملة موسى عليه السلام

(١) مصباح الكنى ص ٥٠١ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٥ و ١٧٠ ، مصباح المهجد ص ٣٩٧ ، مصباح الكنى ص ٥٠١ الأقوال ح ١ ص ٣٣٢ ، ثواب الاعمال ص ١١٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٣ البحار ح ١٠١ ص ٨٧ ، المستدرک ح ٢ ص ٢٠٩ .

(٣) كمن الزيارات ص ١٧٠ ، البحار ح ١٠١ ص ٨٧ ، المستدرک ح ٢ ص ٢٠٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٧١ ، البحار ح ١٠١ ص ٨٨ ، المستدرک ح ٢ ص ٢١٠ .

والحل وإذا كان ذلك تعقته من آثاره ما ذكر في الحديث من قضاء الحوائج وعمران الدثوث وغيرهما، ولا سدد من هذا التحكي للعامة إلا آثاره لعدم تحمّلهم ذلك، نعم قد يظهر لمن يكشف له المعطاء كما مر في الكتب [يعني كامل الزيارات] ص ١١٣ أن الإمام عليه السلام كان ينادر إلى ريادة الحسين عليه السلام لا إدراك ريادة الرب تعالى له صلوات الله عليه المعنى بها هذا الذي ذكره.

١٦- عن يونس بن طيبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من رآه رقر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة مع القائم، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعشق [ألف] ألف لسمعة، وحملان ألف [ألف] فرس في سبيل الله، وسعاه الله عدي الصديق آمن موعدي، وقالت الملائكة: فلا صديق ركه الله من فوق عرشه وسمي في الأرض كردياً ^(١).

بيان: قال الميرور آبادي: الكرويتون محففة الرءاء سادة الملائكة ^(٢).
١٧- عن أشير الدهان قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام، من رآه رقر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجة، وألف عمرة، وألف عروة مع نبي مرسل، ومن رآه أول يوم من رجب عر الله له السنة - الحديث ^(٣).
١٨- عن حنان بن سدير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حنان إذا كان يوم عرفة أطبع الله عروءك على زوار الحسين عليه السلام فقال لهم: استنقوا فقد غفر لكم ^(٤).

(١) هامش كامل الزيارات ص ١٧١.

(٢) كامل الزيارات ص ١٧٢، التهذيب ج ٦ ص ٥٠. مصدح المتعهد ص ٢٩٧، الأقبال ج ١ ص ٣٣٢، مصدح الكفعمي ص ٥٠١، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠، البحار ج ١٠١ ص ٨٨، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠.

(٣) القاموس ج ١ ص ١٢٣.

(٤) كامل الزيارات ص ١٧٢، البحار ج ١٠١ ص ٨٩، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠.

(٥) التهذيب ج ٦ ص ٥١، مصدح المتعهد ص ٢٩٨، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦١، البحار ج ١٠١ ص ٩٢.

- ١٩- عن معاوية بن وهب البجلي^(١) قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من عرفني عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة^(٢)
- ٢٠- عن بشر الدهقان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا بشر إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واعتل بالمرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة مناسكها ولا أعمله إلا قال وعروة [عمره - حل]^(٣).
- ٢١- عن أبي حمزة الثعالي^(٤) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من عرفني عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صغراً ولكن يرجع ويدا مملوءاً من^(٥)
- ٢٢- عن زيد الشحام^(٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال من رآه عند قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقه كتب الله له ألف حجة مقبولة وألف عمرة مبرورة^(٧).
- ٢٣- عن بشر الدهقان^(٨) عن رفاعه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال يا رفاعه أما حجتك العام؟ قال قلت حملت فدائه ما كان عندي ما أحج به ولكنني عرفت عند قبر الحسين عليه السلام فقال لي يا رفاعه ما فصرت عنه كان أهل منى فيه لولا أنني أكره أن يدع الناس الحج لحدثتك بمحدث لا قدع زيادة قبر الحسين عليه السلام أسأ، ثم مكث الأرض وسكت طويلاً. ثم قال أحضري أبي قال من حرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكر صعبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن شماله، وكتب له ألف حجة، وألف عمرة مع منى أو وصي^(٩) منى^(١٠).

(١) التهذيب ج ٦ ص ٥١، مصباح المتعبد ص ٢٩٨، الوسائل ج ١٠ ص ٢٦١، البحار ج ١٠١ ص ٩٢.

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٥٠، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠، مصباح المتعبد ص ٢٩٧، مصباح الكفعمي ص ٥٠٢.

(٣) مصباح المتعبد ص ٢٩٨، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢، البحار ج ١٠١ ص ٩١.

(٤) مصباح المتعبد ص ٢٩٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢، البحار ج ١٠١ ص ٩١.

(٥) مصباح المتعبد ص ٢٩٨، مصباح الكفعمي ص ٥٠١، الوسائل ج ١ ص ١.

٢٦٢، البحار ج ١٠١ ص ٩١.

٢٤ - عن أبي سعيد القمط ، عن ابن أبي يعفور قال - سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو أن رجلاً أراد الحج ولم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين عليه السلام فمرّف عنده بجزية ذلك عن الحج^(١) .

٢٥ - عن أبي إسماعيل القمط ، عن يشار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان معسراً فلم يتهيأ له حجة الإسلام وليأت قبر أبي عبد الله عليه السلام وليمرّف عنده فذلك يعبر به عن حجة الإسلام ، أما إني لا أقول - بجزية ذلك عن حجة - الإسلام إلا للمعسر ، فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام فأراد أن يتنقل بالحج^[أ] أو العمرة فمنعه عن ذلك شغل دينا أو عائق فأتى الحسين بن علي عليه السلام في يوم عرفه أحزاه ذلك عن أداء حجته وعمرته ، وصاعده الله له بذلك أصحافاً مصاعفة ، قلت . كم تعدل حجة ؟ وكم تعدل عمرة ؟ قال . لا يحصى ذلك ، قلت : مائة ؟ قال . ومن يحصى ذلك ، قلت : ألف ؟ قال : وأكثر ، ثم قال : وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها^(٢) .

٢٦ - عن بشير الدّهقان قال - سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - وهو فارل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة - فأقبل إليّ بوجهه فقال : يا بشير أحييت العام ؟ قلت . جعلت فداك لا ولكن عرفت ما لفر - قبر الحسين عليه السلام - فقال : يا بشير والله ما فاتك شيء مما كان لا أصحاب مكة معكّة ، قلت . جعلت فداك فيه عرفات وسره لي ؟ فقال : يا بشير إن الرّحل منكم ليقتل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فيعطيه الله مكلّ قدم يرفقها^[أ] أو يصعها مائة حجة مقبولة ، ومائة عمرة مبرورة ، ومائة عروة مع سيّ من سبل إلى أعداء الله وأعداء رسوله ، يا بشير اسمع وأبلغ من احتمل قلبه : من زار قبر الحسين عليه السلام

(١) كامل لزيارات ص ١٥٧ ، البحار ج ١٠٦ ص ٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

(٢) تهذيب ج ٦ ص ٥٠ ، التوالمائل ج ١٠ ص ٣٦٠ ، في كامل الزيارات ص ١٧٣ .

وفيه «أبي سعيد القمط ، عين يشار» وفيه «عن أداء الحج والعمرة» ، البحار ج ١٠٦ .

ص ٨٩ : المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

يوم عرفه كان كمن زار الله تبارك وتعالى في عرشه ^(١).

الباب الخامس والثلاثون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الأضحي

١ - عن عبد الرزاق بن حجاج أو غيره واسمه الحسين قال . قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليال عرف الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال : قلت أي الليالي حصلت فداك ؟ قال : ليلة العطر ، و ليلة الأضحي ، و ليلة النصف من شعبان ^(٢)

٢ - عن أمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث عمر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال : قلت : وأي الليالي ؟ فذكر ليلة الأضحي ^(٣).

الباب السادس والثلاثون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم عيد الأضحي

١ - عن ابن ميثم التمار ، عن الباقر عليه السلام قال . من زار الحسين عليه السلام أو قال : من زار ليلة عرفة أو من كربلاء وأقام بها حتى يعيدتم ينصرف وقد الله شرسته ^(١)

٢ - عن ابن ميثم التمار ، عن الباقر عليه السلام قال : من مات ليلة عرفة في

(١) كامل الزيارات ص ١٧٢ . البحار ج ١٠١ ص ٨٧ . المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٠ . التهذيب ج ٦ ص ٢٩ . البحار ج ١٠١ ص ٨٩ .

الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١ . المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٣) مصباح المنهجد ص ٢٩٨ . الاقبال ج ١ ص ٢٢١ . البحار ج ١٠١ ص ٩٠ .

مصباح الزائر .

(٤) مصباح المنهجد ص ٢٩٨ . الاقبال ج ١ ص ٢٢٢ . الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٢ .

البحار ج ١٠١ ص ٩١ .

كربلاء وأقام بها حتى يعبد ويتصرف وقام الله شرسته (١).

٣ - عن الحسن بن سعيد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن راد قر الحسين بن علي عليه السلام ، فقال : من راد قر الحسين بن علي عليه السلام في غير يوم عيد كتب له ثلاث وثلاثون عمرة ، ومائة عرفة ، ومن راده في يوم عيد كتبت له مائة حجة ، ومائة عمرة ، ومائة عرفة مع مائة مرسل أو إمام عادل ، قل : فقل رجل : ههنا مثل الموقف ؟ قل : نعم ، وقال : من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفوها أو يسعها حجة متقلة (٢).

٤ - عن بشير الدخان ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال : أبدا مؤمن أتى قر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في يوم عيد كتبت له ألف حجة وألف عمرة وروايات متقلبات ، وألف عرفة مع مائة مرسل أو إمام عادل ، قل : فقلت له : وكيف لي بمثل الموقف ؟ قال : فمطر إلى شبه المنصب ، ثم قال : يا بشير إن المؤمن إذا أتى قر الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفا بحقه فاعتسل بالفرات ، ثم توجه إليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ، ولا أعلمه إلا قال : وعمرة (٣).

٥ - عن بشير الدخان ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - أنه قال : أبدا مؤمن أتى قر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ، ومائة عمرة ، ومائة عرفة مع مائة مرسل أو إمام عادل ، قلت : وكيف لي بمثل الموقف ؟ قل : فمطر إلى شبه المنصب ، ثم قال : يا بشير إن المؤمن إذا أتى قر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ، ولا أعلمه إلا قال : وعمرة [وعرفة - حل] (٤).

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، المستدرج ٢ ص ٢١٠ .

(٢) فصل زيارة الحسين ، (٣) الفقه ج ٢ ص ٥٨٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٧٠ ، الكافي ج ٤ ص ٥٨٠ ، التهذيب ج ٦ ص ٢٦ .

إنا إلى الشيخ الطوسي ج ١ ص ٢٠٢ ، وفيه وكيف لي بمثل الموقف ؟ ، ثواب الأعمال -

الباب السابع و الثلاثون والمائتان

تأكد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرّات

١ - عن محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : من أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرّات أمن من الفقر ^(١) .

٢ - عن يوسف بن طبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ، وليلة القدر ، وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة ، وألف عمرة متقبلة ، وقصبت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ^(٢) .

الباب الثامن و الثلاثون والمائتان

استحباب زيارة الحسين عليه السلام في السنة مرّتين على العسى

و مرّة على الفقير

١ - عن ابن رثاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حقّ على العنيّ أن يأتي قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام في السنة مرّتين ، و حقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة ^(٣) .

٢ - عن أبي أيوب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حقّ على العنيّ أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرّتين ، و حقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة ^(٤) .

٣ - عن ابن أبي نبات ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حقّ على الفقير أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنة مرّة ، و حقّ على العنيّ أن يأتيه مرّتين ^(٥) .

— ص ١١٥ ، ادب المفرد ١٢٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٩ ، المجالس ص ٨٧ م ٢٩ ،

البحار ج ١٠١ ص ٨٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٩ .

(١) التهذيب ج ٦ ص ٢٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٨١ ، التهذيب ج ٦ ص ٥١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧١ ،

البحار ج ١٠١ ص ٩٥ و ٩٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١١ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٢٣ ، كامل الزيارات ج ٦ ص ٢٣ .

(٤) و (٥) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٧ .

الباب التاسع و الثلاثون و المائتان

استحباب زيارة الحسين عليه السلام كل سنة مرة

- ١ - عن عامر بن عمير ، وسعيد الأعرح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ايتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة ^(١) .
- ٢ - عن الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه ، قال : في السنة مرة ، إن شاء الله الشهر ^(٢) .
- ٣ - عن محمد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول . زوروا قبر الحسين عليه السلام ولو كل سنة مرة ^(٣) .
- ٤ - عن عبدالله الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : إننا لزور قبر الحسين عليه السلام في السنة مرتين أو ثلاث ؟ فقال أبو عبدالله : أكره أن تكثروا القصد إلى زوروه في السنة مرة - الحديث ^(٤) .

الباب الاربعون و المائتان

استحباب زيارة الحسين عليه السلام للموسر في كل

اربعة أشهر

- ١ - عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : لا تجمعه بآية الموسر في كل أربعة أشهر ، والموسر لا يكلف الله نفساً إلا وسعها - الحديث ^(٥) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٩٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٥ .

(٥) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٤ .

الباب الحادى و الاربعون و المائتان

استحباب زيارة الحسين عليه السلام في كل ثلاث سنين
لعيد الدار

١ - عن صفوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال : قلت : فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود إليه وفي كم يوم يؤتى ، وفي كم يسع الناس تركه ؟ قال : أما القريب فلا أقل من شهر ، وأما بعيد الدار ففي كل ثلاث سنين ، فما حاز ثلاث سنين فقد عرق رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من علة ، ولو يعلم زائر الحسين (ع) ما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصل إليه من الفرح و إلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة عليها السلام والأئمة و الشهداء من أهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ماله في ذلك من الثواب في العاجل و الآجل و المدخور له عند الله لأحب أن يكون مائماً داره ما بقى - الحديث ^(١).

الباب الثانى و الاربعون و المائتان

كراهة التحلف عن زيارته صلوات الله عليه أكثر من
أربع سنين

١ - عن العركي بإسناده قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنه يصلي عند قبر الحسين (ع) أرسمة آلاف ملك من طلوع العجر إلى أن تعيب الشمس ، ثم يصعدون و ينزل مثله و يصلون إلى طلوع العجر فلا ينمى للمسلم أن يتخلف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين ^(٢).

٢ - عن أبي ناب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال : نعم تعدل عمرة ، ولا ينهى التحلف عنه أكثر من أربع سنين ^(٣).

(١) كامل الزيارات ص ٢٩٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٥ . المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢.

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٠.

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٦.

الباب الثالث والأربعون والمائتان

تأكيد استحباب زيارة الحسين عليه السلام في كل شهر

١ - عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ؟ قال : له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهداء بدر ^(١) .

٢ - عن علي بن ميمون الصائغ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا علي ، بلغني أن قوماً من شيعةنا يمرضون بأحدهم السنة والستتان لا يزورون الحسين عليه السلام ، قلت : جعلت فداك إني أعرف أناساً كثيرة بهذه الصفة ، قال : أما والله لحفظهم أخطأوا ، وعن ثواب الله راعوا ، وعن حوار عليه السلام تبعوا ، قلت : جعلت فداك في كم الزيارة ؟ قال : يا علي ، إن قدرت أن ترد في كل شهر فافعل ، قلت : لا أصل إلى ذلك لأنني أعمل بيدي و أمور الناس بيدي ولا أقدر أن أعيب وجهي عن مكان يوم واحد ، قل أنت في عدد ومن كان يعمل بيده ، وإني أعيب من لا يعمل بيده ممن إن خرج في كل جمعة هان ذلك عليه ، أما إنه حاله عند الله من عذر ولا عذر رسول من عذر يوم القيامة ، قلت : فإن أخرج عنه رحلاً فيحوز ذلك ؟ قال : نعم و خروجه نعمة أعظم أحرأ وخيراً له عند ربه ، يراه ربه ساهر الليل له صب النهار ، ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلى مع محمد وأهل بيته ، فتناقشوا في ذلك وكونوا من أهله ^(٢) .

٣ - عن صفوان العمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل - قلت له : فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود إليه وفي كم يوم يوثق ، وفي كم يسع الناس تراكمه ؟ قال : أما القرب فلا أقل من شهر ^(٣) .

(١) التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ، كامل الزيارات ص ١٨٢ ، اللؤلؤ ص ٢٧٥ ، لمصباح للكفعمي ص ٤٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ ، البراز الكبير .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٥ ، البحار ج ١٠ ص ١٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٩ ،

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٧ ، البحار ج ١٠ ص ١٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ .

الباب الرابع و الأربعون و المائتان

تَأْتِدُ اسْتِحْبَابَ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ وَ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

١ - عن داود بن أبي بريد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة عفر الله له النّة، و لم يخرج من الدنيا و في نفسه حسرة منها، و كان مسكنه في الجنة مع الحسين بن علي عليه السلام ثم قال: يا داود من لا يصرّ أن يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام؟ قلت: من لا أفلح^(١).

٢ - عن صفوان الجمال قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: و تردده جعلت فداك؟ قال: و كيف لا أروده والله يروده في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه و الأئمة و الأوصياء و محمد أفضل الأئمة و نحن أفضل الأوصياء، فقال صفوان: جعلت فداك فتروده في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرّب؟ قال: نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام و ذلك تفصيل و ذلك تفصيل^(٢).

بيان: زيارته تعالى كتابة عن إرغال رحمة الغصاة عليه و على رآئيه صلوات الله عليه. قوله عليه السلام و ذلك تفصيل، أي زيارة الرّب^(٣).

٣ - الشيخ محمد بن المشهدي في المراد ما استاده إلى الأعمش قال: كنت نازلاً بالكوفة و كان لي حار كثير أماً كنت أقعد إليه و كانت ليلة الجمعة، فقلت له: ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام، فقال: مدعة و كل مدعة ضلالة و كل ضلالة في النار، فقامت من بين يديه وأنا محتلم غصاً، و قلت: إذا كان الشعر أبيضته و حدثته من فصائل أمير المؤمنين عليه السلام ما يستغن الله به عينيه، قال: فأبيضته و قرعت عليه

(١) كامل الزيارات ص ١٨٣، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٢، البحار ج ١٠١ ص ٩٦.

(٢) كامل الزيارات ص ٩١٣، البحار ج ١٠١ ص ١٦٠، وفيه دفروده في كل جمعة

حتى تدرك زيارة الرب، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٥.

(٣) البحار ج ١٠١ ص ٦٠.

الباب فإذا أنا بصوت من وراء الباب أنه قد قصد الزيارة في أول الليل، فخرجت مسرعاً فأبیت العير فإذا أنا بالشيخ ساجد لا يمل من السجود والركوع، فقلت له: بالأمس تقول لي يدعه وكل بدعة سلالة وكل سلالة في النار واليوم تزوره؟ فقال لي: يا سليمان لا تعلمني فأبتي ما كنت أنت لأهل هذا البيت إمامة حتى إذا كانت ليلى هذه رأيت رقيباً أرعنتني، فقلت: ما رأيت أيها الشيخ؟ قال: رأيت رجلاً لا بالطويل الناق ولا بالقصير للأصق لا أحسن أصفه من حسنه وبهائه ومعه أقوام يحفونه حفيماً ويتزفونه زفناً، بين يديه فارس على فرس له دنوب، على رأسه تاج، للتاج أربعة أركان في كل ركن جوهرة نسيء مسيرة ثلاثة أيام فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب عليه السلام، فقلت: والآخر؟ فقالوا: وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم مددت عيني فإذا أنا بمائة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والأرض فقلت: لمن المائة؟ قالوا: لمديعة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عليه السلام، قلت: والعلام؟ قالوا: الحسن بن علي، قلت: فأين يريدون؟ قالوا: يصون بأجمعهم إلى زيارة المقتول طليماً الشهيد بكر بلاء الحسين بن علي، ثم قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تاقط من السماء أماناً من الله جل ذكره لزوار الحسين بن علي ليلة الجمعة، ثم هتف بنا هاتف ألا إنا وشيعتنا في الدارحة العليا من الجنة والله يا سليمان: لا أفارق هذا المكان حتى يفارق روحي جسدي ^(١).

الباب الخامس والأربعون والمائتان

تأكد استحباب زيارته سلام الله عليه في الأيام الشريفة

والاوقات الفاضلة

زيارته صلوات الله عليه في الأيام الشريفة والاوقات الفاضلة أشرف وأفضل لا سيما الأيام المختصة به والأيام التي طهر فيها فصله وكرامته كيوم

(١) المراد الكبير، البحار ج ١٠١ ص ٥٨، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢.

المباهلة ، و يوم نزول و هل أتى ، و يوم ولادته عليه السلام ، و الأشهر أنه ثالث شمان و كذا يناسب زيارته في يوم اتفال يريد قاتله إلى أسفل درك الحجيم ، و هو الرابع عشر من ربيع الأول^(١) و لا يسعد أن يكون يوم الثالث عشر من المحرم مخصوصة فاته يوم دمه عليه السلام^(٢).

الباب السادس والأربعون والمائتان

استحباب تكرار زيارة الحسين عليه السلام بقدر الامكان

١ - عن إبراهيم الشباني ، عن أبي الجارود قال قال لي : كم بينك وبين قبر أبي عبدالله عليه السلام ؟ قال : قلت : يوم دنى ، فقال : لو كان مثا على مثال الذي هو منكم لاتخذناه حجرة^(٣).

٢ - عن حماد بن كثير السراج الشهدى ، عن أبي الجارود ، عن أبي حمزة عليه السلام قال قال لي : كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام ؟ قلت : يوم للركاب و يوم دنى يوم للماشي ، قال : أفأنت فيه كل جمعة ؟ قلت : لا ما آتية إلا في حين ، قال : ما أجفاكم أما لو كان قريباً مثا لاتخذناه حجرة - أي تهاجر إليه -^(٤).

٣ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه سدير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ؟ قلت : لا ، قال : ما أجفاكم ، قال : أنزروه في كل جمعة ؟^(٥) قلت : لا ، قال : فتزروه في كل شهر ؟ قلت : لا ، قال : فتزروه في كل سنة ؟ قلت : قد يكون ذلك ، قال : يا سدير ما أجفاكم

(١) البحار ج ١٠١ ص ١٠١ . (٢) الخصائص الحسينية ص ١٧٣ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٢٦ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٠ ، فضل زيارة الحسين

(٤) كامل الزيارات ص ٢٩٣ ، ثواب الاعمال ص ١١٢ وفيه : أي تهاجرنا إليه .

الوسائل ج ١٠ ص ٣٤١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٦ .

(٥) الجمعة - يسكون الميم - : الأسبوع و - بعضها - : يوم الجمعة ، والمراد

هنا الاول بقرينة الشهر والسنة .

الحسين عليه السلام أما علمت أن الله ألب ملك شعناً عراً مكوئاً و برؤونه لا يعتردون رؤاءاً لقصر الحسين عليه السلام ، وتواهم لمن رآه - وذكر الحديث ^(١)

٢ - عن حبان بن سدير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه رجل فسلم عليه وجلس ، فقال أبو جعفر عليه السلام من أي البلدان أنت ؟ فقال له الرجل : أنا رجل من أهل الكوفة وأنا محب لك موالي ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : أفترود قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة ، قال لا ، قال فبي كل شهر ؟ قال لا ، قال فبي كل سنة ؟ قال لا ، فقال له أبو جعفر عليه السلام إنك لمحروم من الجسر - وذكر الحديث ^(٢)

٣ - عن عمر بن عبدالله بن طلحة السدي ، عن أمه قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال : يا عبدالله من طلحة أما ترود قبر أبي الحسين عليه السلام ؟ قلت بلى ، ثلثاً ، قال ترؤونه كل جمعة ؟ قلت لا ، قال ترؤونه كل شهر ؟ قلت لا ، قال ما أحماكم إن ريارته تعدل حجة وعمره ، و رياره أبي علي عليه السلام تعدل حجتين وعمرين ^(٣)

٤ - عن عيسى بن عيسى القصب ، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فداكره قبر الحسين عليه السلام فقال : أما ترؤونه ؟ قال : بلى إن ثلثاً تأتبه في السنة مرة ، فقال ما أحماكم بأهل الكوفة لو كنت بمنزلتكم ما أخطأتم في فيه صلاة ^(٤) .

٥ - عن أبي الحارود قال قال لي أبو جعفر عليه السلام : كم بينكم وبين قبر أبي عبدالله الحسين من علي عليه السلام ؟ قال : قلت : شيء يسير ، فقال : لو كان مثلاً مثل الذي هو عنكم لستني أن لا يأتي علي يوم لا أتبعه ^(٥) .

٦ - عن إبراهيم بن هراسة ، عن أبي الحارود قال قال لي أبو جعفر عليه السلام

(١) كامل الزيارات ص ٢٩١ ، البحار ج ١٠١ ص ٦ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٧ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ١٢١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٩٧ .

(٤) و(٥) فصل زيارة الحسين

كم قبر الحسين عليه السلام منكم؟ قلت: له يوم للرأكب ويوم ليلية للرأجل، قال: لو كان منّا كما هو منكم لاتحداه حجره^(١).

٧ - عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام فقال: رده كل يوم فإن لم تقدر فكل جمعة، وإن لم تقدر فكل شهر، فمن لم يردّه فقد استخف بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٢).

٨ - عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن زيارة الحسين عليه السلام فقال لي: رده كل يوم فإن لم تقدر فرده كل جمعة فإن لم تقدر فرده في كل شهر، فإن لم تفعل فقد استخفمت بحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٣).

٩ - عن ابن أبي عمير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه: يا فلان أتزور قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: نعم إنني أزرده بين ثلاث سنين أو سنتين مرة، فقال له وهو مصغر الوجه: أما والله الذي لا إله إلا هو لو زورته لكان أفضل لك ممّا أنت فيه، فقال له: حملت فداك أكل هذا الفحل؟ فقال: نعم والله لو أنني حدثتكم بفعل زيارته و بفعل قبره لتركتم الحج رأساً و ما حجت منكم أحد^(٤).

١٠ - عن الفضل بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه، فإن حير أولاد الأَنْبياء صمّته، ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه حدي الحسين عليه السلام، وما من ليلة تمسى إلا وجبرئيل وميكائيل يزورانها فاحتهد يا يعقوب أن لا تفقد من ذلك الموطن^(٥).

١١ - عن حنان، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: حملت فداك لا، قال: ما أحباكم فتروده في كل جمعة؟ قلت: لا، قال: فتروده في كل شهر؟ قلت: لا، قال: فتروده في

(١) و(٢) و(٣) فضل زيارة الحسين.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٦٧.

(٥) كامل الزيارات ص ٢٦٩، المستدرک ج ٢ ص ٢٠٥.

كل سنة ؟ قلت : قد يكون ذلك ، قال : يا سدير ما أحباكم بالحسين عليه السلام ^(١).

الباب السابع والأربعون والمائتان

استحباب التسليم والصلاة عليه من بعيد وقريب كل يوم

١ - عن الحسين بن نور بن أبي فحطة ، قال : كنت أنا ويونس بن طبيان والمفضل بن عمر وأبوسلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام ، وكان المتكلم يونس وكان أكرماً سنّاً ، فقال له : حملت عدالك إلي كثيراً ما أذكر الحسين صلوات الله عليه فأي شيء أقول ؟ قال : قل : « صلى الله عليك يا أبا عبد الله » ، فبعد ذلك ثلاثاً فإنّ السلام عليه يصل إليه من قريب ومن بعيد ^(٢).

٣ - عن ابن أبي عمير ، عن هشام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليصعد أعلى منزله فليصلي ركعتين وليؤم بالسلام إلى قبورنا فإنّ ذلك يصل إلينا ^(٣).

٤ - عن ابن أبي عمير ، عمن رواه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا بعدت بأحدكم الشقة و نأت به الدار فليمل أعلى منزل له وليصل ركعتين وليؤم بالسلام إلى قبورنا فإنّ ذلك يصل إلينا ^(٤).

بيان : الشقة - النقص والكسر - : البعد والساحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ، والتأني . البعد ، وقال في التهذيب ج ٦ ص ١٠٣ و تسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب غير أنك لا يصح أن تقول

(١) كامل الزيارات ص ٢٩٢ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ١٠٣ ، كامل الزيارات ص ١٩٨ وفيه « السلام عليك يا أبا عبد الله »

الكافي ج ٤ ص ٥٧٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٧٠ .

(٣) الفقيه ج ٢ ص ٥٩٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٨٧ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٧ ، التهذيب ج ٦ ص ١٠٣ .

البحار ج ١٠١ ص ٣٦٥ .

«أنتك رائراً» بل تقول في موضعه «قصدت بقلي رائراً إذ عجزت عن حضور
شهادك» و«جئت إليك سلامي لعلمي بأنه يسلطك، صلى الله عليك فاشمع لي عند
ربك جلّ وعزّ» وتدعو بما أحست^(١).

٥ - عن حسان، عن أمية قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير ترور قبر -
الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت. جعلت فداك لا، قال. فما أحباكم، قال:
تروروه في كل جمعة؟ قلت. لا، قال. فتروروه في كل شهر؟ قلت. لا،
قال. فتروروه في كل سنة؟ قلت. قد يكون ذلك، قال. يا سدير ما أحفكم
بالحسين عليه السلام أما علمت أن الله عز وجل ألقى إليك ملك شعثاً غبراً يسكون و
يرورون لا يفترون، وما عليك يا سدير أن ترور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة
خمس مرّات وهي كل يوم مرّة، قلت. جعلت فداك إن بين وبينه فراسع
كثيرة، فقال لي اصعد فوق سطحتك، ثم تنفث يمينه ويسرة، ثم ترفع رأسك
إلى السماء ثم تسبح بحمده والقر وتقول «السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام
عليك ورحمة الله وبركاته» تكف لك رورة، والرورة حقة وعصرة، قال
سدير فرثما فعلت في الشهر أكثر من عشرين مرّة^(٢).

٦ - ورواه الشيخ محمد بن الشهيد في المزار ما سنده عن سدير وفيه
«السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك ورحمة
الله وبركاته»^(٣).

٧ - عن حسان بن سدير، عن أمية - في حديث طويل - قال: قال أبو عبد الله
عليه السلام يا سدير وما عليك أن ترور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرّات،

(١) لوامي ج ٨ ص ٢٢٣. هامش الكافي ج ٢ ص ٥٨٧.

(٢) الكافي ج ٢ ص ٥٨٩، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٦، التهذيب ج ٦ ص ١١٦
الفقه ج ٢ ص ٥٩٩، وفيها «ألف ألف ملك»، كامل الزيارات ص ٢٨٧ وفيه «وبما
ملئته في النهار» كل من عشرين مرّة، البحار ج ١٠١ ص ٣٦٦، مستدرک ج ٢ ص ٢١٢.

(٣) المزار الكبير، البحار ج ١٠١ ص ٣٦٦، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢.

وهي كد^١ يوم مرّة . قلت . حملت فداك إن يساوينه فواسح كثيرة ، فقال
تصعد فوق سطحك ، ثم قلت يمّة وبسرة ، ثم نزع رأسك إلى السماء ، ثم
تتحركي [تحول - حل] نحو قبر الحسين عليه السلام ، ثم تقول : السلام عليك يا
أبا عبد الله ، السلام عليك وزحمه الله ومركانه يكتب لك رورة ، والرورة حجة
وعمرة ، قل سدير : فربما فعلته في النهار أكثر من عشر مرّة^(١) .

٨ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قل لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير
تكثر من زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، قلت : إني من الشغل ، فقال : ألا
أعلمك شيئاً إذا أت فعلته كتب الله لك بذلك الزيارة ؟ قلت : بلى حملت
وداك ، فقال لي : اعتسل في مراك وأصعد إلى سطح دارك وأشر إليه بالسلام
يكتب لك بذلك الزيارة^(٢) .

٩ - عن إسماعيل بن سهل ، عن أبي أحمد ، عن رواه قال : قل لي
أبو عبد الله عليه السلام إذا عدت عليك الشقة ونأت بك الدار فلتعد على أعلى منزلك
فلتصل ركعتين فلتقوم بالسلام إلى قمرها ، فإن ذلك يصل إليها^(٣) .

١٠ - عن أحمد بن أبي عبد الله الرقي ، عن أبيه روى الحديث إلى
أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله عليه السلام وعنده
جماعة من أصحابه ، فقال : يا حنان من سدير مرور أبا عبد الله عليه السلام في كد شهر
مرّة ؟ قال : لا ، قال : ففي كل شهرين مرّة ؟ قال : لا ، قال : ففي كد سنة
مرّة ؟ قال : لا ، قال : ما أحباكم لبيدكم ، فقال : يا ابن رسول الله فلة الرّاد و
بعد المسافة ، قال : ألا أدلكم على زيارة مقولة وإن بعد الشيء ؟ قال : فكيف
أزوره يا ابن رسول الله ؟ قال : اعتسل يوم الجمعة أو أي يوم شئت واليس أطهر
ثيابك وأصعد إلى أعلى موضع في دارك أو الصحراء ، واستقل القنلة بوجهك

(١) كامل الزيارات ص ٢٨٧ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٦٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٨٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٦٧ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٨٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٦٧ .

بعد ما تيسر أن القس هناك يقول الله تبارك وتعالى «أينما تولوا فثمّ وجه الله» ثمّ قل: «السلام عليك - الزيارة»^(١).

بيان: قال الشهيد في الذكرى قل ابن زهرة: من زار وهو مقسم في بلد قدّم الصلاة ثمّ رار عقيبه، وقل - رحمه الله - في الدّروس يستحبّ زيارة السيّ والائمة صلى الله عليهم كلّ يوم جمعة ولو من البعد وإذا كان على مكان عال كان أفضل. أقول: لا يسعد القول بالتحجير للبعيد بين تقديم الصلاة و تأخيرها لورود الرّواية بهما كما عرفت، وما ذكره من حوار الزيارة في أيّ مكان تيسر وإن لم يكن موصفاً عالياً لا يحلو من فوّة لمومات بعض ممرّ من الأضمار وإن كان الأفضل والأحوط إيقاعها في سطح عالٍ أو صحراء^(٢).

١١ - عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الساقط عليه السلام أنّه ذكر له نواب زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء قال: قلت: جعلت فداك فما لم يكن في بُعد البلاد وأقصيها ولم يمكنه المصير [المسير - حل] إليه في ذلك اليوم؟ قال: إما كان ذلك اليوم مرّ إلى الصحراء أو سعد سطحاً مرعفاً في دره أو مأً إليه بالسلام واحتشد على قافله بالدعاء، وصلى عنده ركعتين يعمل ذلك في صدر النهار قبل الرّواية ثمّ لبند الحسين عليه السلام ويسكبه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقوم في داره مصبته بـ طهار الحرع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بمصاً في البيوت وليعزّ بعضهم بمصاً بمصاب الحسين عليه السلام، فأنا صامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عزّ وجلّ جميع هذا الثواب، فقلت: جعلت فداك وأنت صامن لهم إذا فعلوا ذلك والرّعيم به؟ قال: أنا الصّامن لهم ذلك والرّعيم لمن فعل ذلك - ثمّ ذكر زيارة طويلة - ثمّ قال: إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة من دهرك

(١) كامل لزيارات ٤ ٢٨٩، مصاح الرّثر، البحار ج ١٠١ ص ٣٦٨، المستدرک

ج ٢ ص ٢١٢، مصاح المنتهجد ص ٢٠٠.

(٢) لبحار ج ١٠١ ص ٣٧١

فاعمل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى^(١).

١٢ - عن صالح بن عقة ، عن أبيه ، عن أبي حمزة عليه السلام أنه ذكر له ثواب زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء فقال له - فما لم يكن كان في بعد البلاد وأقاصيه ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم ؟ فقال - إذا كان كذلك رز إلى الصحراء أو بعد سطحا مرتفعاً و أومأ إليه بالسَّلام واحتهد في الدعاء على قائده ، و صلى من بعد ركعتين ، وليكن ذلك في صدر النهار من قبل أن تروى الشمس - ثم ذكر زيارة طويلة - ثم قال - وإن استطعت أن تروى في كل يوم بهذه الزيارة فاعمل ولك ثواب جميع ذلك^(٢)

١٣ - المراد القديم عن علقمة بن محمد الحمزمي^(٣) ، عن أبي حمزة الباقر عليه السلام قال - من أراد زيارة الحسين بن علي^(٤) من أبي طالب عليه السلام يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فيطيل فيه ما كياً منفصلاً حرباً لقي الله عز وجل ثواب ألفي حقة ، وألفي عمرة ، وألفي عروة ، ثواب كل حقة وعمرة وعروة كتواب من حج واعتمر وعرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ، قال علقمة بن محمد الحمزمي^(٥) قلت لأبي حمزة عليه السلام : جعلت فداك فما يصنع من كان في بُعد البلاد وأقاصيه ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم قل : إذا كان في ذلك اليوم - يعني يوم عاشوراء - فليفتل من أحب من الناس أن يروى من أقاصي البلاد أو فريها فليبرز إلى الصحراء أو بعد سطح داره فليصل ركعتين خفيفتين يقرأ فيهما سورة الإخلاص ، فإذا سلم أومأ إليه بالسَّلام و يقصد إليه تسليمه وإشارته ويته إلى الجهة التي فيها أبو عبد الله الحسين صلوات الله عليه ثم يقول وأنت حاشع مستكين - والسَّلام عليك يا ابن رسول الله السَّلام عليك يا ابن الشير النديين - و ساق زيارة تشبه الزيارة المعروفة في غالب الفقرات ، وليس فيها إلا الفصلان اللذان في اللعن والسَّلام - إلى أن

(١) كامل الزيارات ص ١٧٥ ، المحارح ١٠١ ص ٢٩٢

(٢) مصاح المنهج ص ٥٢٨ و ٥٢٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٧ -

قال - قال علقمة بن محمد الحمصمي ، عن أبي جعفر عليه السلام إن استطعت يا علقمة أن تر وره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك و ما حبتك و حيث كنت من البلاد في أرض الله ، فافعل ذلك ذلك فجميع ذلك فاجتهدوا في الدعاء على قتله وعدوه و يكون في صدر النهار قل الزوال - الخبر ^(١) .

١٤- وحدثنا بحقه بعض الأفاضل نقلاً من خط الشهيد بن مكي - قدس الله روحهما - عنه ، عن أبي الحسن المدرسي قال : كنت كثير الزيارة لمولانا أبي عبد الله عليه السلام فقد مالي و صنف من الكبر حتى فتركت الزيارة مرأيت ذات ليلة رسول الله ﷺ معه الحسن والحسين ، فمررت بهم فقال الحسين يا رسول الله هذا الرجل كان يكثر زيارتي فانقطع عني ، فقال رسول الله ﷺ أعن مثل الحسين نهجر و تترك زيارته ؟ قلت : يا رسول الله حاشا لي أن أهجر مولاي لكنني صغفت و كسرت و لهذا عزت زيارته و لقلة مالي تتركت زيارته ، فقال ﷺ اصعد كل ليلة على دارك و امش بأصبعك السبابة إليه و قل : السلام عليك و على جدك و أميك ، السلام عليك و على أمك و أخيك ، السلام عليك و على الأئمة من قبلك ، السلام عليك يا صاحب الدفعة الباكية ، السلام عليك يا صاحب المصيبة الرائجة لقد أسح كتاب الله بك منهجوراً و رسول الله فيك معزوماً ، و عليك السلام [ورحمة الله و بركاته] السلام على أنصار الله و خلفائه ، السلام على أمناء الله و أحبائه ، السلام على معالي معرفة الله و معادن حكمة الله و حفظه سر الله و حيلة كتاب الله و أوامير نبي الله و ذرئته رسول الله ﷺ [ﷺ] ورحمة الله و بركاته ، ثم سل ما شئت فإب زيارتك تقبل من قريب و بعيد ^(٢)

(١) المستدرک ج ٢ ص ٢١٤ .

(٢) بحار ج ١٠١ ص ٣٧٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٣٥ .

الباب الثامن والأربعون والمائتان

حدّ حرم الحسين عليه السلام الذي يسحت السرك بتربه

١ - عن منصور بن العباس برفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع جوانبه ^(١).

٢ - قال عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع حواشي القبر ^(٢).

٣ - عن محمد بن إسماعيل البصري عن رواء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال حريم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربع حواشي القبر ^(٣).

٤ - قال أبو عبد الله عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ ، في فرسخ في فرسخ ^(٤).

٥ - عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمه معروفه [مطلومه - حل] من عرفها واستحار بها أخير ، ففت . فصف لي موضعها جعلت فداك ، قال أمسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدامه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من عند رأسه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله ، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه ، وموضع قبره من يوم دفن روضة من رباس الجنة . ومنه معراج نمرح فيه بأعمال رواده إلى السماء ، وليس مثل في السماء ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فعوج يسرل وفوج يعرج ^(٥).

(١) التهذيب ج ٦ ص ٧١ ، كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، مصاح المتجهد ص ٥٠٩ ،

بحار ج ١٠١ ص ١١١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٧ .

(٢) الفقيه ج ٢ ص ٥٧٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٤٠١ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧١ ، كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، مصاح المتجهد ص ٥٠٩ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٣٩٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١١١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٧ .

(٤) المستدرک ج ٢ ص ٢١٧ . كامل الزيارات ص ٢٨٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٢ .

(٥) التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٤٠٠ .

٦ - عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ، إن لموضع قبر الحسين حرمه معلومه ، من عرفها واستجار بها أخير ، قلت : فصف لي موضعها حملت فداك ، قال : امسح من موضع قبره اليوم فامسح حمته وعشرين دراعاً من ناحية رجليه ، وخمسة وعشرين دراعاً ممّا يلي وجهه ، وخمسة وعشرين دراعاً من خلفه ، وخمسة وعشرين دراعاً من ناحية رأسه ، وموضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة ، ومنه ممرّاج تخرج فيه ماء عذّب رواره إلى السماء ، فليس ملك ولا نبي في السماوات إلا وهم يسألون الله أن يؤذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فهو يبرل وهو يبرح (١) .

٧ - عن إسحاق بن عمار قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول . إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها أخير ، فقلت له : فصف لي موضعها حملت فداك ، قال . امسح من موضع قبره اليوم حمته وعشرين دراعاً من ناحية رأسه ، وخمسة وعشرين دراعاً من ناحية رجليه ، وخمسة وعشرين دراعاً من خلفه ، وخمسة وعشرين دراعاً ممّا يلي وجهه (٢) .

٨ - عن إسحاق بن عمار قال . سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين بن علي عليه السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنة ، وقال : موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة (٣) .

٩ - عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - سمعته يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون دراعاً هي عشرين دراعاً مكثراً روضة من رياض الجنة

(١) كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ الفاطمة مثل ما ذكرنا من الكامل لا ان فيه تقديم وتأخير وفيه « قدومه » مكان « ممّا يلي وجهه » ، مصباح المستهد ص ٥٠٩ ، مصباح لكفمي ٥٠٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٠ .

(٢) ثواب الأعداء ص ١٢٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧١ ، ثواب الأعمال ص ١٢٠ ، الفقيه ج ٢ ص ٥٧٩ ،

البحار ج ١٠١ ص ١١١ .

- ودكر الحديث^(١) .

١٠ - عن إسحاق بن عماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة^(٢) .

١١ - عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : قبر الحسين عليه السلام عشرون دراعاً مكرراً روضة من رياض الجنة^(٣) .

١٢ - عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قبر الحسين عليه السلام عشرون دراعاً في عشر من دراعاً مكرراً روضة من رياض الجنة ، منه معراج [الملائكة] إلى السماء ، فليس من ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلا وهو يسأل الله تعالى أن يرور الحسين عليه السلام ففوح بهبط ففوح يصعد^(٤) .

١٣ - عن سلمان بن عمرو السراج ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال يؤخذ من قبر الحسين عليه السلام من عبد القبر على قدر سبعين دراعاً [باعاً - خول]^(٥) .

١٤ - عن أبي الصباح الكماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء وإن أخذ على رأس ميل^(٦) .

١٥ - عن مصباح الرائي قال ورد في حديث آخر مقدار أربعة أعيال .

(١) كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١١١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٧ .

(٢) النقبه ج ٢ ص ٥٧٩ ، ثواب الاعمال ص ١٢٢ ، كامل الزيارات ص ١١٤ وليس

فيه « السابعة » .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ١٠٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١١٢ و ١١٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٦ ، المستدرک ج ٢

ص ٢١٧ .

(٥) الكافي ج ٤ ص ٥٨٨ ، كامل الزيارات ص ٢٨٠ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ،

مصباح المتعبد ص ٥١٠ ، مصباح الزائر ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٠ .

(٦) كامل الزيارات ص ٢٧٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ .

و روي فروسخ في فروسخ ^(١).

١٦ - عن سليمان بن عمرو السراحي ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين باعاً في سبعين باعاً ^(٢).

١٧ - عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كنت بمكة - و ذكر في حديثه - قلت : حملت هناك إنني رأيت أصحابنا يؤخذون من طين الحائر ليستعملوه هل في ذلك شيء مما يقولون من التعمد ؟ قال : قال : يستعمل ما يمينه و بين القبر على رأس أربعة أميال - الحديث ^(٣).

١٨ - عن الحجاج ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التربة [المركة - حل] من قبر الحسين عليه السلام من علي عليه السلام على عشرة أميال ^(٤).
١٩ - عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي عليه السلام من الحسين عليه السلام في قوله تعالى : و حملته و شدت به مكاناً فصلاً ، قال : خرجت من دمشق حتى أتت كربلاء فوسعتني في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رحمت من ليلتها ^(٥).

٢٠ - عن كتاب الريارات لمحمد بن أحمد بن داود القمي ، عن الصادق عليه السلام أنه قال : إن حرم الحسين الذي اشتراه أربعة أميال في أربعة أميال وهو حلال لولده و مواله ، حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه المركة ^(٦).
٢١ - و من الكتاب المذكور روي أن الحسين عليه السلام اشترى المواحي التي فيها قبره من أهل بيسوى و العامرية بستين ألف درهم و تصدق بها عليهم

(١) البحار ج ١٠١ ص ١٣١ .

(٢) كامل لرياض ص ٢٨١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣١ .

(٣) كامل لرياض ص ٢٨٠ .

(٤) تهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٤٠١ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٦ .

(٥) التهذيب ج ٦ ص ٧٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٦ .

(٦) المستدرج ج ٢ ص ٢١٧ .

و شرط أن يرشدوا إلى قره ويصفوا من راره ثلاثة أيام^(١).

بيان : قل الشيخ (ره) في المصاحح الوحه في هذه الأجزاء ترتب هذه المواضع في الفصل فلا تضي حصة فراخ و أدناه من المشهد فرسخ و أشرف العرسخ حصة وعشرون ذراعاً و أشرف الخمس والعشرين ذراعاً عشرون ذراعاً و أشرف العشرين مائتين وهو الحد نفسه انتهى، وتعوه قل في التهذيب^(٢)

الباب التاسع والأربعون والمائتان

استحباب التمر ك بكر بلاء والافامة بها والدفن فيها

١ - عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال ، خلق الله تعالى كرملاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام ، وقدسها و يدرك عليها فمارالت قبل أن يخلق الله الحلق مقدسة مباركة ولا ترال كذلك و حملها الله أفضل الأرض في الجنة^(٣).

٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال ، حرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كرملاء على مسيرة ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى صار بمصارع الشهداء ثم قال قص فيها مائتا نبي و مائتا دمي و مائتا سبط كلهم شهداء مائتاهم فطاف بها على بعلته خارجاً و حليه من الرثايب و أمشأ يقول : مناج رثايب و مصارع شهداء لا يسفهم من كان قبلهم ، ولا يلحقهم من كان بعدهم^(٤).

٣ - عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خلق الله أرض كرملاء قبل أن يخلق أرض الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام ، و قدسها و يدرك عليها ، فمارالت قبل أن يخلق الله الحلق مقدسة مباركة ولا ترال كذلك حتى يجعلها

(١) المستدرک ج ٢ ص ٢١٧ .

(٢) البحار ج ١٠١ ص ١١٢ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٢ ، كامل الزيارات ص ٢٧٠ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٧٣ ، كامل الزيارات ص ٢٧٠ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٥ .

البحار ج ١٠١ ص ١١٦ .

الله أفضل أرض في الجنة، وأفضل منزل ومسكن يسكنه الله أولياءه في الجنة^(١)
 ٤- عن عمرو بن يزيد بن بكاشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أرض الكعبة قالت: من مثلي وقد سى الله بيته [بنى بيت الله - ح] على طهري وياثيني الناس من كل فج عميق، وحملت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها أن كمّي وقرّي فوعزني وحلالي ما فصل ما فصلت به فيما أعطيت أرض كربلاء إلا بمنزلة الأبرة عمت في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلاء ما فصلت لك ولولا ما نضمت أرض كربلاء لما حلقنك ولا حلق البيت الذي افتحرت به ففرتي واستقرتي وكوني ديناً متواصلاً دليلاً مهيباً غير مستكف ولا مستكبر لأرض كربلاء وإلا سحت بك وهويت بك في نار جهنم^(٢).

٥- عن محمد بن محمد بن الفضل ابن بنت داود الرقي قال: قال الصادق عليه السلام أربع يتباع صحبت إلى الله يوم الطوفان البيت المعمور وقرمه الله، والقرى وكربلاء وحوس^(٣).

٦- عن عبد الله بن أبي يعفور في حديث نواف ريادة الحسين عليه السلام قال: والله لو أتني حدثتكم بفصل ريارته وفضل قبره لتركتم الحج رأساً وما حج منكم أحد ويحك أما علمت أن الله اتحد كربلاء حراماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حراماً - الحديث^(٤).

٧- عن أبي الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلام: اتحد الله أرض كربلاء حراماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتخذها حراماً بأربعة

(١) كامل الزيارات ص ٢٧٠، المستدرک ج ٢ ص ٢١٧، البحار ج ٢١١ ص ١٠٧.

(٢) كامل الزيارات ص ٢٦٧، البحار ج ١٠١ ص ١٠٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٠٣.

المستدرک ج ٢ ص ٢١٢.

(٣) فرحة القرى ص ٧٠ ط النجف الاشرف.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٦٧، البحار ج ١٠١ ص ٣٣، الوسائل ج ١٠ ص ٣٠٢.

المستدرک ج ٢ ص ٢١٨.

و عشرين ألف عام ، و رآه ، و أدرك الله تدرك و تعالى الأرض و سورها رفعت كما هي شرفها بوراة صافية فجعلت في أفضل دوحه من رياض الجنة ، و أفضل مكنى في الجنة ، لا يسكنها إلا النبيون و المرسلون ، أو قال أدلوا العرم من الرسل ، و إنهم لتظهر بين رياض الجنة كما يظهر الكواكب الدارتي بين الكواكب لا أهل الأرض يعنى بورها أنه أهل الجنة جميعاً و هي تسمى أمة أرض الله المعقده الطينة المباركة التي صبغت سيده لشهداء و سيديهم أهل الجنة .^(١)

٨ - و روي قول أبو جعفر عليه السلام العاصرة هي المقعة التي كلم الله فيها موسى بن عمران و ماحي يوحنا فيها و هي أكرم أرض لله عليه ، و لولا ذلك ما استودع الله فيها أدلياله و أميائه فروروا بوراً بالعاصرة^(٢)
٩ - وقال أبو عبد الله عليه السلام العاصرة نوبة من ست المقدس^(٣)

١٠ - عن حماد بن أبيوت ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آسائه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله نضر اسي مآرس يقال له كربلاء ، هي المقعة التي كانت فيها فتة الإسلام التي بها الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان^(٤) .

١١ - عن ابن ميثم التمار ، عن النافق عليه السلام قال من مات ليلة عرفة في كربلاء و أقام بها حتى يموت و يصرف و قال الله شر سته^(٥)

١٢ - عن الحسن بن يحيى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال روروا كربلاء و تقطعوه

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٨ ، البحار ج ١٠ ص ١٠٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٠٣ ،

المستدرک ج ٢ ص ٢١٧ .

(٢) و (٣) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، البحار ج ١٠ ص ١٠٩ ، المستدرک

ج ٢ ص ٢١٨ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، البحار ج ١٠ ص ١٠٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٨ .

(٥) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٠ .

فإن خير أولاد الأنبياء صفة ألا وإن الملائكة رادت كر ملاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدي الحسين عليه السلام ، وما من ليلة تعصى إلا وحرييل وميكائيل يرواها ، فاحتجوا يا يحيى أن لا تعقد من ذلك الموطن ^(١) .

١٣ - عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مر أمير المؤمنين عليه السلام بكر ملاء في أناس من أصحابه فلبث مر بها عروقت عيناه بالسكاه ، ثم قال : ها مناح زكّاب وهذا علفي وحالهم وهنا تهراق دماؤهم ، طوبى لث من تربة عليك تهرق دماء الأئمة ^(٢) .

١٤ - عن صفوان الحمّال قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن الله تبارك وتعالى جعل الأرضين والمياه بعضها على بعض ومنها ما تعاضت ، ومنها ما مفت ، وما من ماء ولا أرض إلا عوقت لتركها التواضع لله حتى سلط الله المشرّكين على الكعبة وأرسل إلى مرم ماء مالجاً حتى أفد طعمه ، وإن أرض كر ملاء وماء العرات أول أرض وأول ماء قدس الله تبارك وتعالى ، عذرك الله عليها فقل لها : تكلمي بما فعلك الله تعالى فقد تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض ، قالت أنا أرض الله المقدسة المباركة ، الشفاء في ترثي ومائي ولا فخر ، بل حاصصة دليّة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني ، بل شكر الله ، فأكرمها وزادها لتواضعها وشكرها لله بالحسين وأصحابه ، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام : من تواضع لله دفعه الله ، ومن تكبر وصعبه الله تعالى ^(٣) .

١٥ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام : في حديث طويل - قال : قلت له : فما لمن أقدم عنده - يعني الحسين عليه السلام - قال : كدّ يوم بألف شهر ، قال : فما للمنفق في حروجه إليه والمنفق عنده ؟ قال : الدّهرم بألف درهم - وذكر الحديث بطوله ^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٦٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩ - مستدرک ج ٢ ص ٢٠٥ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٧٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٦ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٤ ، البحار ج ١٠١ ص ١٠٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٢ .

١٦ - عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن عمته زينب ، عن أمّ أيمن ، عن رسول الله ﷺ - في حديث طويل - أنه قال قال جرير بن - وإن سبطك - فأدماً بيده إلى الحسين - مقتول في عصاة من درّ ثنك وأهل بيتك وأحبار من امتك صفّة العرات بأرض يقال لها: كربلاء، من أحلها بكسر الكرب والملاء على أعدائك وأعداء درّ ثنك في اليوم الذي لا ينفضي كربته ولا نفسي حشرته ، و هي أطيب بقاع الأرض وأعظمها حرمة ، يقتل فيها سبطك وأهله ، وأنها من بطحاء الحنّة ^(١) .

قال شيخنا المفيد (ره) بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : لست سار أبو عبد الله عليه السلام من المدينة أنه أفواج مسلمي الجبل - إلى أن قال : - قال عليه السلام لهم فإذا قمتم مكانى فما يشلى هذا الحلق المتعوس ؟ و بعدا يحشرون ؟ و من ذا يكون ساكن حفرتى مكربلاء ؟ وقد احتدرها الله تعالى لي يوم دحى الأرض وجعلها مغللاً لشيئتنا و تكون أماناً لهم في الدّيب والآخرة و روى الحسين بن حمدان الحسيني في هدايته بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام مثله و راد بعد قوله : «لشيئتنا» و محبين تقبل أعمالهم وصلواتهم وتسمع و تعجب دعواتهم و سكن إليها شيئتنا و تكون لهم أماناً ^(٢) .

١٧ - عن مولانا الرضا عليه السلام قال : حوار أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوماً خير من عادة سبع مائة عام ، وعند الحسين عليه السلام خير من سبعين عاماً ^(٣) .

١٨ - عن الصادق عليه السلام الميت عند علي عليه السلام يعدل عادة سبع مائة عام ، وعند الحسين عليه السلام سبعين عاماً .

و في رواية الصلاة عند علي عليه السلام مائتا ألف صلاة ، وسكت عن الحسين عليه السلام المشعر مزيد الصلاة عند أبيه بمزيداتها عنده على نسبة المحاورة والميت عندهما ^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٤٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٨ .

(٢) المستدرک ج ٢ ص ٢١٨ . (٣) و (٤) أبواب الجنان .

- ١٩ - وفي صحيفته مدينته العلم للصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام أنه سئل عن محاوراة النخف عند قبر عليّ وعند قبر الحسين صلوات الله عليهما، فقال: محاوراة ليلة عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أقبل من عبادة سبع مائة عام، و عند قبر الحسين عليه السلام من عبادة سبعين عاماً^(١).
- ٢٠ - وفي رواية، إنَّ الدفن فيها موجب لدخول الجنة بغير حساب^(٢).

الباب الخمسون و المائتان

الاستشفاء بالترية الحسينية صلوات الله على مشرقها

- ١ - عن أمي يعقوب قال . قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ياخذ الإنسان من طين قبر الحسين فينتفع به و يأخذ غيره ولا يفتنع به ، فقال . لا والله الذي لا إله إلا هو لا يأخذه أحد و هو يرى أن الله يبعده به إلا فعه الله به^(٣).
- ٢ - عن محمد بن سليمان المصري ، عن أمي عبد الله عليه السلام قال : في طين قبر الحسين الشفاء من كل داء ، وهو الدواء الأكبر^(٤).
- ٣ - عن يونس بن الرثبع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال . عند رأس الحسين عليه السلام لترية حمراء فيها شفاء من كل داء إلا السام - الحديث^(٥).
- ٤ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال . من أصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام

(١) بشارة الزائرين ص ٦٩ فيه ما نقل لعدم ظهور في الأمير عليه السلام بعد

(٢) الخصائص الحسينية ص ٦٧ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧٢ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٨ ، مكارم الاخلاق ص ٨٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٧٥ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، الفقه ج ٢ ص ٦٠٠ ، مصابح المتجهد ص ٥١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ . الوسائل ج ١٠ ص ٢١٠ .

(٥) الكافي ج ٢ ص ٥٨٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٩ ، كامل الزيارات ص ٢٧٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

شعاء الله من ثلث السلة إلا أن تكون على السام^(١).

د - عن محمد بن إسماعيل المصري - ولقبه فهد - عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شعاء من كل^(٢) داء^(٣)

٦ - عن أبي عبدالله السرفي قال دفعت إلي امرأة عراقية فقالت ادفعه إلي حجه مكة ليحاط به كسوة الكعبة ، قال فكرهت أن أدفعه إلي الحجة وأنا أعرفهم ، فلما أن صرنا إلى المدينة دخلت علي أبي جعفر عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إن امرأة أعطيني عراقية ادفعه بمكة ليحاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه إلي الحجة ، فقال اشتره عسلاً وزعفران وخذ من طين قبر الحسين (ع) وأعصه بماء السماء واحمل فيه شيئاً من عسل وزعفران وفرقه على الشعة ليدادوا به مرصاهم^(٤)

٧ - عن أبي بكر الحميري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال لو أن مريضاً من المؤمنين عرف حق أبي عبدالله عليه السلام وحرمة وولايته أحد من طين قبره مثل رأس أسلة كان له دواء^(٥).

٨ - فقه الرضا ، طين قبر أبي عبدالله عليه السلام شعاء من كل داء وأمان من كل خوف^(٦).

٩ - وأردوي عنه عليه السلام أنه قال طين قبر أبي عبدالله عليه السلام شعاء من كل

(١) كامل الزيارات ص ٢٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٧٥ و ٢٨٢ ، الوسائل ج ١ ص ٤١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ ، مكارم الاخلاق ص ١٦٦ .

(٤) كامل الزيارات ص ٢٧٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

(٥) فقه الرضا ص ٤٦ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠ .

علة إلا السلام، والسلام الموت^(١).

١٠ - عن حابر الحمفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وأمان من كل خوف، وهو لما أُخذ له^(٢).

١١ - عن عبدالله بن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - في حديث فيه صل زيارة الحسين عليه السلام إلى أن قال - : ألا وإن الإحاة تحت قنشته، والشفاء في تربته، والأئمة من ولده - الحديث^(٣).

١٢ - الشيخ محمد بن المصنف في المزار: زيارة أخرى في يوم عاشوراء مما خرج من الناحية إلى أحد الأبواب قال: تقف عليه وتقول: والسلام على آدم صفوة الله من خلقه - وساق إلى قوله - السلام على من جعل الله الشفاء في تربته - الزيارة^(٤).

١٣ - عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر، وجعفر بن محمد عليه السلام يقولان: إن الله تعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذريته، والشفاء في تربته - الحديث^(٥).

الباب الحادي والخمسون والمائتان

استحباب التبرك بتربة قبر الحسين عليه السلام

١ - عن عبدالله بن المعيرة قال: حدثنا أبو اليسع قال: سئل رجل: أبا عبدالله عليه السلام وأما أسمع، قال: آخذ من طين قبر الحسين عليه السلام يكون عندي أطلب بركتته، قال: لا بأس بذلك^(٦).

٢ - عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن طين قبر الحسين عليه السلام مسكة مباركة

(١) فقه الرضا ص ٤٤، البحار ج ١٠١ ص ١٣١، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠.

(٢) طب الأئمة ص ٥٢ ط النجف لأشرف، البحار ج ١٠١ ص ١٣٢.

(٣) كدبة الآثار ج ١٧، الوسائل ج ١٠ ص ٣٥٢، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠.

(٤) المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠.

(٥) أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٥، البحار ج ١٠١ ص ٦٩.

(٦) كامل لزيارات ص ٢٧٨، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥.

من أكله من شبعنا كان له شعاء من كل داء ، ومن أكله من عدونا داب كما تدوب الآليه - الخ^(١) .

الباب الثاني والخمسون و المائتان

استحاب تقبيل التربة الحسينية و وضعها على العين
و امرارها على سائر الجسد

١- عن زيد أبي أسامة قال : كنت في جماعة من عساننا محصرة سيّدا الصادق فأقل علينا أبو عبد الله عليه السلام فقال : إن الله تعالى جعل تربة حدى الحسين عليه السلام من كل داء ، و أماناً من كل خوف فأبدا تدلها أحدكم فليقبلها وليصها على عينيه وليسرها على سائر جسده - الخ^(٢)

الباب الثالث والخمسون و المائتان

استحاب تحميك الاولاد بتربة قبر الحسين عليه السلام

١- عن الحسين من أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حمكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنه أمان^(٣)

الباب الرابع و الخمسون و المائتان

استحاب استصحاب طين قبر الحسين عليه السلام عند الخوف

١- عن محمد بن مارد ، عن عمته قالت : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن في طين الحائر الذى فيه الحسين عليه السلام شعاء من كل داء ، و أماناً من كل خوف^(٤) .

(١) مكارم الاخلاق ص ٦٦ ط بيروت ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٢ .

(٢) أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٦

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧٨ ، مصباح المتعبد ص ٥١٠ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ،

البحار ج ١٠١ ص ١٢٤ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٠

(٤) كامل الزيارات ص ٢٧٩ ، ولا يبعد اتحاد الخبر مع الخبر الاينى و تصحيح

و مارد ، بزيادة أو بالمعكس .

٢ - عن محمد بن ريبان ، عن عمته قالت : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
 "إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وأماناً من كل
 خوف" (١) .

٣ - عن حابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : طين قبر الحسين
عليه السلام شفاء من كل داء وأمان من كل خوف ، وهو لما أحده (٢) .

الباب الخامس والخمسون والمائتان

استحباب جعل التربة الحسينية في المتاع

١ - عن محمد بن عيسى البغيطي ، عن رجل ، قال سمعت أبي أبا الحسن -
 الرضا عليه السلام من حراسا من ثياب رزم وكان بين ذلك طين ، فقلت للرسول : ما هذا؟
 قال : طين قبر الحسين عليه السلام ما كان يوحه شيئاً من الثياب ولا غيره إلا ويحمل
 فيه الطين وكان يقول : هو أمان بأذن الله (٣) .

الباب السادس والخمسون والمائتان

استحباب أن يوضع طين القبر مع الميت ويخلط بحنوطه

١ - عن محمد بن عبد الله بن حمزة الحميري قال : كنت إلى العتبة عليها السلام
 أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب
 - وقرأت التوقيع ومنه نسخت - : يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه
 إن شاء الله (٤) .

٢ - روى حمزة بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول : ما على أحدكم
 إذا دفن الميت ووسده بالثراب أن يضع مقابل وجهه لبة من طين الحسين عليه السلام

(١) كامل الزيارات ص ٢٧٩ - البحار ج ١٠١ ص ١٢٥ .

(٢) طب الأئمة ص ٥٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٧٨ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٢ ، الواسط ج ١ ص ٢١٠ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٧٦ ، الاحتجاج ج ٢ ص ٣١١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ .

ولا يضعها تحت رأسه^(١).

٣- عن العلامة في المنتهى أنه قال إن امرأة كانت ترمي فتصع أولادها وتحرقها بالنار خوفاً من أهلها، ولم يعلم بها غير أمها، فلبث ماتت دفنت فابتكشف التراب عنها ولم تغلبها الأرض، فنقلت من ذلك المكان إلى غيره فعرف لها ذلك فحدها أهلها إلى الصادق عليه السلام وحكوا له القصة، فقال لا تمها. ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي؟ فأحرته ساطن أمرها، فقال الصادق عليه السلام: إن الأرض لا تغفل هذه لأنها كانت تمدت خلق الله بعذاب الله اجعلوا في قسرها شيئاً من تربة الحسين عليه السلام. ففعل ذلك بها فسترها الله تعالى^(٢).

٤- وروى أن امرأة كانت ترمي وتحرق أولادها علمًا ماتت ودفنت فدفعها الأرض مراراً فجعل معها تعليم أحد الأئمة تربة الحسين عليه السلام فلم تقذفها بعد ذلك^(٣).

الباب السابع والخمسون والمائتان

استحباب السجود على التربة الحسينية على مشرقها السلام

١- قال الصادق عليه السلام: السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور إلى الأرض السابعة^(٤).

بيان: الظاهر أن المراد به ينور الساجد بوراً يصل إلى الأرض السابعة^(٥).
٢- روى معاوية بن عمار قال كان لأبي عبد الله عليه السلام خرمطة ديباح صفراء فيها تربة أبي عبد الله عليه السلام فكان إذا حصرت الصلاة صته على سجدته وسجد عليه، ثم قال عليه السلام: السجود على تربة الحسين عليه السلام يحرق الحطب السبع^(٦).

(١) مصباح المهجد ص ٥١١، البحار ج ١٠١ ص ١٣٦.

(٢) مصباح الفقيه ج ٢ ص ٨٠ من كتاب الطهارة.

(٣) انصاف الحبيب ص ٦٧. (٤) الفقيه ج ١ ص ٢٦٨.

(٥) هامش الفقيه ج ١ ص ٢٦٨.

(٦) مصباح المهجد ص ٥١١، البحار ج ١٠١ ص ١٣٥.

بيان : معنى الحديث إما حرق السماوات للسجود ، أو المراد بالحبيب المعاصي السبع التي تمنع قبول الأعمال على ما في رواية معاذ بن جبل^(١) .
 ٣- عن محمد بن عبيد الله بن جعفر الحميري قال : كنت إلى الإمام الثاني عشر^(عليه السلام) أسأله عن السجدة على لوح طين القبر وهل فيه فصل ؟ فأجاب بحوز ذلك وفيه الفصل^(٢) .

بيان : ولعل السر في التزام الشيعة الإمامية السجود على التربة الحسينية مصافاً إلى ما ورد في فصلها من الأخبار و مصافاً إلى أنها أسلم من حيث النظافة والسرعة من السجود على سائر الأراضي وما يطرح عليها من العرش والمواري والحصى الملوثة والمملوئة غالباً من الغبار والمكروبات الكامنة فيها مصافاً إلى كل ذلك لعد من حمله الأعراس العالية والمقاصد السامية أن يتذكر المصلي حين يصنع جهته على تلك التربة تصبغة ذلك الإمام نفسه و آل بيته والمعشورة من أصحابه في سبيل العقيدة والمبدأ وتحطيمه هياكل الجور والفساد والظلم والاستبداد ، ولما كان السجود أعظم أركان الصلاة وفي الحديث « أقرب ما يكون العبد إلى ربه حال سجوده » مناسب أن يتذكر بوضع جهته على تلك التربة الرأكية أولئك الدين وسعوا أحسامهم عليها صحابياً للحق وارتفعت أرواحهم إلى السماء الأعلى ليحشع ويخضع ويتلازم الوضع والرفع ويحتقر هذه الدنيا الرثيفة و رخاؤها الرثيلة .

ولعل هذا المقصود من أن السجود عليها يغرق الحبيب السبع فيكون حشيداً في السجود سر السجود والروح من الشراب إلى رب الأرباب إلى غير ذلك من لطائف الحكم ودقائق الأسرار^(٣) .

ولعل المراد بالحبيب السبع هي الحاءات السبع من الرذائل التي تحجب النفس عن الاستضاءة بنوار الحق وهي الحقد ، الحسد ، الحرص ، الحدة ،

(٢) الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٢ .

(١) الخصائص الحسنة ص ٤٤

(٣) الأرض والتربة الحسينية ص ٣٠ .

الحماقة ، الحيلة ، الحقدرة ، والسجود على التربة من عظيم التواضع والتوسل
بأصفياء الحق يمرتقها ويخرقها ومساكنها بالحاءات السبع من الصفات وهي
الحكمة ، الحزم ، الحلم ، الحنان ، الحصفاء ، الحياء ، الحب ، ولذا يروي
صاحب الوسائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلا على تربة
الحسين عليه السلام تذكلاً لله والاستكانة إليه ^(١) .

ومن السحافة أو المصيبة الحماقة قول بعض من يحمل أسواء النفس
للشيعة إن هذه التربة التي يسجدون عليها صنم يسجدون له . هذا مع أن الشيعة
لا يرالون يهتمون ويسجدون في ألسنتهم ومؤلفاتهم أن السجود لا يحور إلا لله
تعالى وأن السجود على التربة سجود له عليها ، لا سجود لها ولكن أولئك
الصفاء من المسلمين لا يحسون الفرق بين السجود للشيء والسجود على الشيء ،
السجود لله عز وجل شأنه ولكن على الأرض المقدسة والتربة الطاهرة ، وسجود
الملائكة كاللهم وبأمر من الله تكرر ما لآدم ، نعم قد صار السجود على التربة
الحسينية من عهد قديم شامداً شائعاً لهذه الطائفة الشيعة يحملون الواحها
في حيوتهم للصلاة عليها ويسعونها في سجادتهم ومساجدهم ونحدها متوفرة
في مساجدهم ومناجدهم ^(٢)

الباب الثامن والخمسون والمائتان

استحباب اتخاذ سحرة من تربة الحسين عليه السلام

والتسبيح بها وإدارتها

١ - عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال كنت إلى الفقيه عليه السلام أسأله
هل يجوز أن يستح الرجل طين قبر الحسين عليه السلام ، وهل فيه ضرر ؟ فأجاب
- وقرأت التوقيع ومنها سحرة - يستح به فما في شيء من التسبيح أفضل منه
ومن فضله : أن المسح بنسب التسبيح ويدير السحرة فيكتب له ذلك التسبيح ^(٣)

(١) و (٢) الأرض والتربة والحسينية ص ٢٢ و ٢٣ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٤ ، الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٢١ .

البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ .

٢ - عن الحسن بن علي بن شعيب المعروف بأبي صالح برفعه إلى أبي أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال دخلت إليه فصار لا تستمني شيئا عن أربع : حمرة يصلي عليها ، و خاتم يغتم به ، و سواك يشاك به ، و سبعة من طين قبر أبي عبد الله عليه السلام فيها ثلاث و ثلاثون حبة متى قلبها ذا كرا لله كتب له مائة حبة أربعون حبة و إذا قلبها ساهياً بعث بها كتب له عشرين حسنة^(١) .

٣ - روى مؤلف المزار الكبير بإسناده ، عن إبراهيم بن محمد النخعي ، عن أبيه ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت سحبتها من خبط صوف معتزل مفقود عليه عدد التكبيرات وكانت عليه تدبرها بيدها تكثر وتسبح حتى قتل حمرة من عبد المطلب ، فاستعملت تربته وعملت التابيح فاستعملها الناس ، فلما قتل الحسين صلوات الله عليه عدل بالآخر إليه فاستعملوا تربته لما فيه من الفصل والمرية^(٢) .

٤ - عن أبي القاسم محمد بن علي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من أدار العين من التربة فقال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها ستة آلاف حسنة ، و محي عنه ستة آلاف سيئة ، و رفع له ستة آلاف درجة ، و أنست له من الشفاعة مثلها^(٣) .

٥ - و في كتاب الحسن بن محبوب أن أبا عبد الله عليه السلام مثل عن استعمال التراب من طين قبر حمرة و قبر الحسين عليه السلام و التفصيل بينهما ، فقال عليه السلام : السحبة التي هي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبح يد الرجل من غير أن يسبح ، و قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وفي يده السحبة منها ، و قيل له في ذلك ، فقال

(١) التهذيب ج ٦ ص ٧٥ الوسائل ج ١٠ ص ٢٢١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٢ .

(٢) المزار الكبير ، مكارم الاخلاق ص ٢٨١ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٣ .

(٣) المزار الكبير ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٣ ، المستدرج ج ٢ ص ٢٢٢ .

مكارم الاخلاق ص ٢٨١ .

أما إنها أعود عليّ أو قال أحفّ عليّ^(١).

٦ - و روي أنّ الحور العين إذا أصرن بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لا مرمّما يستهدين منه المسحة والترقة من قبر الحسين عليه السلام^(٢).

٧ - روي عن الصادق عليه السلام من أدار الحجير من ترمة الحسين عليه السلام فاستغفر مرّة واحدة كتب الله له سبع مرّة، وإن مسك السبعة ولم يسبح بها ففي كلّ حبة منها سبع مرّات^(٣).

الباب التاسع والخمسون والمائتان

من أين يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام

١ - عن يونس بن الرضيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ عند رأس الحسين عليه السلام لترمة حمراء فيها شدة من كلّ داء إلاّ السام ، قال : فأتينا القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحترقنا عند رأس القبر فلعنا حفرنا قدر ذراع ابتدرت علينا من رأس القبر مثل السهلة حمراء قدر الدّرهم فحملناها إلى الكوفة فمرحما وخبياء وأقلنا نعطى الناس يتداون بها^(٤).

٢ - عن سليمان بن عمرو الشراح ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام : يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً^(٥).

٣ - عن الحجل ، عن غير واحد من أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

(١) و (٢) المرز الكبير ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٢ و ١٣٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢ ، مكارم الاخلاق ص ٢٨١ .

(٣) مصباح المتجهد ص ٥١١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٦ .

(٤) الكافي ج ٢ ص ٥٨٨ ، كامل الزيارات ص ٢٧٩ وفيه « عن يونس بن الرضيع » وكأنه تصحيف ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ .

(٥) الكافي ج ٢ ص ٥٨٨ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، مصباح المتجهد ص ٥١٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٠ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠ .

- الثمرة من قبر الحسين بن علي عليه السلام عشرة أميال^(١).
- ٤- عن سليمان بن عمرو الشراح، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يؤخذ من عند القبر على قدر سمعين ماعاً^(٢).
- ٥- عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت ممكة - ودكر في حديثه قلت: - حملت فذاك إني رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفوا به هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء؟ قال: قال: يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال - الحديث^(٣).
- ٦- عن أبي الصباح الكندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء وإن أخذ على رأس ميل^(٤).
- ٧- عن أبي مكبر الحمزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله و حرمة و ولايته أخذ له من طين قبره على رأس ميل كان له دواء و شفاء^(٥).
- ٨- عن سليمان بن عمرو الشراح، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ماعاً في سبعين ماعاً^(٦).
- ٩- عن أبي نعيم قال: أخذت من الثمرة التي عند رأس قبر الحسين ابن علي عليه السلام فابتها طينة حمراء، و دخلت على الرضا عليه السلام فمرصتها عليه فأحدها في كفته، ثم شمها، ثم بكى حتى حرت دموعه، ثم قال: هذه

(١) التهذيب ج ٦ ص ٧٢.

(٢) كامل الزيارات ص ٢٨٠.

(٣) كمن الزيارات ص ٢٨٠، البحار ج ١٠١ ص ١٢٦، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٧٥، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٢، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩.

(٥) كامل الزيارات ص ٢٧٩، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩.

(٦) كامل الزيارات ص ٢٨١، البحار ج ١٠١ ص ١٣١، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٠.

ترمة جدي^(١)

١٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وإن أخذ على رأس ميل^(٢).

الباب الستون و المائتان

ما يستحب من القراءه و الدعاء عند أحد
التربة الحسينية للاستشفاء

١ - مثل أبو عبد الله عليه السلام عن كيفية تناوله ، قال إذا تناول أحدكم ترمة فلأحد أطراف أصابعه و قدره مثل الحمصة فيقبلها وليصمها على عينيه وليمرها على مائتر حسنه ، ولقل « اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل فيها وثوى فيها ، وبحق حده وأبيه وأمه وأخيه والأئمة من ولده ، وبحق الملائكة الحقيين إلا حملتها شفاء من كل داء ومرءأ من كل آفة ، وحرراً ممّا أحرى وأحدر » ثم استعملها^(٣)

٢ - و روي إذا أحسنه فقل « بسم الله ، اللهم بحق هذه التربة الطاهرة ، وبحق النعمة الطيبة وبحق الوصي الذي تواريه وبحق حده وأبيه وأمه وأخيه والملائكة الذين يحقون به والملائكة العكوف على قبره وليست ينتظرون نصره صلى الله عليهم أجمعين اجعل لي فيه شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف وعني من كل فقر ، وعز من كل دلة ، وأوسع به علي في رقي وأصح به جسمي^(٤) .

٣ - علي بن محمد رفعه قل قل : العنم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه إن شاء الله في ليلة القدر^(٥) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٨٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣١ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢١ .

(٢) و (٣) مكارم الاخلاق ص ١٤٤ و ١٤٧

(٤) الكافي ج ٢ ص ٥٨٩ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٩ ،

كامل الزيارات ص ٢٨٢ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢١ .

(٥) الكافي ج ٢ ص ٥٨٩ ، كامل الزيارات ص ٢٨٨ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٨ ،

الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢١ .

٤ - عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة ، عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني رجل كثير الملل والأفراح وما تركت دواء إلا وقد نداوت به ، فقال لي وابن أمت عن تربة الحسين عليه السلام فيها الشفاء من كل داء ، والأمن من كل خوف ، وقد إذا أخذته : اللهم إني أسألك بحق هذه الطيبة وبحق الملك الذي أخذها وبحق الشيء الذي قسمها وبحق الوصي الذي حل فيها ، صل على محمد وأهل بيته واحصل لي فيها شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف ، قال : ثم قل : إن الملك الذي أخذها حريز بن وأراها الشيء عليه السلام فقال ، هذه تربة أنت هذا ، تغفلون أمرك من بعدك ، والشيء الذي قسمها فهو محمد عليه السلام ، وأما الوصي الذي حل فيها فهو الحسين بن علي سيد الشهداء ، قلت : قد عرفت الشفاء من كل داء وبكف الأمان من كل خوف ، قال : إذا حفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا وهو ملك من دين قمر الحسين عليه السلام وقد إذا أخذته : اللهم أن هذه طيبة قمر الحسين وليت وأسر وليت اتخذتها حريراً لما أحاف ولما لا أحاف ، فإنه قد برد عليك ما لا تحاف ، قال الرضا حل وأخذتها كما قال فصيح والله يدي وكان لي أماناً من كل ما حفت وما لم أحف كما قلته ، قال : فما رأيت محمد الله بعدها مكرهاً ولا محذوراً ^(١) .

٥ - عن زيد أبي أسامة قال : كنت في جماعة من عاصتنا بحمصه سيديا الصديق عليه السلام فأقبل علينا أبو عبد الله عليه السلام فقال : إن الله تعالى جعل تربة حدي الحسين شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف وإذا تناولها أحدكم فليقبلها وليصمها على عيبيه وليمرها على سائر حسنه وليقل : اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل بها وثوى فيها وبحق أبيه وأمه وأخيه والأئمة من ولده وبحق الملائكة الحافيين به إلا جعلتها شفاء من كل داء وبرءاً من كل مرض

(١) كاس الزيارت ص ٢٨٣ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٥ ، أمالي الشيخ الطوسي ج ١

ص ٣٢٦ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١١ .

ونحة من كل آفة وحرراً مما أحاف وأحدر، قال أبو اسامة: فإني استعملتها من دهرى الأ طول كما قال وصف أبو عبد الله عليه السلام فما رأيت بحمد الله مكروهاً^(١).

٦- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام من كل داء، فإذا أحدثته فقل: «باسم الله اللهم» أحمله ريقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاءً من كل داء إنك على كل شيء قدير،^(٢)

٧- عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل: «اللهم إني أسألك بحق الملك الذي تناوله والرسول الذي بوأه والوحي الذي صوّب به أن تجعله شفاءً من كل داء كذا وكذا» ويسمّي ذلك الداء^(٣).

٨- عن أبي جعفر الموصلي أن أبا جعفر عليه السلام قال: إذا أحدث طين قبر الحسين عليه السلام فقل: «اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكّر بها والملك الذي كرّمها، وبحق الوحي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد واحمل هذا الطين شفاءً من كل داء ومعدن من كل خوف»^(٤).

٩- عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام: إذا أردت حمل الطين من قبر الحسين عليه السلام فاقرأ فاتحة الكتاب، والمعوذتين وقل هو الله أحد، وإنما أرسلناه في ليلة القدر، ويس، وآية الكرسي، ونقول: «اللهم بحق محمد عبدك ورسولك وحبيبك ونبيك وأمينك وبحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عندك وأخي رسولك وبحق فاطمة بنت نبيك وزوجة نبيك، وبحق الحسن والحسين، وبحق أئمة الراشدين، وبحق هذه التربة، وبحق الملك الموكّل

(١) أنابى الشح الطوسي ص ٣٢٦، البحار ج ١٠١ ص ١١٩، الوسائل ج ١٠

ص ٢١٠. (٢) مكارم الاخلاق ص ١٦٦.

(٣) كامل لرياض ص ٢٨٢، البحار ج ١٠١ ص ١٢٧، المستدرک ج ٢ ص ٢٢١.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٨٢، البحار ج ١٠١ ص ١٢٧، المستدرک ج ٢ ص ٢٢١.

بها ، وبحق الوصي الذي حل فيها وبحق الحيد الذي صممت ، وبحق السبط الذي صممت ، وبحق جميع ملائكتك وأسباطك ورسلك صل على محمد وآل محمد ، واحمل لي هذا الطين شفاء من كل داء ولعن من شفي به من كل داء ومقم ومرض ، وأمان من كل خوف ، اللهم بحق محمد وأهل بيته احمله علماً نافعاً ورقاً واسعاً وشفاء من كل داء وسقم وآفة ودعاهة وجميع الأوجاع كلها ، إنيك على كل شيء قدير ، وتقول « اللهم رب هذه التربة المباركة الميمونة والملك الذي هبط بها والوصي الذي هو فيها صل على محمد وآل محمد وسلم وافقني بها إنيك على كل شيء قدير »^(١) .

١٠ - روى أن رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال إني سمعتك تقول : إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المعروفة وإنها لا تضر مداء إلا حصته ، فقال قد كان ذلك - أوقد قلت ذلك - مما دلكت ؟ قال إني تناولتها فما اشعنت ، قال عليه السلام : أما إن لها دعاء فمن تناولها ولم يدع بها لم يكدر بتمعن بها ، فقال له : ما أقول إذا تناولتها ؟ قال تغسلها قبل كل شيء ، وتضعها على عينيك ، ولا تناول منها أكثر من حمصة يابسة من ثوب ول منها أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا ، فإذا تناولت فقل : « اللهم إني أسألك بحق الملك الذي قسمها ، وأسألك بحق النبي الذي حاربها ، وأسألك بحق الوصي الذي حل فيها أن تعلي على محمد وآل محمد ، وأن تحمله شفاء من كل داء وأماناً من كل خوف وحفظاً من كل سوء » .

فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرا عليها سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر

فإن الدعاء الذي تقدم لأحده هو الاستبدين عليها وقراءة إنا أنزلناه ختمها^(٢) .

(١) كامل لزيارات ص ٢٧٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣١٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٩ .

(٢) مصابح المتجهدين ص ٥١١ ، مصابح لرحمة ، لبحار ج ١٠١ ص ١٣٥ .

الباب الحادي والستون والمائتان

ما يستحب من الدعاء حين أكل تربة قبر الحسين عليه السلام استشفاءً

١ - قال الصادق عليه السلام: إذا أكلت طين قبر الحسين عليه السلام فقل: «اللهم رب الثرى المباركة و رب الوصي الذي وارثه علي بن عبد الله و آل محمد و احصله علماً باقياً و رزقاً واسعاً و شفاعة من كل داء» (١).

٢ - عن أبي عبد الله عليه السلام أنه يقول عند الأكل: «بسم الله وبالله، اللهم رب هذه الثرى المباركة الظاهرة و رب الشور الذي أمر فيه و رب الحسد الذي يسكن فيه و رب الملائكة الموكبين احصله لي شفاعة من داء كذا و كذا و يخرج من الماء حرمة خلعه و يقول: «اللهم احصله رزقاً واسعاً و علماً دافعاً و شفاعة من كل داء و سقم إنك على كل شيء قدير» (٢).

٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن طين قبر الحسين عليه السلام مكية معاً كفة، من أكله من شعيرة كانت له شفاعة من كل داء، و من أكله من عدو كان داب كذا يدور الأله، فإذا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل: «اللهم إني أسألك بحق الذي قسمها، و بحق النبي الذي حرمها، و بحق الوصي الذي هو فيها أن يصلي علي محمد و آل محمد، و أن يجعل لي فيه شفاعة من كل داء و عافية من كل بلاء، و أمناً من كل خوف و رحمة يا أرحم الراحمين، و صلى الله علي محمد و آله و سلم» و تقول: «بسم» «اللهم إني أشهد أن هذه الثرى تربة وليك و أشهد أنها شفاعة من كل داء و أمن من كل خوف لمن شئت من خلقك و لي برحمتك، و أشهد أن كل ما قيل فيهم و فيها هو الحق من عندك و صدق المرسلون» (٣).

٤ - عن محمد بن إسماعيل المصري، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) لفظه ج ٢ ص ٦٠٠، الوسائل ج ١٠ ص ٤١٢.

(٢) مكارم الاخلاص ١٦٧ ط بيروت.

(٣) مكارم الاخلاق ص ١٦٦، البحار ج ١٠١ ص ١٣٢، المستدرک ج ٣ ص ٢٢١.

قال - طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء ، وإذا أكلته فعل - باسم الله والله
اللهم اجعله ورقاً واسعاً وعلماً دافعاً وشفاء من كل داء إنش على كل شيء قدير^(١) .
٥ - قال - وروى لي بعض أصحابنا - يعني محمد بن عيسى - قال - سببت
إسناده قال - إذا أكلته تقول - اللهم رب هذه التربة المباركة ، و رب
الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد ، واحمله علماً دافعاً و ورقاً واسعاً
وشفاء من كل داء^(٢) .

٦ - عن مالك بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام إذا أحدث من تربة المظلوم
و وضعها في بيت فقل - اللهم إني أسألك بحق هذه التربة وبحق الملتك
الذي قصها ، والشئ الذي حصنها والإمام الذي حل فيها أن تصلي على محمد و
آل محمد و أن تجعل لي فيها شفاء دافعاً و ورقاً واسعاً وأماناً من كل خوف و
داء ، فإنه إذا قال ذلك وهب الله له العافية وشفاء^(٣) .

٧ - عن يوسف بن طيار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال - طين قبر الحسين عليه السلام
شفاء من كل داء ، وإذا أكلت منه فقل - باسم الله وبالله اللهم احمله ورقاً
واسعاً و علماً دافعاً و شفاء من كل داء إنش على كل شيء قدير ، اللهم رب
التربة المباركة ، و رب الوصي الذي وارثه صل على محمد وآل محمد ، واجعل
هذا الطين شفاء من كل داء ، وأماناً من كل خوف^(٤) .

٨ - عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال - من أكل
من طين قبر الحسين (ع) غير مستشف به فكأنما أكل من لحومنا ، فإذا احتاج
أحدكم إلى الأكل منه ليستشفى به فليقل - باسم الله وبالله اللهم رب هذه
التربة المباركة الطاهرة ، و رب الثور الذي أمر فيه ، و رب العسد الذي

(١) و (٢) كامل الزيارات ص ٢٨٤ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩ ، المستدرک ج ٢

(٣) كامل لزيارات ص ٢٨٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٩ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢

(٤) مصاح المتجهذ ص ٥١٠ ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٤

سكن فيه ووزب الملائكة الموكلين به أحمله لي شفاء من داء كذا وكذا ،
 وأخرج من الماء جرعة حنطه وقل اللهم أحمله رزقاً واسعاً وعملاً طائعاً و
 شفاء من كل داء وسقم ، وإن الله تعالى يدفع به كل ما نهض من السقم والهم
 والغم ، إن شاء الله ^(١) .

الباب الثاني والستون والمائتان

إن الطيب كله حرام إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء

١ - عن سعد بن سعد الأشعري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن
 الطين الذي يؤكل يأكله الناس ، فقال : كل طين حرام كاليمين والدسم وما
 أهل لمير الله به ما حلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنه شفاء من كل داء ^(٢) .

٢ - عن عمرو بن واحد ، عن المصنف من زهير - في حديث له طويل -
 قال قال لي موسى بن جعفر عليه السلام بعد ما سمعنا : لا تأخذوا من ترابي شيئاً لتستريحوا به
 فإن كل مرة لم يجره إلا ترابه حتى أحسن من علي عليه السلام ، فإن الله
 عز وجل جعلها شفاء لشميت وأوليانا - الخبر ^(٣) .

٣ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الطين كله حرام كملحهم الحنوبر ، ومن
 أكله نمت مات منه لم أصل عليه إلا طين قبر الحسين عليه السلام فإن فيه شفاء من
 كل داء ، ومن أكله مشهوة لم يكره فيه شفاء ^(٤) .

(١) مصاح السنهد ص ٥١ ، مصاح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ١٣٥ ،

المستدرک ج ٢ ص ١٢٢ .

(٢) أنالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢١٥ ، البحار ج ١٠١

ص ١٢٠ .

(٣) عون أخبار الرضا ج ١ ص ٨٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١١٨ ، الوسائل ج ١٠

ص ٢١٥ (٤) كامل الزيارات ص ٢٨٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٩ ، علل الشرائع

ص ٥٣٢ ط النجف .

٣ - عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطين ، قال .
 فقل - أكل الطين حرامٌ مثل الميتة و الدَّم و لحم الخنزير إلا طين قبر -
 الحسين فإن فيه شفاءً من كلِّ داءٍ و أمّا من كلِّ خوف^(١)
 ٥ - عن علي بن الحسن بن عاصم بن قتادة ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه
 من أحدهما عليهما السلام قال - إن الله تبارك و تعالى خلق آدم من طين فحرم الطين
 على ولده ، قال . فقلت - ما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال : يحرم
 على الناس أكل لحومهم و محلّ عليهم أكل لحومنا ؛ ولكن الشيء اليسير منه
 مثل الحصة^(٢) .

٦ - روى سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كل طين حرام
 على بني آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام من أكله من وحم شفاء الله تعالى^(٣)
 بمان : وقد اتفق علماء الإمامية و تطايف الأحناف بحرمة أكل الطين
 إلا من تراب قبر الحسين عليه السلام بأدب مخصوصة و بمقدار معين وهو أن يكون
 أقل من حبة و أن يكون أحدها من الفرس مكعبة خاصة و أدعية معينة ،
 ولا تكرار ولا عرانة و ثلاث و صفة روحية من طيب رتبي يرى نور الوحي
 والألهام ما في صانع الأشياء و يعرف أسرار الصبغة و كسورها الدقيقة التي
 لم تصل إليها عقول البشر بعد ، و لعل البحث و التحري و المناقشة سوف يوصل
 إليها و يستكشف سرّها و محلّ طلسمها كما اكتشف سرّ كثير من المعاصر
 دات الأثر العظيم ممّا لم تصل إليه مدارى الأقدمين ولم يكن ليحظر على مال
 واحد منهم مع تقدّمهم و سموّ أفكارهم و عظم آثارهم ، و كم من سرّ دفين
 و منفعة خفية في موجودات حقيرة و شئيلة لم نزل مجهولة لا تحظر على بال

(١) كامل الزيارات ص ٢٨٥ ، البحار ج ١٠ ص ١٣٠ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٨٤ ، التهذيب ج ٦ ص ٧٢ ، مصباح المستفجد ص ٥١٠ .

مصباح الزائر ، الوسائل ج ١٠ ص ٤١٤ ، البحار ج ١٠ ص ١٣٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٨٤ ، البحار ج ١٠ ص ١٣٠ .

ولا تمرّ على حبال وكفى (بالسلسلين) وأشاهده شاعداً على ذلك ، نعم لا يزال
الطبيعة مجهولة إلى أن يأتنا الله بالماخئين وموورها واستخراج كموورها والامور
مجهولة بأوقاتها ولكل كتاب أحل و لكل كتاب أحل كتاب ولا يزال العلم في
تجدد ، فلا تنادى إلى الإنكار إذا بلغك أن بعض المرمى 'عمر' الأقطاء عن علاجهم
وحصل لهم الشفاء بقوة روحية وأصابع خفية من استعمال التربة الحسينية
أو من الدعاء والالتجاء إلى القدرة الأدلية ، أو سر كه دعاء بعض الصالحين ،
نعم ليس من الحرم المدار إلى الإنكار فصلاً عن الحرمة ، بل اللام الرُجوع
في أمثال هذه القصص والحوادث العريضة إلى قاعدة الشيخ الرئيس المشهور
«كل ما قرع سمعك من عرائب الآ كوان قدره في بقعه إلا مكان حتى يروذك عنه
قائم البرهان» (١) .

قال الشهيد في الدرر أجمع الأصحاب على الاستشفاء بالتربة الحسينية
صلوات الله على مشرقها - وعلى نصبة التمسح بها وبذلك أحذر متواتره وبحور
أحدها من حرمة التمسح وإن بعد كما سبق ، وكما قرب من التصريح كان أفضل
ولوحى ترمه ثم وصحت على التصريح كان حسناً ، ولينقل عند قصتها واستعمالها
ما هو مشهور ولا يتجاوز المستنقضي قدر الحمصة ، وبحور لمن حررها ببعضها
كيبلاً وورناً ومشاهدة ، سواء كانت تربة محرقة أو مشتتة على هبات الانتماع
و يشفي للرائر أن ينصح ما أمكن لتعم البركة أهله وولده وبلده فهي شفاء
من كل داء وأمان من كل مخوف (٢) .

الباب الثالث والستون والمائتان

جملة مما يستحق للرائر من الآداب في زيارة الحسين عليه السلام

١ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام - أنه في حديث - قال : إذا أردت
الخروج إلى أبي عبد الله عليه السلام فقم قبل أن تخرج ثلاثة أيام : يوم الأربعاء ويوم -

(١) الأرض والتربة الحسينية ص ٢١ ط القاهرة .

(٢) الدرر في الشريعة ص ١٦٠ .

الخميس و يوم الجمعة ، فإذا أمست يوم الجمعة فصلّ صلاة الليل ، ثم قم فاطم في نواحي السماء ، واعتسل تلك الليلة قبل المغرب ، ثم قم على ظهر الحديث^(١) .

٢- عن أبي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلام إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك و ولدك و قل : اللهم أستودعك اليوم نفسي و أهلي و مالي و ولدي و من كان متبني سبي ، الشاهد منهم والعائ ، اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنا من جعل الإسمان ، واحفظ علينا ، اللهم اجعل في حرك ولا نزلنا بعتك ولا تعبنا من عابدين و زيدا من قبلك ، إني إلهك داعون ، اللهم إني أعوذ بك من غناي الفقر ، و من كذبة القلب ، و من سوء المنظر في النفس والأهل والولد ، اللهم ارقنا حلالة الأيمان ، و برقة المعفرة ، وآييننا من عذابك ، إني إلهك داعون ، و آتينا في الدنيا حسنة و فينا عذاب النار ، و آتينا من كذبت راحة إلهك على كل شيء قدير^(٢) .

و اعتسل قبل خروجك من أهلك و قل حين تعتسل : اللهم طهرني و طهر قلبي و اشرح لي صدري و أخر علي لبي ذكرك و مدحتك و الثناء عليك ، فإنه لا قوة إلا بك ، و قد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك ، والاتباع لسنة نبيك ، والشهادة على أسبائك ورسلك إلى جميع خلقت ، اللهم اجعله بوراً و مطهوراً و جزراً و تبعاً من كل داء و سقم و آفة و عاهة و من شر ما أخاف و أخذر^(٣) .

(١) التهذيب ج ٦ ص ٧٤ ، البحار ج ١٠٦ ص ١٢٨ ، مصابح المتجهدين ص ٢٩٩ ،

مراد ابن المشهدي مراد الشهيد ، مصابح الزائر .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٢٣ ، مصابح المتجهدين ص ٢٩٩ ، وفيه « صواب » مكان

الثمالي ، مراد ابن المشهدي ، مراد الشهيد .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٢٢ .

و اخرج من منزلك حاشعاً وأكثر من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح والصلاء على النبي ﷺ ، و امض عليك السكينة والوقار^(١)

و إذا خرجت ، من أهلك فقل اللهم إني إليك وحشت وجهي وإليك ووثقت أمري وإليك أسلمت نفسي وإليك ألبأت طهري ، و عليك توكلت ، لا ملجأ أد إلا منهي إلا إليك ، تباركت و تعاليت عرش حارك و حل نساؤك ، ثم قد ، و سم الله و بالله و من الله و إلى الله و في سبيل الله ، و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، على الله توكلت و إليه أست فاطر السموات السبع و الأرضين السبع و رب العرش العظيم ، اللهم صل على محمد و آل محمد ، و احفظني في سرى و اخلفني في أهلي مأحسن الخلق ، اللهم إليك توحشت و إليك خرجت وإليك وفدت ولجيت فقم صلاتي ، و زيارة حبيب حبيبك تقرأت ، اللهم لا تمنني خير ما عندك بشر ما عندي ، اللهم اغفر لي ذنوبي و كفر عني سيئاتي و خطي عني خطاي ، و اقل مني حسناتي ، و تقول : اللهم احملني في درعت الحميفة التي تحمل فيها من فريد ، اللهم إني أبدأ إليك من العول والقوة - ثلاث مرات - و اقرأ فاتحة الكتاب ، و الموعودتين ، و قد هو الله أحد و إن أنزلناه ، و آية الكرسي ، و يس ، و آخر سورة الحشر^(٢) .

ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي قبر الحسين عليه السلام^(٣) .
و ينبغي أن يجتهد ما وسعه الاجتهاد في إعانة الرائي الراحل إذا شاهده وقد أتعب و أعيا عن المسير فبهتم لشأنه و يملعه مزللاً يستريح فيه و حذراً من الاستخفاف به وعدم الاهتمام لشأنه^(٤) .

(١) مراد ابن المشهدي .

(٢) كامل الريارات ص ٢٢٤

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٦ ، مصباح الزائر ، مراد ابن المشهدي ، كدروس الشريعة

ص ١٥٢ . (٤) منايح الجنات في الادب الخامس من الادب الخاصة

لزيارة الحسين عليه السلام .

ع - وعن أبي هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لعمر عنه وأما حاصر :
هالككم تستخفون ما ، فقام إليه رجل من خراسان فقال : معاذ لوجه الله أن
تستخف بك أو شيء من أمرك ، فقال : لي إنك أحد من استخف بي ، فقال :
معاذ لوجه الله أن استخف بك ، فقال له : ويحك أولم تسمع فلاناً ونحن بقرب
الحففة و هو يقول لك ، احملني قدر ميل فقد والله أعيتت ، والله ما رفقت به
رأساً ولقد استخففت به و من استخف بمؤمن فينا استخف وصيغ حرمه الله
عز وجل^(١) .

فإذا كنت راكباً أو ماشياً فقل : اللهم إني أعوذ بك من سطوات
السهال و عواقب الوالد و فتنة السلال و من أن تلقاني مكروها ، و أعوذ بك من
الحس والئس و من موسة الشبهدين و طوارق السوء و من شر كل ذي شر ، و
من شر شياطين الجن و الأيس ، و من شر من ينسب لأولياء الله العداوة ، و
من أن يعرطوا علي و أن يطمؤا ، و أعوذ بك من شر عيون الظلمة ، و من شر
كل ذي شر و شر كل إبليس و من يرد عن الجبر ، للسان واليد^(٢) .

وإذا خفت شيئاً فقل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، به احتجبت و به
اعتمدت ، اللهم اعصمني من شر خلقك و بما أمانك و أنا عندك^(٣) .

و يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ، و يلزمك قلل الكلام إلا بخير ،
و يلزمك كثرة ذكر الله ، و يلزمك مضاهاة الثياب ، و يلزمك المشووع و كثرة
الصلاة و الصلوات على محمد و آل محمد ، و يلزمك التوقير لأحد ما ليس لك ،
و يلزمك أن تغض بصرك ، و يلزمك أن تعود إلى أهل الحاجة من إخوانك
إذا رأيت منقطعاً و المواساة ، و يلزمك التقية التي قوام دنس بها ، و الورع
عنه نهيت عنه ، و الخصومة و كثرة الأيمان و العدل الذي فيه الأيمان^(٤) .

(١) دوضة الكافي ج ٨ ص ١٠٢ .

(٢) و (٣) كامل الزيارات ص ٢٢٥ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٣١ ، الوسائل ج ١٠ ص ٤١٣ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٢ .

و إِيَّاكَ وَالْمَرَّاحَ^(١) وَإِيَّاكَ وَحَمْلَ سَعَةِ الْحَلَاوَةِ وَالْأَحْصَةَ وَأَشَاهَهَا^(٢)

قال ابن المشهدي: واجتنب ملقة من الطعام والشراب^(٣).

و إذا أتيت المرات فقد قبل أن تعرفه و اللهم أمت حير من وعد إليه الرُّحال
و أمت يا سيدي أكرم مآتي و أكرم مروري و قد حملت لكل رائس كرامة
و لكل وافد تحفة و قد أمتك رائراً فمر اس نبيك صلواتك عليه و احمل تحمكت
إتاي فكاك رفتي من النار و تفعل مني عملي و اشكر سعيي و ارحم مسيري
إليك بغير من رمي ، بل لك المرء علي إن حملت لي السيد إلى رباته
و عرفتي فضله و حفظني حتى بلغتني فمر اس وليك و قد رجوت فصل علي
عهد و آل عهد و لا تقطع رجائي و قد أبتك فلا تغيب أمني و احمل هذا كعمارة
لما كان فضله من دوبي و احملني من أمارة يا أرحم الراحمين^(٤).

ثم اعبر المرات و قل و اللهم صل علي عهد و آل عهد و احمل سعيي
مشكوراً ، و دني مغفوراً ، و عملي مقبولاً و اعطني من الحطايب و الدُّنوب ،
و طهر قلبي من كل آفة تمحق دسي أو تطل عملي يا أرحم الراحمين^(٥) ،
و اذا لاح لك العنة السامية فقل ، و الحمد لله و سلام على عباده الذين
اصطفى آله خير أما بشر كون ، و سلام على المرسلين ، و الحمد لله رب العالمين ،
و سلام على آل بيته كما كذلت بحري المحبين ، و السلام على الطمحين
الظاهرين الأوصياء العتدقين القائمين بأمر الله ، و حوجه الداعين إلى سيد الله

(١) كامل الزيارات ص ٢٢٥.

(٢) التقي ح ٢ ص ١٨٢.

(٣) مرار ابن المشهدي.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٢٥ ، و في مرار ابن المشهدي و مصاح الزائر و فاد

أتيت فكبر الله مائة مرة و هله مائة نهيل و صل على النبي صلى الله عليه و آله مائة مرة ،
ثم قل قل أن نبره الدعاء .

(٥) كامل الزيارات ص ٢٢٦.

المجاهدين في الله حق جهادهم ، والتواضع لجميع عبادهم ، المستحاضين في بلادهم ،
المرشدين إلى هدايته وارشاده ، به حمده محدث^(١) ،

فاذا قرب من المشهد يقول «اللهم إني ألتجئ إليك من القاصدون ، وفي فضلك
طمع الرّاغبون ، وبك اعتصم المعتمدون ، وعليك توكل المتوكلون ، وقد
فسدتك أوداً ، وإلي سبط بيتك وأوداً ، وبرحمتك طامعاً ، ولمرتك حاصعاً
ولولاء أمرتك طامعاً ، ولأمرهم متابعاً ، ولك ومماتك عائدأ ، ونفسك متمسكأ
ومحلتك معصمأ ، اللهم تنقني على محنته أوليائك ولا تقطع أثري عن ربه ربههم
واحشروني في ربه ربههم وأدحسي الحنة شعاعتهم»^(٢)

إذا سمعت المسرل تقول : «رب أمر لي مر لا مارك» وأنت خير المنرلين
رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وحملني من لدنك سلطاناً
نبيراً ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، اللهم إني أسألك حبيب هذه النعمة
المناركة وحبيب أهلها ، وأعود بك من شرها وشر أهلها ، اللهم حمسني إلى
حلقك وأفس علي من سعة درفك ، ووقني للقيام بأداء حقك وبرحمتك
ورسواتك ومنك وإحسانك يا كريم^(٣) .

و أما زحلت ميموى^(٤) ، أو العاصرية ، ولا تأكل اللحم ما دمت متيقناً
بها ، وكل الخنز والخن^(٥) .

٧ - واستدل إذا دمت الزياره

عن العلاء بن سينا ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : وحدوا دينكم
عند كل مسجد ، قال المسرل عند لقاء كل إمام^(٦)

٨ - واعتل بماء العرات فعن رفاعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال أحمرني أبي
أن من حرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارواً بحقه عن متكر ، و منع العرات

(١) و (٢) و (٣) مصاح الزائر ، مراراً في المشهد ، انبحار ج ١٠١ ص ٢٣٢ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٢٤ (٣) كامل لزيارات ص ١٣٠ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ١١٠ .

و وقع في الماء و حرج من الماء كان مثل الذي يحرج من الدثوب ، و إذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرقع قدمه و وضع أخرى كتب الله له عشر حنات و محي عنه عشر سيئات^(١)

٩ - عن الحسن بن سعيد ، عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه سئل عن الرائي لقبر الحسين عليه السلام ، فقال من اغتسل في الفرات ، ثم مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كان له بكدر ، قدم يرفعهما ويضعها حجة متقلة بمسكها^(٢)

١٠ - عن بشير ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال يا بشر إن الرّاحل منكم ليعتدل على شاطئ الفرات ، ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقيقته فيعطيه الله بكدر قدم يرفعهما أو يضعها مائة حجة مقبولة و مائة عمرة مردودة و مائة عروة مع أبي مرسل^(٣) إلى أعدي عدوه له

١١ - عن شعوان الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام - قال من اعتدل بماء الفرات و رار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمه صغراً من الدثوب و لو اقتربها كئانر ، و كانوا يحشون الرّاحل إذا رار قبر الحسين عليه السلام اعتدل وإذا ودّع لم يقتل ، و مسح يده على وجهه إذا ودّع^(٤)

١٢ - عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث له طويل - قال أتته رجل ففصل له هل برار والدك ؟ فقال نعم ، فقال ما لمن اعتدل بالفرات ، ثم أتته ؟ قال : إذا اعتدل من ماء الفرات و هو يريد تساقط عنه

(١) التهديف ج ٦ ص ٥٢ ، كامل الزيارات ص ١٨٧ ، و به و إذا مشى بي الحديرة ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٨ ، الخارج ج ١٠١ ص ١٣٧ ، المستدرك ج ٢ ص ٢١٢ .

(٢) التهديف ج ٦ ص ٥٣ ، الخارج ج ١٠١ ص ١٤٧ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٧٢ و ١٨٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ ، المستدرك

ج ٢ ص ٢١٢

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٢ ، الخارج ج ١٠١ ص ١٤٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ .

خطاياهم كيوم ولدته أمته ^(١).

١٣ - عن شير الدهان قال - قلت لأبي عبدالله عليه السلام - في حديث له طويل - قال : ويبحث يا مشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحفته واعتسل في الفرات ثم خرج كتب له مكال خطوة حجة و عمرة مبرورات متقلات ، وعروسة مع سيٍّ مرسل أو إمام عدل ^(٢)

١٤ - عن عليٍّ من حمزة الهاماني قال : سمعت عليٍّ من محمد عليه السلام يقول . من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات كتب [له] الله من المغلحين ، فإذا سلم على أبي عبدالله كتب من العائرين ، وإذا فرغ من صلاته أتاه ملكٌ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول لك - أما دنوبك فقد غُفِرَ لك ، استأنف العمل ^(٣).

١٥ - عن شير الدهان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . من أتى الحسين من عليٍّ عليه السلام ، فنومت واعتسل في الفرات لم يرفع قدماً ولم يصع قدماً إلا كتب الله له بذلك حجة و عمرة ^(٤).
و اغتسل بحيال قبره .

١٦ - عن يوسف الكناسي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات واعتسل بحيال قبره ^(٥).

(١) كامل الزيارات ص ١٢٣ و ١٨٥ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٩ .

(٢) كامل الزيارات ص ١٨٥ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٨٦ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٠ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٦ ، التهذيب ج ٢ ص ٥٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٧٨ .

البحار ج ١٠١ ص ١٢٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٨٧ ، الكافي ج ٢ ص ٥٧٢ ، الوسائل ج ١٠ ص ٥٧٧ .

البحار ج ١٠١ ص ١٢٦ .

و تقول في أثناء العمل : « سم الله و بالله اللهم اجعله بوراً و طهوراً و حرراً و شعاً من كل داء و سقم و آفة و عاهة ، اللهم طهر به قلبي و اشرح به صدري و سهّل به أمري ^(١) » .

١٧- و يقول أيضاً ما ذكره ابن عثيمين في كتاب الأعمال : « اللهم طهرني من كل دس و بختي من كل كبر و دغل لي كل صعب ، إنك نعم المولى و نعم الرب رب كل يابس و رطب ^(٢) » .
و تقول بعد الفصل ما رواه :

١٨- إبراهيم بن محمد النفعي قال كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الرّياضة : « إذا فرغ من العمل اللهم اجعله لي بوراً و طهوراً و حرراً و كافياً من كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة ، و طهر به قلبي و حواري و عظامي و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخي و عصى و ما أفلت الأرض مني ، و احده لي شاهداً يوم القيامة يوم حاجتي و فري و وافتي ^(٣) » .

و يستحب أيضاً أن يقول في أثناء الغسل ما ذكره الشهيد في عليته وهو : « اللهم طهر قلبي و اشرح لي صدري و أحر علي لساني مدحنت و النشاء عليك ، اللهم اجعله لي طهوراً و شعاً و بوراً إنك على كل شيء قدير » .
و تقول بعد الفراغ : « اللهم طهر قلبي و رك عملي ، و حمل ما عندك خيراً لي ، اللهم احملني من التوابع ، و احملني من المنطهرين ^(٤) » .

بيان : و الأفضل أن يأتي بالرياء قبل صدور الحدث ، و يحتمل إذا أتى به في اليوم بكتفي به إلى الليل و كذا إذا فعل في الليل كفاه عمله إلى

(١) مصباح المنهج ص ٥٠٠ ، تحفة الزائر ص ١٦ ، مصباح الكفعمي ص ٤٧٢ .

(٢) تحفة الزائر ص ٩٦ ، مصباح الكفعمي ص ٤٧٢ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٥٤ ، كافي الريارات ص ١٨٦ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٢ .

و ج ١٠١ ص ١٢٦ ، تحفة الزائر ص ١٦ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٢ .

(٤) اللدالامين ص ٧٨٧ ، لمصباح الكفعمي ص ١٢ .

طلوع الفجر^(١) كما يدل عليه خبر.

١٩ - عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « من اعتسل بعد طلوع
المجر كفاه غسله إلى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل ، ومن اعتسل ليلاً
كفاه غسله إلى طلوع الفجر » .

إد الطاهر أن المراد بالوجوب هنا التلزم والاستحباب المؤكد إذ
الغسل التي هذا حكمها مستحبة على الأشهر والأطهر ، فلا يبطل الغسل
الحادث الأصغر من اليوم وغيره ، والأخبار الواردة في إعادة الغسل إنما هي
في غسل الإحرام وليس فيها عموم ، بل ما في بعض الأخبار ما يدل على ما
هو أوسع من الحبر المتقدم كما في حبر الذي أخرجه ابن إدريس من كتاب
حميد الذي أحضرت المصنف على تصحيح ما يصح عنه .

٢٠ - عن حسين الحراساني ، عن أحدهما عليهما السلام أنه سمعه يقول : غسل
يومك بحريث للبيتك ، وعمل ليلتك بحريك لومك^(٢) .

و يلزمك الوضوء من موضع الاعتسال إن لم يمكنك الغسل :

٢١ - عن الحسن بن ريفان القنري ، بإسناد له يرفعه إلى الصادق عليه السلام
قال : قلت : ربما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للتراب من الرد
أو غيره ؟ فقال عليه السلام : من اعتسل في المرات وزار الحسين (ع) يكتف له من الغسل
مد لا يحصى فمتى ما رجع إلى الموضع الذي اعتسل فيه وتوضأ وزار الحسين عليه السلام
كتب له ذلك الثواب^(٣) .

٢٢ - وعن موسى بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت من قريناً
- يعني الحسين عليه السلام - فإن أصمت عملاً فاعتسل ، وإلا فتوضأ ، ثم ائتته^(٤) .

(١) تحفة الزائر ص ١٥ .

(٢) البحار ج ١٠٠ ص ١٣٣ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٨٩ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨٢ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥ .

(٤) كامل الزيارات ص ١٨٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٨١ ، البحار ج ١٠١ ص ١٢٥ .

و أن يلبس ثياباً فاخرة ظاهرة بظبعة حدة [حديدة - حول] ^(١) و يحسن أن تكون بيضاء ^(٢) ، و أن يكون ذلك صفة الإحرام كما يستعمل من حديث :
 ٢٣ - صفوان قال : استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام
 وسألته أن يعزفني ما أعمل عليه - إلى أن قل - قال عليه السلام : يلبس ثوبين طاهرين ^(٣) .
 و يؤتيه ما رواه :

٢٤ - عطية العوفي قال : خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري الزائري
 قبر الحسين بن علي بن أبي طالب ، دما جابر من شاطئ العرات فاعتدل ثم
 انثر دماراً وارندى بأخرى ، ثم فتح صرّة فيها سبعة قنبرها على يديه ، ثم
 لم يخط خطوة إلا ذكر الله تعالى حتى إذا دما من القبر ، قال : ألمسيه ، فألمسته
 فمررت على القبر متعشياً عليه فرشيت عليه شيئاً من الماء فأفاق ، فقال : يا حسين
 - ثلاثاً - ثم قال : حبيب لا يحب حبيبه - الحبر ^(٤) .

و إذا لستها فقل : الله أكبر - ثلاثين مرة - وتقول : الحمد لله الذي
 إليه فصدت و بلغت ، و إني أريد فقلبي و لم يقطع بي ، و رحمته استعت
 مسلمي . اللهم أنت حسني و كهفي و حروي و رحائي و أملي ، لا إله إلا أنت
 يا رب العالمين ^(٥) .

و صل ركعتين ندباً خارج المشرعة و هو المكان الذي قال الله تعالى :
 و هي الأرض قطع متحاورات و حسان من أعصاب و درع و جيل سنوان و غير

(١) الدروس الشرعية ص ١٥٨ ، نعمة الزائر ص ٢٤٢ ، معجم الزائر ص ١٧ ،

السرائر كذب الحج في الزيارات

(٢) نعمة الزائر ص ٢٤٢ ، معاني الجاد آداب الزيارة .

(٣) آداب الزائر ص ١١ .

(٤) مقتل الحسين للحوارمي ج ٢ ص ١٦٧ ، البحار ج ١٠١ ص ١٩٦ ، بشارة -

المصطفى ص ٧٣ .

(٥) كامل الزيارات ص ٢٢٦ .

صوان ينفى^(١) ماء واحد ونفصل بعضها على بعض في الأكل» وقرأ في الرثاء كفة الأولى فاتحه الكتاب ، وقل هو الله أحد ، وفي الثانية فاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون ، ويدا سلكت كثر الله ما استطعت ، وقل : « الحمد لله الواحد المتوحد في الأمور كلها الرزق حمير الرحيم ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لتدحاهات رسل ربنا بالحق ، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً سرمداً لا ينقطع ولا ينفى ، حمداً برسى به عت ، حمداً يتصل بآله ولا ينفذ آخره حمداً يريد ولا يبيد ، وصل على محمد وآله وسلم^(٢) .

بيان : قوله « خارج المشرعة » أي مشرعة الإمام الصادق عليه السلام . وفي مصباح المتعبد : إذا أثبت العرات يعني شرعه المتأدق بالعلقي ، هذا التفسير من المعبد والتبج - رحمهما الله - والشرعة ما الكسر والمشرعة مورد الشارة من الشهر ، والآن التهر العلقمي مطموس ، وشرعة المتأدق عليه السلام غير معلوم لكن بسبب إليه عليه السلام موضع في تلك الجهة فلملكه هي في أي موضع من العرات والأشهر المشتملة منه اعتل وأتى به هذه الأعمال كال محرياً^(٣) . وعلى كل حال فقد روي أنه في موضع تلك الشريعة قد عسلت مريم عيسى عليه السلام بعد ولادته ، وأنه بعد على رأس مولانا الحسين عليه السلام بعد القتل وأنه المكان المقصود من قوله تعالى « وفي الأرض قطع متحاورات - الآية »^(٤) .

و إذا أردت التوجه إلى الحائر المقدس فقل : « اللهم إني قصدت ، ولنايك فرعت ، وفدائت نزلت ، وبك اعتصمت ، ولرحمتك تعرست ، وبولييت الحسين عليه السلام توسلت ، اللهم صل على محمد وآله واجعل ريارتي مبرورة ، ودعائي مقبولا^(٥) » .

و إذا أردت المشي فقل : « اللهم إني أردت فرددني ، وإني أفلتت بوجهي إني فلا تعرض بوجهك عني ، فإن كنت علي سخطاً فب علي وارحم

(١) مراد ابن المشهدى . (٢) البحار ج ١٠١ ص ٢٠٦

(٣) بشارة لرائين ص ٨٥ . (٤) مراد ابن المشهدى .

مسرى إلى ابن حبيب أبتغي بذلك رضاك عني فارض عني ولا تجتبي يا أرحم
الرحمين^(١) ،

ثم أمش وسر خاشعاً قلبك ، يا كنه عيباك ، وأكثر من التهليل والتكبير
والتمجيد ، والثناء على الله و التعميم له و لرسوله والصلاة على محمد و آل بيته
و الصلاة على الحسين خاصة و النفس على من قتله و المرأة ممن أسس ذلك
عليه^(٢) و علق عليك و أمش خافياً فإني حرم من حرم الله و حرم رسوله
صلى الله عليه وآله^(٣) .

و أمش مشى العبد الدليل^(٤) و قل « الحمد لله الواحد المتوحد بالأشياء
كلها ، خالق الحلي لم يمر به شيء من أمورهم ، و عالم كن شيء غير تعليم
صلوات الله و صلوات ملائكته المقرين و أسبغته المرسلين و رسله أجمعين على
محمد و أهل بيته الأوصياء ، الحمد لله الذي أعم علي و عرفني فصل محمد و أهل
بيته صلى الله عليه وآله^(٥) قصر خطاه و عليث السجينة و الوقور و الحشوع^(٦) .
و أن بطاطاً رأسه إذا حرج إلى الروضة المقدسة ، فلا يلتفت إلى
الأعلى ولا إلى جوامع^(٧) .

٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فردد و أنت

(١) كامل الزيارات ص ٢٢٦ ، (٢) مصباح المتعبد ص ٥٠٠ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٣٣ و ١٩٨ و ٢٢١ و ٢٢٦ ، المعية ج ٢ ص ٣٥٨ ،
التهديب ج ٦ ص ٥٤ ، لكافي ج ٤ ص ٥٧٦ ، مرار المعبد ، مرار ابن المشهدى ،
مصباح الزائر .

(٤) كامل الزيارات ص ١٣٣ و ١٩٧ و ٢٢١ و ٢٢٦ ، مرار المعبد ، مراد ابن المشهدى ،
مصباح الزائر . (٥) كامل الزيارات ص ٢٢٧ .

(٦) كامل الزيارات ص ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٠١ و ٢٣٠ ، مصباح المتعبد ص ٥٠٠ ،
مصباح الزائر ، مرار التهديب ، مرار المعبد ، مراد ابن المشهدى .

(٧) نجاة الزائر ص ٢٦٨ ، معانيع الجنان في آداب الزيارة

كُتِبَ حَرِيصٌ مَكْرُوبٌ شَعَثٌ مَعْبَرٌ أَحَانُفًا عَطِشًا وَإِنْ الْحَصْرَ عَنِ قَدَرٍ حَرِيصًا
مَكْرُوبًا شَعَثًا مَعْبَرًا أَحَانُفًا عَطِشًا ، وسله الحوائج واسرف عنه ولا تشدد وطناً^(١) .
بيان : لعلَّ الوحه في المعنى عن اتخذه وطناً لذاته أو لرعايته مزيد
الاحترام والآداب وتأنُّ كد الشوق إليه ، وإنَّ المقمَّ علماً رتباً بتامع في رعاية
الآداب وبقلَّ شوقه بطول لمكث عنده وإلاَّ لمقام رعباً طويلاً في مرقبه المقدس ،
فلا يباهي ذلك استصحاب الردل في كرملاء وانتحاده مسكناً^(٢) .

وإذا وقعت على التردُّ فاستقل القبر فقف وقل : والله أكبر - ثلاثين
مرة^(٣) - و تقول لا إله إلا الله في علمه منتهى علمه ولا إله إلا الله بعد علمه
منتهى علمه ولا إله إلا الله مع علمه منتهى علمه ، والحمد لله في علمه منتهى
علمه ، والحمد لله بعد علمه منتهى علمه ، والحمد لله مع علمه منتهى علمه ،
سبحان الله في علمه منتهى علمه ، وسبحان الله بعد علمه منتهى علمه ، وسبحان الله
مع علمه منتهى علمه ، ولحمد لله بحمم مجامده على جميع معمه ، ولا إله
إلا الله والله أكبر وحق له ذلك ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله
العلي العظيم ، لا إله إلا الله نور السموات السبع ونور العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين ، السلام عليك يا حجة الله ومن حجته ، السلام عليكم
يا ملائكة الله ورواد قمر أس مني الله^(٤) .

ثم امش عشر خطوات وكثر ثلاثين تكبيرة وقل و أنت تعني ولا إله
إلا الله تهليلاً لا يحصى غيره قل كل واحد ، و بعد كل واحد ، ومع كل
واحد ، و عدد كل واحد ، وسبحان الله تسمية لا يحصى سيرة قل كل
واحد ، و بعد كل واحد ، ومع كل واحد ، و عدد كل واحد ، وسبحان الله

(١) كامل الزيارات ص ١٣١ و ١٣٢ ، الكافي ج ٢ ص ٥٨٧ ، التهذيب ج ٦

ص ٧٦ ، ثواب الأعمال ص ١١٢ ، مراد من المتهدي ، بحار ج ١٠١ ص ١٢٠ .

(٢) بشارة الزائر ص ٥١ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٢٧ .

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قل كل واحد، وصدق كل واحد،
و مع كل واحد، وعدد كل واحد أبداً أبداً ، اللهم انني أشهد أنك
حق وأن رسولك حق وأن حبيبك حق ، وأن قولك حق وأن قضاءك حق
وأن قدره حق ، وأن فعلك حق ، وأن حشرك حق وأن بارك حق وأن
حشرك حق ، وأنت مبيت الأحياء ، ومحي الموتى ، وأنت باعث من في القبور ،
و أنت جامع التوسيع ليوم لا رب فيه ، وأنت لا تحب العيب ، السلام
عليك يا حجة الله وابن حجة ، السلام عليكم يا ملائكة الله يا رواد قبر -
أبي عبدالله عليه السلام .^(١)

وإذا انتهيت إلى باب المشهد فقف عليه وكسر أربعاً ثم قل اللهم هذا
مقام كرمي وشرفي ، اللهم صل على محمد وآل محمد وأعطني فيه رعتي على
حقيقة إيماني بك ورسولك وآله صلواتك عليهم أجمعين^(٢) .
ثم أدخل رحلك اليمى قبل اليسرى وقد : سم الله و ماله وفي سبيل
الله وعلى ملة رسول الله ، اللهم أرلني منزلاً مباركاً وأنت خير المرسلين^(٣) .
ثم امش حتى تدخل الصحن ، فإذا دخلت فكر أربعاً ونحوه إلى القبة
وارفع يديك وقد : اللهم إني إليك أنوحه وإليك توحشته ، وإليك حرجت ،
وإليك وعدت ، ولحيرك نعتت ، وبرياره حبيب حبيبك تفرحت ، اللهم فلا تمنعني
خير ما عندك لسوء [لشر - حل] ما عندي ، اللهم اعمر لي دنوبي وكفر عني
سيئاتي وخطيئة عني خطيئتي وأقل حساني ، ثم اقرأ الحمد ، والمعوذتين ،
وقل هو الله أحد ، وإنا أقر لئله في ليلة القدر ، وآية الكرسي ، وآحر الحشر^(٤) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٢٨ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٥٦ ، مرار العبد ، مرار ابن المشهدي ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠٧ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٥٦ ، مرار ابن المشهدي ، مرار العبد ، مصباح برائير ،

البحار ج ١٠١ ص ٢٠٧ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٥٦ ، مرار العبد ، مرار ابن المشهدي ، البحار ج ١٠١ ص ٢٠٧ .

و تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي الصَّحْنِ الشَّرِيفِ وَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْهُمَا سَبَّحْتَ ^(١) وَقُلْ :
 « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَرْبْ عِندَ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمْ ، عَالِمِ
 كُلِّ شَيْءٍ ، مُعِزِّ تَعْلِيمٍ ، مُلَوِّاتِ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِهِ وَ أَسْيَافِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ
 خَلْقِهِ وَ سَلَامِهِ وَ سَلَامٍ جَمِيعٍ خَلْفَهُ عَلَى عَهْدِ الْمُصْطَفَى وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 مُنِعْتَهُ تَمِّمَ الصَّالِحَاتِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسَمَّ عَلِيٌّ وَ عَرَفَنِي فَصَلَ عَهْدَ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَیْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ حَبِيبٌ مِنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّحَّلُ
 وَ شَدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ وَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي ، كَرَمَ مَائِي وَ أَكْرَمَ مَرُورِي ، وَ قَدْ جَعَلْتَ
 لَكَ زَائِرًا [آتٍ - خَل] تَحْفَةً ، فَاجْعَلْ تَحْفَةَ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَ ابْنِ مَتْنِيكَ وَ حَبِيبَتِكَ
 عَلِيٍّ خَلْفَتِكَ فَكَأَنَّكَ رَفَعْتَنِي مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَهْدِ وَ آلِ عَهْدِ وَ تَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي ،
 وَ اشْكُرْ سَمْعِي ، وَ ارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِعِيرٍ مِنْ اللَّهِ عَمَلِي ، بِإِلَافَةِ الْمَسْجِدِ
 عَلِيٍّ إِذَا جَعَلْتَ لِي السَّمَلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَ عَرَفْتَنِي فَصَلَ وَ حَفِظْتَنِي حَتَّى
 مَلَأْتَنِي ، اللَّهُمَّ وَ قَدْ رَحَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَحَائِي ، وَ قَدْ أَمْلَيْتُكَ فَلَا تَحْبِثْ أَمْلِي ، وَ
 اجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَرَادَةً لِي قَلْبِي مِنْ دُؤُوبِي ، وَ رِسْوَانًا تَصَافِي بِهِ حَسَنَاتِي ، وَ
 سَبَابًا لِنُجَاحِ طَلْسِي وَ ضَرِيقًا لِقَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 عَهْدِ وَ آلِ عَهْدِ ، وَ اجْعَلْ سَمْعِي مَشْكُورًا وَ دَسِي مَعْمُورًا وَ عَمَلِي مَقْبُولًا وَ دَعَائِي
 مُسْتَجَابًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأُرِدِّي ، وَ أَقْلَتُ وَجْهِي
 إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي ، وَ قَدْ صَدَّقْتَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقَةً فَأَرْضَ عَنِّي ،
 وَ ارْحَمْ نَصْرَتِي إِلَيْكَ فَلَا تَحْبِثْ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٢)

وَ اجْلِعِ التَّعْلِينَ عِنْدَ دُحُولِ الرَّؤُوسَةِ الْمُقَدَّسَةِ ^(٣) لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَ اجْلِعْ
 تَعْلِينَكَ إِنَّكَ مَا لَوْادَ الْمُقَدَّسَ طُوبَى لَهُ فَإِنَّ الْأُيُومَةَ تَوْفِي إِلَى إِكْرَامِ الرَّؤُوسَاتِ
 الْمُقَدَّسَةِ وَ جْلِعِ التَّعْلِينَ فِيهَا مَلَّ عِنْدَ الْقُرْبِ مِنْهَا لَا سَبِيحًا فِي الطَّلَعِ وَ الْغُرَيِّ

(١) مرار العبد ، مزار ابن الشهيد .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٥٧ ، مرار العبد ، مرار ابن الشهيد ، البحار ج ١٠١

(٣) تحفة الزائر ص ١٨

لما روي أن الشجرة كانت في كربلاء وأن العري قطعته من الطور^(١) .
و ادخل إلى الحائر المقدس من حاسه الشرقي ، و عليك الشكينة
و الوقار^(٢) .

بيان : الشكينة - اطمينان القلب بذكر الله و عظمه أو ليائه ، و الوقار :
إطمينان البدن ، و قيل بالعكس .

ثم امش حتى تعامى الحدث فإذا عاينته فكسر أرسماً واستقله بوجهك ،
واجعل القفلة بين كتفيك وقل : اللهم أنت السلام ومثك السلام ، و إليك يرجع
السلام يدها الحلال والا كرام ، السلام على رسول الله ﷺ وأمين الله على وحيه وعرائمه
أمره ، الحاتم لما سبق من رسله ، الفاتح لما استقبل ، والمهيمن على ذلك كله
و عليه السلام و رحمة الله و بركاته ، السلام على أمير المؤمنين عبد الله وأخي
رسول الله الصديق الأكرم سيدنا المصطفى و إمام المتقين وقائد العرف المحمديين
السلام على الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين ، السلام
على أئمة الهدى الراشدين ، السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة
نساء العالمين ، السلام على ملائكة الله المرسلين ، السلام على ملائكة الله المرسلين
السلام على ملائكة الله الموقنين ، السلام على ملائكة الله الرؤسارين ، السلام
على ملائكة الدين هم في هذا المشهد بأذن الله المقيمين^(٣) .

وقف على باب القبة وارم بطرفك نحو القبر واستدّن ، لما ثور فإين حشم
قلبك و دمعيت عينك فهو علامة الإيدن^(٤) . و في مزار الشهيد فهو علامة

(١) البحار ج ١٠٠ ص ١٢٥ .

(٢) الكافي ج ٢ ص ٥٧٢ ، كامل الزيارات ص ٢٠١ و ٢٢٨ ، بحار ج ١٠١

ص ١٥٧

(٣) نهديت ج ٦ ص ٥٨ ، مرار المعيد ، مراد ابن الشهيد ، مصباح الزائر ،

البحار ج ١٠١ ص ٢٠٩ .

(٤) مصباح المهبط ص ٥٠١ ، تحفة الزائر ص ١٧ ، تحفة الزائر ص ٢٤٥ .

القبول والإيدن . وفي الدروس وابن وحده شعراً ورقه أدخل وإلا فلا فصل
 زمان الرقة لأن العرس الأهم حضور القلب لتلقى الرحمة النادرة من
 الرقة (١)

٢٦ - عن حابر الحمفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فإيا أثبت قمر الحسين
 عليه السلام فمت على الباب وقلت هذه الكلمات فإن لك بكلّ منهنّ كيفلاً من
 رحمة الله

فقال : قلت : وما هنّ جعلت فداك ؟ قال : تقول : و السلام عليك
 يا وارث آدم صفوة الله ، السلام عليك يا وارث نوح سيّ الله ، السلام عليك
 يا وارث إبراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله ، السلام
 عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد سيّد رسل الله ، السلام
 عليك يا وارث أمير المؤمنين و حبر الوصيّين ، السلام عليك يا وارث الحسن
 الرضائي الطاهر الرضي المرمي ، السلام عليك أيّها الصديق الأكبر ،
 السلام عليك أيّها الوصي التقي ، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت
 معنائك وأماحت مرحلتك ، السلام عليك وعلى الملائكة الحافّين بك ، أشهد أنّك
 قد أقيمت الصلاة و آتيت الرقاة و أمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر و جاهدت
 الملحدين وعدت الله محمداً حتّى أفاك اليقين ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 ثمّ نمشي له فلك بكلّ قدم ترفعها أو تصعها كنواب المستحيط بدمه في سبيل الله
 تعالى - الخبر (٢)

واسعد شكر الله (٣) . قال الشهيد : و لو سجد الرائي دنوى بالسجدة
 الشكر لله تعالى على بلوغه تلك النعمة كان أولى (٤) .

٦٣ - ثمّ قتل العترة وادخل حاشعاً باكياً فإياه الأذن منهم صلوات الله

(١) الدروس الشرعية ص ١٥٨

(٢) مصباح الرائي ، المحرّح ١٠١ ص ٢٣٠ .

(٣) نعمة الرائي ص ٢٦٦ . (٤) الدروس الشرعية ص ١٥٩ .

عليهم أجمعين^(١) وهو أديب لعامة المشاهد ، وقد جاء في ريادة أمير المؤمنين عليه السلام عن صفوان ، عن الصادق عليه السلام ورواها مشايخ الطائفة. المفيد والسيد والشهيد وغيرهم وفيها قوله عليه السلام ثم قتل العتبة وقد تمّ رجلك اليمنى ؛ و ورد في بعض الروايات الذي ذكره العلامة المجلسي فواشوقاه إلى تفصيل أشتابكم . و صرح به الكفعمي في المصباح ، وعدّه من آداب الريادة . وقال شيخنا الشهيد في الدروس «عليه الإمامية» ، وعدّه من الآداب العلامة السّوري ، وأورد العلامة المامقاني في ذلك رسالة ، ويروى أن شيخ الطائفة الأنصاري قيل له في تفصيل الأعتاب المقدسة ، فقال أنا أقول عتبة مشهود أبي الفضل المصطفى عليه السلام فصلاً عن أعتاب مشاهد الأئمة صلوات الله عليهم لا بما أنه عتبة مشهودة عليه السلام بل بما أنه موطنه أقدام روثاره ، ولقد شوهد زعيم الشيعة آية الله عند نفي الشيرازي حين يقتل عتبة حرّ من يزيد الرّياحي ، ولا شك أن سيرة الشيعة قائمة على ذلك^(٢)

وأدخل رجلك اليمنى الفتّة وأحرّ البسرى^(٣) ثم قل : «الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي هداني لهذا لو لايتك ، وحسنى بربادتك ، وسهّل لي قصدك^(٤)» . و إذا حرّحت فما لبسرى^(٥) .

و تفرّغ له عقلك و فتوحه إليه بكلك ، وقد ورد عن الصادق عليه السلام في ريسارته من السيد . و تمثل بين يديك مصرعه و تفرّغ ذهنك و جميع بدنك و تجمع له عقلك^(٦) ، وفي مصباح المتعبد عن الصادق عليه السلام في زيارته من

(١) تحفة الزائر ص ١٧ ، تحفة الزائر ص ٢٦٦ .

(٢) أدب الزائر ص ١٩ .

(٣) مراد أبي المنهدي ، مراد الشهيد ، مصباح الزائر ، تحفة الزائر ص ٢٦٦ .

(٤) مصباح المتعبد ص ٥٠٦ . (٥) الدروس الشرعية ص ١٥٨ .

(٦) الأقبال ج ٢ ص ٥٦٩ ، مصباح الزائر .

البعيد: « فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله » (١).

٢٧ - وكثر إذا رأيت الإمام ووقفت بين يديه فمن سعد من طريف ، عن أبي حمزة عليه السلام أنه قال - في حديث - ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله - ونحن سبل الله الذي من دخل عليه بطاف بالحصن ، والحصن هو الإمام - فكثر عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة أنقل في ميزانه من السموات السبع وما فيها وما بينهما وما تحتها ، قلت ، يا أبا جعفر ما الميراث ؟ فقال عليه السلام إنك أرددت قوة ونظراً يسعد رسول الله ﷺ الصخرة ونحن الميراث ، وذلك قول الله في الإمام « ليقوم للناس بالقسط » ومن كثر بين يدي الإمام وقال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » كتب الله له رسوائه الأكر ، ومن كتب له رسوائه الأكر يجب أن يجمع بينه وبين إبراهيم وعهد والمرسلين صلوات الله عليهم في دار العال (٢).

بيان : طاهر الحر أن التكبير من آداب لقائهم في الحياة والظاهر عموم الحكم وجريانه في لقائهم عند قبورهم فهو من آداب زيارتهم (٣).
وقيل الأرض بين يديه كما كان يفعل الواقدون إليهم في حياتهم صلوات الله عليهم على ما يظهر من الأحاديث (٤).

٢٨ - عن صفوان بن يحيى صاحب الساري قال : سألتني أوقرة صاحب الجائليق أن أوصله إلى الرما عليه السلام ، فاستدنته في ذلك فقال : أدخله علي فلما دخل عليه قتل ساطه وقال ، هكذا علينا في ديننا أن نضع بأشرف أهل زماننا - الحديث (٥).

٢٩ - وروى الصدوق في كمال الدين : لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن -

(١) مصباح المتعبد ص ٥٢٨ .

(٢) و (٣) المستدرج ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) تحفة الزائر ص ٢٧٧ ، ادب الزائر ص ٢١ .

(٥) حيون اخبار الرضا ج ٢ ص ٢٣٢ .

عليّ المكرى صلوات الله عليهما وقد من قم والحال وعود بالأموال التي كانت
 نحمل على الرسم والعدة ، ولم يكن عندهم خبر وفات الحسن عليه السلام ، فلبث أن
 وصلوا إلى سرّ من رأى سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ عليه السلام فقيل لهم : إنّه
 قد فقد ، فقالوا ومن وارثه ؟ قالوا : أخوه جعفر بن عليّ - إلى أن قل - فقال له :
 احملوا هذا المال إليّ ، قالوا : إنّا قوم مستأخرون وكلاء لأرباب المال ولا
 نلّم المال إلا بالعلامات التي كنّا نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليه السلام
 - إلى أن قال - فلبث خرجوا من البلد خرج إليهم علام أحسن الناس وجهاً
 كأنّه حادم فنادى يا فلان بن فلان أحيوا مولايكم ، قال : فقالوا أنت مولانا ؟
 قال : معاذ الله أنا عبد مولايكم ، فسيروا إليه ، قالوا : فسرنا إليه معه حتى دخلنا
 دار مولانا الحسن بن عليّ عليه السلام فإدا ولداه القائم سيّدنا عليه السلام قاعد علي سرير
 كأنّه ولعة قبر ، عليه ثياب خضر فلبسنا عليه وردّ علينا السلام ، ثمّ قال : جملة
 المال كذا وكذا دبر وحمل فلان كذا ، ولم ير لي صف حتى وصف الجميع ، ثمّ
 وصف ثيابا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فحردن سبحانه عرّ وحمل
 شكراً لما عرفنا وقتلنا الأرض بين يديه وسألناه عما أردناه فحارب فحملنا
 إليه الأموال - الحديث ^(١) .

و عليك بالوقوف عند الزيادة ذكرها العلماء في آداب الزيارة وفي
 غير واحد من الزيارات المأثورة بعد ذكر مقدّماتها إلى حدّ الموثول أعاصم
 العمر الشريف قولهم (ع) : ثمّ تقوم بحبال القبر وتقول : أوّثمّ قم مستقبل القبر ،
 أو وقم صدائيه بخصوع ، أو تقف قدّام الصريح ، أو تقف متوجّهاً إلى القبر وقول ،
 أو تقف على القبر وتقول : والأمر بالقيام عند الشهداء عن الإمام الصادق عليه السلام
 بقوله «ثمّ تستقبل قبور الشهداء قائماً» وقوله في حديث آخر : «ثمّ تقوم قائماً
 فتستقبل قبور الشهداء بذكر المعول المطلق وعامله يستدعي أدلوبة ذلك عند
 زيارة الإمام عليه السلام و كأنّه رأى رجحان ذلك في زيارة المعصوم مفروغاً عنه

ولم يأت مدرك التأكيدها فيها فراه إصاحاً في ريادة الشهداء وحاء في ذلك مصرحاً في ريادة النبي ﷺ من بعد وفاته «ثم فم قائماً وقل» وكذلك في ريادة حاميهم لهم ﷺ من بعد، فإذا كان ذلك أدماً للزائر العبد المتوجه إلى مشاهدتهم فهو في المائدة من يديهم أولى، ويظهر من عرواحد أن إذن الدحول في مطلق الدور لا يعني عن الإذن في المجلس ويساعد على ذلك صروب من الاعتبار والعادات عند الدحول على الأعظم والملوك وما زال العلماء دائمين على هذا الأدب عالماً ولعل عليه السيرة المطردة بين الناس^(١) ويدل على ما ذكرناه من أن إذن الدحول لا يعني عن الإذن في المجلس مدرواه الصدوق في العلل:

٣٠ - قال دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فسلم فرد عليه ثم قال: أصلحك الله أن أدن لي في القعود، فقام على أصحابه يحدثهم ولم يلتفت إليه ثم قال: كذبته، والثالث فلم يلتفت إليه فجلس أبو حنيفة من غير إذن منه - إلى أن قال: فقال أبو حنيفة: أصلحك الله إن عبدنا قوماً بالكوفة يرمون أنك تأمرهم بالسراقة من فلان وفلان، فقال: ذلك يا أبا حنيفة لم يكن هذا معاد الله - إلى أن قال: فما تأمرني؟ قال: تكتب إليهم، قال: معاداً؟ قال: نعم، قال: الكعبة عنهما، قال: لا يطيعوني، قال: بلى أصلحك الله إذا كنت أنت الكاتب وما الرسول أطاعوني، قال: يا أبا حنيفة أبيت إلا جهلاً كم بيني وبين الكوفة فراسخ قل: أصلحك الله ما لا يصح، فقال: كم بيني وبينك؟ قال: لا شيء، قال: أنت دخلت علي في منزلي فاستأذنت في المجلس ثلاث مرات فلم آذن لك وجلست بغير إذني خلافاً علي كيف يطيعوني أولئك وهم هالك وأنهمنا الحديث^(٢). فإذا وقعت على فمره مستغله بوجهك واحمل القبلة بين كتفيك^(٣).

(١) أدب الزائر ص ٢٩، تحية الزائر ص ٢٦٨.

(٢) علل الشرائع ج ١ ص ٩١.

(٣) كاس الزيارات ص ١٩٩ و ٢١٧، الكافي ج ٢ ص ٥٧٦، الفقيه -

ونكسر ما جدي عشرة تكبيرة ثم تقول : « الحمد لله خالق الخلق رب الخلق وإليه المعداد ، اللهم هذه تربة مباركة طيبة طهرتها ووصلتها واتخذتها لابن بيتك فأسألك اللهم بحق نبيك ورسلك من علمت منهم ومن لم أعلم ، وبحق ملائكتك أن تعطني من أفضل وفدك الدين قسمت لهم الوفاة إلى ابن نبيك وأسألك بركة ما حدث له مما أرحو من تحطيط الحطيفة عني ، اللهم هذا مكان العائذ بك من النار » (١).

و أن يقف الرائر وقوف العاشع الدليل من غير تكفير بوضع اليدين على الأخرى المشهي عنه في المروي :

٣١ - عن أبي الحسن موسى عليه السلام - في حديث نصراني - قال : إن أدت لي يا سيدي كفترت لك وحلت ، فقال عليه السلام : بل آدن لك أن تجلس ولا آذن لك أن تكفرت به الحديث (٢).

ثم كثر مع تكبيرات وقدمو قليلاً ولا قلت ولا نعد عبيث عن القبر فإنه فر الطبيب انتحه الله لعلمه واختاره بالخيرة التي اختار بها أولياءه من قبله (٣).

فإذا سرت جداء القبر فقم جدائه بخشوع وتصنع (٤) ، والوقوف على الصريح ملاسفاً أو غير ملاسق ، وتوهم أن البعد أدب وهم فقد نص على الاتكاء على الصريح وتقبيله (٥) .

واحصر القلب في جميع أحواله مهما استطاع والتوبة من الظن

→ ح ٢ ص ٣٥٩ ، التهذيب ح ٦ ص ٥٥ ، مرار الشهيد ، مرار ابن المشهدي ،

الدروس الشرعية ص ١٥٨ ، تحفة الرائر ص ١٨ ، تحفة الرائر ص ٢٦٦ .

(١) البحار ح ١٠١ ص ٢٥٢ . (٢) بناوة الزائرين ص ٥٢ .

(٣) البحار ح ١٠١ ص ٢٥٢ .

(٤) مرار الشهيد

(٥) الدروس الشرعية ص ١٥٨ ، البحار ح ١٠٠ ص ١٣٢ .

والاستغفار والإقلاع^(١).

واحلاس الرائيين في الزيارة و تطهير السيئات ، وأن يكون الزيارة بمحبة أمر الله جلّ جلاله والمعدة له جلّ جلاله بها والطاعة له في الموافقة له في التعظيم لها و يكون إذا زاد مع كثرة الرائيين فكأنه زاد وحده دون الحلائق أجمعين فلا يكون باطره وحاطره متعلقاً بعصر رب العالمين ، وهذا أمر شهد به صريح لمقول من العارفين وقال حـ جلاله : « وما أمرنا إلاّ ليعبدوا الله مخلصين له الدين »^(٢).

والزيارة بالنور وبكفي السلام والصور^(٣).

٣٢- عن الحسن بن عتبة عن أبي عبدالله عليه السلام قال ، تقول عند قبر الحسين ابن علي عليه السلام ما أحببت^(٤).

الأحوط أن لا يسجد على القبر بل يضع خدّه عليه في الدعاء والتضرّع كما ورد في الأحاديث المعتمدة^(٥).

٣٣- و في مكانة محمد بن عبدالله الحميري قال كتبت إلى الفقيه أسأله عن الرجل يروى قموراً لا ثمّة عليه هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا ؟ فأجاب - و قرأت التوقيع ومنه سمعت - أما السجود على القبر فلا يجوز في نافذة ولا فريضة ولا زيارة ؛ بل يضع خدّه الأيمن على القبر^(٦).

٣٤- و في كتاب آحر لمحمد بن عبدالله الحميري إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه وسئل عن الرجل يروى قموراً لا ثمّة عليه هل يجوز أن

(١) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٥ .

(٢) الأنفال ج ٢ ص ٧١١ .

(٣) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٢ .

(٤) كامل الزيارات ٢١٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٣٦ .

(٥) تحفة الزائر ص ١٩ ، تحفة الزائر ص ٢٦٦ .

(٦) جامع أحاديث الشيعة ج ٢ ص ٢٨٤ .

يسجد على القمر أم لا؟ فأجاب أما السجود على القمر فلا يجوز في ماله ولا
فريضة ولا رماية، والذي عليه العمل أن يصع حذاه الأيمن على القمر^(١)
ثم "قم عند الرأس حاشية فلك دامعة عبيك"^(٢).

ثم "أشر إلى القمر بمسحكت اليمنى وقد «سلام الله وسلام ملائكته
المفرئين» وأسبائه المرسلين وعنده الصالحين ما أسـ رسول الله عليك وعلى
روحك ومالك ودرتـك ومن حصرـك من أوليك، أستودعك الله وأستريحـك
وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبرسوله وما جاء به من عند الله، اللهم
اكتبنا مع الشاهدين»^(٣).

ثم "ارفع يديك إلى السماء وقد «اللهم قد ترى مكاني وتسمع
كلامي وترى معلمي وترعى وملاذي بقدر وليك وحجتك واسـ عبيك وعلى
قد علمت ما سيدي حوائجي ولا يحقني عليك حالي، وقد توحشت إليك ما من
رسولك وحجتك وأمينك وقد أتيتك متفرماً به إليك وإلى رسولك فاحملي
عنده وجهاً في الدنيا والآخرة ومن المفرئين، وأعطني ربـارتي عملي و
رحائي وهب لي منـاي وتفصل علي مسؤولي ورعتي، وافس لي حوائجي ولا
تردني حائماً ولا تقطع رحائي ولا تحبب دعائي وعرفني الإحادة في جميع
ما دعوتك من أمر الدين والدنيا والآخرة، واحملي من عبـدك الدين
صرفت عنهم اللامات والأمراض والفتن والأنـراض من الدين تحبهم في عافية
وتميتهم في عافية وتدخلهم الجنة في عافية وتجبرهم من النار في عافية، و
وفق لي منـك صلاح ما أتمنى في نفسي وأهلي ولدي وإخواني ومالي
و جميع ما أنعمت علي يا أرحم الراحمين»^(٤).

ثم "ارفع يديك حتى تصعبها ممدودتين على القمر ثم تقول «أشهد أنك

(١) الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٢ (٢) مرار الشهد.

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٦٨، مصباح الزائر، مرار الشهد.

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٦١، مرار المعبد، مرار ابن لشهدى.

طهر طاهر من طهر طاهر، قد طهرت بك البلاد، وطهرت أرض أت بها، وإليك
نار الله في الأرض حتى يستير لك من جميع خلقه» ^(١).

ثم صعد يديك وخديك جميعاً على القبر، ثم اجلس عند رأسه واذكر
الله بما أحسنت وتوجه إليه وسأل حوائجك ^(٢).

ثم صعد يديك وخديك عند رجليه وقد: «صلى الله عليك وعلى
روحك وبدنك فقد صدقت وصرت وأنت الصادق المصدق قتل الله من قتلك
بالأيدي والألسن» ^(٣).

ثم تصلي صلاة الزيارة، وصفتها أن تنوي بقلبك: أصلي صلاة الزيارة
ممدوداً إلى الله تعالى، وتقرأ فيها بعد الحمد ما ييسر لك من الثور وإن قدرته
على سورة الرحمن ومن فاعل فافعل وبهما ^(٤).

٣٤ - وفي الزيارة الكريمة للحسين عليه السلام روايه أبي حمزة الثمالي عن
المصدق عليه السلام أنه قال في سياق كيفية زيارته عليه السلام وصل عند رأسه ركعتين
تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن وإن شئت صليت
خامس القبر، وعند رأسه فصل فإيا فرعت فصل ما أحسنت إلا أن ركعتي الزيارة
لا بد منهما عند كل قبر - الحديث ^(٥).

٣٥ - وفي رواية حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث: إن
صلاة الزيارة ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان وأفضلها ثمان ^(٦).

بيان: قال الشهيد في الذكرى - في آخر الزكن الرابع في نقل
الصلوات: من الصلوات المنعقدة صلاة الزيارة للنبي عليه السلام واحد الأئمة

(١) و (٢) كامل الزيارات ص ٢١٨ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢١٩ . (٤) البحار ج ١٠٠ ص ١٧٩ .

(٥) كامل الزيارات ص ٢٤٠، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٢، تحفة الزائر ص ٢٧٠ .

(٦) كامل الزيارات ص ٢٩٠، اللدائمي ص ٢٨١ ص ٢٠، تحفة الزائر، تحفة الزائر

عليهم السلام ومي ر كمان بعد الفراغ من الصلاة زيادة صلى عبد الرأس وإذا رار
أمير المؤمنين عليه السلام حتى ست ركعات لأن معه آدم و نوح علي ماورد
في الأحبار (١).

وقال في الدروس : صلاة ركعتي الصلاة عند الفراغ فإن كان رائراً
للنبي ﷺ وفي الركن وإن كان لأحد الأئمة عليه السلام فعند رأسه فلو صلاتهما
بمسجد المكان حار ، و درويست رخصد في صلواتهما إلى القصر ولو استدبر القصر
وصى حار ، وإن كان غير مستحسن إلا مع السعد
الدعاء بعد الركن كعتي ما نقل وإلا فما سيج له في أمور دينه و دنياه
وليستم الدعاء فإنه أقرب إلى الإجابة (٢)

ثم استعمر لدمك وادعو بما أحسنت ، فإذا فرغت من الدعاء فمسجد وقل:
في سجودك : اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك وأبياتك ورسلك وجميع
خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت ربي ، والاسلام ديني ، وتجد سبتي وعلي إمامي
والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتجد علي بن علي و جعفر بن محمد وموسى بن -
جعفر وعلي بن موسى وتجد علي بن علي والحسن بن علي والحقة
القائم ، الحق المنظر عليهم أفضل الصلوات والتسليم أئمتي ، بهم أتولى ومن
أعدائهم أسترأ ، اللهم إني أشدك دم المظلوم - ثلاثاً - اللهم إني أشدك ما يوانك
علي نفسك لأوليائك لتظفر بهم بعدد و وعدوهم أن تصلي علي محمد وآل محمد و
علي المستحقين من آل محمد ، اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر - ثلاثاً - (٣).

ثم مع حديثك الأيمن علي الأرض و قل : يا كهي حين تعييمني

(١) الذكرى ص ٢٥٥ .

(٢) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٥

(٣) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٥ ، تحفة لرائر ص ٢٧٠ .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٦٤ ، مرار لمبيد ، مرار ابن المشهد .

المداهب و تصق عليّ الأرض بما رحبت و ما يرى خلقي رحمة بي وقد كان
عن خلقي عبداً صلّ عليّ عهد و آل عهد و عليّ المستحقين من آل عهد ^(١)
ثمّ صاع حدّك الأيسر عليّ الأرض و قل: و ما مدّك كلّ حدّ و ما
معدّ كلّ دليل صلّ عليّ عهد و آل عهد و فرّج عني ، ثمّ قل: و ما حنان ما
مجان يا كاشع كرب العظيم ، ^(٢).

ثمّ عدّ إلى التحوذ و قد شكراً شكراً مائة مرّة، و سلّ حاجتك ^(٣).
و سجّ عند رأسه تسميح أمير المؤمنين عليه السلام ، و سجّ عند رجليه تسميح
فاطمة الزهراء عليها السلام

٣٦- عن أبي سعيد المدائسي قال دخلت عليّ أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك آتني قبر الحسين عليه السلام ؟ قال نعم يا أبا سعيد أنت قبر الحسين عليه السلام أطلب
العقبين و أظهر العباد من و ترّ الأبرار و إذا زوره يا أبا سعيد فسجّ عند
رأسه تسميح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرّة و سجّ عند رجليه تسميح فاطمة -
الزهراء عليها السلام ألف مرّة ثمّ صلّ عنده ركعتين تقرأ فيهما يس و الرحمن فإذا
فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله تعالى ، قال قلت جعلت فداك
علّمني تسميح عليّ و فاطمة عليهما السلام ، قال نعم يا أبا سعيد تسميح عليّ عليه السلام و سحان
الذي لا تعد حرائره ، سحان الذي لا تبيد معامله ، سحان الذي لا يفنى
ما عنده ، سحان الذي لا يشرك أحداً في حكمه ، سحان الذي لا اسم لحلال
لغيره ، سحان الذي لا انقطاع لمدّته ، سحان الذي لا إله غيره ،

و تسميح فاطمة عليها السلام سحان ذي الحلال الداح العظيم ، سحان ذي العزّ
الشامخ المسبّب ، سحان ذي الملك العاخر لقدم ، سحان ذي النعمة والرحمة ،
سحان من تردّي بالور والوفاء ، سحان من يرى أثر العمل في الصفا و وقع
الطير في الهواء ، ^(٤)

(١) و (٢) و (٣) تهذيب ج ٦ ص ٦٥ ، مرار الصد ، مرار ابن السكيت .

(٤) كامل الزيارات ص ٢١٤ .

و صلِّ عمه بهذا الصلوة صَلَّى الله عليه و آله و سلم و آل بيته و
صلِّ على الحسن المظلوم الشهيد قيل العراب و أسر الكرامات صلاة لامية
راكعة مباركة يصعد أهلها ولا يصعد آخرها أفضل ما صليت على أحد من أولاد
الأنبياء والمرسلين يا رب العالمين ، اللهم صلِّ على الإمام الشهيد المقتول
المظلوم المجدول والسيد الثاني للعالمين الرضا الوصي الحجة الإمام الصدِّيق
الطهر الطاهر و لطيف المدرك و الرضي المرمي و التقي الهادي المهدي
الرئيس لدنائنا المعاهد العالم ، إمام الهدى وسط الرسل صلى الله عليه و آله و قرنه عين التول
اللهم صلِّ على سيدي و مولاي كما عمل بطاعتك و بهي عن معصيتك و بالمع
في رسوايك و أقبل على إيمانك ، غير قابل فيك عدراً سرّاً و علانية يدعو العباد
إليك و يدلكهم عليك و هم بين يديك يهدم الحور بالصواب و يحيي الشبهة
بالحق و يفتش في رسوايك مكدوداً و معنى على طاعتك و في دليالك مكدوحاً
و قبي إليك مفقوداً ، لم يصعب في ليل و لامي بهار من حاهد فيك المنففين و الكفار ،
اللهم فاحرره حير حراء الصادقين الأبرار ، و صاعف عليهم العذاب و لفتنيه
العقاب فقد قاتل كريماً و قتب مظلوماً و معنى مرحوماً يقول أما من رسول الله
محمد و من من ركني و عند ، فقتلوه بالعمد الممتد ، قتلوه على الإيمان و أطاعوا في
قتله الشيطان و لم يراقبوا فيه الرخص ، اللهم فصلِّ على سيدي و مولاي
صلوة ترفع بها ذكره و تنهيه به أمره و تعجل بها نصره و أخصه بأفضل قسم
المصائل يوم القيامة و رده شرفاً في أعلى عايش و ملكه أعلى شرف المكرمين
و ارفع من شرف رحمتك في شرف المقرنين في الرقيع الأعلى و ملكه الوسيلة
و الممرلة الجذيلة و الفضل و العيلة و الكرامة الجزيلة ، اللهم فاحرره عنا أفضل
ما حدرت إماماً عن رعيته و صلِّ على سيدي و مولاي كلما ذكر و كلما لم يذكر ، يا
سيدي و مولاي أدخلني في جنتك و زمرتك و استوهني من زمك و ربي و رب لك
عبد الله حراً و قدراً و ممرله رفيعة ، إن سألت أعطيت و إن شععت شععت الله في
عبدك و مولاك لا تحلني عند الشدائد و إلا هو السوء عملي و فيح فعلي و عظيم حرمي

فابتك أُملي ورحلتي ومعتدي ووسلتي إلى مة دني ورتك ، لم يتوسل المتوسلون إلى الله موصلة هي عظم حقاً ولا أوح حرمه ولا أحل قدراً عنده معكم أهل الميت ، لا حللي الله عنكم بدوي ، وحنمعي وإنا كم هي حنة عدن التي أعدت لكم ولا ذبئكم إته حبه العدرين وأرحم الراحمين ، اللهم أطلع سدي ومولاي بحنة كسرة وسلاماً ، وردد عليهما منه لسلام إنك جواد كريم ، وصل عليه كلما ذكر السلام وكلما لم يذكر يا رب العالمين ^(١)

٣٧ - قد ورد في كعدة لصلاة عليه كما في رواية عبد الله بن سلمي الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن ربك و قبر الحسين عليه السلام فكيف يصلي عليه ، قال : تقوم حلعه عند كعبه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتصل على علي عليه السلام الحسين عليه السلام ^(٢)

و عليك بالثناء على الله والاحتفاء به وفي السلام على خير وآله .
٣٨ - ومن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت القبرين فأنتيت على الله عز وجل وصليت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واجتهدت في ذلك ثم تقول -
الربادة ^(٣) .

و عليك بالانتهال إلى الله في التلمذ على قتلي الحسين وأُمير المؤمنين عليه السلام ^(٤) .

٣٩ - و عليك بما تمام الصلاة عنده ومن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أزور قبر الحسين عليه السلام ، قال نعم زر لطيب ذم الصلاة فيه ، قلت وفي بعض أصحابي يروي القصير ، قال إنما يفعل ذلك المصنف ^(٥)

(١) مصباح برثر ، بحار ج ١٠٦ ص ٢٢٦ ، معاصج لحسان في لادب الربيع -

عشر من آداب زيارة يحيى عليه السلام (٢) كامل بربر اب ص ٢٢٦ .

(٣) كامل برباروت ص ٢١٦ (٤) كامل برباروت ص ٢٣٨ .

(٥) لكافي ج ٤ ص ٥٨٧ ، كامل لرباروت ص ٢٤٨ ، مرآة السندى ، أقول . -

٢٠ - عن حماد بن عيسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من محروم
عن الله لا ينصاف في أربعة موطن : حرم الله ، وحرم رسوله ، وحرم أمير المؤمنين ،
وحرم الحسين صلوات الله عليهم أجمعين ^(١)

٢١ - عن حماد بن عيسى ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من الأثر المدحور إتمام الصلاة في أدنى موطن بمكة والمدينة ، و مسجد
الكوفة والحائر ^(٢) .

بما : أعلم أنه اختلفت كلمات الأصحاب في حد الحائر فقيل إنه
ما أحاطت به حدران الضحى فبدخل فيه الضحى من جميع الجوانب والعمارات
المتصلة بالمسجد الموتر والمشهد الذي حلها ، وقيل : إنه القبة الشريفة
حسب ، وقيل : هي مع ما اتصل بها من العمارات كالسجد والمقتل والحراة
وعبرها ، والأول أظهر لاشتهاره بهذا الوصف بين أهل المشهد آخذين عن
أئمتهم ، ولظاهر كلمات الأصحاب قال ابن إدريس في السرائر ، المراد
بالحائر ما دار سور المشهد والمشهد عليه ، قال لأن ذلك هو الحائر حقيقة
لأن الحائر في لسان العرب الموضع المطمئن الذي يحار فيه الماء

وذكر الشهيد في الذكرى أن في هذا الموضع حار الماء لما أمر
المتوكل بطلافه على قبر الحسين عليه السلام ليغويه فكان لا يسلعه ^(٣)

قال الصدوق - رحمه الله - في صلاة السمر في بغيه . المراد بإتمام الحرم على المقام
في هذه المواطن عشرة أيام ، ثم استدلل عليه بما رواه ابن بريغ عن الرضا عليه السلام
قال ، سأله عن الصلاة بمكة وللمدينة يقصر أو يتم ؟ قال : قصر ما لم يمر على مقام عشرة
أيام ، وحر آخر عن حرمة من عبد الله نجفري عن أبي الحسن عليه السلام راجع ح ١
ص ٢٨٣ طبع الجعف ٣٤٢ ، وقال معظم الأصحاب : رحمة .

(١) كامل الزيارات ص ٢٥٠ ، العصال ص ٢٥٢ ط طهران .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٣٩ ، الفقيه ج ١ ص ٢٢٤ .

(٣) البحار ج ١٠١ ص ١١٧ .

وذكر المعيد في الارشاد في مقتل الحسين عليه السلام لما ذكر من قتل معه من أهله ، فقال : الحائر محيط بهم إلا الناس فإنه قتل على المناء^(١) . ومما يدل على أن سعد الحائر أكثر من الروضة المقدسة والصدقات المتصلة بها ما رواه الشيخ عن صفوان ، عن الصادق عليه السلام - في حديث طويل - في زيارته عليه السلام المعروفة بزيارة وارث وساق الآداب إلى أن قال :

٤٢ - فإذا أتيت باب الحائر فقف فقل : « الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله مكررة وأصيلاً ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق » .

٤٣ - ثم قل - إلى أن قال - ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس^(٢) .

٤٤ - وما رواه ابن قولويه عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت الحائر فقل - الدعاء إلى أن قال - ثم كثر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلاً وتقول - الدعاء إلى أن قال - ثم كثر ثلاث تكبيرات وترفع يديك حتى تصمهما على القبر جميعاً^(٣) .

٤٥ - وما رواه ثور بن أبي فاختة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في وصف زيارته : حتى تصير إلى باب الحائر ثم قل - إلى أن قال - ثم احط عشر خطا فكسر ثلاثين تكبيرة ثم امش حتى تأتيه من قبل وجهه - الحديث^(٤) .

٤٦ - وما رواه أبو حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث له طويل في زيارته عليه السلام وساق الآداب إلى أن قال - ثم ادخل الحائر وقف حين تدخل - إلى أن قال - ثم امش قليلاً وقف - إلى أن قال - ثم امش وفسر خطاك حتى تستقبل القبر - الحديث^(٥) .

(١) صلاة مصباح الفقيه ص ٧٦٦ ، الارشاد ص ٢٢٩ .

(٢) البحار ج ١٠١ ص ٢٢٦ ، مصباح المنهج

(٣) و(٤) كامل الزيارات ص ١٩٥ و ١٩٩ . (٥) كامل الزيارات ص ٢٣٠ .

استحباب كثرة الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام.

٤٧ - عن المنعسل من عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - في حديث طويل في زيارة الحسين عليه السلام: "تم تمضي بامعصل إلى صلاتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كتاب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، و كأنما وقف في سبيل الله ألف مرة مع سيء مرسل - الحديث (١).

٤٨ - وعن عبد الصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صلى خلف الحسين عليه السلام صلاة واحد [واحدة - حل] يريد بها الله يلقاه وعليه من الثور ما يفيش له كل شيء يراه - الحديث (٢).

٤٩ - وعن شعيب المقرئ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: من أتى قبر الحسين عليه السلام ماله من الثواب إلا حر حلت فداك؟ قال: يا شعيب ما صلى عنده أحد الصلاة إلا قبل الله منه - الحديث (٣).

٥٠ - وعن أبي علي الحراني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه و رآه و صلى عنده و كتمين أو أربع ركعات كتب الله له حجة و عمرة - الحديث (٤).

٥١ - و صل عنده صلاة حمير ذكر الشيخ أبو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه، من رار الرصاص أو واحداً من الأئمة عليهم السلام و صلى عنده صلاة حمير فإنه يكتب له بكل ركعة ثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمرة، و أعتق ألف رقبة، و وقف ألف وقف في سبيل الله مع سيء مرسل، و له بكل

(١) كامل الزيارات ص ٢٠٧ و ٢٥١ التهذيب ج ٦ ص ٧٣، المستدرك ج ٢

ص ٢١٩، البحار ج ١٠١ ص ١٤٤، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٦

(٢) كامل الزيارات ص ١٢٣، البحار ج ١٠١ ص ٧٨، المستدرك ج ٢ ص ٢١٩.

(٣) كامل لردود ص ٢٩٥، المستدرك ج ٢ ص ٢١٩.

(٤) كامل الزيارات ص ٢٥١، مرار ابن المشهدى، المستدرك ج ٢ ص ٢١٩،

الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٨.

حضور نواب مائة حجة ومائة عمره ، وعتق مائه رقية في سبيل الله ، وكتب له مائة حسنة، وحطَّ عنه مائة سيئة ^(١)

و تعليقك بالصلوات الواردة في الحرم الشريف مكيفيات خاصة :

و أورد السيد علي بن طادوس في مصباح الزائر صفة صلاة لزيارة الحسين عليه السلام من علي صلوات الله عليهما وهي أربع ركعات بالحمد وقل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون وتدعو بعدهما وتقول - الدعاء ^(٢).

وفيها صفة صلاة أخرى لزيارة الحسين عليه السلام وصل ركعتين صلاة الزيارة تقرأ في الأولى الحمد وسورة الأنبياء ، وفي الثانية الحمد وسورة الحشر أو ما نهيّا لك من القرآن ودا عرعت من الصلاة فقل - الدعاء ^(٣). وفيه صفة صلاة أخرى عند رأس الحسين صلوات الله عليه وهما ركعتان بالرحمن وتبارك ، فتم صلواتهما كتب الله له حسناً وعشرين حجة مقبولة مردودة متقبلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ^(٤).

وصل صلاة الحسين عليه السلام عنده وهو فيما ينبغي أن يصلي عند مريدته وهي أربع ركعات بأربعمائة مرة فائحة الكتاب وأربعمائة مرة قل هو الله أحد ، تقرأ وأنت قائم خمس مرة الحمد ، وخمس مرة قل هو الله أحد ، ثم تكب وتقرأ كل واحدة منهما عشراً ثم ترفع رأسك وتقرأهما عشراً ، ثم تسجد وتقرأهما عشراً ، ثم ترفع رأسك وتقرأهما عشراً ، ثم تسجد وتقرأهما عشراً فذلك مائة في كل ركعة فإذا سلّمت فقل - الدعاء ^(٥).

السيد علي بن طادوس في الإقبال قال : ومن صلاة ليلة النصف من شعبان

(١) البحار ج ١٠٠ ص ١٣٨ ، المستدرک ج ٢ ص ٢٢٢.

(٢) مصباح الزائر ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨٧.

(٣) مصباح الزائر .

(٤) مصباح الزائر ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩ ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨٧.

(٥) مصباح الزائر ، البحار ج ١٠١ ص ٢٨٧.

عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي^(ع) صلوات الله عليهما أربع ركعات
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة ، وتقرأهما في الركوع عشر
مرات ، وإذا استويت من الركوع مثل ذلك ، وفي السجدين وبينهما مثل
ذلك كما تفعل في صلاة التسبيح وتدعو بهما فتقول - الدعاء^(١)

٥٢ - و صلّ عنده ركعتين أو أكثر تطوّعاً أمام مسألة حوائجك فعن
أبي جعفر^(ع) قال - في حديث - : ما من آت يأتي قبر الحسين^(ع) فيصلي عنده
ركعتين أو أربع ثم يسأل الله حاجته إلاّ فضاها له^(٢) .

٥٣ - وعن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي جعفر^(ع) قال : قال لرجل :
يا فلان ما يمنعك إذا عرست لك حاجة أن تأتي قبر الحسين^(ع) فتصلي عنده
أربع ركعات ثم تسأل حاجتك فإن صلاة الفريضة عنده تعدل حجة ، والمأولة
تعدل عمرة^(٣) .

٥٤ - وعن أبي عبيدة قال : سمعت جعفر من عهد^(٤) يقول : إن قلتم
قراً ما أتاه مكروب فصلي عنده ركعتين أو أربع ركعات ثم سأل الله حاجته
إلاّ أحيب - يعني قبر الحسين^(ع) -^(٥) .

٥٥ - عن أبي عبيدة قال - سمعت جعفر من عهد^(٦) يقول : إن قلتم قراً
ما أتاه آت يصلي ركعتين أو أربعاً ثم سأل الله خيراً إلاّ أعطاه إياه^(٧) .
و أحمل القرين بين يديك وأمامك وصلّ عند رأسه وحلقه^(٨) .

٥٦ - فمن عهد من عبد الله الحميري قال : كنت إلى الفقيه^(ع) أسأله عن

(١) الأقبال ج ٢ ص ٧١٥ ، البحار ج ١٠١ ص ٣٢٢

(٢) كامل الزيارات ص ١٦٨ ، الوسائل ج ١٠ ص ٣٠٧ ، نواب الأعدال ص ١١٢ .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٥١ ، التهذيب ج ٦ ص ١٧٣ ، الوسائل ج ١٠ ص ٢٠٦ .

(٤) و (٥) فضل زيارة الحسين ولا يحصى اتحادهما وتصحيح أحدهما أوين بالآخر .

(٦) الكافي ج ٢ ص ٥٧٧ و ٥٨٨ ، الفقيه ج ٢ ص ٥٩٧ ، التهذيب ج ٦ ص ٥٦٠ .

مصاح المتعهد ص ٥٠٢ ، كامل الزيارات ص ٢٠٠ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٣٥ و ٢٣٦ .

الرجل يزور قبور الأئمة عليه السلام هل يجوز لمن صلى عند قبورهم أن يقوم وراء القبر و يجعل القبر قبله و يقوم عند رأسه و رجليه ، و هل يجوز أن يتقدم القبر و يصلي و يجعله خلفه أم لا ؟ فأجاب - وقرأت التوقيع و منه نسخت - أما الصلاة فدونها حلعه يجعله الأمام ، ولا يجوز أن يصلي بين يديه لأن الإمام لا يتقدم و يصلي عن يمينه و شماله ^(١).

٥٧ - و هي كتاب آخر لمحمد بن عبدالله الحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام . و سئل عن الرجل يزور قبور الأئمة هل يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم أن يقوم وراء القبر و يجعل القبر قبله و يقوم عند رأسه و رجليه ، و هل يجوز أن يتقدم القبر و يصلي و يجعل القبر خلفه أم لا ؟ فأجاب أما الصلاة فدونها حلعه و يجعل القبر أمامه ولا يجوز أن يصلي بين يديه و لا عن يمينه و لا عن يساره لأن الإمام عليه السلام لا يتقدم ولا يساري ^(٢).

٥٨ - وعن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قال : أتاه رجل فقال له : يا رسول الله هل يراد والدك ؟ قال : فقال : نعم و يصلي عنده ، و قار يصلي حلعه و لا يتقدم عليه - الحديث ^(٣).

٥٩ - وعن محمد بن الصري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال من صلى خلف الحسين عليه السلام صلاة واحدة يريد بها الله لقاء الله يوم يلقاه و عليه من النور ما يمشي كل شيء يراه - الحديث ^(٤).

٦٠ - وعن أبي حمزة الثمالي ، عن الصادق عليه السلام - في حديث طويل في زيارة الحسين - قال : ثم تدور من حلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه و صل عند رأسه ركعتين - إلى أن قال : - و إن شئت صليت حلف القبر ، و عند رأسه

(١) جامع أحاديث الشيعة ج ٢ ص ٣٨٢.

(٢) الاحتجاج ج ٢ ص ٣١٢.

(٣) كامل الزيارات ص ١٢٣.

(٤) كامل الزيارات ص ١٢٣ ، المستدرک ج ٢ ص ٢١٩.

أفضل (١).

بيان : قال الشيخ الهائي : مكانة الحميري يدل على عدم حواز التقدم على المصريح المقدس حال الصلاة لأن قوله عَلَى يجعله الأمام صريح في جعله بمنزلة الإمام في الصلاة فكما أنه لا يجوز للمأموم أن يتقدم على الإمام بأن يكون موقعه أقرب إلى القبة من الإمام بل يجب أن يتأخر عنه أو يساويه في الموقف يميناً أو شمالاً فكذلك ، وهذا هو المراد بقوله : « ولا يجوز أن يصلي بين يديه إلى آخره » والحاصل أن المستعاد من الحديث أن كلما ثبت للمأموم من وجوب التأخر عن الإمام أو المداوات له ونحوه التحريم التقدم عليه ثبت للمصلي بالنسبة إلى المصريح المقدس من غير فرق ، وبمعنى لم يصلي عند رأس الإمام أو رجليه أن يلاحظ ذلك ، وإنما يستعاد من هذا الحديث المنع من استدبار صرائعهم صلوات الله عليهم في غير الصلاة أيضاً نظراً إلى قوله طَلَبَهُ لأن الإمام لا يتقدم ، فإنه عام في الصلاة وغيرها وهذا هو الذي فهمه العلامة في المنتهى ، وحمل المنع على الكراهة وقد دل أيضاً على حواز الصلاة إلى قبر الإمام إذا كان في القبة وهذا يتخصص أخبار المنع (٢)

و في مصاح الفقيه قد وقع في مكانة الحميري رواية هشام بن سالم المتقدمة من المنع عن الصلاة قد أم قر الإمام عَلَيْهِ فهل هو على سبيل الكراهة أو التحريم وقد نسب إلى المشهور الأول بل في الحديث إنني لم أقف على من قال بالتحريم عملاً بظاهر الصحيحة المذكورة بعني مكانة الحميري سوى شيخنا الهائي طاب ثراه ، ثم اقتفاء جمع ممن تأخر عنه منهم شيخنا المجلسي وهو الأقرب عندي إذ لا معارض للحصر المذكور بل في الأحاديث ما يؤيده مثل حديث هشام بن سالم المتقدم نقله من كتاب كامل الزيارات (٣).

(١) كامل الزيارات ص ٢٢٠ .

(٢) الحين المنين ص ١٥٩ ، البحار ج ٨٢ ص ٣١٦ .

(٣) الحديث ج ٧ ص ٢٢٠ .

و يمكن الحديثة في الاستدال المرموز بأنه قد عكس المنع في الخبر المذكور بأن الإمام لا يتقدم ولو كان المنع تحريمياً لوح أن يكون المتقدم على القبر الشريف في حدث ذاته حراماً مطلقاً حتى يستقيم الرهان وهو ليس كذلك في سائر الأحوال ما لم يكن عن استخفاف وإثما هو مناف لذوات التي ينفي رعايتها في حال الصلاة وغيرها فهذه العلة لا تصلح علة إلا للكراهة^(١)

و اجتهد في الدعاء ما قدرت عليه و أكثر منه لك و لا هلك و لو الدبك و لاحتواك المؤمنين فإن مشهده لا ترد فيه دعوة داع و لا سؤال سائل^(٢) .
٦١ - عن شعيب المقرئ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : من أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب و الآخر حصلت فذاك ؟ قال : يا شعيب ما صلى عنده أحد الصلاة إلا قبله الله منه ، و لا دعا عنده أحد دعوة إلا استجب له عاجلة و آخلة - الحديث^(٣)

٦٢ - و في علة الداعي من أما كر الدعاء بل أشرفها عند قبر الحسين عليه السلام فقد روي أن الله سبحانه و تعالى عوف من الحسين عليه السلام من قتله بأربعة خصال : حصل الشفاء في قبره ، و إجابة الدعاء تحت قمته ، و الأئمة من ذريته ، و لا بعد أيام زائريه من أعدادهم .

٦٣ - و روي أن الصادق عليه السلام وجع قمر من عنده أن يستأجر له أحيراً يدعو له عند قبر الحسين عليه السلام فخرج رجل من مواليه فوجه آخر على الباب فحكى له ما أمر به فقال الرجل : أنا أمضي لكن الحسين عليه السلام إمام معتر من الطاعة وهو أيضاً إمام معتر من الطاعة فكيف ذلك ، فرجع إلى مولاه و عرفه

(١) صلاة مصباح لقعة ص ١٩١ .

(٢) كامل الزيارات ص ٢٢٢ ، مصباح المتعبد ص ٥٠٣ ، الاقبال ج ١ ص ٣٣٥ ،

مصباح لرثر ، مرار الشهد ، مرار المعيد .

(٣) كامل الزيارات ص ٢٥٢ .

قوله فقل هو كما قال لكن ما عرف أن الله نفاعاً يستجاب فيه الدعاء ، فذلك النعمة من تلك اليقاع ^(١)

٦٤ - عن أبي هاشم الجعفي قال : دخلت على أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو مهمومٌ غليلٌ فقال لي يا أبا هاشم أبعث رجلاً من مواليك إلى الحائر يدعوا الله لي ، فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن ملال فأعلمته ما قل لي : وسألته أن يكون الرجل الذي يخرج ، فقل : السمع والطاعة ولكنني أقول : إنه أفضل من الحائر إذ كان بمسرة من في الحائر ودعائه لنفسه أفضل من دعائي له بالحائر ، فأعلمته ما قال ، فقال لي : قل له كان رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وإن الله تعالى نفاعاً يحب أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحائر منها ^(٢) .

٦٥ - عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر و جعفر بن محمد عليهما السلام يقولان : إن الله تعالى عوَّض الحسين من قتله أن جعل الإمامة في ذريته ، والشفاء في تربته ، وإجابة الدعاء عند قبره ، ولا تعدّ أيام رثي به حثياً وراحماً ^(٣) .

٦٦ - روى عن الصادق عليه السلام من كانت له حاجة إلى الله فليقف عند رأس الحسين عليه السلام وليقل : يا أبا عبد الله أشهد أنك تشهد مقامي و تسمع كلامي و أنت حي عند ربك ترزق ، فسأل ربك و ربي في قضاء حوائجي ، فانها تقضى إن شاء الله تعالى ^(٤) .

و ادع عند رأسه وعند رجليه وحلف رأسه بالمأنور وغيره ^(٥) .

و يستحب أن يدعو بدعاء المظلوم عند قبر أبي عبد الله عليه السلام وهو اللهم

(١) علة الداعي ص ٣٦ . (٢) كامل الزيارات ص ٢٧٢ .

(٣) أي من أخبارهم . أمالي الطوسي ج ١ ص ٣٢٢ ، البحار ج ١٠١ ص ٦٩٠ .

(٤) علة الداعي ص ٤١ .

(٥) كامل الزيارات ص ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢١٨ و ٢١٩ ، التهذيب ج ٢ ص ٦٣٣ ،

مصباح المتجهد ص ٥٠٣ ، مرار لمعيد ، مصباح الزائر ، مرار الشهيد .

إني أعترّ بدنك وأكرم بهدايتك، وفلان يصلي بشرّك ويهتني بأدبته و
يعبسي بولاء أوليائك ويهتني بدعواه وقد جئت إلى موضع الدعاء وصادت
الإحابة، اللهم صلّ على سيد آلِه وأعدني إليه الساعة الساعة، ثم تنكب
على القبر وتقول: مولاي إمامي مظلوم استعدي على طالعه القصر السعير
حتى ينقطع النفس ^(١).

الاستخاره :

٦٥ - عن صفوان الحمال، عن أبي عبد الله عليه السلام ما استخار الله عز وجل
عبد في أمر قطّ مائه مرّة بعب عبد رأس الحسين عليه السلام فيحمد الله ويهلله ويستحبه
ويمجّده ويثنى عليه بما هو أهله إلاّ رماه الله تبارك وتعالى بأحير الأمرين ^(٢).
و استلم القبر وقتله من أربع حوانه وضع خدك الأيمن عليه مرّة
ثم الأيسر والحق في الدعاء والمأله وتمرّ سائر بدنك ووجهك على القبر
فإنه أمان وحرر من كلّ ما نخف ونحدر بإذن الله ^(٣)
و تنكب على القبر الشريف وتقبله حاشعاً قلبك دامعة عيبك ^(٤).

و عقر خدّيك بترية قمرة الشريف تنضّر ^(٥) و مكاء ^(٥) وقد أشير إلى
التعفير المسنون في غير واحد من الزيارات بقولهم : ودا أسفا على ما كان
مثنى و تصرّعي و تعفيري في تراب قبر ابن نبيك بين يديك وأنت رحائي و
ظهري وعدّتي ومعتمدتي لا إله إلاّ أنت ^(٦) و بقولهم : اللهم ارحم تصرّعي

(١) مصباح المتعبد ص ١٩٥ . (٢) قرب الاسود ح ١ ص ٢٩ .

(٣) كامل الزيارات ص ١٩٦، ٢١١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٥٢، ٢٥٦ ، تهذيب ح ٦

ص ٦٨ ، مصباح المتعبد ٥٠٧ ، الامال ح ٢ ص ٧١٢ ، مراد المعبد ، مصباح الزائر ،
مراد ابن الشهيد ، مراد الشهيد ، تحفة الزائر ص ١٩ ، تحفة الزائر ص ٢٧٢ .

(٤) مصباح الزائر ، مراد المعبد ، مراد الشهيد ، مراد ابن الشهيد .

(٥) مؤلف ابن الشهيد ، مصباح الزائر .

(٦) كامل الزيارات ص ٢٣٦ .

في تراب قبر ابن سينث فابتنى في موضع رحمة يا رب^(١) وبقولهم : « فواشوقاه إلى تعبد عتاككم و تعبير الحدة على أريج فراكم »^(٢) والتعبير بالتراب هو المأمور به في ربه ﷻ من بعد أيضاً في .

٦٦ - ما رواه الشيخ والسند في المصاحفين عن الصادق عليه السلام ثم : « عفر وجهك في الأرض »^(٣) .

السعي في الحرم الشريف .

٦٧ - وفي حديث جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ثم : « تسمى فلك بكل قدم وقعتها و سمعتها كنواب المتشحط سمة في سبل الله - الحديث »^(٤) .

و ورد الأمر بتفسير الخطوة في السعي وحاء السعي مصرحاً به في ريادة عاشوراء من بعد أيضاً

٦٨ - في حديث عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : « ثم تسمى من الموضع الذي أت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شيء كان خطوات تقول في ذلك : « إنا لله وإنا إليه راجعون ، رصاً نقضاء الله وتليماً لأمره » ، وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن ، وأكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك اليوم ، فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا تقف في موضعك الذي صليت فيه - الحديث »^(٥)

٦٩ - في الاقبال في حديث عن أبي عبدالله عليه السلام : « ثم تسعى إلى موضع الذي صليت فيه سبع مرات وأنت تقول في كل مرة من سعيك : « إنا لله وإنا إليه راجعون ، رصاً نقضاء الله وتليماً لأمره » سبع مرات وأنت في كل ذلك عليك الكآبة والحزن ثاكلاً حزيناً متأسفاً ، فإذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه - الحديث »^(٦)

(١) كاس الزيارات ص ٢٣٧ . (٢) الحار ج ١٠٢ ص ٢٠٥ .

(٣) ادب الزائر ص ٢٩ . (٤) كامل الزيارات ص ٢٠٧ .

(٥) مصباح المستهد ص ٥٧٨ . (٦) الاقبال ج ٢ ص ٥٦٩ .

الطواف على القبر الشريف

ودُرَّ حول الشَّريح وقُسِّمَ من أَرْبع حِوَالِه كما في مراري شيخنا المفيد والسيد والإقبال و مزار الشهيد .

٧٠ - وفي حديث أبي حمزة الثمالي^(٢) ، عن الصادق عليه السلام : "تمَّ درمي الحائر وأنت تقول - الدعاء^(٣) .

وإلى هذا الطواف المنون أشير في الزيارة الجامعة التي رواها الشيخ محمد بن الشهيد^(٤) والسيد علي بن طاووس في المصاحح^(٥) فالأمانة مرويَّة عن الأئمة عليهم السلام بقولهم : "يا أيُّها آل المصطفى ! ما لا تملك إلا أن تطوف حول مشاهدكم و مررتي فيه أرواحكم على هذه المصائب^(٦) .

وكانت المتدبِّعة فاطمة سلام الله عليها تطوف على قبر أبيها عليه السلام كما :
٧١ - روى عثمان بن عيسى^(٧) وحماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث طويل ، في قصة فدك قل في آخِرِه - ودخلت فاطمة عليها السلام المسجد و طافت بقبر أبيها ، وهي تبكي و تقول : "يا فديك فقد الأُرس و ابله" - الخبر^(٨) .

وكان الإمام محمد بن علي^(٩) الحواري عليه السلام يطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله كما :
٧٢ - روى محمد بن أبي العلاء^(١٠) قال سمعت يحيى بن أكثم فاصي ساهراة بعد ما جهدت به وطرته و حورته و واصلته و سألته عن علوم آل محمد فقال :
"مبينا ما ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي^(١١) الرضا عليه السلام يطوف به - الخبر^(١٢) وفي زيارة مرويَّة عن الإمام أبي جعفر الحواري عليه السلام لسدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام قوله عليه السلام : "ما ليتني كنت من الطائفتين بمرصة حضرة مستشهداً لبهجة مؤانسته - الزيارة^(١٣) .

(١) كامل الزيارات ص ٢٢٣ . (٢) المستدرک ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٣) المستدرک ج ٢ ص ٢٢٦ . (٤) الكافي ج ١ ص ٢٥٣ .

(٥) لبحار ج ٣٢ ص ٢٣٠ القديم و ج ١٠٢ ص ٥٥ الجديد .

و قد طاف بالحائر المقدس أمير المؤمنين عليه السلام في مسيره إليها .

٧٣ - روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين علي عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميل أو ميلين تقدم بين أيديهم حتى صار بمسارح الشهداء ثم قال : « قصر فيها مائتا نسي ومائتا وصي ومائتا سبط كلهم شهداء ناباعهم » فطاف بها على بعلته خارجاً رحله من الركب فأنشأ يقول :
« مناح ركب ومسارح الشهداء لا يسقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من أتى بعدهم » (١) .

و قد استمد المولى سبحانه الملائكة بالطواف على الحائر المقدس .

٧٤ - عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن عمته زينب ، عن أم أيمن ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث طويل - إن حريزل بن قيس قال له بعد ذكر ما جرى على الحسين عليه السلام في الطف : « إنه يدفن ويحمل له رسم قال : ونحمله ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويطوفون عليه ويسبحون الله عنده - الحديث (٢) .

ثم دُر في الحائر وأنت تقول : « يا من إليه واقدت وإليه خرجت وبه استعبرت وإليه قصدت وإليه ما بين قبته تفرقت صلت على عهد وآل عهد ومن علي ما الجنة وفك رقتي من النار اللهم ارحم عرشي وسعد داري وارحم مسيري إليك وإلى ابن حبيب واقلني معلجاً منججاً قد قلت معدرتي وخسوعي وخسوعي عند إمامي وسبيدي ومولاي وارحم صرختي ومكائي وهمتي وحزمتي وخسوعي وحزني وما قدما شر قلبي من المروع عليه فنعمتك علي وما طفت لي خرجت إليه وتقويتك إيتاي وسررتك المحذور عني وكلاءك بالليل والنهار لي وبحفظك وكرامتك إيتاي وكل بحر قطعت وكل واد وفلات سلكتها وكل منزل قزلته فأنت حملتني في الرية والبحر ، وأنت الذي بلغتني ووقفتني وكفيتني ،

(١) كامل الزيارات من ٢٧٠ ، التهذيب ج ٦ من ٧٣ .

(٢) كامل الزيارات من ٢٦٥ .

و يصلِّ عليك و وقايه بلغت ، و كانت المنة لك عليّ في ذلك كله ، و أترى مكتوب عندك و اسمي و شحني ، فلك الحمد عليّ ما أليتني و امطعت عندي ، اللهمّ فارحم قريب منك و مقامي بين يديك و تملّقي ، و اقل منّي توسّلي إليك ما من حبيب و صغوتك و حزنك من خلقك و نوحهي إليك ، و أفلني عثرتي و اقل عظيم ما سلف منّي و لا سمعك ما تعلم منّي من العيوب و الدنوب و الاِسرار عليّ نفسي ، و إن كنت لي مافتاً فارص عثي و إن كنت عليّ ماحطاً فتب عليّ إنك عليّ كلّ شيء قدس ، اللهمّ اعزلي ولوالدي و ارحمهما كما ربياني صغيراً و ارحم عثي حراً ، اللهمّ احزهما بالاحسان إحساناً و بالسيئات غفراً ، اللهمّ ادخلهما الجنة برحمتك و حرّم دحورهما عن عذابك و برّد عليهما مصاحفهما و افصح لهما في قريتهما و عزّ فنيهما في مستقر من رحمتك و جوار حبيبك عليه السلام (١) .

و تمجيد الحروح عند قصه الوطر من الزيارة لتعظيم المعرمة و يشتد الشوق (٢) .

و أن يكون الرَّائِر بعد الزيارة خيراً منه قبلها فإنّها تحطّ الأوزار إذا صوّف القول (٣) .

وتلاوة شيء من القرآن عند المصريح و إهدائه إلى المزور و المنقوع بذلك الرَّائِر و فيه تعظيم للمزور (٤) .

(١) كامل لزيارات ص ٢٢٥ .

(٢) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٥ ، تحفة الزائر ص ٢٢ ، تحفة الزائر ص ٢٧٠ .

(٣) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٥ ، تحفة الزائر ص ٢١ ، تحفة الزائر ص ٢٨٠ .

(٤) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، اللدالامين ص ٣١٠ ، مصباح الكفمي ص ٥٠٧ ، تحفة الزائر ص ٢١ ، تحفة الزائر ص ٢٧٠ .

وإذا انصرف من الركعة إلى منزله استحب له العود إليها مادام مقيماً .
 ويسفي مع كثرة الزائرين أن يخفف السائقون إلى الصريح الركعة
 ويعرفوا ليحصر من بعدهم ويعودوا من القرب إلى الصريح بعد أولئك^(١)
 ومن دخل المشهد والإمام يصلي بدأ بالصلاة قبل الركعة وكذلك
 لو كان قد حصر وقتها وإلا فالمدأة بالركعة أولى لأنها عليه مقصده ، ولو
 أقيمت الصلاة استحب للزائرين قطع الركعة والإقبال على الصلاة ويكره
 تركه وعلى التاجر أمرهم بذلك^(٢) وكذا لو دخل المشهد وقد حصر وقتها
 ولم يصل فلا ينتظر جماعه وليبدأ بالصلاة قبل الركعة لأن حق الله مقدم
 على حق الإمام^(٣) .

وإذا راد النساء فليكن متفرقات عن الرجال ولو كان لبلاً فهو أولى
 ولتكن متفرقات ومستحبات مستقرات ، ولوردن بين الرجال جاز وإن
 كره^(٤) .

ويستحب لمن حصر مراراً أن يرد عن والدته وأحسانه وعن جميع
 المؤمنين فيقول : « السلام عليك يا مولاي من فلان من فلان أتيتك زائراً عنه
 فاشمع له عند ربك تدعوه له^(٥) ، ولوقل : « السلام عليك يا سي الله من أبي و
 أمي وزه حتى و ولدي وحاملي وجميع حوامي من المؤمنين » أحزاً و حار له
 أن يقول لكل واحد قد افترأت . سول الله عنك السلام ، وكذا باقي الأنبياء و

(١) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٥ .

(٢) الدروس الشرعية ص ١٦٠ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٦ ، تحفة الزائر ص ٢٢ .

تحفة الزائر ص ٢٧٠

(٣) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٦ ، تحفة الزائر ص ٢٢ .

تحفة الزائر ص ٢٧٠ .

(٤) الدروس الشرعية ص ١٥٩ ، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٦ ، تحفة الزائر ص ٢٢ .

(٥) تحفة الزائر ص ٢٧٠ .

تحفة الزائر ص ٢٧٠

الأئمة عليهم السلام

و من سق إلى موضع منه فهو أحق به في يومه وليلته^(١)

٧٥- وعن محمد بن إسماعيل بن ربع، عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: يكون ممكناً أو بالمدسة أو بالحائر أو المواضع التي يروح فيها الفحل فترتد بريح الرّاحل يتوصلاً فدمجى الآخر فيصير مكانه، قال: من سق إلى موضع فهو أحق به يومه وليلته^(٢)

بيان: ظاهر الخبر بقاء حقه وإن لم يبق فيه رحله، و حمله بعض الأصحاب على ما إذا بقي رحله فيه، والتقييد باليوم والليلة إما مسمى على الغالب من عدم بقاء الرّاحل في مثل ذلك المكان أريد من هذا الرّكن أو يقال: بأن مع بقاء الرّاحل أيضاً لا يبقى حقه أكثر من ذلك، قال الشهيد الثاني: لا خلاف في روال ولايته مع انتقاله عنها نية المفارقة، أما مع حروجه عنه بنية العود إليه وإن كان رحله باقياً وهو شيء من أمتعته وإن قلّ فهو أحق به للشمس على ذلك هو، وفيه في الذكرى بأن لا يطول زمان المعارقة وإلا بطل حقه أيضاً، وإن لم يكن رحله باقياً فإن كان قيامه لعبور ضرورة سقط حقه مطلقاً في المشهور وإن كان قيامه لضرورة كتجديد طهارة وإزالة نجاسة وقضاء حاجة ففي بطلان حقه وجهان^(٣).

و أقم عنده ما أحببت إلا أنه يستحب أن لاتحمله موضع مبيتك^(٤).

٧٦- المصع من دخول الحبس عن الأردى قال: خرجنا من المدينة

(١) دروس الشريعة ص ١٥٦، البحار ج ١٠٠ ص ١٣٦، تحفة الزائر ص ٢٢،

تحفة الزائر ص ٢٧٠. (٢) تحفة الزائر ص ٢٠.

(٣) كامل الزيارات ص ٣٣٠ و ٣٣٢، التهذيب ج ٦ ص ١١٠.

(٤) البحار ج ١٠٠ ص ١٢٩.

(٥) مراد المعيد، مراراً لشهيد، مراد الشهيد، مصباح الزائر، البحار ج ٢٢

يريد مرسل أبي عبدالله عليه السلام ولحقه أبو بصير حارحاً من دقاق من أرقعة المدينة وهو حبس و يحس لا علم له حتى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام وسلم عليه ورفع رأسه إلى أبي بصير فقال له : يا أبا بصير أما تعلم أنه لا شئى للحبس أن يدخل بيوت الأنبياء ، فرجع أبو بصير ودخلنا ^(١)

٧٧ - عن بكير ^(٢) قال : لقيت أبا بصير المرادي فقلت : أس تريد؟ قال : أريد مولاك ، قلت : أما أتعتك فبصير معي فدخلنا عليه وأخذنا النظر إليه فقال : هكذا تدخل بيوت الأنبياء وأنت حنث ، قال : عودنا لله من عصب الله وعصيت ، فقال : أستغفر الله ولا أعود .

بيان : منهم من هذا الحرس المنع من دخول الحبس في مشاهدهم لما دلت عليه الأحاسار من أن حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم في حياتهم ، ويؤيده العمومات الدالة على تكريمهم و تعظيمهم بل الأحوط عدم دخول الحائض والنفساء أيضاً فيها ^(٣) .

و عديت بعض الصوت فيه وفي المشاهد كلها ، ذكره غير واحد من العلماء واستدلوا بقوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ، إن الذين يمتصون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم عقوبة وأخر عظيم ، ^(٤) . و سمع إلهب أن حرمة النبي صلى الله عليه وآله كحرمة في حياته و أن حرمة أئمة الهدى كحرمة النبي صلى الله عليه وآله ، قال العلامة المجلسي مستدلاً بما ذكر إنه يلزم خفض الصوت عند قمر النبي صلى الله عليه وآله وعدم جهر

(١) قرب لاسناد ص ٢١ ، البحار ج ١٠٠ ص ٢٦

(٢) كدامي رجال الكشي ص ١٥٢ و البحار ج ١٠٠ ص ١٣٠ و الوبائل ج ١

ص ٢٨٩ والصواب وبكره وهو الأردى ابن محمد

(٣) لبحار ج ١٠٠ ص ١٣٠ ، نعمة الزائر ص ١٦ ، تحفة الزائر ص ٢٦٣ ،

(٤) سورة الحجرات آية ٢ و ٣ .

الصوت لا يلهو بآلة ولا يغيرها لما روي أن حرمتهم بعد موتهم كحرمتهم في حياتهم وكذا عند قنود سائر الأئمة عليهم السلام لما ورد أن حرمتهم كحرمة النبي صلى الله عليه وآله ^(١) . وقد مالع في رعاية هذا الأدب العلامة الثوري في تجميعه الزائر وأكرر أشد الإنكار على من يرفع الصوت فيها حتى بالآذان ^(٢) .

قولك اللغو وما لا ينبغي من الكلام ، وترك الاشتغال بالتكلم في أمور الدنيا فهو مدموم و فبيح في كل زمان ومكان ومانع للرزق ومبغلة للقناعة لا سيما في هذه النفاق الطاهرة والقاب السامة التي أحرقها تعالى بجلالها وعظمتها في سورة النور في قوله في بيوت أدنا الله أن ترفع - الآية ^(٣) .

إيتك ثم إيتك من إساءة الأدب في قول أد في فعل في أحد المشاهد ، وإن شاعرت ما ينافي الاحترام فلا تدع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الإمكان والله المستعان على ما يراه في هذا الزمان من هتك الحرمات وعدم المسافات في ارتكاب منافيات الاحترام في المشاهد والروضات المقدسة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ^(٤) .

و يلزمك الصمت في الحائر المقدس إلا من خير .

٧٨ - فمن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زرتهم أبا عبدالله عليه السلام فالزموا الصمت إلا من خير وإن ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر ملائكة الذين بالحائر فتصاحبهم فلا يجيبونها من شدة الكآفة فينتظرونهم حتى تروى الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويألوهم عن أشياء من أمر السماء ، فأما ما بين هذين الوقتين فإيتهم لا ينطقون ولا يعترفون بالبكاء والدعاء ولا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فإيتهم شغلهم بكم إذا طلقتم ، قلت حصلت هذا وما الذي يسألونهم عنه وإيتهم يسأل صاحب الحفظة أو أهل الحائر؟

(١) البحار ج ١٠٠ ص ١٢٥ .

(٢) أدب الزائر ص ٢٩ ، تحفة الزائر ص ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٢٧٦ .

(٣) تحفة الزائر ص ٢٧٣ ، مناهج الجنان في الأدب الصادق والشرين ص

آداب الزيارة - (٤) بشارة الزائرين ص ٥٢ .

قل : أهل الحائر يسألون الحفظة لأن أهل الحائر من الملائكة لا يرحون والحفظة تنزل وتصدق ، قلت : فما ترى يسألونهم عنه ؟ قال : إنهم يمرّون إذا عرجوا بإسماعيل صاحب الهواء فرسا دافوا النبي ﷺ وعنده فاطمة الرّاهراء والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام من مصي منهم فيسألونهم عن أشياء ومن حضر منكم الحائر ويقولون : بشر وهم يدعواكم ، فتقول الحفظة : كيف نشرهم وهم لا يسمعون كلاما ؛ ويقولون لهم : باركوا عليهم وادعوا لهم عتّ وهي البشارة منّا فإذا انصرفوا فمعههم ما أحببتكم حتى يحشوا مكابكم وإنا استودعهم الذي لا تضيع ودائمه ولو يعلمون ما في ربانته من الخير و يعلم ذلك الناس لاقتتلوا على ربانته بالسيوف ولناعوا أموالهم في إثماته ، وإنا فاطمة عليها السلام إذا نضرت إليهم ومعها ألف نسيّ وألف صديق وألف شهيد ومن الكر ويتين ألف ألف يسعدنها على النكاح وأنها لتشهق شهقة فلا يبقى في السموات ملك إلا مكى رحمه لصورها وماتسكن حتى يأتيها النبي ﷺ [أموها - حل] ﷺ فيقول : يا نبية قد مكيت أهل السموات وشعلتهم عن التسبح والتتدبير فكفى حتى بقدر سوا فان الله بالغ أمره وإنها لتنظر إلى من حصر منكم فتسأل الله لهم من كل خير ولا ترعدوا في إتيانه فإن العسر في إثماته أكثر من أن يحصى ^(١) .

و يستحب أن يدعى بهذا الدعاء عقيب الزيارة لهم عليهم السلام :
 واللّهم إن كنت ذنوبي قد أحلفت وجهي عندك وحميت دعائي عنك وحالت بيني وبينك فأسألك أن تقبل عليّ بوجهك الكريم ونشر عليّ رحمتك وتنزل عليّ مركاتك ، وإن كنت قد منعت أن ترفع لي إليك صوتاً أو تنفخ لي ذباً أو تنحدر عن خطيئة مهلكة فما أنا ذا مسجير بكرم وجهك وعزّ حلالك متوسل إليك متقرّب إليك بأحبّ خلقك إليك وأكرمهم عليك وأولاهم بك وأطوعهم لك وأعظمهم منزلة ومكاناً عندك غيري وبعترته الطاهرين الأئمة الهداة المهديين ، الدين فرست على خلقك طاعتهم وأمرت بمودّتهم وجعلتهم ولاية الأمر من بعد رسولك ﷺ يا مدل كل جبار عنيد ويا معز المؤمنين

بلغ مجهودي فهو لي نسي الساعة ورحمة منك ثم يا علي يا أرحم
 الراحمين ثم قتل الصريح ومرّ ع خدّك عليه وقال : اللهم إن هذا مشهد
 لا يرحو من فائته فيه رحمتك أن يبالها في غيره ولا أشقى من أمره قصده
 مؤملاً وآب عنه حائلاً ، اللهم إني أعوذ بك من شرّ الآيات وخيبة المنقلب
 والمناقشة عند الحساب و حاشاك يا رب أن تقرن طاعة وليك بطاعتك و
 موالاته بموالاتك ومعصيته بمعصيتك ثم يؤيس زائره والمتحمّل من بعد البلاد
 إلى قمره وعزّتك يا رب لا ينمقد على ذلك صميري إذ كانت القلوب إليك
 بالجميل تشير^(١) .

و قال الشيخ المفيد في كتاب المزار : يستحب أن يدعى بهذا الدعاء
 عقب الزيارة له عليه السلام وهو اللهم إن كانت ذنوبي - و ساق إلى قوله : -
 إليك بالجميل تشير ، ثم قال : ثم قل : يا وليّ الله إن بني وبين الله عزّ و
 جلّ ذنوباً لا يأتني عليها إلاّ رصاصك فصحق من اتّمتك على سرّ و استرعاك
 أمر خلقه وقرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته تولّ صلاح حالي من الله
 عزّ و جلّ و أحمل خطي من زيادتك تحلطي بخالصي روادك الذين تسأل الله
 عزّ و جلّ في عتق رقابهم و ترعّ إليه في حسن نوابهم و ها أنا اليوم بفبرك
 لائذ و مسعن دفاعك عنّي عائداً فتلافني يا مولاي وأدر كسي واسأل الله عزّ و جلّ
 في أمري فإنّ لك عند الله مقاماً كريماً وجاهاً عظيماً صلى الله عليك و سلّم
 تسليماً^(٢) .

و يستحب إذا زار الحسين عليه السلام أن يزور عقيقه ولده علياً وهو الأكبر
 - علي الأصح - و أمّه ليلى بنت أبي مرّة بن عرفة بن مسعود الثقفي ، وهو أوّل
 قتيل من ولد علي عليه السلام في الطّب ، وله رواية عن جدّه علي عليه السلام^(٣)
 و قال ابن إدريس : ويستحب إذا زار الحسين أن يزور معه ولده علياً

(١) مصباح الزائر . (٢) مزار المعيد .

(٣) الدروس الشرعية ص ١٦٠ .

الأكرم - وأمه لى بنت أبي مرة بن مسعود الثقفي - وهو أول قتيل في
الوفعة يوم الطّف (١).

و يستحب إذا رار الحسين عليه السلام أن يزور الشهداء (٢).

٢٩- عن المكري عليه السلام قال إذا أردت زيارة الشهداء رموان عليهم فقف
عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قمر علي بن الحسين صلوات الله عليهما، فاستقبل
القبلة وجهك، فإن هناك حومة الشهداء، وأوم وأشر إلى علي بن الحسين عليه السلام
وقل «السلام عليك يا أول قتيل - الزيادة» (٣).

و يستحب للإنسان كلما رار الحسين عليه السلام وأراد الخروج من عنده أن
ينكب على القبر ويقول: «السلام عليك يا مولاي، السلام عليك
يا حجة الله، السلام عليك يا سفرة الله، السلام عليك يا خاتمة الله، السلام
عليك يا قتيل الظلم، السلام عليك يا غريب الغرباء، السلام عليك سلام مودع
لا شتم ولا قال، فإن أمتي فلا عن ملالة، وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله
الصابرين، لاجعله الله آحر العهد مني لزيارتك، ورزقتي الله العود إلى مشهدك
والمقام مثنائك والقيام في حرمك وإني أسأل أن يسعدني بكم ويجعلني معكم
في الدنيا والآخرة» (٤).

ثم قم وأخرج ولا تول طهرتك، وأكثر من قول: «إنا لله وإنا إليه
راجعون» حتى تقيب عن القبر (٥).

بيان: وهذا الأدب مضافاً إلى آتة موافق للتعظيم والتوقير ومتعارف

(١) الزائر كتاب الحج في الزيارات.

(٢) الدروس الشرعية ص ١٦٠.

(٣) الأقبال ج ٢ ص ٧٢، المستدرک ج ٢ ص ٢٣٦.

(٤) مصباح الزائر، البحار ج ١٠١ ص ٢٣٠.

(٥) مصباح المتجهد ص ٥٠٦، تحفة الزائر ص ٢١، تحفة الزائر ص ٢٧٩.

بين الرعايا والملوك معراج به في أخبار عديده ^(١).
ثم أمش حتى أتى مشهد العباس بن علي عليهما السلام فاذا أتيت فقف على باب
السيقة وقل الزياره ^(٢).

بيان : ذكر الأصحاب في ريارته الصلاة ، و الضر حال عنها ولدا بعض
المعاصرين يمنع من الصلاة لعير المعصوم لعدم التصريح في الصوم بالصلاة
لهم عند ريارتهم لكن لو أتى الإنسان بها لا على قصد أنها مأثورة بالخصوص
بل للعمومات التي في إهداء الصلاة والصدقة والصوم وسائر أفعال الخير للأنبياء
والأئمة والمؤمنين والمؤمنات وأنها تدخل على المؤمنين في قبورهم وتنفعهم ،
لم يكن به بأس وكان حسناً مع أن المفيد وغيره ذكروها في كتبهم ، فلملهم
وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا ^(٣).

و إذا أراد الخروج من البلدة رار زورة الوادع ويسأل الله الرؤجوع ^(٤).
٨٥ - وفي كتاب حسين بن شريك مروى عن الإمام عليه السلام : ومن حرج
من مكة ولم يقصد الرؤجوع كان أحله وعدا به قريئاً ، والمشاهد المشرفة تشارك
الكعبة في كثير من الأمور ^(٥).

و إذا أردت الرؤجيل فودع الحسين عليه السلام بأن تأتي قبره الشريف وتقف
عنه كوقوفك في أول الزياره وتستقبله بوجهك ^(٦).

(١) تحية الزائر ص ٢٧٩ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٦٦ ، مصباح المنجد ص ٥٠٢ ، كامل الزيارات ص ٢٥٦ ،
مراد المفيد ، مراد ابن المشهدى .

(٣) البحار ج ١٠١ ص ٢٧٩ ، تحفة الزائر ص ٢١ ، منية البحار ج ١ ص ٥٦٩ .

(٤) تحفة الزائر ص ٢١ ، تحية الزائر ص ٢٨٠ .

(٥) تحية الزائر ص ٢٨٠ .

(٦) التهذيب ج ٦ ص ٧٦ ، مصباح المنجد ص ٥٠٦ ، كامل الزيارات ص ٢٥٢ .

مزار المفيد ، مزار الشهيد ، مصباح الزائر .

٨١ - عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أردت الوداع بعد فراغك من الرّحلات - إلى أن قال - متى أردت الرّحلة فاغتسل ورو زورة الوداع وإذا فرغت من زياراتك واستقل وجهك والشمس القمر وقل : « السّلام عليك يا وليّ الله ، السّلام عليك يا عبد الله أمّ لي حنّة من العذاب وهذا أوان انصرافي عنك غير راعب عنك ولا مستبدّ لك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا راقد في قمرك » وقد جدت نفسي للحدثان وتركتم الأهل والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي ويوم لا يعني عني والدي ولدي ولا حميمي ولا رفيقي ولا فريسي ، واسأل الله الذي قدّر عليّ فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد منّي ومن رحمتي ، واسأل الله الذي قدّر وخلق أن ينقّس [بك] كربّي ، واسأل الله الذي قدّر عليّ فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد منّي ومن رحومي [رحمتي - ح ل] ، واسأل الله الذي أسكنك عليك عيني أن يجعله سنداً لي ، واسأل الله الذي طمّني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله ذحراً لي ، واسأل الله الذي أراهم مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي إليك أن يورثني حوصكم ويردّني مرافقتكم في العنان مع آلائك الصّالحين ، السّلام عليك يا صفوة الله وابن صفوته ، السّلام على محمد بن عبد الله حبيب الله و صفوته وأمينه و رسوله و سيّد النبيّين ، السّلام على أمير المؤمنين و وصيّ رسول ربّ العالمين و قائد المرّة المحمّديّين ، السّلام على الأئمّة الرّاشدين ، السّلام على الأئمّة المهديّين ، السّلام على من في العائرتكم ، و رحمة الله وبركاته ، السّلام على ملائكة الله الدّافقين الطّقيمين الدّين هم بأمر الله ربّهم قائمون ، السّلام علينا وعلى عباد الله الصّالحين ، و الحمد لله ربّ العالمين « ثمّ » أشعر إلى القبر بمسبّحتك اليميني و قل : « سلام الله و سلام ملائكته المقرّبين و أنبيائه المرسلين و عباد الصّالحين يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك ومدنك و ذرّيّتك و من حصر من أوليائك ، أسودعك الله وأسرعيك و أقرأ عليك السّلام ، آمناً بالله وبرسوله وبما جاء به من عبد الله ، اللهم اكبتنا مع الصّالحين » .

ثم ارفع يديك إلى السماء وقل: اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد لزيارتي ابن رسولك و ارزقني ريارته أبداً ما أبقيتني ، اللهم اعنني بعونه يا رب العالمين ، اللهم اعنني معه داعيته مقاماً محموداً إنك على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه ، فإن حملته يا رب فاحشربني معه ومع آتاله وأوليائه ، وإن أبقيتني يا رب فارزقني العود إليه ، ثم العود إليه برحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم احصل لي لسان صدق في أوليائك ، اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني عن ذكرك يا كثار علي من الدنيا قلبي عجباً بهجتها وتفتني زهرات رينتها ، ولا باقلاً يصرفني عملي كدّه ، وبملا صدري همّه ، وأعطني من ذلك غني عن شرار خلقت ، وبلاعاً آماله رضاك يا أرحم الراحمين ، السلام عليكم يا ملائكة الله وروافد قس أبي عبد الله صلوات الله عليه وسلامه ، ثم صم خدك الأيمن على القبر مرة والأيسر مرة وألح في الدعاء والمأله ^(١) .

ثم حوّل وجهك إلى قنود الشهداء - رسوان الله عليهم - فودّعهم وقل : والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم وأشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على سرهم من نبيك وحجتك على خلقت وجهادهم معه ، اللهم اجمعنا وإياهم في حنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ، اللهم ارزقني العود إليهم واحشرنني معهم يا أرحم الراحمين ^(٢) .

ثم اخرج ولا تول وجهك القبر حتى يغيب عن معابنتك ^(٣) .

(١) التهذيب ج ٦ ص ٦٨ ، مصابح المنهج ص ٥٠٧ كامل الزيارات ص ٢٥٦ .

(٢) التهذيب ج ٦ ص ٦٩ ، مصابح المنهج ص ٥٠٧ ، كامل الزيارات ص ٢٥٩ .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٦٩ ، مصابح المنهج ص ٥٠٧ ، مصابح الزائر ، مزار -

المفيد ، مزار ابن الشهيد ، مزار الشهيد .

وإذا حرجت من الحائر المقدس فقف على الباب متوحهاً إلى القلعة
و قل : اللهم إني أسألك بحق عهد و آل عهد أن تصلي علي عهد و آل عهد وأن
تتقّد عملي و تشكر سمعي ولا تجعله آجر العهد متى أمداً ما أبقيتني وارددني
إليه برّاً و نقوى و عرفتني ببركه ربارني في الدين والدنيا والآخرة ، وأوسع
عليّ من صلتك الواسع العادل المصلح الطيب ، وارزقني رزقاً واسعاً حلالاً
طيباً كثيراً عافلاً صافاً من غير كد ولا سكد ولا من أحد من خلقك
واجعله واسعاً من فضلك كثيراً من عطيتك عاتك تقول : واسألوا الله من فضله ،
فمن فضلك أسأل ، ومن عطيتك أسأل ، ومن كثير ما عندك أسأل ، ومن خزائلك
أسأل ، ومن يدك الملايئ أسأل ، فلا تردني حائماً فإني ضعيف فضعف لي وعافني
إلى منتهى أهلي ، واحمل لي في كلّ نعمة أعمتها على عبادك أوفر النصيب ،
واحملني خيراً مما أنا عليه ، واحمل ما أصير إليه خيراً لي مما ينقطع عني ،
واجعل سريري خيراً من علايتي ، وأعذلي من أن يرى الناس عني خيراً ولا
خير في ، وارزقني من التجارة أوسعها رزقاً وأعظمها فضلاً وخيرها لي ياسيدي
و آتني ياسيدي و عيالي رزقاً واسعاً تفنيهاً به عن دابة خلقك ، ولا تجعل
لأحد من العباد فيه مناً غيرك ، واحملني ممن استجاب لك و آمن بوعدك
واتبع أمرك ، ولا تحملني أخيب وفدك و روثاً من نيتك ، وأعذني من الفقر
و من مواقف الخزي في الدنيا والآخرة ، وأصرف عني شرّ الدّيب والآخرة ،
واقبلني مفلحاً منعماً مستحماً لي بأصل ما ينقلب به أحد من روثاً أوليائك ،
ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم ، وإن لم تكن استجبت لهم فارحمني وارض
عني قبل أن تنأى عن ابن نيتك داري ، فهذا أدان انصرافي إن كنت أدت لي
غير راغب عنك ولا عن أوليائك ولا مستدك بك ولا بهم ، اللهم احمطني
من بين يدي و من خلفي و عن يميني و عن شمالي حتى تبلغني أهلي ، فإدا
بلغتني فلا تقرأ مني ، و ألسني و أيتاهم درعك الحصينة ، واكفني مؤونة نفسي
و مؤونة عيالي و مؤونة جميع خلقك ، وامتنني من أن يصل إليّ أحد من خلقك

سوء، فأتك وليك ذلك والقادر، عليه وأعطني جميع ما سألتك، ومن علي به و ردي من فلك يا أرحم الراحمين^(١)

و أكثر من قول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » حتى تفيث عن القمر^(٢)
ثم أنصرف وأنت تحمد الله و تسبحه وتهلله وتكثره إن شاء الله تعالى^(٣) .
إذا أردت وداع الناس ^{بإلا فقف عند القصر و قل :} (أستودعك الله
و أسترعيت وأقرأ عليك السلام آمين الله و برسوله و بكتابه و بما جاء به
من عند الله، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي فمرامن أحي رسولك وارزقني
زيارته أبدأ ما أيقنتني واحشرتني معه و مع آلائه في الحسان و عرق بيني وبينه
و بين رسولك وأدليالك ، اللهم صد على محمد و آل محمد ، و توفني على الأمان
مك والتصديق برسولك والولاية لعلي من أبي طالب والأئمة صلوات الله عليهم
والبراءة من عدوهم فاتي رحمتك بذلك يا رب العالمين و صلى الله على محمد
و آله و سلم »^(٤) .

ترك القبل بعد الوداع :

٨٢ - في حديث صفوان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اغتسل بماء
المرات و زاد قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمه صقرأ من الذنوب ولو
اقتصره كسائر ، وكانوا يعنون الزائر إذا زاد قبر الحسين عليه السلام اغتسل وإذا
ودع لم يغتسل ، مسح يده على وجهه إذا ودع^(٥) .

(١) التهذيب ج ٦ ص ٧٠ ، مصابح المتجهدين ص ٥٠٩ ، مصابح الزائر، مرار ابن
الشهيد ، مرار الشهيد .

(٢) مصابح المتجهدين ص ٥٠٣ ، مرار الشهيد ، مصابح الزائر ، مرار ابن الشهيد ،
مزار الشهيد .

(٣) التهذيب ج ٦ ص ٧٠ ، مصابح المتجهدين ص ٥٠٩ ، مصابح الزائر، مرار الشهيد

(٤) التهذيب ج ٦ ص ٧٠ ، مصابح المتجهدين ص ٥٠٦ ، كامل الزيارات ص ٢٥٨ .

(٥) كامل الزيارات ص ١٨٢

بيان : وكان يريد عدم إقالة تلك العمرة الشريعة عن حده ^(١) .
واتصرف عن كربلاء ولا تتحده وطماً ^(٢) .

بيان : لعدّ النّهي عن اتّحاده وطماً محمولاً على حال الثّقفة والخوف
كما كان الحال في تلك الأعصار، أو المتّهي عن التوقّف عند القسر لا عن حواله
و حواسه ^(٣) .

كراهة الخروج قبل انتظار الجمعة .

٨٣ - عن حصص بن السّخريّ قال من خرج من مكّة أو المدينة أو مسجد
الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة لادّته الملائكة
أين تذهب لاردك الله ^(٤) .

بيان : يحتمل أن يكون المراد من التهديد كراهة الخروج قرب الجمعة
و عدم الانتظار لإدراك الرّتبة في ليلة الجمعة و يومها ، ويحتمل أن يكون
المراد كراهة الخروج قبل صلاة الجمعة كما فهمه الشهيد ولو راعى كلاهما
كان أولى ^(٥) .

السّدقة على المحاربين تلك البقعة فإنّ السّدقة مصاعفة هذا لك و خصوصاً
على الذّريّة الطّاهرة ^(٦) .

التصدّق على السّدقة والحفظة للمشهد و إكرامهم و إعظامهم ، فإنّ
فيه إكرام صاحب المشهد عليه الصّلاة والسّلام ، و ينفي لهؤلاء أن يكلوا
من أهل الحبر والصّلاح والديّين والمردّة والاحتمال والسير و كظم الغيظ ،

(١) ادب الزائر ص ٢٢ .

(٢) الكافي ج ٢ ص ٥٨٧ . التهذيب ج ٦ ص ٧٦ .

(٣) البحار ج ٢٢ ص ١٢٢ ط الكمباني .

(٤) التهذيب ج ٦ ص ١٠٧ ، الدروس الشرعية ص ١٥٦ ، تحفة الزائر ص ٢٠ .

تحفة الزائر ص ٢٧٩ .

(٥) تحفة الزائر ص ٢٠ . (٦) الدروس الشرعية ص ١٥٩ .

خالي من الغلظة على الزائر من قائمين، بحوائج المحتاجين، مرشدي صالي العراء والواردين، وليتهدأ أحوالهم الساطرين فيه فإن وجد من أحدهم منه تقصيراً سهه عليه فإن أصرت زجره، فإن كان من المحرّم حارّ ردعه بالصربون لم يجد التعنيف من باب النّهي عن المنكر^(١).

فإذا دخلت منزلك فقل : الحمد لله الذي سلّمني و سلّم مني ، الحمد لله في الأمور كلها وعلى كلّ حال ، الحمد لله ربّ العالمين^(٢)
ثمّ كثر إحدى وعشرين تكبيرة متتامة ، سهّل ولا تعجل فيها
إن شاء الله تعالى^(٣).

الحمد لله أولاً وآخراً ، وله الشكر على ما وفقني لانتماء ما أردت من تطهير آداب المشي إلى زيارة الحسين صلوات الله عليه وعلى آله وأبيه وآلته ، وأسأله أن يتقبل مني هذا السير ويتجاوز عمارته في قدمي أدقلمني فإنه خير غافر ومحب

محمد حسن - الاصطهباناتي

وفي الختام أشكر جميل مساعي صديقي المفصل (الميرزا علي أكبر الغفاري) مدير مكتبة الصدوق ، حيث بذل وسعه وراء ترصيف هذا الأثر و تصديّ لطبعه ومقابلة ، وعرض قصوصه على نصوصه ، فله درّه وعلي الله برّه ، آمين ربّ العالمين.

(١) الدروس الشرعية ص ١٥٩ .

(٢) و (٣) كامل الزيارات ص ٢١٩ .

التبصرة

الباب	الموضوع	الصفحة
	المقدمة	٧
١	استحباب المشي إلى زيارته <small>عليه السلام</small>	٨
٢	ريادة الحسين <small>عليه السلام</small> فرض و عهد لازم على كل مؤمن ومؤمنة	١٣
٣	من ترك ريادة الحسين <small>عليه السلام</small>	١٦
٤	ما يكره من العناء لريادة قبر الحسين <small>عليه السلام</small>	٢٠
٥	نواب من زار الحسين <small>عليه السلام</small> على حوف و وحل	٢٢
٦	نواب من قتل في سبيل ريادة قبر الحسين <small>عليه السلام</small>	٢٦
٧	نواب من خمس في إتيان ريادة الحسين <small>عليه السلام</small>	٢٨
٨	نواب من صرّب بعد الخمس في إتيان ريادة الحسين <small>عليه السلام</small>	٢٨
٩	فيما إذا مات الزائر في طريق ريدته سلام الله عليه	٣٠
١٠	نواب من ألق في ريادة الحسين <small>عليه السلام</small>	٣١
١١	نواب من جهز رجلاً إلى ريادة الحسين <small>عليه السلام</small> ولم يخرج نفسه	٣٣
١٢	ما يكره إتيانه لريادة الحسين من على <small>عليه السلام</small>	٣٤
١٣	كيف يجب أن يكون زائر الحسين من على صلوات الله عليهما	٣٥
١٤	ريادة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> من أحبة الأعمال إلى الله تعالى	٣٦
١٥	زيادة الحسين <small>عليه السلام</small> من أفضل ما يكون من الأعمال	٣٨
١٦	من زار قبر الحسين <small>عليه السلام</small> كان كمن زار الله فوق عرشه	٣٩
١٧	من زار قبر الحسين <small>عليه السلام</small> كان كمن زار الله فوق كرسيه	٤٠
١٨	من زار الحسين <small>عليه السلام</small> كان كمن زار الله في عرشه	٤٠
١٩	من زار الحسين <small>عليه السلام</small> كان كمن زار رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	٤٢

الكتاب	الموضوع	الصفحة
٢٥	من رار الحسين <small>عليه السلام</small> كان كمن رار علياً <small>عليه السلام</small>	٤٣
٢٦	من رار الحسين <small>عليه السلام</small> كسه الله في عليين	٤٣
٢٧	من رار الحسين <small>عليه السلام</small> كسه الله في أعلى عليين	٤٤
٢٨	رائر الحسين <small>عليه السلام</small> من محدثي الله فوق عرشه	٤٥
٢٩	رائر الحسين <small>عليه السلام</small> من محدثي رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	٤٥
٣٠	ما يزال رائر الحسين <small>عليه السلام</small> بعد الوفاة من المقامات	٤٥
٣١	من سره أن ينظر إلى الله فليكثر من زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small>	٤٦
٣٢	شهادة الحسين <small>عليه السلام</small> لرواده عند الله وعند حده وأبيه وأمه <small>عليهم السلام</small>	٤٦
٣٣	روى الحسين <small>عليه السلام</small> في طي لواء رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يدخلون الجنة	٤٧
٣٤	رائر الحسين <small>عليه السلام</small> تحت لواء الحسين صلوات الله عليه حتى يدخل الجنة	٤٧
٣٥	إن الله ينظر إلى رائر الحسين <small>عليه السلام</small> مظرة نوح له الفردوس الأعلى	٤٨
٣٦	إن فاطمة <small>عليها السلام</small> تحصر لرواده قبر ولدها الحسين صلوات الله عليهما	٤٨
٣٧	إن الحسين <small>عليه السلام</small> ينظر إلى رواده	٤٨
٣٨	إن فاطمة بنت محمد <small>عليها السلام</small> تنظر إلى رواده قبر ولدها	٥٠
٣٩	إن الله تبارك وتعالى يتحلى لرواده قبر الحسين <small>عليه السلام</small> ويغاطهم بتممه	٥٠
٤٠	إن الله حلّ وعلا برور الحسين <small>عليه السلام</small> في كل ليلة جمعة	٥١
٤١	إن الأنبياء سألوا الله في زيارة الحسين <small>عليه السلام</small>	٥٢
٤٢	إن الأنبياء يستأذنون الله في زيارة الحسين <small>عليه السلام</small>	٥٣
٤٣	إن النبي الأعظم والعترة الطاهرة يروون الحسين <small>عليه السلام</small>	٥٤
٤٤	إن أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> قد طاف بالحاشر المقدس	٥٥
٤٥	إن الإمام الجواد يروى والده الحسين صلوات الله عليهما	٥٦
٤٦	إن الإمام الصادق يروى حده الحسين صلوات الله عليهما	٥٧
٤٧	إن إبراهيم الحليل <small>عليه السلام</small> يروى الحسين <small>عليه السلام</small>	٥٨

الكتاب

الموضوع

المتن

٣٣ ان موسى من عمران سأل الله حلّ و علا أن نادى له في ريادة قبر

٦٠

الحسين عليه السلام

٣٤ الملائكة يألون الله عز وجل أن يأتى لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام

٣٥ ما من ليلة تمسى إلا و حرييل و ميكائيل يروا فيه صدوات الله عليه

٣٦ يمرل على الحسين عليه السلام في كل وقت صلاة سمعون ألف ملك لا تقع

٦٣

عليهم التوبة إلى يوم القيامة

٣٧ ان الله حلّ و علا ألف ملك يروون الحسين عليه السلام

٣٨ ان الحسين عليه السلام يزل عليه كل مساء و صباح سمعون ألف ملك

٣٩ ان الحسين عليه السلام يزل عليه كل يوم سمعون ألف ملك إلى يوم القيامة

٤٠ ان قبر الحسين ليحب به كل يوم وليلة من كل سماء مائة ألف ملك

٤١ ان قبر الحسين عليه السلام ليحب به كل يوم ألف ملك

٤٢ ان كل من لقيه صدوات الله عليه واله كرون عليه في كل يوم وليلة

٤٣ المصلون على الحسين عليه السلام من الملائكة في كل يوم وليلة

٤٤ المحذرون لقبره و لما كرون عليه من الملائكة أربعة آلاف ملك

٤٥ المحذرون لقبره من الملائكة خمسون ألفاً

٤٦ المحذرون لقبره من الملائكة و اليه كرون عليه سمعون ألفاً

٤٧ ان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الكبار بالحق

٦٩

فيصافحونهم

٤٨ ان الملائكة يشهدون لمن رار الحسين عليه السلام بالوفاء

٤٩ ان الملائكة يصلون على زائريه إذا خرج حتى يوافي قبره عليه السلام

٥٠ ان الملائكة يصلون على زائر الحسين عليه السلام

٥١ ان الملائكة يردحسون المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام و يمسحون

٧١

وجوههم بأيدي المؤمنين

الباب	الموضوع	الصفحة
٦٢	ان الملائكة الليل والنهار من الحفظة ليحفظون باحتجتهم لردّار	
٧١	الحسين عليه السلام	
٦٣	ان الملائكة تحفّ برائر الحسين حتى يذهب ويرجع	٧٢
٦٤	ان رائرهم يوكل به اربعون ألف ملك حتى يواهي قمره عليه السلام	٧٢
٦٥	ان الملائكة يسمون وجوه ردّار الحسين بميم نور عرش الله	٧٢
٦٦	مشارة الملائكة لردّار الحسين عليه السلام	٧٣
٦٧	نواب ربادة الملائكة كان لردّار قمر الحسين صلوات الله عليه	٧٣
٦٨	دعاء الملائكة لردّار الحسين عليه السلام	٧٣
٦٩	استعمار الملائكة لردّار قمر الحسين عليه السلام	٧٥
٧٠	عمل صلاة الملائكة لردّار الحسين عليه السلام	٧٧
٧١	ان الملائكة يرودون رائر الحسين عليه السلام الى يوم ممانه	٧٧
٧٢	ان الله ملائكة تكفّ الجمعه عن كمانه السيئات على رائر الحسين	٧٨
٧٣	مصافحة الملائكة لردّار قمر الحسين عليه السلام	٧٨
٧٤	كتابة الملائكة لاسماء زائريه صلوات الله عليه	٧٩
٧٥	ان الملائكة يعودون من رار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه اذا مرض	
٧٩	ويشهدون جنازته وصلّون عليه اذا مات	
٧٦	نداء الملائكة على قمره في كلّ صباح	٨١
٧٧	نداء الملائكة لردّاره صلوات الله عليه اذا ركعوا السج	٨١
٧٨	نداء الملائكة لرايرهم اذا رار صلوات الله عليه	٨٢
٧٩	نداء الملائكة لرايرهم اذا اقبل من عنده صلوات الله عليه	٨٢
٨٠	نداء الملائكة لردّاره صلوات الله عليه في يوم القمامة	٨٣
٨١	اداهم الرحل بزيارته فاعسل ناداهم عليه وعلى صلوات الله عليهما	٨٤
٨٢	اذا أخذ في جهاره تباشر به اهل السماء	٨٤

الما	الموضوع	الصفحة
٨٣	إذا خرج من باب منزله وكنل الله به أدرسه آلاى ملك	٨٥
٨٣	إذا خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> شيعته الملائكة	
٨٥	من الجهات الستة	٨٥
٨٥	إذا خرج من منزله صحبه ألف ملك عن يمينه و ألف ملك عن يساره	٨٥
٨٦	إذا خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> وكنل الله به ملكاً	٨٦
٨٦	إذا أصابته الشمس	٨٦
٨٨	إذا عرق من الحر أدا لتب	٨٦
٨٩	إذا خرج القاصد لزيارته <small>عليه السلام</small> من رحله	٨٧
٩٠	إذا رك القاصد لزيارته <small>عليه السلام</small>	٨٧
٩١	إذا مشى الزائر له <small>عليه السلام</small>	٨٧
٩٢	إذا اعتسل الزائر من الفرات	٨٨
٩٣	إذا مشى الزائر بعد الفصل	٨٨
٩٤	إذا دلي الزائر من كربلاء استقبلته الملائكة	٨٨
٩٥	إذا أتاه صلوات الله عليه وكنل الله به ملكين	٨٩
٩٦	إذا أتاه <small>عليه السلام</small> وكنل الله به ملك كريم	٨٩
٩٧	إذا أراد الانصراف وكنل الله به ملكاً يملعه السلام من الله تعالى	٩٠
٩٨	إذا أراد الانصراف وكنل به ملك يملعه السلام من السي الأعم	٩٠
٩٩	إذا أراد الانصراف يوكنل به ملك يقوم مقامه	٩٠
١٠٠	إذا أراد الانصراف ودعته الملائكة	٩١
١٠١	ما لزائر الحسين عند الصراط	٩١
١٠٢	إن فطرس يملع سلام الزائر وصلاته إلى الرسول الأعظم <small>عليه السلام</small>	٩٢
١٠٣	إن فطرس يملع سلام الزائر وصلاته إلى الحسين <small>عليه السلام</small>	٩٢

الكتاب	الموضوع	الصفحة
١٠٤	إذا رجع شيعة الملائكة في مسيره	٩٣
١٠٥	إذا رجع شيعة جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل	٩٣
١٠٦	إذا رجع شيعة سبعائه ملك حتى يوافي مرله	٩٤
١٠٧	إذا رجع شيعة أربعة آلاف ملك	٩٤
١٠٨	إذا رجع الرّائى شيعة سبعون ألف ملك	٩٤
١٠٩	إذا وافى الرّائى مرله وقعت الملائكة ساجداده	٩٧
١١٠	إن مات الرّائى بعد الرّيباء لم يدقّس روحه إلاّ الله حلّ حلاله	٩٧
١١١	إن مات في سنته حصرته ملائكة الرّحمة	٩٨
١١٢	إذا دقّ وقعت الملائكة محاذرين لمره يستحون الله و يقدّسونه إلى يوم القيامة	٩٨
١١٣	دعاء رسول الله ﷺ و علي وفاطمة و الأئمة عليهم السلام لزوار الحسين عليه السلام	٩٨
١١٤	مصافحة رسول الله ﷺ و الأئمة عليهم السلام لزوار الحسين عليه السلام	١٠٠
١١٥	مصافحة أمير المؤمنين لزوار الحسين صلوات الله عليهما	١٠٠
١١٦	مصافحة الأنبياء عليهم السلام لزوار الحسين عليه السلام	١٠٠
١١٧	إنّ الله عزّ وجلّ يستغفر رائر الحسين عليه السلام يوم القيامة	١٠١
١١٩	إنّ الرّسول الأعظم يستغفر رائر الحسين يوم القيامة	١٠٢
١٢٠	إنّ السيّد يتعاقد زوار الحسين في الموقف من أحواله وشدائده	١٠٢
١٢١	إنّ السيّد ﷺ يأتي زوار الحسين عليه السلام يوم القيامة و يخلصهم من أهوال الساعة و من ذلّوبهم	١٠٣
١٢٣	إنّ السيّد ﷺ يردّ رائر الحسين يوم القيامة وينعّمه من أهوالها	١٠٥
١٢٢	ريادة فاطمة الرّضواء و ابنه المحبّي لزوار الحسين عليه السلام	١٠٦
١٢٥	إنّ الحسين عليه السلام يزور زائره بعد وفاته	١٠٦

الصفحة	الموضوع	الباب
١٠٨	و بشره بالمفخرة	١٢٦ إن الإمام أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام كان يروى زائر الحسين عليه السلام
١٠٨	و روى الحسين ملائكة السماء و حملة العرش	١٢٧ إن الله تعالى يباهي بزائر الحسين ملائكة السماء و حملة العرش
١٠٨	و روى الحسين رواته الحسين عليه السلام	١٢٨ إن الله عز وجل حلف أن لا يحيب رواته الحسين عليه السلام
١٠٩	و روى الحسين بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام حلف بالله أن زائر الحسين عليه السلام مغفور له	١٢٩ إن الإمام جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام حلف بالله أن زائر الحسين عليه السلام مغفور له
١٠٩	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٠ إن روات الحسين عليه السلام منقشون
١١١	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣١ إن روات الحسين عليه السلام منقشون
١١٢	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٢ إن روات الحسين عليه السلام منقشون
١١٢	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٣ إن روات الحسين عليه السلام منقشون
١١٣	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٤ ما من شيء إلا وهو يغبط زائر الحسين عليه السلام
١١٣	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٥ ترحم الأئمة على روات الحسين عليه السلام كل صباح و مساء
١١٣	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٦ إن زائر الحسين عليه السلام يصير كل واحد من وجهه و خده و عينه و قلبه محل دعاء الصادق عليه السلام
١١٣	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٧ إن زائر الحسين عليه السلام يصير وديعة للإمام الصادق عليه السلام
١١٣	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٨ إن زيارة الحسين توجب ادخال الفرح على رسول الله و أهل البيت
١١٣	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٣٩ سلوات الله عليهم أجمعين
١١٥	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٤٠ إن زيارة الحسين صفة لرسول الله و لأهل البيت سلوات الله عليهم
١١٥	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٤١ إن زيارة قبر الحسين عليه السلام أفضل من زيارة الإمام الحي
١١٦	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٤٢ إن زيارة الحسين عليه السلام تورث الأطمينان في المقائد الحقة
١١٧	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٤٣ إن زائر الحسين عليه السلام يكتب سعيماً
١١٧	و روى الحسين بن علي بن منقشون	١٤٤ إن زارة الحسين توجب طول العمر و حفظ النفس و المال و زيادة الرزق و يدفع مدافع سوءه و إن تركها تنقص العمر و الرزق

الموضوع	المباب	الصفحة
١٤٤ إن أتيتم رائري الحسين <small>عليه السلام</small> لا تعدوا من أعمارهم		١٢١
١٤٥ ثواب من زار الحسين صلة لسيته صلوات الله عليه		١٢٢
١٤٦ ثواب من زار الحسين <small>عليه السلام</small> عارفاً بحقه		١٢٢
١٤٧ من زار الحسين <small>عليه السلام</small> احتساباً		١٣٠
١٤٨ من زار الحسين <small>عليه السلام</small> حقاً لرؤسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة <small>عليها السلام</small>		١٣٢
١٤٩ من زار الحسين <small>عليه السلام</small> تشوقاً إليه		١٣٣
١٥٠ كرامة الله تبارك وتعالى لرؤسول الله والحسين بن علي صلوات الله عليهما		١٣٥
١٥١ إن ريادة الحسين <small>عليه السلام</small> علامة لمحبة أهل البيت <small>عليهم السلام</small>		١٣٧
١٥٢ من أراد الله به العير قدوف في قلبه حب الحسين وحب زيارته		١٣٨
١٥٣ من سره أن يهون عليه سكرة الموت وهول المطلق فليكثر زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small>		١٣٨
١٥٤ من أحب أن يؤمنه الله من خبطة القبر ومن مكر وكبر أن يرد عاهه فليكن للحسين زائراً		١٣٨
١٥٥ من أراد أن تشمل له لحظات الرحمة الإلهية العاشية فليكن للحسين <small>عليه السلام</small> زائراً		١٣٩
١٥٦ من أراد أن يكون في صمان السي فليكن للحسين زائراً		١٣٩
١٥٧ من أراد أن يكون في شفاعة عهد <small>عليه السلام</small> فليكن للحسين زائراً		١٣٩
١٥٨ من أراد أن يسقيه أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> من حوس الكونثر فليكن للحسين <small>عليه السلام</small> زائراً		١٤٠
١٥٩ مامر أحد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه كان من زوار الحسين <small>عليه السلام</small>		١٤٠
١٦٠ إن زائر الحسين من الآمنين يوم القيامة ويعطى كتابه بيمينه		١٤١
١٦١ إن زائر الحسين يلبس نوراً يحرقه به الحفظة		١٤١

الكتاب	الموضوع	الصفحة
١٦٢	إن زائر الحسين <small>عليه السلام</small> يغطى له يوم القيامة نوراً يصيبه لنوره ما بين المشرق والمغرب	١٤١
١٦٣	إن زائر الحسين <small>عليه السلام</small> يلقى الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يعشى له كل شيء يراه	١٤٢
١٦٤	من سره أن يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من رواد الحسين <small>عليه السلام</small>	١٤٢
١٦٥	إن زيارته <small>عليه السلام</small> توجب العتق من النار	١٤٢
١٦٣	إن زيارته <small>عليه السلام</small> توجب دخول الجنة	١٤٣
١٦٧	إن زواره الحسين <small>عليه السلام</small> يدخلون الجنة قبل الناس	١٤٥
١٦٨	من أحب أن يكون مكنه الجنة فليكن من زواره الحسين <small>عليه السلام</small>	١٤٦
١٦٩	من أحب أن يكون مكنه في الجنة الحقة مع الحسين <small>عليه السلام</small> فليكن من زواره .	١٤٦
١٧٠	إن زواره الحسين <small>عليه السلام</small> يكتوبون في حوار رسول الله وعليه واطمة صلوات الله عليهم	١٤٧
١٧١	إن في زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تنقش الكروب وقضاء الحوائج	١٤٧
١٧٢	إن زيارته الحسين صلوات الله عليه يذهب الهم والغم والمأهة	١٥٠
١٧٢	إن زيارته الحسين صلوات الله عليه توجب استعانة الدعوات	١٥٠
١٧٣	إن زيارته الحسين <small>عليه السلام</small> توجب كتابة الحسنات و محو السيئات و رفع الدرجات	١٥٢
١٧٥	إن زيارته صلوات الله عليه توجب غفران الذنوب	١٥٥
١٧٦	إن زيارته توجب غفران ذنوب خمسين سنة	١٦١
١٧٧	إن زيارته توجب غفران ذنوب سبعين سنة	١٦١
١٧٨	إن زيارته الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل اعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها	١٦١

الباب	الموضوع	الصفحة	الفهرس
١٧٩	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل الاعناق والجهاد والصدقة والصيام	١٦٢	٣٤٩
١٨٠	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل عمرة	١٦٥	
١٨١	إن زيارة قبر الحسين تعدل عمرة مرودة متقبلة	١٦٥	
١٨٢	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل اثنين وعشرين عمرة	١٦٦	
١٨٣	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ثلاث وثلاثين عمرة	١٦٦	
١٨٤	إن زيارة الحسين تعدل حجة لمن لم ينهياً له الحج وتعدل عمرة لمن لم تنهياً له عمرة	١٦٧	
١٨٥	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل حجة مرودة	١٦٨	
١٨٦	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل حجة مرودة مع رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	١٦٨	
١٨٧	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل حجة و عمرة	١٦٩	
١٨٨	إن زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل حجة مرودة وعمرة متقبلة	١٧٢	
١٨٩	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> حجة و عمرتان	١٧٢	
١٩٠	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ثلاث حجج مع رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	١٧٥	
١٩١	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل عشر حجة وعمرة	١٧٥	
١٩٢	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل عشرين حجة وعشرين عمرة	١٧٦	
١٩٣	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات		
١٩٤	متقبلات	١٧٧	
١٩٤	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> أفضل من عشرين حجة	١٧٧	
١٩٥	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> خير من عشرين حجة	١٧٧	
١٩٦	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل إحدى وعشرين حجة	١٧٨	
١٩٧	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل اثنين وعشرين حجة	١٧٨	
١٩٨	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل خمس وعشرين حجة	١٧٩	

الكتاب	الموضوع	الصفحة
١٩٩	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ثلاثين حجة مرودة متقبلة راقية	
١٧٩	مع رسول <small>ﷺ</small>	
٢٠٠	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل خمسين حجة مع رسول الله <small>ﷺ</small>	١٨٠
٢٠١	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل سبعين حجة بعد حجة الاسلام	١٨١
٢٠٢	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل سبعين حجة مع حجج رسول الله <small>ﷺ</small>	
١٨٢	بأعمارها	
٢٠٣	إن زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل ثمانين حجة مرودة	١٨٢
٢٠٤	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل تسعين حجة من حجج رسول الله بأعمارها	١٨٢
٢٠٥	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل مائة حجة ومائة عمرة	١٨٣
٢٠٦	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل مائة حجة مرودة ومائة عمرة مقبولة	١٨٤
٢٠٧	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل مائة حجة مع رسول الله <small>ﷺ</small>	١٨٤
٢٠٨	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ألف حجة و ألف عمرة	١٨٤
٢٠٩	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ألف حجة متقبلة و ألف عمرة مرودة	١٨٥
٢١٠	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ألف حجة و ألف عمرة مع نبي أو	
١٨٧	وصي <small>عليه السلام</small>	
٢١١	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ألفي حجة و ألفي عمرة مع رسول الله	
١٨٧	<small>ﷺ</small> والأئمة الراشدين <small>عليهم السلام</small>	
٢١٢	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ألف ألف حجة مع القائم <small>عليه السلام</small> و ألف	
١٨٨	ألف عمرة مع رسول الله <small>ﷺ</small>	
٢١٣	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل ثواب ألفي ألف حجة و ألفي ألف عمرة	
١٨٨	مع رسول الله <small>ﷺ</small> والأئمة الراشدين <small>عليهم السلام</small>	
٢١٤	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل بكل قدم يرفعها أو يصعبها مائة حجة	
١٨٨	مقبولة ومائة عمرة مرودة	

الباب	الموضوع	الصفحة
٢١٥	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل مئة قدم يرفعها ويصنعها حجة وعمره	١٨٩
٢١٦	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل مئة قدم يرفعها ويصنعها حجة متقبلة	
١٩٠	و عمره مبرورة	
٢١٧	إن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل الحجة والعمره بما لا يعلم إحصاءهما	
١٩٠	إلا الله تعالى	
٢١٨	إن فصلة زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> ما بينت تمام البيان للناس	١٩٤
٢١٩	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> ليلة عاشوراء ويوم عاشوراء	١٩٨
٢٢٠	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> يوم الأربعاء وهو يوم العشرين	
٢٠٣	من صغر	
٢٢١	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في أول رجب	٢٠٧
٢٢٢	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في النصف من رجب	٢٠٨
٢٢٣	تأكد استحباب زيارته <small>عليه السلام</small> في يوم ولادته	٢٠٩
٢٢٤	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في النصف من شصان	٢٠٩
٢٢٥	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في شهر رمضان	٢١٦
٢٢٦	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في إحدى ثلاث ليال من شهر	
٢١٦	رمضان في أوله وآخره ونصفه	
٢٢٧	تأكد استحباب زيارة الحسين ليلة النصف من شهر رمضان	٢١٧
٢٢٨	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> ليلة القدر	٢١٧
٢٢٩	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في ليلة ثلاث وعشرين من	
٢١٨	شهر رمضان	
٢٣٠	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في العشر الأواخر من شهر	
٢١٨	رمضان	
٢٣١	تأكد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في ليلة الفطر	٢١٩

الباب	الموضوع	الصفحة
٢٣٢	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> يوم عيد العطر و كل عيد	٢٢٠
٢٣٣	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> ليلة عرفة	٢٢١
٢٣٤	تأكيد استحباب زيارته <small>عليه السلام</small> يوم عرفة	٢٢٢
٢٣٥	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في ليلة الأضحى	٢٢٩
٢٣٦	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> يوم عيد الأضحى	٢٢٩
٢٣٧	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في السنة ثلاث مرات	٢٣١
٢٣٨	استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في السنة مرتين على العمى و مرة	
٢٣٩	على الفقير	٢٣١
٢٣٩	استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> كل سنة مرة	٢٣٢
٢٤٠	استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> للموسر في كل أربعة أشهر	٢٣٢
٢٤١	استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في كل ثلاث سنين لعبدالدار	٢٣٣
٢٤٢	كرهية التحلف عن زيارته <small>عليه السلام</small> أكثر من أربع سنين	٢٣٣
٢٤٣	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> في كل شهر	٢٣٥
٢٤٤	تأكيد استحباب زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> كل ليلة جمعة و كل يوم جمعة	٢٣٥
٢٤٥	استحباب تكرار زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> بقدر الإمكان	٢٣٧
٢٤٦	استحباب التسليم والصلاة عليه من بعيد وقريب كل يوم	٢٤٠
٢٤٧	حد حرم العين <small>عليه السلام</small> الذي يستحب التبرك بقرنته	٢٤٦
٢٤٨	استحباب التبرك بكرملاء و الإقامة بها و الدفن فيها	٢٥٠
٢٤٩	الاستشفاء بالتراب الحسينية صلوات الله على مشرفها	٢٥٥
٢٥٠	استحباب التبرك بتراب قبر الحسين <small>عليه السلام</small>	٢٥٧
٢٥١	استحباب تقبيل التربة الحسينية و وصفها على المين و إمراها	
٢٥٨	على سائر الجسد	٢٥٨
٢٥٢	استحباب تحنيك الأولاد بتراب قبر الحسين <small>عليه السلام</small>	٢٥٨

الفهرس	الباب	الموضوع	الصفحة
٢٥٣	استحباب استحباب طين قبر الحسين <small>عليه السلام</small> عند الحوف		٢٥٨
٢٥٤	استحباب جعل التربة الحسينية في المنافع		٢٥٩
٢٥٥	استحباب أن يوضع طين القبر مع البيت و محلط محوطه		٢٥٩
٢٥٦	استحباب السجود على التربة الحسينية على مشرفها السلام		٢٦٠
٢٥٧	استحباب اتحاد مسح من تربة الحسين <small>عليه السلام</small> والتسبيح بها وإدارتها		٢٦٢
٢٥٨	من أين يؤخذ طين قبر الحسين <small>عليه السلام</small>		٢٦٤
٢٥٩	ما يستحب من القراءة والثناء عند أحد التربة الحسينية للاستشفاء		٢٦٦
٢٦٠	ما يستحب من الدعاء حين أكل تربة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> استشفاء		٢٧٠
٢٦١	إنّ الصبي كلّهُ حرام إلاّ طين قبر الحسين <small>عليه السلام</small> فإنه شفاء		٢٧٢
٢٦٢	جملة مما يستحب للرائي من الآداب في زيارة الحسين <small>عليه السلام</small>		٢٧٣



وباركوا الحسين عليه السلام عاشوراء التَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
 رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَرَى الْمُتَوَكِّلَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي جَمِيعُ السَّلَامِ اللَّهُمَّ
 مَا بَعَيْتُ وَتَقِي اللَّبْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَ لِرِزْقِهِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَ
 الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْأَسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ
 عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَتَتْ آسَاسَ الظُّلْمِ وَالْخَوَرِ عَلَيْكَ أَهْلَ الْيَسْرِ
 وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكَ عَنْ مَقَامِكَ وَأَزَالَتْكَ عَنْ مَرَاتِبِكَ الَّتِي رَبَّكَ اللَّهُ فِيهَا
 وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً هَمَّتْ بِكَ بِالْمَكِيدِينَ مِنْ قِتَالِكَ رِثْتُ إِلَى
 اللَّهِ وَالْبُكَ مِنْهُمْ مَنْ أَشْبَاهَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إني سَلَمْتُ لَكَ
 سَلَامَكَ وَحُوبُ لِي مَنْ حَارَبَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ الْإِزَابَةَ وَالْمُرُوانَ وَ
 لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمِّتٍ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عَمْرِيْنَ سَعْدِي وَلَعَنَ
 اللَّهُ يَمْرُؤًا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَحَتْ وَتَجَحَّتْ وَتَغَيَّبَتْ لِيْطَا لِكَ يَا بَنَ أَنْتَ وَأُمِّي
 لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْتَلِ اللَّهُ الدُّنْيَا أَوْ مَقَامَكَ وَكَرْمِيْنَ بَنَ رِزْقِيْ طَلِبَ
 نَارِكَ مَعَ أُمَامٍ مِنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
 عِنْدَكَ وَجْهًا يَا حَسِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إني أَتُوبُ
 إِلَيْكَ اللَّهُ وَالرَّسُولُ وَالْأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمَةُ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَوْلِيَاءَ

وبالبرائة يمين أسس ناس ذلك وبني عليه نبأته وجرى في ظلمه وجور
 عليكم وعلى أشباكم برئت إلى الله والبركة بينهم وأتقرب إلى الله رب البركة
 نحو الأيكة وموا الأية وليكم وبالبرائة من أعدائكم والناسيين لكم الحرب
 وبالبرائة من أشبايعهم وأبناءهم ابني سلم بن ساكن وحرب بن حار بكر
 ووكيل بن الأكر وعدوهم غاداك فاستقل الله الذي أكرمتم غيركم و
 معرفه أطباكم ورد قتي البرائة من أعدائكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة
 وأن يثبت لي عندكم قدم صدي في الدنيا والآخرة وأستله أن يثبتي القلبي
 المحمود لكم عند الله وأن ورد قتي طلب ثاري شمع إمامي من ظاهري باطني الحقي
 منكم وأستل الله بحكمكم وبالشان الذي لكم عنده أن يعطيني عصابة بكر أفضل
 مما يعطي عصابة مصيبة ما أعظمها وأعظم رزقها في الإسلام وفي
 جميع السموات والأرض اللهم اجعلني في معالي هذا يوم ناله منك صلوات
 ورحمة ومغفرة اللهم اجعل عباي محبا محمداً والحمد ومما في مائة محمد
 والحمد اللهم إن هذا يوم نزلت بك به نواصيتي وابن أكله الأكل اللعين
 ابن اللعين علي بن أبي طالب نبيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف
 وقف فيه نبيك صلى الله عليه وآله اللهم العن أبائهم وأبا سفيان ومعوته و
 يزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة إلى الأبد وهذا يوم فرحت به إلى زياد
 والفرح أن يقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم قضا عفا عليهم اللهم
 منك والعذاب اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأتأمر
 جهوتي بالبرائة منهم واللعنة عليهم وبالموا لاك ليبيك والي نبيك عليه و
 عليهم السلام ثم يقول... مرة اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وال محمد

وَاخِرُ نَابِيجٍ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاءَهَا نِيَّ الْحُسَيْنِ وَشَاقِبَتُهَا بِأَيْمَتِهِ وَ
 نَابِيجَتُهَا عَلَى قَبْلِهِ اللَّهُمَّ الْعِصَابَةَ جَمِيعًا ثُمَّ تَعَوَّذَ بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَيْئَاتِكَ عَلَيْكَ فِي سَلَامٍ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَفِي اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَلَا جُودَ لِلَّهِ إِلَّا الْخَيْرُ الْعَهْدُ فِي لَيْلِ بَارِئِكَ السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَفْوَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَعَوَّذَ اللَّهُمَّ نَحْصَ أَنْتَ وَالْ
 ظَالِمِينَ بِاللَّعْنِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ أَقْلَانِ الثَّانِي والثَّالِثُ والرَّابِعُ اللَّهُمَّ الْعَنْ بَرْبِدَ
 خَامِسًا وَالْعَنْ عَجَبًا لِلَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُسْرِينَ سَعِيدٍ وَيَهُرَّ أَوَالَ أَيْمٍ
 ثَقْبَانَ وَأَلْ زِيَادٍ وَالْ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ وَتَعَوَّذَ اللَّهُمَّ لَكَ
 الْحَمْدُ حَمْدًا شَاكِرِينَ لَكَ عَلَى صَلَاتِهِمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْقِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ
 شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَقْبِلْهُ قَدَمَ صِدْقٍ مِنْكَ سَمِعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ
 الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا أُنْجُسَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ عِلْمَةٍ قَالَ ابْنُ أَبِي
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَزُودَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ الزِّيَارَةِ فِي حَادِلَةٍ فَافْعَلْ فَتَكُنْ ثَوَابُ
 جَمِيعِ ذَلِكَ .

الدُّعَاءُ بَعْدَ زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ

رواه علقمة بن محمد الحضري عن الباقر عليه السلام في يوم عاشوراء يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاثِبَتِ كَرِيمِ الْكَرُورِ يَا غِيَاثَ

الْمُسْتَعِثِينَ بِأَصْرَحِّ النَّصِيرِينَ وَبِأَمْنٍ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَبِأَمْنٍ
يَجُولُ بَيْنَ الْمَرَمِ وَقَلْبِهِ وَبِأَمْنٍ هُوَ الْمَنْظَرُ الْأَعْلَى دِيَارُ الْأَنْبِيَاءِ وَبِأَمْنٍ هُوَ الْوَحْدُ
الرَّحِيمُ عَلَى الْمَرِثَةِ اسْتَوْفَى بِأَمْنٍ يَعْلَمُ خَافَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُحِيطُ بِالصُّدُورِ وَبِأَمْنٍ
لَا يُحِيطُ بِعَلْبِهِ خَافَتَهُ بِأَمْنٍ لَا تُشْبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَبِأَمْنٍ لَا تَنْقُطُ الْحُلُمَاتُ
وَبِأَمْنٍ لَا يَبْرُهُ إِلَّا حَاجُ الْمُطِيعِينَ بِأَمْنٍ يَنْدِرُكَ كُلُّ نَوْبٍ وَبِأَمْنٍ يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَبِأَمْنٍ يَرَى
الْقُورَى بَعْدَ الْمَوْتِ بِأَمْنٍ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ بِأَمْنٍ يَفْضِي الْحَاجَّانَ بِأَمْنٍ يَنْقُصُ الْكُرْبَانَ
بِأَمْنٍ يَطِيءُ التُّوَلَّاءَ بِأَمْنٍ يَرْجِعُ الرِّجَاءَ بِأَمْنٍ يَكْفِي الْإِيمَانَ بِأَمْنٍ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي
مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اسْتَغْنَى بِأَمْنٍ عَنْ خَافِ الْيَتِيمِ وَعَلَى يَدِ الْوَلِيِّ
وَبِأَمْنٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ نَبِيِّكَ وَبِأَمْنٍ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ فَإِنَّ فِيهِمُ اتَّوَجَّهَ إِلَيْكَ فَمَعَا
هَذَا وَهَيْمُ اتَّوَسَّلْ وَهَيْمُ اسْتَفْعِ إِلَيْكَ وَتَحَقِّقْهُمْ اسْتَغْنَى وَاقِمْ وَأَعِزُّهُمْ عَلَيْكَ
وَبِأَمْنٍ إِنْ أَلَدَى لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ وَيَا لَقَدَّرَ أَلَدَى لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ وَيَا لَدَى فَضَّلَهُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ وَبِأَمْنٍ أَلَدَى جَعَلَهُ عِنْدَهُمْ وَبِأَمْنٍ خَصَّصَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَ
بِأَمْنٍ أَبْنَاهُمْ وَأَبْنَتْ فَضَّلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلَهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ
جَمِيعًا اسْتَغْنَى أَنْ تَصِلَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَلِّفَ عَمَّ عَسَى هُوَ دَرْجُهُ
وَتُكَلِّفِي الْهُيْمَ مِنْ أُمُورِهِ وَتُخَصِّصِي عَمِّي وَبَنِي وَتُخَيِّرِي مِنَ الْفَقِيرِ وَتُخَيِّرِي مِنَ الْغَافِقِ
وَتُخَيِّرِي مِنَ الشَّلَّةِ إِلَى الْخُلُوفِ وَتُكَلِّفِي هَيْمَ مَنْ أَخَافَ قَهْرَهُ وَغَضَبَهُ مَنْ أَخَافَ
غَضَبَهُ وَخَوْفَهُ مَنْ أَخَافَ خَوْفَهُ وَتُخَيِّرِي مَنْ أَخَافَ شَرَّهُ وَمَكْرَهُ مَنْ أَخَافَ مَكْرَهُ
وَرِيْقَهُ مَنْ أَخَافَ بَغْيَهُ وَجُورَهُ مَنْ أَخَافَ جُورَهُ وَسُلْطَانَهُ مَنْ أَخَافَ سُلْطَانَهُ وَ
كِبَرَهُ مَنْ أَخَافَ كِبَرَهُ وَمَعْدَرَهُ مَنْ أَخَافَ مَعْدَرَهُ عَلَيَّ وَزِدْ عَمِّي كِبَرَهُ الْكِبَرُ
وَمَكْرَهُ الْمَكْرَهُ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفَارِدَهُ وَمَنْ كَادَ أَنْ يَفَكِدَهُ وَأَصْرَفَ عَمِّي كِبَرَهُ وَ

مَكْرَهُ وَبَاسَهُ وَأَمَانَتَهُ وَامْتَنِعْ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شَيْئْتَ اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ
عَنِّي بِفَقْرِي لَا تَجْعَلْهُ وَبِإِلَهِ لَا تُشْرِكُهُ وَبِغَافِرِي لَا تُسَدِّدْ مَا وَدَّعَيْمُ لَا تُضَافِيَنِي ذُلِّي
لَا تُضِرُّهُ وَتَمْسِكْنِي لِأَتَجَمَّرَ مَا اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذَّلِيلِ نَضْبَ عَيْنِي وَأَدْخِلْ
عَلَيَّ الْفَقْرَ مِنْزِلِي وَالْعِلَّةَ وَالْتَقِمْ فِي بَدَنِي حَتَّى تَخْلَعَ عَنِّي بِطَعْنِ شَاغِلِ
لَا تُفَرِّجْ لَهُ وَأَنْتَ ذِكْرِي كَمَا أَنْتَ ذِكْرُكَ وَخُلِّعْ عَنِّي بِهَيْمِهِ وَبَصِيرِهِ وَلِيَانِيهِ وَبِدَلِيلِهِ
وَرِجْلِيهِ وَقَلْبِيهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِيهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ التَّقَمُّ وَلَا تُفَيْدْ
حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ لَهُ مُغْلًا شَاغِلًا بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي الْكَيْفِي بِمَا كَافِي مَا لَا يَكْفِي
يُؤَاكَ فَإِنَّكَ الْكَافِي لَكَافِي يُؤَاكَ وَمُفَرِّجٌ لِمُقَرِّجِ يُؤَاكَ وَمُغِيثٌ لِمُغِيثِ
يُؤَاكَ وَجَارٌ لَاجَارِ يُؤَاكَ خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ يُؤَاكَ وَمُغِيثُ يُؤَاكَ وَمُفَرِّجُ
لِلْيُؤَاكَ وَمَهْرَبٌ لِلْيُؤَاكَ وَمَلْجَأٌ لِلْمُغْرَبِ وَنَجَّاءٌ مِنَ تَحْلُونِ غَيْرِكَ فَإِنَّ
يُغْنِي وَرَجَائِي وَمُفَرِّجِي مَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَنَجَّاءِي فَبِكَأَسْتَفِجُ وَبِكَأَسْتَفِجُ
وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتُوجِّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
اللَّهُ فَلَاكُمُ الْحَمْدُ وَلَكُمُ الشُّكْرُ وَإِلَيْكُمُ الْمُنْتَهَى وَأَنْتَ السُّعْمَانُ فَأَسْأَلُكَ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُكَفِّفَ عَنِّي وَعَنِّي وَتَقَرِّبَ كَرِيمِي فِي مَقَابِي هَذَا إِنْكَافُكَ عَنِّي بِذِيكَ هَتَّةً وَغَمَّةً
وَكَرِيمَةً وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَذْرِهِ فَأَكْفِفْ عَنِّي كَمَا كَفَيْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا
فَرَّجْتَ عَنْهُ وَآكْفِفْ كَمَا كَفَيْتَهُ وَأَصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمَوْنَهُ مَا
أَخَافُ مَوْنَهُ وَمَهْمَ مَا أَخَافُ مَهْمَ بِالْمَوْنَةِ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ وَأَصْرِفْ عَنِّي مُضْلَاهُ
هَوَايَ كَهَيَاةِ مَا أَهْتَنِي مَهْمُ مِنْ أَمْرِ الْخَرَفِ وَذُنْبَايَ بِأَيِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْكَ مِنْ سَلَامِ اللَّهِ يَا أَبَتِي وَبِغِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُ الْآخِرَ

المهدي من ذنوبكم ولا فرق بينكم والله بيني وبينكم اللهم آخيني حواء حمداً و
 وآخيني مما لهم وتوفني على ما يرضيهم وأخسرني في دمرهم ولا تفرق بيني وبينهم
 حرفة من أبداء الدنيا والآخرة يا أمير المؤمنين ويا أبا عبد الله أنتما رايتما
 وموتيتما إلى الله رب وربكما وموتيتما إليه بكما ومنشفعا بكما إلى الله في
 حاجتي هذه فشفعالي فإن لكما عند الله المقام المحمود والجاه الوجب والميزان
 الزمير والوسيلة إلى أنقلب عنكما منظر النجى الحاجد وقضائهما وتجاها من الله
 يشفعكما إلى الله في ذلك فلا أخيب ولا يكون منقلب منقلباً خاسراً بل
 يكون منقلب منقلباً راجعاً منقلباً منقلباً بآب قضاة جميع حوائجي وتشفعالي
 إلى الله أنقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله مفوضاً أمرهم إلى الله
 منبجاً منهم إلى الله وموتيتما على الله وأقول حسبي الله وكفى بجمع الله لمن دعى
 ليس له وراثة الله ووراثته يا سادتي منشف ما شاء الله في كان وما لا يشاء لا يكون
 لا حول ولا قوة إلا بالله استودعكم الله ولا يجعله الله إيرا المهدي إلى أنقلب
 يا سيدي أمير المؤمنين ومولاي وأنت يا أبا عبد الله يا سيدي سلامي عليكما
 منقلب ما اتصل الليل والنهار وأصل ذلك إليكما غير محبوب عنكما سلامي
 إنشاء الله وأنتما ليحييكم أن يشاء ذلك ويقعل فإنه جيد جيداً فليكن
 يا سيدي عنكما نائباً حامداً لله شاكراً راجعاً إلى الجادة غير آيل لا فانيطاً إلى غائداً
 راجعاً إلى داركم غير راجع عنكما ولا من ذنوبكم بل راجع غائد إنشاء الله ولا
 لا حول ولا قوة إلا بالله يا سادتي وغنى عنكما إلى داركم بعد أن زهد
 فيكم وفي ذنوبكم أهل الدنيا فلا أخيبني الله ما رجوت وما أملت في ذنوبكم الله
 قريب مجيب .





32101 077921219